

النقود العربية وعلم النَّمَّيات

عُني بنشره

الأب أنستاس ماري الكرملي البغدادي

من أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية

في القاهرة

وفي العراق
في بغداد في دير الآباء الكرمليين
بمائة وستين فلساً

يباع الكتاب
في مصر في مكتبة لويس سر كيس
بشارع الفجالة ٥٣
بستة عشر غرساً

طبع في القاهرة سنة ١٩٣٩

المطبعة العصرية

لصاحبها: الياس أنطون الياس

النقود العربية وعلم النَّمَّيات

عني بنشره

الأب أنستاس ماري الكرملي البغدادي
من أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية
في القاهرة

وفي العراق
في بغداد في دير الآباء الكرمليين
بمائة وستين فلساً

يساع الكتاب
في مصر في مكتبة لويس سركيس
بشارع الفجالة ٥٣
بستة عشر غرساً

طبع في القاهرة سنة ١٩٣٩

المطبعة العصرية

لصاحبها: الياس أنطون الياس

الكتب التي تولى نشرها

الأب انتاس ماري الكرملی

أ . تأليف غير دينية

١ . لغة العرب

مجلة شهرية أدبية علمية تاريخية

ظهر منها تسع سنوات . ويبدأ كل من السنة الأولى والثانية والثالثة - وهي السنوات الثلاث الأولى التي صدرت قبل الحرب - بثلاثة دنانير (أو ثلاثة جنيهات انكليزية) فتكون قيمة السنوات الثلاث :

وقيمة كل من السنوات الست الباقية ٢٥ درهماً (أو ٢٥ شلنًا) فتكون قيمة المجلدات الست : سبعة دنانير ونصفًا (أو ٧ جنيهات انكليزية ونصفًا) .

٢ . الاكليل - الجزء الثامن

هو أنفس كتاب تاريخ للعرب قبل الاسلام . وفيه ذكر محافد اليمن ومساندها ودقاتها وقصورها ومرآتي حمير والقبوريات ، ألفه ابو محمد الحسن بن احمد الهمداني المشهور بابن أبي الدمينه والمعروف ظلمًا بابن الحائك . وقد توفي في سجن صنعاء في سنة ٣٣٤ للهجرة (٩٤٥ للميلاد) . وكانت قيمته في أول صدوره ١٥ شلنًا والآن ٢٤ شلنًا (أو ٢٤ درهماً عراقيًا) وهو في ٤٨٨ صفحة بقطع الثمن الكبير .

٣ . اغلاط اللغويين الأقدمين

هو كتاب يحوي ما جاء من اغلاط الأقدمين والمحدثين والمعاصرين في

المعاجم المختلفة وقيمتها ١١ درهماً (أو ١١ شلنًا) وهو في ٣٨٥ صفحة بقطع الثمن الكبير .

٤ . نشوء اللغة العربية ونموها واكتهاها

وهو كتاب ييسر بين يديك كيف نشأت اللغة العربية ونمت واكتها . وفيه أيضًا معارضة الفاظ هذه اللغة الشريفة باليونانية واللاتينية والارمية والفارسية والسكسونية ، وكل ذلك بعبارة موجزة لكنها جلية مبينة الموضوع بأدلة لا تنكر . رقيمتها ٢٥ قرشًا مصريًا أو خمسة شلنات . وهو في ٢٥٨ صفحة بقطع الثمن الكبير .

٥ . نخب الذخائر في أحوال الجواهر

تأليف محمد بن ابراهيم بن ساعد الانصاري السنجاري المعروف بابن الاكفاني ، وهو يبحث في الحجارة الكريمة ، مع ذكر مصطلحات الجوهرين من العرب في عهد العباسيين ، وهو أتم كتاب ظهر في هذه الصناعة . وقد وقع في نحو مائتي صفحة بقطع الثمن الكبير وثمنه ١٦ قرشًا مصريًا أو ١٦٠ فلسًا عراقيًا .

٦ . بلوغ المرام ، في شرح مسك الحتام ،

في من تولى ملك اليمن من ملك وامام للقاضي حسين بن احمد العرشي

وهو يتعرض لوقائع اليمن ، وذكر ائمتها الزيديين ، منذ فجر الاسلام الى سنة ١٣١٨ للهجرة . ثم اكملنا ذكر حوادثه الى آخر شهر ربيع الاول من سنة ١٣٥٨ للهجرة الموافق لمنتصف يونيه (حزيران) ١٩٣٩ للميلاد وفيه أربعة ملاحق : الملحق الأول في اتمام حوادث تاريخ اليمن . - والثاني في بلدان اليمن . - والثالث في مطامع الاوربيين أي في ذكر البلاد التي احتلتها الافرنج . - والرابع في نصوص المعاهدات . فهو كتاب لا يستغني عنه عربي للوقوف على ما يجري في أحسن صقع من ديار العرب . ويستفيد منه غير العربي ليرى ما يجري في تلك الجزيرة من الحوادث والوقائع والطوارئ والتطورات . وقيمتها ٣٠ قرشًا مصريًا أو ستة شلنات انكليزية .

٧ . الجزء التاسع من الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير

لاي طالب علي بن انجب المعروف بابن الساعي الخازن المتوفى سنة ٦٧٤ للهجرة (١٢٧٥ للميلاد) - وهو الجزء الذي سلم من عوادي الدهر ، وقد عني بتحريره الاستاذ الشهير ، والمحقق الكبير ، مصطفى جواد ، وقدم عليه مقدمة هي أنفس ما كتب في موضوع التراجم ونقدها ، وقيمتها ١٢ درهماً (أو ١٢ شلنًا) وهو في ٣٩٠ صفحة بقطع الثمن الكبير .

٨ . رسالة في الكتابة العربية المنقحة

وهي رسالة تبين وجوب اصلاح الكتابة العربية ، لتقرأ الكلم على ما يجب أن ينطق بها ، من غير معرفة قواعد الصرف والنحو ، وبلا ضبط فيها ، لكي لا يسعى المفسدون الى اتخاذ الحروف غير العربية . وهي في ٢٥ صفحة وقيمتها ٢٥ ملياً أو ٢٥ فلساً .

٩ . كتاب العين

هو أول معجم للغة العربية ، بل أول ديوان لغة ، وُضع على الاسلوب الهجائي على الطريقة التي ابتكرها الخليل بن احمد الفراهيدي البصري . ومن بعد أن أكمل مقدمته ، دفعه إلى تلميذه الليث بن المظفر بن نصر بن سيّار الخراساني فآتمه . توفي الخليل سنة ١٧٥ هـ (٧٩١ م) . وقد عارضناه على ثلاث نسخ . النجفية والفضلية والعاوية . وطبعنا منه قبل الحرب العظمى ١٤٤ صفحة . وهذه الصفحات الحافلة بالفوائد العظمى ، تدل دلالة واضحة على جلالة مقام الكتاب والاقبال على مطالعته . وهو ابو جميع معاجم اللغة ، لأن المؤلفين الذين جاؤوا بعده ، كانوا عالة عليه ، وسرقوا عباراته في جميع التراجم ، ولم يصرحوا بالتمهل الذي وردوه ، بل علّوه مراراً لا تحصى . وهو بقطع الثمن الوسط ، وثمنه ٣٥ قرشاً مصرياً .

١٠. النقود العربية

ليس في المؤلفات العربية كتاب خاص بالنقود التي تداولها السلف قبل الاسلام وبعده ، فجمعنا كل ما وجدناه في هذا الموضوع ، من رسائل ومقالات ، وعيننا باخراجه بأحسن حلة ، وأبدع وشي . وعلقنا عليه الحواشي اللازمة ، وذكرنا أصول بعض الكلم ، فجاء كتاباً قائماً بنفسه ، حافلاً بمباحث النقود ، جامعاً بين أطرافها كلها ، وعدد صفحاته ٢٦٠ ، وهو بقطع الثمن الكبير ، وبدل شرائه ١٦ قرشاً مصرياً .

١١. تذكرة الشعراء

كتاب يبحث في تراجم طائفة من أدباء العراق ، وشعرائه ورجاله ، في أواخر القرن الثاني عشر إلى أواسط المائة الثالثة عشرة للهجرة . وعدد صفحاته ١٠٨ بقطع الثمن الكبير ومطبوع في بغداد . وبدل شرائه عشرة قروش مصرية .

وهذه المطبوعات كلها تباع في مصر ، في مكتبة لويس أفندي سرديس ، في شارع الفجالة ٥٣ - وفي بغداد في دير الآباء الكرمليين في محلة سوق الغزل .

الأب أنستاس ماري
الكرملي



توطئة

باسمِ العظيم

بعد حمدِ تعالى ، والشكر له على آلائه ، نقول :

ان التصانيف العربية ، التي تبحث في النقود ، قليلة جداً ، تعدّ على الأصابع .
ونحن لا نعرف منها إلا أربعة مهمة ، وما سواها ففروع لا يؤبّه لها . وكل واحد من
هذه الأربعة يُتمّ صاحبه الذي سبقة أحسن تكملة .

الأول : ما وشاه البلاذري في آخر مصنفه (فتوح البلدان) ، وقد عني بطبعه
أحد كبار علماء الغرب ، إلا أنه ورد في ذلك الفصل ، هفوات شوهت محاسنه . ثمّ
طبع هذا السفر الجليل أحد المصريين في القاهرة ، فأخرجه للقراء بمشوهات لا تعد ،
ومن جهتها أنه أثبت كل ما ورد من الهنوات في الطبعة الافرنجية ، كأنها حقائق
نزلت من أعلى عليين . وكنا قد وجدنا نسخة من هذا الفصل النفيس في سنة ١٨٩٦ ،
عند العلامة الجليل ، السيد نعمان الألوسي ، نقله يده الكريمة ، عن نسخة قديمة من
(فتوح البلدان) ألغاها في الآستانة ، فاستأذناه بنسخها ، فاذن لنا ، وها نحن أولاء
نعمّم فوائدها بالنشر ، فلذا يحسن أن تصحّح عليها المطبوعة في ديار الغرب والنيل .
وكانت النسخة الألوسية قد قوبلت على الأصل الأب ، الذي وضعه البلاذري ،
فجاءت طبعتنا هذه من أحكم ما طبع في هذا الموضوع . والرقم الافرنجي المثبت بجانب
السطور ، يشير الى أرقام صفحات النسخة الألوسية معتمدنا .

الثاني ، (رسالة في النقود الاسلامية) للعلامة المقرئ ، عني بنشرها فارس
الشدياق ، الشهير في الآفاق ، وطبعها في مطبعته المعروفة بالجوانب . وقد وقع فيها
أيضاً أوهام كثيرة ، نزعنا شيئاً من حلالها . ولعلّ الناشر ، لم يكن يده إلا نسخة
واحدة ، ففانت الفائدة من تعميم منافعها بالطبع . ثم نشرها بالاسكندرية سنة ١٩٣٣
أحد الأفاضل اسمه : ل . أ . مَير L. A. Meyer فزادها تصحيحاً وتشويهاً وإفساداً ،

فأصبحت الحوزاء عوزاء . ثم جاء بعده أحد أفاضل النجف ونشرها في تلك الحاضرة سنة ١٩٣٨ ، فلم تزد الحسناء إلا تشويهاً .

أما نحن ، فكنا قد أصبنا عند أحد أساتذة مدرستنا البغدادية ، المعلم شكري الفضلي ، وكان مشهوراً بفضله ، وأدبه ، وحرصه على التصانيف الضادية اللسان ، وكان له نسخة قديمة من الرسالة المذكورة ، فصحيحنا عليها باذنه ، نسختنا المطبوعة في الاستانة . والرقم الافرنجي في نسختنا ، يشير الى النسخة المطبوعة في الاستانة ، والرقم العربي يبين لك صفحات الفضية . وكتاب المقرئ في هذا ، يتم موضوع النقود ، الذي عالجها البلاذري في سفره الفند (فتوح البلدان) .

والكتاب الثالث ، هو الجزء العشرون من (الخطط التوفيقية الجديدة) لعلي باشا مبارك ، فان واضعه ، أرصد فصوله كلها للنقود العربية ، فتم بذلك موضوع تلك النقود ، منذ صدر الاسلام الى سنة ١٢٨٢ (١٨٦٥) ؛ لكننا حققنا في مطاوي وقوفنا على ما نغقه الكاتب ، ركة في عبارته ، تحط شيئاً من منزلة هذا التصنيف الجليل ، ويظهر ان المؤلف كان يتقن الفرنسية أكثر من العربية فاعتمدناه في الموضوع .

وأما الكتاب الرابع ، فهو رسالة مخطوطة اقتنيناها في القاهرة في ١٩ كانون الثاني (يناير) من هذه السنة (أي ١٩٣٩) ودونك وصفها : هي رسالة فيها ١٥ صفحة ، ووصفها : (تحرير الدرهم والمقال ، والرطل والمكيال ، وبيان مقادير النقود المتداولة بمصر على مقتضى ما حُدِّد بدار الضرب سنة ١٢٥٦ - تأليف مصطفى الذهبي الشافعي) . طول الصفحة ٢٢ سنتيمتراً في عرض ١٥ سنتيمتراً ونصف . وكل صفحة مؤطرة بخطين أحمرين ، يحصران كتابة السطور . وطول الاطار ١٤ سنتيمتراً ونصف ، في عرض ثمانية . ويختم الرسالة بخمسة جداول ، صورناها جميعها وطبعناها هنا ، حرصاً على كتابتها كما هي ، وخوفاً من أن طبعها بالحروف المألوفة لا يؤدي ما في النسخة من دقة الشغل والصنعة . وآخر كلام في هذه الرسالة ، يرى في الجدول الاخير ، وهذا نصه : « وهذا آخر ما أردنا إبراده : نسأل الله الحسنى وزيادة ، حامدين مصلين على سيدنا وآله ، محمد ، وأصحابه ، والتابعين . وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وأصحابه وسلم . تمت . »

سبب طبعنا هذا الكتاب

سبب طبعنا هذا الكتاب ، اننا اقتنينا هذه الرسالة الأخيرة للذهبي ، فأصبنا فيها أسماء نقود لم نسمع بغالبها ، فسألنا أحفياً مجعنا ، (مجمع فؤاد الاول للغة العربية) فلم يفدنا أحدهم بشيء ، لا المصريون منهم ، ولا الشرقيون ، ولا المستشرقون ، اللهم إلا الاستاذ جب الانكليزي ، فانه قال لنا : « ان ريال بطاقة ، هور يال أبو طاقة » ، ولم يزد على هذا القدر الزهيد .

فآلينا على نفسنا أن نطبع الرسالة ، ونبحث عن معاني جميع النقود الواردة اسمائها فيها ، وأصولها ، ومعانيها ، ولما وجدناها محصورة الفائدة ، وقليلة الاوراق ، تذكرنا ما كنا قد تصدينا له في أيام شبابنا ، فقلنا في نفسنا : لنضم هذه الى تلك ، لنعم الفائدة ويزداد النفع بها . فما كدنا نعزم هذا العزم ، حتى أخذنا بتحقيقه ، وبأشرنا العمل . وأضفنا الى تلك الرسائل كتاباً في النعمي ، أو النعمامي ، أو النعميات ، فنهض من هذا الجمع ، كتاب قائم برأسه وهو الذي تراه .

ومما يسهل على المطالع العثور على مطالبه من أسماء النقود ، وضعنا معجمين صغيرين مرتبين على حروف الهجاء ، أحدهما للنقود التي كانت شائعة الى آخر عهد العباسيين العراقيين ، والآخر للنقود التي شاع ضربها والتعامل بها ، بعد ذلك العهد . ولما أقمنا هذا العمل الناصب ، ذكرنا أحد أولادنا بالروح : الاستاذ الفاضل ، والأديب الكامل ، كوركيس حنا عواد ، من موظفي دار الآثار القديمة ، في بغداد دار السلام ، بأن هذا الكتاب لا تكمل فوائده ، ولا يستفيد منه أرباب البحث الفائدة الطيبة ، إلا إذا جمع أيضاً بين دفتيه ، ما قاله ابن خلدون في (مقدمته) ، وما أثبتته القلقشندي في (صبح الاعشى) .

فترددنا في أول الأمر ، لعلمنا أن أصول هذا الموضوع ، قد وُفيت حقوقها

في ما عُنيّا بنشره ، ثم عدلنا عن هذه الفكرة إلى تحقيق أمنية ولدنا العزيز ، فاستمعجلناه في نقل ما أشار به علينا ، ففعل ولجى طلبنا بكل طيبة خاطر .

لكن المطبوع من هذه المجموعة كان قد بلغ إلى ما بعد الصفحة ١٠٢ ، فاضطررنا إلى تأخير طبع ما جاء بعدها ، وقدمنا عليها ما تفضل به الاستاذ كوركيس ، فاجتمع من هذا كله ، جميع ما قيل في النقود العربية ؛ وإن كان ثمّ بعض التكرار ، لجمع كلام مؤلف ، الى كلام مؤلف أحدث منه . لكن ذلك لا يذهب سُدى ، لأن الآراء تتوثق بهذه الاعادة ، وتثبت في مواقفها الصادقة ، فيزداد الأديب اطمئناناً الى الموضوع .

فتشكر كل من آزرنا بقلمه في هذا البحث ، وبينهم حضرة الاستاذ المحقق لدقق ، يعقوب نعوم سر كيس الذي جاد علينا باسماء نقود العراق ، التي كانت معروفة فيه ، لزهاء مائة سنة مضت . وصديقنا الاستاذ المحامي ، البارع ، الشهير ، السيد عباس العزاوي ، صاحب التاليف العراقية المفيدة ، الذي أمدّنا ببعض الفوائد ، كما أننا لا ننسى أبدأ ما أسداه إلينا حضرة الاستاذ روكس زائد العزيزي ، مدرس العربية في مدرسة الاتحاد الكاثوليكي في عمان ، على ما عاناه في وضع مقالته الغزيرة الفوائد ، الجمّة العوائد . وفي الختام ، نتوقع أن يقوم بعدنا ، من يُوفّي هذا الموضوع أتمّ توفية ، ويشبعه اشباعاً ، يرضي أبناء العرب والغرب ، نشرّاً للأدب العربية ، وتحييداً لافتها ، وأوضاعها ، ومصطلحاتها . وليس ذلك ببعيد على من أوتي العزم والحزم !

دير الآباء الكرملين - في شبرا القاهرة الاب انستاسي ماري الكرمليني
في ٣١ تموز (يولية) ١٩٣٩ من أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية

كتاب النقود

لاحمد بن يحيى بن جابر البغدادي الشهير بالبلاذري

- (P.2) حدثنا الحسين بن الاسود ، قال : يحيى بن آدم ، قال : حدثني الحسن بن صالح ، قال : كانت الدراهم من ضرب الأعاجم ، مختلفة ، كباراً وصغاراً ، فكانوا يضربون منها مثقالاً ، وهو وزن عشرين قيراطاً ، ويضربون منها وزن اثني عشر قيراطاً ، ويضربون بوزن عشرة قراريط ، وهي أنصاف المثاقيل . فلما جاء الإسلام ، واحتيج في أداء الزكاة الى الامر الوسيط ، أخذوا عشرين قيراطاً ، واثني عشر قيراطاً ، وعشرة قراريط ، فوجدوا ذلك اثنين وأربعين قيراطاً . فضربوا على وزن الثلث من ذلك ، وهو ١٤ قيراطاً ، فوزن الدرهم العربي ١٤ قيراطاً من قراريط الدينار العزيز ، ١٠ فصار وزن كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل ، وذلك ١٤٠ قيراطاً وزن سبعة .
- (P.3) وقال غير الحسن بن صالح : كانت دراهم الاغاجم ، ما العشرة منها وزن عشرة مثاقيل ، وما العشرة منها وزن ستة مثاقيل ، وما العشرة منها وزن خمسة مثاقيل ، فجمع أولو الشأن ذلك ، فوجدوا احداً وعشرين مثقالاً ، فأخذوا ثلثه وهو سبعة مثاقيل ، فضربوا دراهم ، وزن العشرة ١٥ منها ، سبعة مثاقيل . القولان يرجعان الى شيء واحد .

وحدثني محمد بن سعد ، قال : حدثنا محمد بن عمر الاسامي ، قال : حدثنا
 عثمان بن عبد الله بن موهب عن أبيه ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ،
 قال : كانت دنانير هرقل ترد على أهل مكة في الجاهلية ، وترد عليهم
 دراهم الفرس البغلية ^(١) ، فكانوا لا يتبايعون إلا على أنها تبر ^(٢) .
 ٥ وكان المثلثال عندهم معروف الوزن . وزنه اثنان وعشرون قيراطاً إلا كسراً ،
 ووزن العشرة الدراهم سبعة مثاقيل . (P.4) فكان الرطل اثنتي عشرة أوقية .
 وكل أوقية أربعين درهماً . فأقر رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ذلك
 وأقره أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، فكان معاوية ، فأقر ذلك على حاله .
 ثم ضرب مصعب بن الزبير ، في أيام عبد الله بن الزبير ، دراهم قليلة ،
 ١٠ كسرت بعد . فلما ولي عبد الملك بن مروان ، سأل وفحص عن أمر الدراهم
 والدنانير ، فكتب إلى الحجاج بن يوسف ، أن يضرب الدراهم على خمسة عشر
 قيراطاً من قراريط الدنانير ، وضرب هو الدنانير الدمشقية . قال عثمان :
 قال أبي : فقد رمت علينا المدينة ، وبها نفر من أصحاب رسول الله ، صلى
 الله عليه وسلم ، وغيرهم من التابعين ، فلم ينكروا ذلك . قال محمد بن سعد :
 ١٥ وزن الدرهم من دراهمنا هذه ، أربعة عشر قيراطاً ، من قراريط مثقالنا (P.5)

(١) سيأتي شرح الدراهم البغلية في ما يأتي من الفصول .

(٢) المراد بالتبر هنا ما كان من الذهب غير مضروب ، فكانت تقول :

القطعة من الذهب .

الذي جُعِلَ عشرين قيراطاً ، وهو وزن خمسة عشر قيراطاً ، من احد وعشرين قيراطاً وثلاثة أسباع .

حدثني محمد بن سعد ، قال : حدثنا محمد بن عمر ، قال : حدثني اسحاق بن حازم ، عن المطَّايِب بن السائب ، عن أبي وداعة السهمي ، أنه أراه وزن المتقال ، قال : فوزنته ، فوجدته وزن متقال عبد الملك بن مروان ، قال : ٥ هذا كان عند أبي وداعة بن ضبيرة السهمي ، في الجاهلية .

وحدثني محمد بن سعد ، قال : حدثنا الواقدي ، عن سعيد بن مسلم بن بابك ، وعن عبد الرحمن بن سابط الجُمَحِي ، قال : كانت لقريش أوزان في الجاهلية ، فدخل الاسلام ، فأقرت على ما كانت عليه . كانت قريش تزن الفضة بوزن تسميه درهماً (P.6) وتزن الذهب بوزن تسميه ديناراً . فكل عشرة من أوزان الدراهم سبعة أوزان الدنانير . وكان لهم وزن الشعيرة ، وهو واحد من الستين من وزن الدرهم . وكانت لهم الأوقية ، وزن أربعين درهماً . والنش^(١) وزن عشرين درهماً . وكانت لهم النواة^(٢) وهي وزن خمسة دراهم . فكانوا يتبايعون بالتبر على هذه الاوزان . فلما قدم النبي ، صلى الله عليه وسلم ، مكة ، أقرهم على ذلك . — محمد بن سعد عن ١٥ الواقدي ، قال : حدثني ربيعة بن عثمان ، عن وهب بن كيسان ، قال :

(١) سيأتي الكلام على النش في الكتاب الآتي .

(٢) سيأتي الكلام عليها عن قريب .

رأيتُ الدنانير والدرهم ، قبل أن ينقشها ^(١) عبد الملك ، ممسوحة ^(٢) ، وهي وزن الدنانير التي ضربها عبد الملك .

وحدثني محمد بن سعد عن الواقدي ، عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن أبيه ، قال : (P.7) قلتُ لسعيد بن المسيب : مَنْ أَوَّلُ من ضرب الدنانير المنقوشة ؟ - فقال : عبد الملك بن مروان . وكانت الدنانير تُرَدُّ روميةً . والدرهم كسرويةً في الجاهلية .

وحدثني محمد بن سعد قال : حدثنا سفيان بن عُيينة عن أبيه : أن أول من ضرب وزن سبعة ، الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، أيام ابن الزبير .

١٠ وحدثني محمد بن سعد ، قال : حدثني محمد بن عمر ، قال : حدثنا بن أبي الزناد عن أبيه : أن عبد الملك ، أول من ضرب الذهب ، عام الجماعة سنة ٧٤ . قال أبو الحسن المدائني : ضرب الحجاج الدرهم آخر سنة ٧٥ ، ثم أمر بضربها في جميع النواحي سنة ٧٦ .

وحدثني داود الناقد ، قال ^(٣) : سمعتُ مشايخنا يحدثون : أن العباد (P.8)

١٥ (١) المراد بالنقش هنا الحفر .

(٢) المراد بالممسوحة هنا الملس في ظاهرها .

(٣) المراد بالناقذ هنا ما انتسب إليه من الحرفة ، إذ كانت حرفة تمييز الدرهم ونظرها ليعرف جيدها من رديتها ، ووازتها من زائفها . فقول الاقدمين : فلان الناقذ ، كقولهم : فلان النجار ، أو الحداد ، أو الصياد .

من اهل الحيرة ، كانوا يتزوجون على مائة وزن ستة . يريدون وزن ستين مثقالاً دراهم . وعلى مائة وزن ثمانية ، يريدون ثمانين مثقالاً دراهم . وعلى مائة وزن خمسة ، يريدون وزن خمسين مثقالاً دراهم . وعلى مائة وزن مائة مثقال . قال داود الناقد : رأيت درهماً عليه : « ضَرِبَ هَذَا الدَّرْهَمُ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ ٧٣ » ، فاجمع انتقاداته معمول . وقال : رأيت درهماً شاذاً لم يُرَ مثله ، عليه : « عبيد الله بن زياد » فانكر أيضاً .

حدثني محمد بن سعد ، قال : حدثني الواقديُّ عن يحيى بن النعمان الغفاري ، عن أبيه ، قال : ضرب مُصْعَبُ الدِراهِمِ ، بأمر عبد الله بن الزبير سنة ٧٠ ، على ضرب الاكسرة ، وعليها « بركة » . وعليها « الله ^(١) » . فلما كان الحجاج غيَّرها . (P.9) ورُوي عن هشام بن الكلبي انه قال : ضرب ١٠ مُصْعَبٍ مع الدراهم دنانير أيضاً .

حدثني داود الناقد ، قال : حدثني ابو الزبير الناقد ، قال : ضرب عبد الملك شيئاً من الدنانير ، في سنة ٧٤ ، ثم ضربها سنة ٧٥ ، وان الحجاج ضَرَبَ دراهم بغلية . كتب عليها : « بسم الله » « الحجاج » ^(٢) . ثم كتب عليها

(١) أي منقوش على وجهها الواحد « بركة » ، وعلى وجهها الثاني « الله » . ١٥

(٢) استنتج بعض المغفلين من هذه الكلمات ، ان الحجاج ادعى الالهية . وهو زعم باطل ، إنما كتب « بسم الله » وكتب في سطر آخر « الحجاج » فهو كقولهِ : « من ضرب الحجاج » . واما أن المغفلين يؤيدون رأيهم بقولهم : ولذلك سميت « مكروهة » لما كتب من الكلمة الكفرية المذكورة ، فزعم باطل آخر ، لان

بعد سنة : « الله أحد ، الله الصمد » . فكره ذلك الفقهاء ، فسميت مكروهة . قال : ويقال ان الاعاجم كرهوا نقصانها ، فسميت مكروهة . قال : وسميت « السُمَيْرِيَّة » باول من ضربها ، واسمهُ سُمَيْرٌ .

حدثني عباس بن هشام الكابي ، عن أبيه ، قال : حدثني عوانة بن الحكم : ان الحجاج سأل عما كانت الفُرس تعمل به في ضرب الدراهم ، فاتخذ دار ضرب ، وجمع فيها الطبَّاعين ^(١) ، (P.10) فكان يضرب المال للسلطان ، مما يجتمع له من التبر ، وخلاصة الزيُوف ، والستوقة ، والبهرجة ^(٢) ، ثم اذن للتجار وغيرهم ، في ان تضرب لهم الاوراق ^(٣) ، واستغلها من فضول ما كان يؤخذ من فضول الاجرة للصناع والطبَّاعين . وختم ايدي الطبَّاعين ، فلما وليَّ عمر بن هُبَيْرَة العراق ليزيد بن عبد الملك ، خلَّصَ الفضة أبلغ من تخليص مَنْ قَبْلَهُ ، وجوَّد الدراهم ، فاشتد في الغيار ^(٤) ، ثم وليَّ خالد بن

الفقهاء يذنبوا بسبب هذه التسمية ، لكونها كانت تقع بأيدي المؤمنين وغير المؤمنين ، وبأيدي المطهرين وغير المطهرين ، واسم الجلالة عليها ، فكروهوا ذلك ، فسميت مكروهة .

- ١٥ (١) الطبَّاعين جمع طبَّاع ، وهو الذي ينقش الدراهم ويسكها أو يضربها .
 (٢) سيأتي شرح كل من هذه الكلمات الثلاثة ، أي الزيوف جمع زيف ، والستوقة أو الستوق ، والبهرجة أو البهرج .
 (٣) سيأتي شرح الاوراق التي هي جمع ورق في موطن آخر .
 (٤) الغيار هنا مصدر غاوره مغاورة وغياراً أي هجم عليه وأوقع به .

عبد الله البجلي : ثم القسري ، العراق لهشام بن عبد الملك ، فاشتد في النقود أكثر من شدة ابن هبيرة ، حتى أحكم أمرها أبلغ من أحكامه . ثم ولي يوسف بن عمر بعده ، فأفرط في الشدة على الطبّاعين ، وأصحاب الغيار وقطع الايدي ، وضرب الا بشار ، فكانت الهبيرية ، والخالدية ، واليوسفية ، أجود نقود بني أمية . (P.11) ولم يكن المنصور يقبل في الخراج من نقود بني أمية غيرها ، فسميت الدراهم الاولى « المكروهة » .

حدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه : أن عبد الملك بن مروان ، أوّل من ضرب الذهب ، والورق بعد عام الجماعة ، قال : فقلت لأبي : رأيت قول الناس : ان ابن مسعود كان يأمر بكسر الزئوف ؟ قال : تلك زئوف ضربها الأعاجم فغشوا فيها . ١٠

حدثني عبد الاعلى بن حماد البرسي : قال : حدثنا حماد بن سامة . قال : حدثنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن علقمة بن قيس : أن ابن مسعود كانت له بقاية في بيت المال ، فباعها بنقصان . فنهاه عمر بن الخطاب عن ذلك . فكان يدينها بعد ذلك .

حدثني محمد بن سعد عن . الواقدي . عن قدامة بن موسى : أن عمر ١٥ وعثمان كانا اذا وجدا الزئوف في بيت المال جعلها فضة .

(P.12) حدثني الوليد بن صالح . عن الواقدي . عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه :

أن عمر بن عبد العزيز أتي برجل يضرب على غير سكة السلطان . فعاقبه^١ وسجنه^٢ ، وأخذ حديدته^(١) ، فطرحه في النار .

حدثني محمد بن سعد الواحدي ، عن كثير بن زيد . عن المطلب بن عبد الله بن حنطب : أن عبد الملك بن مروان أخذ رجلاً يضرب على غير سكة المسامين ، فاراد قطع يده ، ثم ترك ذلك وعاقبه^٣ . قال المطلب : فرأيت من بالمدينة من شيوخنا ، حسنوا ذلك من فعله ، وحمدوه . قال الواقدي : واصحابنا يرون في من نقش على خاتم الخلافة ، المبالغة في الأدب ، والشهرة ، وأن لا يرون عليه قطعاً . وذلك رأي أبي حنيفة والثوري . وقال مالك وابن أبي ذئب . واصحابهما : (P.13) نكره قطع^(٢) الدرهم ، اذا كانت على الوفاء ، ونهى عنه ، لانه من الفساد . وقال الثوري ، وابو حنيفة ، واصحابه : لا بأس بقطعها ، اذا لم يضر ذلك بالاسلام واهله .

حدثني عمرو الناقد . قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن عون عن ابن سيرين : ان مروان بن الحكم أخذ رجلاً يقطع الدراهم . فقطع يده ، فبلغ ذلك زيد بن ثابت ، فقال : لقد عاقبه^٤ . قال اسماعيل : يغير دراهم فارس . قال محمد بن سعد : وقال الواقدي : عاقب أبان بن عثمان . وهو على

(١) الحديد هنا السكة التي كان يطبع عليها .

(٢) المراد بقطع الدراهم : نزع شيء منها انتفاعاً به لنفس القاطع ، حتى أن بعض هؤلاء السراق يبردون الدراهم ، والدنانير ، لينتفعوا بتلك البرادة المسروقة .

المدينة . من يقطع الدراهم بضربه ثلاثين ^(١) ، وان يطاف به ^(٢) . وهذا عندنا في من قطعها ، ودس فيها المفرغة ^(٣) والزيوف .

وحدثني محمد عن الواقدي ، عن صالح بن جعفر ، عن ابن كعب في قوله : « أو ان نفعل في أموالنا ما نشاء » . قال : قطع الدراهم .

(P.14) حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله . قال : حدثنا يزيد بن هارون .
قال : أنبأنا يحيى بن سعيد . قال : ذكر لابن المسيب رجل يقطع الدراهم .
فقال سعيد : هذا من الفساد في الارض .

حدثنا عمرو الناقد . قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم . قال : حدثنا

(١) ثلاثين أي ثلاثين سوطاً ، أو ثلاثين جلة .

(٢) ان يطاف به ، أي أن يُدار به في الشوارع تشجيعاً لعمله . وكانت العادة
في هذا التشجيع في بغداد ، ان يجعل في عنق المتهم جرس ، ويركب على دابة مقلوباً ،
أي وجهه من جهة ذنبها . وكان يُشهر أيضاً على وجه آخر وهو : ان يُسير بين يدي
المنذوب ، رجل ويده جرس يديم القرع به تنبيهاً للناس . وكان التشهير يجري على
وجه ثالث وهو : كان يلبس الاثيم قلنسوة فيها أجراس ، ويكره على هزها بلا انقطاع ،
الى غير هذه الاعمال . ولهذا كان يسمى هذا التشهير تجريباً ، لا تخاذ الجرس آلة
لتحقيق هذه الغاية .

(٣) تفريغ الدراهم والدنانير ، كان جارياً في بغداد ، الى قبل نحو من سبعين
سنة . فقد شاهدنا بعض صاغة اليهود يأخذون الدينار ، فيحفرون فيه حفرة صغيرة ،
لينزعوا منه شيئاً ، ثم يحشون تلك الحفرة بما يملأها ، ويموهونها ، فيخدع آخذها ،
ويظنها صحيحة وازنة قفلة .

يونس بن عبيد ، عن الحسن . قال : كان الناس - وهم أهل كفر - قد عرفوا موضع هذا الدرهم من الناس . فجودوه ، واخلصوه ، فلما صار اليكم غششتموه . وأفسدتموه . ولقد كان عمر بن الخطاب . قال : هممت أن اجعل الدراهم من جلود الابل . ففعل له : اذا ، لا بعير ، فامسك .

تم كتاب النقود للبلاذري

ولله الحمد



(٢) كتاب النقود القديمة الإسلامية (٢)

للشيخ الامام العالم العلامة المحدث المؤرخ

تقي الدين احمد بن عبد القادر المقرئ الشافعي

قال المؤلف رحمه الله :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد ، خاتم الأنبياء
والمرسلين ، وعلى آله ، وأصحابه ، والتابعين

(وبعدُ) فقد برز الأمر المطاع ، زاده الله علواً وتمكيناً ، بتحرير
تبذة لطيفة في أمور النقود الإسلامية ، فبادرتُ إلى امتثال ماخرج به
الأمر العالي ، اعلاه الله ، واسأله التوفيق .

(٣) فصل في النقود القديمة

اعلم ان النقود التي كانت للناس على وجه الدهر ، على نوعين :
(السود* الوافية) ، و (الطبرية العتق) ، وهما ما كان البشر يتعاملون به .

٥ (فالوافية) ، (٣) وهي (البغلية^(١)) هي دراهم فارس . الدرهم ، وزنه زنة المثقال الذهب ، والدرهم (الجواز^(٢)) ، تنقص في العشرة ثلاثة . فكل سبعة (بغلية) ، عشرة (بالجواز^(٢)) . وكان لهم أيضاً دراهم

(*) في النسخة المطبوعة : السوداء .

١٠ (١) البغلية نسبة الى (بَغْل) وهو اسم يهودي ضرب تلك الدراهم . وكان يعرف (براس البغل) قاله صاحب البرهان القاطع . وقال في مادة درخش : درخش اسم بيت نار ، بناءً راس اليهود المعروف براس البغل ، وهو الذي ضرب بعد ذلك (الدراهم البغلية) فسميت باسمه ، وذلك في مدينة ارمنية [كذا واعلمها ارمية وهي من مدن فارس وليست ثم مدينة اسمها ارمنية وايرانية معاً] التي بنى فيها ذلك البيت ، بيت النار ، وهو الذي بنى شيراز ايضاً « اه .

١٥ وجاء في مجمع البحرين : « الدرهم البغلي ، بسكون الغين ، وتخفيف اللام ، منسوب الى ضَرَّابٍ مشهور باسم (راس البغل) . وقيل : هو بفتح الغين وتشديد الياء [اي بَغْلِي] بلدة قريبة من الحلة ، وهي بلدة مشهورة بالعراق . والاول اشهر على ما ذكره بعض العارفين . وقُدِّرَت سعته بسعة الراحة ، وبمقدار الابهام . والدرهم الشرعي دون البغلي . عرف ذلك بالاختبار . « اه .

٢٠ (٢) الدراهم الجواز مشتقة من قولك : جَاوَزَ الدراهم : قبلها على ما فيها من الدَّخَل .

تُسمى (جوراقية ^(١)) ، وكانت تقود العرب في الجاهلية ، التي تدور
بينها ، الذهب والفضة لا غير ، ترد اليها من الممالك ، ودنانير ^(٢) الذهب
(قيصريّة ^(٣)) من قبل الروم .

ودراهم ^(٤) الفضة على نوعين : (سود ^(٥) وافية ^(٦)) ،
و (طبرية ^(٧) عتق ^(٨)) .

(١) الدراهم الجُورَاقِيَّةُ منسوبة الى جُورَقَان ، بالضم ، قرية بنواحي همدان .
(٢) في النسخة المطبوعة : دنانير .

(٣) قيصريّة نسبة الى قيصر ، وهو لقب كل من ملك ديار الروم . والكلمة
رومية معناها « الحِشْمَةُ » (بكسر الحاء) وهو الصبي يُقر عنه بطن أمه ، اذا مات
وهذا ما وقع للقيصر الاول المسمى يوليوس قيصر . ثم أطلق بعد ديوقليانس على
وارث المملكة ، أو ولي العهد في الدولة الرومانية .

(٤) الدراهم جمع درهم . قال في مجمع البحرين : « الدرهم بكسر الدال وفتح
الهاء ، وكسر الهاء لغةً ، واحد الدراهم . فارسيّ [كذا] معرب . وربما قالوا درهام » .
وفي المصباح : الدرهم الاسلامي ، اسم المضروب من الفضة وهو ستة دوانيق . والدرهم
نصف دينار وخمسة ، وكانت الدراهم في الجاهلية مختلفة ، فكان بعضها خفافاً ، وهي ١٥
الطبرية ، وبعضها ثقلاً ، كل درهم ثمانية دوانيق . وكانت تسمى العبدية ، وقيل :
البغلية ، نسبة الى ملك [كذا] يقال له (راس البغل) . فجُمِعَ الخفيف والثقيل ،
وجُمِعا درهمين متساويين ، فجاء كل درهم ستة دوانيق . ويقال : ان عمر هو الذي
فعل ذلك ، لانه لما أراد جباية الخراج ، طلب الوزن الثقيل ، فصعب على الرعية ،
فجمع بين الوزنين واستخرج هذا الوزن . وفي رواية : دراهم اهل مكة ستة دوانيق ، ٢٠
ودراهم الاسلام المعدلة ، كل عشرة سبعة مثاقيل . وكانت اهل المدينة يتعاملون
بالدراهم عند مقدم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فارشداهم الى وزن مكة واما

(٤) وكان وزن الدراهم والدنانير في الجاهلية ، مثل وزنها في الاسلام

الدنانير ، فكانت تحمل الى العرب من الروم ، الى ان ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في ايامه « انتهى .

والدرهم في اليونانية (دراخي) ، وكان في أصل وضعه وزناً ثقلاً خمسون داتماً ، وبه سميت القطعة من الفضة ، لأن وزنها كان درهماً من الفضة ، كما أن الدينار مثقال من الذهب . وقد اختلفت قيمة الدرهم باختلاف الأزمان والبلدان ، لكن يقال بنوع عام إنه كان يساوي نحواً من ٤٠ ملياً مصرياً من مليات هذا العهد ، أو ٤٠ فلساً عراقياً في وقتنا هذا . ومن الدراهم التي كانت في نأاة الاسلام : (القوقية) وهي تصحيف القوقية نسبة الى القيصر (فوقا) ، أو (فوق) بفاء ، وواو ، وقاف ، و (الهرقاية) ، و (الاصبهنية) ، و (الغطريفية) ، الى غيرها . ولم يتخذ العرب للدراهم محفظة خاصة بها ، بل كانوا يجمعونها في اطراف اردانهم ، او في همايينهم (جمع هيمان) . - راجع نخب الذخائر ، في أحوال الجواهر ص ١٦٣ .

(٤) في النسخة المطبوعة دراهم .

(٥) في النسخة المطبوعة : سوداء .

١٥ (٦) الدراهم الوافية ، جمع درهم وافٍ . والوافي على ما في القاموس : درهم واربعة دوانق .

(٧) الطبرية من الدراهم المضروبة في طبرستان . وظن قوم ان الطبرية من الدراهم المنسوبة الى طبرية : قصبة الاردن ، لكن المنسوبة الى هذه المدينة يقال فيها طبراني بزيادة الالف والنون : ومنها الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد . وظن آخرون أنها منسوبة الى طبرية : قرية بواسط التي يقال في النسبة اليها طبري وطبرك بتحريك الاحرف الثلاثة الاولى ، وتنتهي الكلمة الثانية بكاف في مكان الياء ، المشددة ، لكنة لم يضرب فيها دينار . والعقيق جمع عتيق .

(٨) وفي النسخة المطبوعة عتقا .

مرتين ، ويسمى المثلقال من الفضة (درهماً) ، (٤) ومن الذهب (ديناراً) (١)

(١) الدينار : كلمة رومية من denarius بتقدير nummus ومعناها : « تقد ذو عشرة آسات » ، جمع آس . as لانه كان في أصل وضعه من الفضة ، وكان يساوي عشرة آسات » ، والآس من النقود النحاسية عندهم . ثم استعمال بمعنى الآس نفسه .

٥

وورد الدينار عندهم بمعنى النقود ، من أي سعر أو جوهر كانت . وكذلك ورد معناه في العربية ، على حد ما جرى في معنى لفظ الدرهم ، من باب التوسع .

وجاء الدينار أيضاً بمعنى وزن ثقله درهم أتيكي واحد ، وبمعنى الجزء السابع من الاوقية الرومانية once . واشتهر عند العرب الدينار الهرقلي ، وكان ذهبه من أحسن الذهب ، وشكله بديماً حسناً . ومنه قول الشاعر في صبيان النصاري .

١٠

كأن دنانيراً على قسّماتهم وان كان قد شفّ الوجوه لقاء

ومن هذا الشرح ، ترى ما ورد في محيط المحيط من الخطأ البارز ، بروز عين الجاحظ ، قال في (د ن ر) ، - وقد اتبع خطأ جميع لغويي العرب الاقدمين ، وكان الاحق ان يذكر الدينار في ترجمة (د ي ن ا ر) ، لأن احرف الكلم الاعجمية

كأها أصول - : « الدينار ضرب من المعاملات القديمة . واصله دِنَار ، بالتشديد . ١٥

[كذا . ومثال هذا ورد في جميع المعاجم الأمهات] فابدل من أحد حرفي تضعيفه ياء ، لئلا يلتبس بالمصادر التي تجيء على فعّال ككذاب . وعن الزمخشري : الدينار : قطعة من الفضة تساوي ثمانين واربعين شعيرة ، وهو خلاف المشهور ، لان المعروف أن الدينار قطعة الذهب ، والقطعة من الفضة هي الدرهم ، ولذلك يشبهون الدينار

٢٠

بالشمس ، والدرهم بالبدر ، وعليه قول الشاعر :

ويُظلمُ وجهُ الارض في اعين الوري بلا شمسٍ دينارٍ ولا بدرٍ درهمٍ

واختلف فيه . فقليل : اصله فارسي ، وقيل : عربي . وكلاهما محتمل . اه كلام البستاني بما فيه من الاوهام المختلفة المتضاربة .

ولم يكن شيء من ذلك يتعامل به اهل مكة في الجاهلية . وكانوا يتبايعون بأوزان ، اصطلمحوا عليها فيما بينهم ، وهو (الرّطل ^(١)) الذي هو اثنتا عشرة أوقية . و (الاوقية ^(٢)) هي اربعون درهماً . فيكون الرّطل ثمانين واربعمئة درهم . و (النّص ^(٣)) ، وهو نصف الاوقية حوّلت

٥ قلنا : واختلف سعر الدينار باختلاف جواهره . والايرانيون يستعملون اليوم الدينار بمعنى قدر قليل الثمن ، يساوي نحواً من فلس عراقي ، او نحواً من مليم مصري في عهدنا هذا ، وهو متخذ من النحاس .

فليحفظ كل هذا ، وإلا زلق القارىء كما زلق صاحبنا ، صاحب محيط المحيط ، وابناؤه الذين تقلوا عنه تلك الاوهام بلا تخرج ولا توقّف ، وبثوها في الاندية الضادية ١٠ اللسان . راجع نخب الدخائر ، في أحوال الجواهر ص ١٦٣ إلى ١٦٥ .

(١) الرّطل . الاوزان تختلف أثقالها باختلاف المدن والازمان ، ويقال بوجه عام ، كان وزنه اثنتي عشرة أوقية ، وهو بفتح الراء أو كسرهما ، والافصح الكسر ، لانه يدل على اصالة اليوناني litra ومثاله في الرومي . قال السيوطي : ان الرطل جمع كل الموزونات فهو اثنتا عشرة أوقية ، والاوقية استار وثلاثا استار . والاستار أربعة مثاقيل . والمثقال : ١٥ درهم وثلاثة أسباع درهم . والدرهم ثمانية دوانق . والدانق : قيراطان . والقيراط : طسوجان . والطسوج : حبتان . والحبة هي حبة الحنطة « انتهى كلام السيوطي .

قلنا : ووزن حبة الحنطة بنوع عام ، نحو من جزء واحد من عشرين جزءاً من الغرام الفرنسي . وعلى هذا الاساس تبني ما مرّ بك من الموازين .

(٢) راجع ما كتبناه في الرطل .

٢٠ (٣) لم يذكر اللغويون (النّص) بكسر النون بمعنى النصف . وعوام العراقيين يعرفونه .

صاده شيناً قليل (نش^(١)) وهو عشرون درهماً . و (النواة^(٢)) وهي خمسة دراهم . (والدرهم الطبري^(٣)) ثمانية دوانيق . والدرهم البغلي^(٤) أربعة دوانيق . وقيل بالعكس . والدرهم (الجوراني^(٥)) ؛ أربعة دوانيق ونصف و (الدانق^(٦)) ثمانى حبات وخمساً حبة من حبات الشعير المتوسطة التي لم تقشر ؛ وقد قطع من طرفيها ما امتد .

(٥) وكان (الدينار) يسمى لوزنه ديناراً . وإنما هو (تبر^(٥)) ويسمى

(١) النش بفتح النون : نصف أوقية عشرون درهماً (القاموس)

(٢) قال في القاموس : « النواة من العدد : عشرون أو عشرة ، والأوقية من الذهب ، أو أربعة دنانير ، أو ما زنته خمسة دراهم ، أو ثلاثة دراهم ، أو ثلاثة ونصف » اه .

١٠

وكنا قد أدرجنا مقالة في الاهرام الصادرة في ١٩ يونية سنة ١٩٣٧ وبيننا أن المراد بالنواة ، أو النوى من العدد . التسعة والسبب انها كذلك في كثير من اللغات الغربية والنوى بالهندية الفصحى والزندية « نوى » وزان فتى ، كالعربية تماماً مبنى ومعنى . وهي في اللاتينية Novem وأصلها Noven أي كأنك تلفظ نوى العربية بنوين الآخر . وباللغة القوطية Niun وفي الألمانية العالية Niun وفي النرمندية القديمة Nio ، وفي السكسونية القديمة Nigum وفي الانكليزية السكسونية نحو من ذلك أي Nizon . وهكذا تراها في لغات كثيرة والفرق بين لفظة وافظة شيء زهيد .

(٣) في المطبوعة : الجوارقي .

(٤) الدانق من الفارسية (دانه) أي حبة .

(٥) في الصحاح : التبر : ما كان من الذهب غير مضروب ، فإذا ضرب

دنانير فهو (عين) ، ولا يقال (تبر) إلا للذهب ، وبعضهم يقوله للفضة أيضاً .

٢٠

الدرهم ، لوزنه درهماً ، وإنما هو (تَبْر) . وكانت زنة كل عشرة دراهم ستة مثاقيل . و (المِثقال) زنة اثنين وعشرين (قيراطاً ^(١)) إلا (حبة ^(٢)) .

وقيل : هو حقيقة في الذهب ، مجاز في الفضة . والكلمة تنظر الى الارمنية (تَبْرَا) أي كسرة أو قطعة ، يقال في تلك اللغة للذهب ولغيره .

(١) « القيراط ، ويقال فيه القِرَاط [أي بتشديد الراء] بكسرهما ، يختلف وزنه بحسب البلاد . فبمكة : رُبْعُ سُدُسِ دينار . وبالعراق : نصف عشره . انتهى عن القاموس . ويجمع على قراريط في كلا الوزنين ، مثال دينار ودنانير . وديوان ودواوين . ووزنه عند الجوهريين : نصف دانق ، أي أربع حبات ، أو ٢٢ سنتيغراماً . والكلمة تعريب اليونانية Keration ثم اقتبسها منها الافرنج ، وليس من اليونانيين ، فقالوا Carat . والقيراط عند اهل هذا العصر من الجوهريين : جزء من الذهب الابريز ، وزن جزءاً رابعاً وعشرين من مجموع الثقل لمزيج المعدن . ولا يتخذ القيراط في عهدنا هذا ، إلا لوزن الماس ، والدر ، وما اشبههما من الحجارة الكريمة المنقومة الثمينة .

(٢) الحبة ، على ما في القاموس : « واحدة الحب والجمع حَبَّات وحُبُوب ١٥ وحُبَّان كتمران ، والحاجة ، وبالضم : المُحَبَّة ، وعجم العنب ، ويخفف . وبالكسر : بزور البقول والرياحين ، أو نبت في الحشيش صغير ، أو الحبوب المختلفة من كل شيء ، أو بزر العشب ، أو جميع بزور النبات . وواحدتها حَبَّة ، بالفتح ، أو بزر ما نبت بلا بذر ، وما بُذِر ، بالفتح . . . وحبة القلب : سويداؤه ، أو مهجته ، أو ثمرته ، أو هنة سوداء فيه . » انتهى .

٢٠ والحب ينظر الى اللاتينية Ovum واليونانية ὄν وم معناها البيضة . وأنت خبير أن الحبة للنبات كالبيضة للحيوان ، حتى أن الاقدمين سموها بَيْضَ بعض الحشرات حباً ، لما هناك من المشابهة بين هاتين الجرثومتين . فقال صاحب القاموس في قرمز : « هو احمر كالمدس ، مُحَبَّب ، يقع على نوع من البلوط في شهر أذار ، فان غفل عنه

وهو أيضاً بزنة اثنتين وسبعين حبة شعير ، مما تقدم ذكره . وقيل ان
المتقال ، منذ وُضِعَ ، لم يختلف في جاهلية ، ولا إسلام . ويُقال : ان الذي
اخترع الوزن ، في الدهر الأول ، بدأه بوضع المتقالِ أولاً ، فجعله ستين
حبة ، زنة الحبة مائة ، من حب الخردل البري المعتدل : ثم ضرب
(صنجة ^(١)) بزنة مائة من حب الخردل ، وجعل بوزنها مع المائة الحبة
صنجة ثالثة ، حتى بلغ مجموع الصنج (ص ٤) خمس صنجات ، فكانت
صنجته نصف سدس متقال ؛ ثم أضعف وزنها ، حتى صارت ثلث

ولم يجمع ، صار طائراً وطار . وهذا « الحب » منه شيء يسمى القرمز .
ولا يخفى عليك ان ما سماه « حباً » هو « بيض » تلك الحشرة . فسماه حباً لما
ثم من المشابهة ، كما قلنا لك .

وبعد أن عرف العرب دودة القز سموها بيضها « بزراً » ولم يسموه « بيضاً »
أبدأ ، مع أنه لا يبذر ، وإنما سموه بذلك على التشبيه ، زد على ذلك أن اللغويين
صرحوا أن البزر هو كل حب يبذر للنبات ، وهكذا جرى الامر للحب ، فان اصل
معناه البيضة ، أو البيضة الصغيرة ، ثم أطلقوه على بذر النبات . وأمثال هذا الاطلاق
كثيرة في لغتنا وسائر اللغات .

(١) الصنجة بالصاد ، أو السنجة بالسين ، وكلاهما بالفتح ، من الفارسية
سنكه ، أي الحجر ، ويراد به في الاصطلاح : العيار وبالفرنسية Poids . وفي عهد
العباسيين ، كان العراقيون يستعملون الصنجة أكثر من العيار ، بخلاف ما يجري
اليوم ، قال القاموس في (سنج) : « وسنجة الميزان ، مفتوحة ، وبالسين أفصح من
الصاد » اه . قال الشارح : « قوله : وبالسين أفصح من الصاد ، وذكره الجوهري في ٢٠
الصاد . ونقل عن ابن السكيت أنه لا يقال سنجة . وفي اللسان : سنجة الميزان لغة
في صنجنه . والسين أفصح » اه .

متقال ؛ فركب منها نصف متقال ، ثم متقالاً وعشرة ، وفوق ذلك .
 فعلى هذا ، تكون زنة المتقال الواحد ، ستة آلاف حبة .
 . ولا بعث الله ، نبينا محمداً ، صلى الله عليه وسلم ، أقرَّ أهل مكة على
 ذلك كُلِّه ، وقال : « الميزان ، ميزانُ أهل مكة » . وفي رواية : « ميزان
 المدينة » . وقد ذكرتُ طرق هذا الحديث ، والكلامَ عليه ، في
 مجاميعي ^(١) .

(٥) وفرض رسولُ الله ، صلى الله عليه وسلم ، زكاةَ الأموال ، فجعل
 في كُلِّ خمسِ أواقٍ من الفضةِ الخالصة ، التي لم تُغَشَّ ، خمسة دراهم .
 وهي النواة . وفرض في كُلِّ عشرين ديناراً ، نصفَ دينار كما هو
 ١٠ معروفٌ في مظنته من كتب الحديث .

فصل في ذكر النقود الإسلامية

قد تقدم ما فرضه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في نقود الجاهلية
 من الزكاة ، وإنه أقرَّ النقود في الإسلام ، على ما كانت عليه ، فلما استخلف
 أبو بكر الصديق ، رضي الله عنه ، عمل في ذلك بسنة رسول الله ، صلى
 ١٥ الله عليه وسلم ، ولم يُغَيِّرْ منه شيئاً ، حتى إذا استخلف أمير المؤمنين ،
 أبو حفص ، عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، وفتح الله على يده مصر ،

(١) مجاميعي جمع مجموع مضافة الى ياء المتكلم ، وقد أنكره بعضهم ولا يحق
 لهم هذا الإنكار .

والشام ، والعراق ، لم يعترض لشيء من النقود ، بل أقرها على حالها .
فلما كانت سنة ثمانٍ عشرة من الهجرة ، وهي السنة الثامنة من
خلافته ، اتته الوفود ، منهم : وفد البصرة ، وفيهم الأحنف بن قيس ،
فكلمهم عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه في مصالح أهل البصرة ، فبعث
معقل بن يسار ، فاحتقر (نهر ^(١) معقل) ، الذي قيل فيه : « إذا جاء
نهر الله ، بطل نهر معقل » .

ووضع الجريب ^(٢) والدرهمين في الشهر ، فضرب حينئذ عمر ،
رضي الله عنه ، الدراهم على (٥) نقش الكسروية ^(٣) وشكها (٧) باعياها ،

(١) نهر معقل ، ومعقل وزان مجلس ، معروف الى اليوم في البصرة ، وغدا
محلة كبيرة . ويسمى بها بعض العوام (ماركيل) نقلا عن الانكليز Margeel . وسبب ١٠
هذا التصحيف ، أن ليس لأبناء بريطانيا الكبرى (عين) في كلامهم ، فوضعوا (راء)
في مكانها ثم زادوا الفتحة مدأ فصارت الفاء . ونطقوا بالقاف ككافاً فارسية ، فصارت
(ماركيل) كما ترى . وحكومة العراق تسمى اليوم في قتل هذا الحرف الممقوت ،
المعوج المتلوي وما هي إلا ناجحة ان شاء الله .

(٢) الجريب : أهل البصرة يعرفون الجريب الى عهدنا هذا ، وهو عندهم نحو من ١٥
مائة نخلة . ومن غير النخيل أرض سعتها هكتار . ويسمى الجريبان الاثنان : (فنجاناً)
قال في لسان العرب في مادة (جرب) : « الجريب من الأرض نصف الفنجان » اه
فيكون الفنجان مقدار جريبين . - والفنجان : كلمة فارسية هي (بنكان) وهي ساعة مائة
تسقى الأرض فيها ماء ، حتى يبلغ المسقي منها جريبين . وأما الجريب فكان الارميون ،
وهم أهل الزراعة في العراق ، يسمونه أيضاً جريباً قالوا : وهو مقدار أربعة أقدرة . ٢٠

(٣) الكسروية نسبة الى كسرى . وكسرى ، كسريان : كسرى الاول

غير أنَّه زاد في بعضها : « الحمد لله » وفي بعضها : « محمد رسول الله » ،
وفي بعضها : « لا اله الا الله وحده » وفي آخر مدة عمره وزن كل عشرة
دراهم ستة مثاقيل .

فلما بويع أمير المؤمنين عثمان بن عفان ، رضي الله عنه ، ضرب في
خلافته دراهم ، نقشها : « الله أكبر » .

فلما اجتمع الأمر لمعاوية بن أبي سفيان ، رضي الله عنه ، وجميع لزياد
بن أبيه الكوفة والبصرة ، قال : « يا أمير المؤمنين ، إنَّ العبد الصالح ،
أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، صغر الدرهم ، وكبر
القفيز ^(١) ، وصارت تؤخذ عليه ضريبة أرزاق الجند ، ويرزق عليه
١٠ الذرية ، طلباً للأحسان الى الرعية ، فلو جعلت انت عياراً ، دون ذلك

ويسمى كسرى الأكبر ، أو الأعظم ، كان من أصل ساساني ، وحكم ديار الفرس ،
من سنة ٥٣١ الى ٥٧٩ للميلاد ، وحارب الروم البوزنطيين ، وظهر عليهم . واما كسرى
الثاني فملك من سنة ٥٩٠ الى سنة ٦٢٨ وغلبه هرقل ، ملك الروم . والدنانير الكسروية
تنسب الى الاول ، وان كان الثاني ضرب أيضاً دنانير تنسب اليه . قل في القاموس في
١٥ (كسر) : « كسرى . [بالكسر] ويفتح . ملك الفرس ، معرب (خسرو) ، أي
واسع الملك ، والجمع أكاسرة ، وكاسرة ، وكاسر ، وكسور . والقياس كسروان
كهيسون . والنسبة كسري . وكسروي » اه .

(١) القفيز ، ومثله في الارمية (قفيزا) ، « هو من الارض : قدر مائة وأربع
وأربعين ذراعاً ، والجمع أفيزة وقفزان » (القاموس) .

العيار ، ازدادت الرعية به مرفقاً^(١) ، ومضت لك السنة الصالحة .
فَضَرَبَ معاوية ، رضي الله عنه ، تلك الدراهم السود الناقصة ، من ستة
دوانيق ، فتكون خمسة عشر قيراطاً تنقص^(٢) حبةً أو حبتين ،
وضرب منها زياداً ، وجعل وزن كل عشرة دراهم ، سبعة مثاقيل ، وكتب
عليها ، فكانت تجري مجرى الدراهم .

(ص ٦) وضرب معاوية أيضاً دنانير ، عليها تمثال^(٣) ، متقلداً سيفاً ،
فوقع منها دينارٌ رديءٌ في يد شيخٍ من الجند ، فجاء به الى معاوية ، وقال :
يا معاويةُ ، إِنَّا وجدنا ضربَكَ ، شرَّ ضرب . فقال له معاوية : لا حرمناكَ
عطائك ، ولا كسوتكَ القطيفة .

فلما قام عبد الله بن الزبير ، رضي الله عنهما ، بمكة ، ضرب دراهمَ ١٠
مدورةً^(٤) ، وكان أول من ضرب الدراهم المستديرة^(٤) . وكان
ما ضرب منها قبل ذلك ، ممسوحاً ، غليظاً ، قصيراً ، فدورها عبد الله ،
ونقش على أحد وجهي الدراهم : « محمد رسول الله » ، وعلى الآخر :
« أمر الله بالوفاء والعدل » . وضرب اخوه مصعب بن الزبير دراهمَ
بالعراق ، وجعل كل عشرة منها ، سبعة مثاقيل . وأعطاهما الناس في ١٥

(١) المرفق من الامر : ما ارتفعت به وانتفعت .

(٢) تنقص حبة أو حبتين أي تحتاج الى حبة أو حبتين لتمام صحتها .

(٣) التمثال هنا صورته رجل .

(٤) المدورة والمستديرة شيء واحد وان أنكره بعضهم .

العطاء ، حتى قدم الحجاج بن يوسف العراق ، من قبل أمير المؤمنين ،
عبد الملك بن مروان ، فقال : « ما بُقي من سُنَّة الفَاسِق أو المنافق ^(١)
شيئاً ، فغيرها .

فلما استوثق الأمر لعبد الملك بن مروان ، (٩) بعد مقتل عبد الله
ومصعب ابني الزبير ، فخص عن النقود ، والأوزان ، والمكايل ، وضرب
الدنانير والدرهم في سنة ست وسبعين من الهجرة . فجعل وزن الدينار ، اثنين
وعشرين قيراطاً ، إلحبةً بالشامي ، وجعل وزن الدرهم ، خمسة عشر
قيراطاً سوياً ^(٢) ، والقيراط اربع حبات ، وكل دنانق ، قيراطين ونصفاً .
(ص ٧) وكتب الى الحجاج ، وهو بالعراق ، أن أضربها قبلي ^(٣) .
١٠ فضربها ، وقدمت مدينة رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وبها بقايا الصحابة ،
رضي الله عنهم اجمعين ، فلم يُنكروا منها سوى نقشها ، فان فيها صورة . وكان
سعید بن المسيّب ، رحمه الله ، يبيع بها ويشترى ، ولا يعيب من أمرها شيئاً .
وجعل عبد الملك الذهب الذي ضربهُ دنانير ، على المثقال الشامي ،
وهي الميالة ، الوازنة المائة دينارين . وكان سبب ضرب عبد الملك الدنانير
١٥ والدرهم كذلك ، أن خالد بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ، قال له : يا امير

(١) يشير الحجاج بن يوسف الى كل واحد من الاخوين عبد الله ومصعب
ابني الزبير .

(٢) سوياً ، أي لا زيادة فيه ولا نقصان .

(٣) في الاصل المطبوع : « قبلك » وهو خطأ .

المؤمنين ، إن العلماء من اهل الكتاب الأول ، يذكرون أنهم يجدون في كتبهم أن أطول الخلفاء عمراً ، من قدس الله تعالى في درهمه (10) ، فعزم على ذلك ، ووضع السكة الإسلامية .

(ص ٨) وقيل : ان عبد الملك كتب في صدر كتابه الى ملك الروم : قل هو الله احد . وذكر النبي ، صلى الله عليه وسلم ، في ذكر التاريخ ، فانكر ملك الروم ذلك ، وقال : ان لم تتركوا هذا ، وإلا ذكرنا نبيكم في دنانيرنا بما تكرهون . فعظم ذلك على عبد الملك ، واستشار الناس ، فاشار عليه يزيد بن خالد بضرب السكة ، وترك دنانيرهم .

وكان الذي ضرب الدراهم رجلاً يهودياً ، من تيماء ، يُقال له (سُمير) نُسبت الدراهم اذ ذاك إليه . وقيل لها « الدَرَاهِمُ السُّمِيرِيَّة » (١) . ١٠

(١) السُّمِيرِيَّة . لم يذكر القاموس السميرية بمعنى الدراهم في مادة (س م ر) ولا في غيرها : وأما اللسان فقد قال : « وحكى ابن الاعرابي : اعطيتُه سُمِيرِيَّة من دراهم كأن الدخان يخرج منها . ولم يفسرها . قال : عني ابن سيده : أراه دراهم سُمُرًا . وقوله : كأن الدخان يخرج منها ، يعني كُدرة لونها ، أو طراء بياضها . » اه
قال الأب انستاس ماري الكرملي : وهذا عجيب من ابن سيده انه لم ينهم ١٥ معنى عبارة ابن الاعرابي . فالسميرية هي هذه الدراهم التي ضربها اليهودي بامر عبد الملك بن مروان . ومعنى قوله : كأن الدخان يخرج منها : حديثة الضرب ، كأنه لم يمض على ضربها مدة . فكان أثر دخان الضرب عليها .

ومن تكلم على الدراهم السميرية البلاذري ، في كتابه ، فتوح البلدان وقد افتتحنا به كتابنا ونقل المقرئ كلامه عنه . وراجع ايضاً كتاب دسامي في النقود ص ٢٠ وبالفرنسية ٢٠

وبعث عبد الملك بالسكة^(١) (ص ٩) الى الحجاج فسيرها الحجاج إلى الآفاق ، لتضرب الدراهم بها . وتقدم الى الأمصار كلها ان يكتب اليه منها ، في كل شهر ، بما يجتمع قباهم من المال ، كي يخصصه عندهم ، وان تضرب الدراهم في الآفاق على السكة الإسلامية ، وتحمل اليه ، أولاً ٥ فأولاً . وقدر في كل مائة درهم درهماً ، عن ثمن الخطب ، وأجر الضراب .

(ص ٩) ونقش على أحد وجهي الدرهم : « قل هو الله أحد » . وعلى الآخر : « لا إله إلا الله » وطوق الدرهم على وجهيه بطوق . وكتب في الطوق الواحد : « ضرب هذا الدرهم بمدينة كذا » . وفي الطوق الآخر : (١١) ١٠ « محمد رسول الله . ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، ولو كره المشركون » . وقيل الذي نقش فيها : « قل هو الله أحد هو الحجاج » . وكان الذي دعا عبد الملك الى ذلك ، أنه نظر للأمة ، وقال : هذه الدراهم السود ، الوافية ، الطبرية ، العتق ، تبقى مع الدهر . وقد جاء في الزكاة ان في كل مائتين . وفي كل خمس أوراق خمسة دراهم . واتفق ان يجعلها كلها على مثال السود العظام . مائتي عدد ، يكون قد نقص من الزكاة ، وان عملها كلها على مثال الطبرية . ويحمل المعنى على انها اذا بلغت

(١) المراد بالسكة هنا : « حديدة منقوشة يضرب عليها الدراهم » (القاموس) وهي بكسر السين وتشديد الكاف . وقد توسع بعض العوام في معناها ، حتى أطلقوها على النقود نفسها ، والفصحاء لم تعرفه .

مائي عدد، وجبت الزكاة فيها؛ فان فيه حيفاً، وشططاً، على أرباب الأموال فاتخذ منزلةً بين منزلتين، يجمع فيها كمال الزكاة من غير بخسٍ، ولا اضرار بالناس، مع موافقة ماسنّه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وحده من ذلك.

(ص ١٠) وكان الناس قبل عبد الملك. يؤدون زكاة أموالهم شطرين، من الكبار والصغار؛ فلما اجتمعوا مع عبد الملك على ما عزم عليه، عهد الى درهم وافي، فوزنه، فاذا هو ثمانية دوانيق، والى درهم من الصغار، فاذا هو اربعة دوانيق، فجمعهما، وكمل وزن الاكبر على نقص الاصغر، وجعلهما درهين متساويين، زنة كل منهما ستة دوانيق سوى.

(١٢) واعتبر المثلث أيضاً، فاذا هو لم يرح في آباد الدهر، مؤقً محدوداً، كل عشرة دراهم منها، ستة دوانيق؛ فانها سبعة مناقيل سوى. فاقراً ذلك ١٠ وأَمْضَاهُ، من غير أن (ص ٩) يعرض لتغييره، فكان فيما صنع عبد الملك في الدراهم، ثلاث فضائل:

الأولى، ان كل سبعة مناقيل زنة عشرة دراهم.

والثانية، انه عدل بين صغارها وكبارها، حتى اعتدلت، وصار الدرهم

١٥ ستة دوانيق.

والثالثة، انه موافق لما سنّه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في فريضة الزكاة، بغير وكسٍ ولا اشتطاط. قضت بذلك السنة، واجتمعت عليهما الأمة.

(ص ١١) وضبط هذا الدرهم الشرعي ، المجمع عليه ، أنه كما مر ، زنة العشرة منه ، سبعة مثاقيل ، وزنة الدرهم الواحد ، خمسون حبة ، وخمسة حبة من الشعير ، الذي تقدم ذكره آنفاً .

ومن هذا الدرهم تركيب الرطل^(١) ، والقدر^(٢) ، والصاع^(٣) ،

٥ (١) الرطل ، بكسر الراء وفتحها ، من الاوزان التي شاعت في ديار العرب ، منذ عهد الجاهلية . قال في اللسان : الرطل والرطل [وضبط الاول ضبط خط بالفتح والثاني بالكسر] الذي يوزن به ويكال . رواه ابن السكيت ، بكسر الراء . قال ابن احرر الباهلي :

لَهَا رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيْتَ فِيهِ وَفَلَاحٌ يَسُوقُ بِهَا حِمَارًا

قال ابن الاعرابي : الرطل : اثنتا عشرة اوقية بأواقي العرب . والاوقية : اربعون درهماً ، فذلك اربعمائة وثمانون درهماً . وجمعه أرطال . الحربي : السنة في النكاح ،

رطل . وشرحه كما شرحه ابن الاعرابي . قال ابو منصور : السنة في النكاح ، ثنتا عشرة

أوقية ونش . والنش : عشرون درهماً . فذلك خمسمائة درهم . روي ذلك عن عائشة

رضي الله عنها : قالت : « كان صداق رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، لأزواجه ،

اثنتي عشرة اوقية ونشاً . وورد في حديث عمر ، رضي الله عنه ، اثنتا عشرة اوقية .

١٥ ولم يذكر النش . والأوقية : مكيال ايضاً . الليث : الرطل : مقدار من ، وتكسر الراء

فيه . الجوهري : الرطل والرطل : نصف منّا . « اه كلام ابن مكرم .

وقال السيوطي : « ان الرطل جمع كل الموزونات ، فهو اثنتا عشرة اوقية ،

والأوقية : استار . والاستار : اربعة مثاقيل . والمثقال : درهم ، وثلاثة اسباع درهم .

والدرهم : ثمانية دوانق . والدانق : قيراطان . والقيراط : طشوجان . والطشوج :

٢ حبتان . والحبة : هي حبة الحنطة « اه كلام السيوطي .

قلنا : ووزن حبة الحنطة بنوع عام ، هو نحو من جزء واحد من عشرين جزءاً

من الغرام الفرنسي . وعلى هذا الاساس ، تبني ما مرّ بك من الموازين .

وما فوقه ، ولنا مع بذلك ، من طرف مما ذكرته ، في كتاب (المواعظ

والرطل تعريب اليوناني Litra ومثله في الرومي . وقد اتفق جميع علماء اللغة من الغربيين على هذا الرأي . وكذلك فريق المستشرقين .

وراجع (نخب الذخائر ص ١٦٥) من الطبعة التي عطينا بنشرها وتعميم فوائدها .

- (٢) قال صاحب اللسان : « القدح ، من الآنية ، بالتحريك ، واحد الاقداح التي للشرب ، معروف . قال ابو عبيد : يزوي الرجاين . وليس لذلك وقت . وقيل : هو اسم يجمع صغارها وكبارها . والجمع اقداح . ومتخذها : قداح . وصناعتها : القداحة . والقدح باللاتينية Cadus وهي من اليونانية κάδος بمعناه . وكانت أصل معناه موضوعاً للسوائل ، وكان يتخذ في أول أمره من الطين المشوي ، ثم من الخشب ، ثم من النحاس ، وقد ورد ذكر القدح في قصيدة ارخيلوقس من فاروس ^{Archiloque} ^{de Peros} ١٠ المتوفى في سنة ٦٦٠ قبل الميلاد . وذكره بعده هيرودوتس المؤرخ المتوفى سنة ٤٠٨ قبل الميلاد . وصوفكلس المتوفى سنة ٤٠٥ قبل الميلاد ، ثم انتقلت معانيه من باب التوسع الى الجرة ، والحُب ، والبرنية ، الى نظائرها . وهي مشتقة عندهم من فعل Kad (قد) اي وسع وحوى .

- وعَرَّبَ عرب الشام Kados فقالوا (قادوس) ، وهو فم الرحي تلقى فيه الالهة ١٥ وطاسة الناعورة ، ووعاء للماء . وكل هذه المعاني لم ترد في كلام فصحاءهم ، انما سموا القادوس فم الرحا .

- (٣) قال في اللسان : الصاع : مكيال لاهل المدينة ، يأخذ أربعة أمداد . يذكر ويؤنث . فمن أنث ، قال : ثلاث أضوع ، مثل ثلاث أذور . ومن ذكره ، قال : أضواع ، مثل اثواب ، وقيل : جمعه : أضوع . وان شئت أبدلت من الواو ٢٠ المضمومة همزة ، وأضواع وصيغان .

والصُواع كالصاع . وفي الحديث : « انه ، صلى الله عليه وسلم ، كان يغتسل بالصاع ، ويتوضأ بالمد » . وصاع النبي ، صلى الله عليه وسلم ، الذي بالمدينة : اربعة

والاعتبار بذكر الخطط^(١) والاثار^(٢) عند ذكر دار العيار^(٣) فاقول:

أمداد بُدِّهم المعروف عندهم . قال : وهو يأخذ من الحب ، قَدْرُ ثُلُثَيْ [كذا] من بلدنا .
واهل الكوفة يقولون : عيار الصاع عندهم : أَرْبَعَةُ أَمْنَاءَ . والمُدُّ رُبْعُهُ . وصاعُهم هذا
هو الفيز الحجازي ، ولا يعرفه اهل المدينة .

٥ « قال ابن الاثير : والمُدُّ مختلف فيه . فقيل : هو رطل وثُلُثُ بالعراقي . وبه
يقول الشافعي ، وفقهاء الحجاز ، فيكون الصاع خمسة أرطال وثُلُثاً ، على رأيهم .
وقيل : هو رطلان . وبه أخذ ابو حنيفة ، وفقهاء العراق . فيكون الصاع ، ثمانية أرطال
على رأيهم . وفي أمالي ابن بري :

أَوْدَى ابْنُ عُمَرَانُ يَزِيدُ بِالْوَرِقِ قَا كَتَلَ أَصْيَاعَكَ مِنْهُ وَانْطَلَقَ
١٠ وفي الحديث : « أَنَّهُ اعْطَى عَطِيَّةً بَنَ مَالِكٍ صَاعًا مِنْ حَرَّةِ الْوَادِي » ، أي
موضعاً يُبَذَّرُ فِيهِ صَاعٌ ، كما يُقَالُ : اعْطَاهُ جَرِيغًا مِنَ الْأَرْضِ ، أَي مَبْذَرٍ جَرِيْبٍ .
وقيل : الصاع : المَطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ . وَالصُّوْعُ ، وَالصُّوْعُ ، كُلُّ إِنَاءٍ
يُشْرَبُ فِيهِ . مَذْكُورٌ .

« وفي التنزيل : « قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ الْمَلِكِ » . قال : هو الإِنَاءُ الَّذِي كَانَ الْمَلِكُ
١٥ يَشْرَبُ مِنْهُ . - وقال سعيد بن جبیر في قوله : « صُوعَ الْمَلِكِ » قال : هو الْمَكْوُكُ
الْفَارِسِيُّ الَّذِي يَلْتَقِي طَرَفَاهُ . - وقال الحسن : الصوع والسقاية : شيء واحد . - وقد
قيل : أَنَّهُ كَانَ مِنْ وَرَقٍ ، فَكَانَ يُكَالُ بِهِ ، وَرَبَّمَا شَرَبُوا بِهِ . - وأما قوله تعالى :
« ثُمَّ اسْتَخْرِجْهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ » ، فإِنَّ الضمير رَجَعَ إِلَى السِّقَايَةِ فِي رَحْلِ أَخِيهِ .

« وقال الزجاج : هو يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ . وقرأ بعضهم : « صَوْعَ الْمَلِكِ » . -
٢٠ وَيُقْرَأُ : صَوْعَ الْمَلِكِ [بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ] ، كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَضِعَ مَوْضِعَ مَفْعُولٍ ، أَي
مَصْوَغُهُ . - وقرأ ابو هُرَيْرَةَ : صَاعَ الْمَلِكِ . - قال الزجاج : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ ، أَنَّهُ
كَانَ إِنَاءً مُسْتَطِيلًا يَشْبَهُ الْمَكْوُكَ ، كَانَ يَشْرَبُ الْمَلِكُ بِهِ ، وَهُوَ السِّقَايَةُ . قال : وقيل

انما جعلت العشرة من الدراهم الفضة ، بوزن سبعة مثاقيل من الذهب ،

انه كان مصوغا من فضة مُمَوَّهًا بِالذَّهَبِ . - وقيل : انه كان من مسّ [اي نحاس] « اه
ما نقلناه عن اللسان .

وعندنا ان اغلب اسماء الأوزان والمكاييل تشابه كل المشابهة اوضاع الاعاجم .
فالصاع يشبه اليونانية Kuathos, ou وتلفظ قواثس . فالسين من علامات الاعراب
عندهم . واما الصاد فليست في هجائهم ، فهم يجعلون في مكانها الحرف K اي القاف ،
وهذا معروف في العربية نفسها فقد قالوا : القُصْبُ كالعُصْبِ اي الصاب . وعبا الثياب
وقباها ، وطوَّعت له نفسه ، مثل طوقت له نفسه . والشواهد لا تحصى فنجتزئ دائما
بذكر ثلاثة منها . واما العين ، فلا تُرى في منطقهم ، ولهذا يُعَوِّضون عنها بما يقوم
مقامها . ومثل هذا الإبدال ، ورد في لغتنا . فقد قيل : قرَّبتُ عليهم . وعَرَّبتُ عليهم ، ١٠
بمعنى واحد . إذا قَبَّحتُ عليهم فعملهم . - والجَمْشُورة : التراب المجموع ، والجَمْعُورة :
الكومة من الأقط . والجامع بينهما الركام لا غير . وهو المقصود من اللفظ ، وإلا
فالفروق كلها فرعية ، والعمدة هي الأصول في اللغة .

ومن الغريب ان مترجمي الكتب اليونانية الى العربية ، لم يعرفوا ان الصُّوَّاع هو
نفس القَوَّاثِس . فنقلوا الكلمة بنفسها الى لساننا فقالوا قواثوس ، ثم وقع فيه من التصحيف ١٥
والتحريف ما يحير الافكار . وما عليك إلا ان تطالع مفردات ابن البيطار المطبوع في
مصر ، لترى ان القواثوس والقواثس جاءت بصور مختلفة منها : القواثوس ، والقواثوس ،
والقواثوس ، والقواثوس ، والقواثوس ، والقواثوس ، الى غيرها .

اما ان القواثس هو نفس الصُّوَّاع - على ما بسطناه فويق هذا وانه هو هو ، بلا
أدنى ريب ، ولا أدنى شك ، وان ظهر الفرق بينهما ، فظاهر مما شرحناه ، ومن ان ٢٠
المعنى واحد في اللغتين .

ويقال على المدّ ، ماقلناه على الصُّوَّاع . فالمدّ ينظر الى اللاتينية Modius او Modium

لأن الذهب أَوْزَنُ من الفضة ، واثقل وزناً ، فَأُخِذَت حَبَّةُ فضة ، وحَبَّةُ ذهب ووزنتا ، فرجحت حَبَّةُ الذهب على حبة الفضة ثلاثة أسباع ، فُجِعِل من أجل ذلك ، كل عشرة دراهم زنة سبعة مثاقيل . فإن ثلاثة أسباع الدرهم ، إذا أُضِيفَت عليه ، بلغت مثقالاً ، والمثقال إذا نقص منه ثلاثة أعشار ، بقي درهماً ، وكل عشرة مثاقيل ، تزن أربعة عشر درهماً ، وَسَبْعِي دِرْهَم .
فلما رُكِّبَ الرِّطْلُ ، جعل الدرهم من ستين حبة ، لكن كل عشرة دراهم تعدلُ زِنَةَ سَبْعَةِ مثاقيل ، فتكون زنة الحبة ، سبعين حبة ، من حب الخردل ، ومن ذلك تركب الدرهم ، فَرُكِّبَ ^(١) الرطل ، ومن الرطل تركب المد ، ومن المد تركب الصاع ، وما فوقه . وفي ذلك طرق حسابية ١٠ مُبَرَّهَنَةً بأشكال هندسية ، ليس هذا موضع إيرادها .

(ص ١٢) وكان مما ضرب الحجاج ، الدَرَاهِمَ البِيضَ ، وتُقش عليها : « قُلْ

وهو عند الرومان مكيال للسوائل والجوامد ، ثم اطلق عندهم على المكيال ، ويختلف عندهم باختلاف البلدان والازمان ، على حد ما كان يجري في الديار الضادية اللسان .
(١) أَلَفُ المقرئ كتابهُ (المواعظ والاعتبار) قبل هذه الرسالة ، ولم يذكر فيها ما افردهُ هنا للبحث . ولهذا كان لهذه المقالة ثمن عظيم ، اذ جمع فيها كلام من تكلم على النقود في الاسلام ، كالبلاذري ، وسائر المؤرخين الذين تأثروه . وعلي مبارك لم ينتفع بها إلا قليلاً .

(٢) المراد بدار الميار هنا : دار الضرب ، لأن الدار المذكورة ، تعنى عناية خاصة ، بوزن الذهب والفضة ، وزناً مدققاً فيه ، ولهذا رادف الحرف الواحد الحرف الآخر .

٢٠ (١) في النسخة المطبوعة : فركب الرطل .

هو الله أحد» فقال القرآء : قاتل الله الحجاج ، اي شيء صنع للناس ؟ الآن يأخذ الدرهم الجنب^(١) والحائض .

وكانت الدراهم قبل ، منقوشة بالفارسية ، فكره ناس من القرآء مسها وهم على غير طهارة . وقيل لها « المكروهة^(٢) » فعرفت بذلك .

(١٤) ووقع في المدينة أن مالكا ، (٩) رحمه الله ، سُئِلَ عن تغيير كتابة الدنانير والدراهم ، لما فيها من كتاب الله ، عز وجل . فقال : اول ما ضربت ، على عهد عبد الملك بن مروان ، والناس متوافرون . فما انكر احد ذلك ، وما رأيت اهل العلم انكروه . ولقد بلغني ان ابن سيرين كان يكره أن يبيع بها ويشترى ، ولم أر احداً منع ذلك ههنا ، يعني ، رحمه الله تعالى ، اهل المدينة النبوية .

١٠

وقيل لعمر بن عبد العزيز ، رحمه الله تعالى : « هذه الدراهم البيض ، فيها كتاب الله تعالى ، يقبلها اليهودي ، والنصراني ، والجنب ، والحائض ، فان رأيت ان تأمر بمحوها . فقال : اردت ان تحتج علينا الأم ، ان غيرنا توحيد ربنا ، واسم نبينا ، صلى الله عليه وسلم .

مات عبد الملك ، والأمر على ما تقدم ، فلم يزل من بعده في خلافة ١٥

(١) في المطبوعة : « يأخذ الجنب » . والجنب من أصابة الجنابة ، فيكون غير طاهر ، او بطأت طهارته .

(٢) في المطبوعة : المكروهية .

الوليد ، ثم سليمان بن عبد الملك ، ثم عمر بن عبد العزيز ، الى ان استخلف
يزيد بن عبد الملك ، فـضربَ (الهُبَيْرِيَّة ^(١)) بالعراق ، عُمرُ بن هُبَيْرَة ،
على عيار ^(٢) ستة دوانيق .

(ص ١٣) فلما قام هشام بن عبد الملك ، وكان جَمُوعاً للمال ، أمر خالد بن
عبد الله القسري ، ⁽¹⁵⁾ في سنة ست ومائةٍ من الهجرة ، ان يعيد العيار الى
وزن سَبْعَةٍ ، وان يبطل السكك من كل بلدة ، إِلَّا وَاسِطاً ^(٣) ، فـضرب

(١) لم يذكر اللغويون (الهبيرة) في معاجهم ، فهي من الكلم التي يُستدرك
بها عليهم .

(٢) ورد العيار عند العرب بعدة معان ، فقد قال اللغويون : عبر الدنانير تعبيراً :
١٠ وزنها واحداً بعد واحد . وقالوا : عاور المسكايل وعَوَّرَها : قَدَّرَها . وعَايرَ بينهما
مُكَايرَةً وعِيَاراً : قَدَّرَهما ونظر ما بينهما ، لكن ارباب ضرب الدراهم والدنانير
يريدون به : ما جُمِلَ فيها من الفضة الخالصة او الذهب الخالص ، ويقابله بالفرنسية
Titre d'un alliage او Titre de la monnaie والدول المنتظمة ، تسنُّ سُنَنًا لتعيين ذلك
القدر ، او ذلك العيار ، وتسمه بوسم تحقيقها ويسمى هذا الوسم Marque ou poinçon
١٥ de contrôle ، مما يجعل الذهب او الفضة مضمونة الصحة .

وجاء العيار ايضاً بمعنى المثال ، او النموذج الذي تسنه الدولة لتسير بموجبه ولهذا
يدفع الى جميع المحققين عِيَارَات ، ليعيروا بها ما يمكن ان يغش بعض الناس البعض
الآخر ما يتخذونه من الدغل ، وهذا يسمى بالفرنسية étalon . فالعيار الوارد في هذه
الجملة هو المعنى الاول .

٢٠ (٣) واسط بكسر السين ، من أشهر مدن العراق في عصر العباسيين ، بناها
الحجاج . وكانت الدنانير والدراهم تضرب فيها . وليس المزاد هنا بواسط القرية التي

الدرهم بواسط فقط ، وكبر السكة ، فضربت الدراهم على السكة (الخالدية ^(١)) ، حتى عُزل خالد في سنة عشرين ومائة ، وتولى من بعده يوسف بن عمر الثقفي ، فصغر السكة ، وأجراها على وزن ستة ، وضربها بواسط ^(٢) وحدها ، حتى قتل الوليد بن يزيد في سنة ست وعشرين ومائة .
فلما استخلف مروان بن محمد الجعدي ، آخر خلائف ^(٣) بني أمية ، ضرب الدراهم بالجزيرة ^(٤) ، على السكة بحرّان ^(٥) الى ان قتل .

بجوار مكة ، بوادي نخلة . ولا التي باليمن ، وقد ضرب فيها نقود في عهد الفاطميين فقط . ولا واسط خراسان وضرب فيها . نقود بني سامان ، ولا القرية التي ببلخ ، ولا التي بباب طوس ، ولا التي بحلب ، ولا غيرها . وهي مدن وقرى سُميت بواسط ، لكن المذكورة هنا هي واسط العراق وهي اليوم خربة يابوي اليها اليوم ليلاً ، والغراب نهراً ، وقد ضربت فيها نقود في عهد الامويين ، والعباسيين ، وبني بويه ، وبني حمدان .
(١) هي المنسوبة الى خالد بن عبد الله القسري المذكور آنفاً ، ولا تجد لها ذكراً في دواوين اللغة ، فيجب ان تدوّن فيها .

(٢) هي واسط العراق ، او واسط الحجاج ، المذكورة آنفاً لا غيرها .

(٣) خلائف جمع خليفة مثل خلفاء . ١٥

(٤) المراد بالجزيرة هنا : جزيرة ابن عمر وهي في شمالي الموصل ، يحيط بها دجلة مثل الهلال . ولا يراد بها غيرها . وقد وردت اسماء عدة مدن بهذا اللفظ عينه ، لكن لم تضرب النقود إلا في هذه الجزيرة ، وذلك في عصر الامويين ، والعباسيين ، واثابكة الموصل .

(٥) حرّان ، من المدن الواقعة في شمالي العراق ، وقد ضربت بها نقود في عصر الامويين ، والايويين . ٢٠

وأتت دولة بني العباس ، ف ضرب عبد الله بن محمد السفاح الدراهم بالانبار ^(١) ، وعملها على نقش الدنانير ، وكتب عليها السكة العباسية ، وقطع منها ، ونقصها حبة ، ثم نقصها حبتين .

فلما قام من بعده ابو جعفر المنصور ، نقصها ثلاث حبات ، فصارت ^(٢) تلك الدراهم ، ثلاثة ارباع قيراط ، لأن (٩) القيراط اربع حبات ، فكانت

(١) الانبار : بلد بالعراق قديم وليست بانبار بلخ ، أمّا انبار العراق فواقع على شاطئ الفرات في غربي بغداد ، بينهما عشرة فراسخ (التاج) . وجاء في كتاب مرصد الاطلاع ان الانبار لم تُسمَّ هذا الاسم إلا بعد ان بنى فيها سابور ذو الاكتاف - الذي ملك من سنة ٣١١ الى ٣٨٠ بعد الميلاد - مخازن عظيمة او أنباراً . ومع ذلك فمن المحتمل ان هذا الاسم أقدم من ذيلك العهد . ونحن نوافق على رأي العلامة المسيو دي سان مارتين 85 p Vol III, His. du Bas-Empire, De St. Martin. — اي ان الانبار هذه تصحيف (انكوباريثس) Ancobaritis التي ذكرها بطلموس ويريد بها القسم الجنوبي من بلاد الجزيرة .

وقد سماها مؤرخو الروم Bersabora (برَسَبُورَة) و Pirisabora (بيريسبورة) ١٥ وهذان الاسمان الروميان هما تصحيف (فيروزشاپور) والكلمة فارسية معناها (نصر او ظفر شاپور) . وسماها بهذا الاسم سابور الثاني او سابور ذو الاكتاف او سابور الاكبر او الاعظم الذي ذكرناه فويق هذا ، لكن حين افتتح العرب تلك الربوع ، غلب اسم (الانبار) سائر الاسماء . وكان يليانس اخذ هذه المدينة سنة ٣٦٣ . راجع نويل ديفرجه Noël Desvergers. — L'Arabie, p. 76 تاريخ جزيرة العرب ٢٠ ص ٧٦ وفي الانبار هذه ضرب الامويون كثيراً من نقودهم .

(٢) في الاصل المطبوع : وسميت .

الدراهم كذلك ، وحدثت (الهاشمية ^(١)) على المنقال البصري ^(٢) فكان (ص ١٤) يقطع على المناقل الميالة الوازنة التامة ^(٣) . فقامت الهاشمية (١٥) على المناقل ، والعنق ، على نقصان ثلاثة ارباع قيراط ، مدة ايام ابي جعفر ، والى سنة ثمان وخمسين ومائة ، فضرب المهدي محمد بن جعفر فيها ، سكة مدورة فيها نقطة ، ولم يكن اوسى الهادي بن محمد سكة تعرف . وتماذى الأمر على ذلك ٥ الى شهر رجب ، من سنة ثمان وسبعين ومائة . فصار نقصانها قيراطاً غير ربع حبة ، فلما صير هارون الرشيد السكك الى جعفر بن يحيى البرمكي ، كتب اسمه بمدينة السلام ^(٤) ، وبالمحمدية ^(٥) ، من الري على الدنانير ، والدراهم ، وصير نقصان الدرهم قيراطاً إلا حبة .

-
- (١) الهاشمية ، منسوبة الى محل ضربت فيه ، وهي (الهاشمية) من ديار عراق ١٠ العرب ، ولم يضرب فيها إلا العباسيون دون غيرهم .
- (٢) المسموع في النسبة الى البصرة ، البصري ، بالفتح ويقال بالكسر أيضاً . قال صاحب اللسان في مادة (ظهر) : « الظهري » ومضبوطة بكسر الاول [الذي يجعله بظهر ، اي تنسأه . وظهري : الذي تنسأه وتغفل . ومنه قوله : « واتخذتموه وراءكم ظهرياً » ، اي لم تلتفتوا اليه . ابن سيده : واتخذ حاجته ظهرياً : ١٥ استهان بها ، كأنه نسبها الى الظهر على غير قياس ، كما قالوا في النسب الى البصرة [المفتوحة] : بصري [بالكسر] « اه . فبوخذ من هذا ان الفصحاء كانوا ينطقون بها بالكسر .

- (٣) الميالة ، وزان الشدادة ، التي فيها شيء من الميل الى الرجحان . ويراد بها ٢٠ هنا انها تامة الوزن ليس فيها ادنى نقص .
- (٤) مدينة السلام هي بغداد . وضرب فيها العباسيون وبنو بويه والساكجوقيون

وضرب الأُمين دنانير ودراهم واسقط منها .
ثم أخوه محمد المأمون ، فلم تجز مدة ، وسميت (الرباعيات^(١)) ، وكان
ضرب ذلك بمرور^(٢) ، قبل قتل أخيه .
وهارون الرشيد أول خليفة ترفع عن مباشرة العيار بنفسه . وكان
٥ الخلفاء من قبله ، يتولون النظر في عيار الدراهم ، والدنانير ، بأنفسهم .
وكان هذا ، مما نوه باسم جعفر بن يحيى ، إذ هو شيء لم يتشرف به أحد قبله .
(ص ١٥) واستمر الأمر كما ذكر ، إلى شهر رمضان ، سنة أربع وثمانين
ومائة ، فصار النقص أربعة قراريط وحنة ونصف حبة ، وصارت لا تجوز ،
إلا في المجموعة ، أو بما فيها ، ثم بطلت ، فلما قتل هارون الرشيد جعفرًا ،
١٠ صير السكك إلى السندي^(٣) ، فضرب الدراهم على مقدار الدنانير ، وكان سييل

الدنانير والدراهم وسموها (مدينة السلام) ، وضربوا دنانير آخر ، وذكروا عليها أنها
ضربت في (بغداد) ، فهما اسمان لمسمى واحد . وسموها أيضًا (دار السلام) ، لكنهم
لم يضربوا دراهم بهذا الاسم .

(٥) الحمدية هي قسم من الريّ ، وهو اسم وضعه لها العرب بعد افتتاحهم
١٥ الريّ ، وهي من عراق العجم . وضرب فيها نقودًا العباسيون ، وبنو طاهر ، وبنو سامان .
(١) سميت الرباعيات ، لأن وزنها كان أربع حبات ، أو يكاد .
(٢) مَرَوْهي من أعمال خراسان . وضرب فيها دنانير ودراهم ، الامويون ،
والعباسيون ، وبنو طاهر ، وبنو سامان .

(٣) السندي وزان الهندى ، من رجال هرون الرشيد المقر بين منه واسمهُ
٢٠ السندي بن هاشك .

الدنانير في (١٧) جميع ما تقدم ذكره ، سبيل الدراهم وكان خلاص السندی جيداً ، أشد الناس خلاصاً ^(١) للذهب والفضة .

فأما كان شهر رجب سنة ١٩٢ ، نقصت الدراهم الهاشمية ^(٢) نصف حبة ، وما زال الأمر في ذلك كله ، عصرأ يجوز جواز المتأقيل ، ثم ردت الى وزنها ، حتى كان أيام الأمين محمد بن هارون الرشيد ، فصير دور الضرب ، الى العباس بن الفضل بن الربيع ، فنقش في السكة بأعلى السطر : « ربّي الله » ومن أسفلها : « العباس بن الفضل » .

فأما عهد (ص ١٦) الأمين الى ابنه موسى ، ولقبه : (الناطق بالحق المظفر بالله) ، ضرب الدنانير والدراهم باسمه ، وجعل زنة كل واحد عشرة ، ونقش عليه :

١٠

(١) الخلاص وزان سحاب . ويريد الجوهر يون المولدون الفصحاء بالخلاص هنا : الذهب الخالص من كل غش . قال الحريري : ان الناس يقولون للذهب : (خَلاص) بالفتح ، وإنما هو بالكسر . وقال الغوري : الخلاص بالفتح : ما اتقى عنه الغش من الذهب ، وهو في الاصل مصدر من خَاص ، فسمي به الخَلاص . ومثله كثير اه

١٥

قال الأب أنستاس ماري الكرملي : لا حق للحريري أن يخطئ فصحاء الجوهر بين المولدين ، فالخرف من أوضاعهم ، لا من مصطلح اللغويين ، وهم الحجة في ما ينطقون به . وأما ان الغوري قال الخلاص بالفتح هو مصدر من خاص في الاصل فليس صحيحاً أيضاً ، وإنما هو اسم مصدر ، اللهم الا ان يقال ان هذه التسمية ، هي من باب التوسع ، فيجوز حينئذ استعمال (المصدر) في مكان (اسم المصدر) .

٢٠

(٢) مرّ الكلام عليها .

كل عز ومفخر فاموسى المظفر
ملك خص ذكره في الكتاب المسطر

فلما قتل الأُميين ، واجتمع الأمر لعبد الله المأمون ، لم يجد أحداً
ينقش الدراهم ، فنُقِشت بالخرائط^(١) ، كما تنقش الخواتم^(٢) ، ومابرح
النقود على ما ذكر ، أيام المأمون ، والمعتصم ، والواثق ، والمتوكل . فلما قتل
المتوكل ، وتغلبت الموالي من الأتراك ، وتناثر سلك الخلافة ، وبقيت
الدولة (١٨) العباسية في النرف ، وقوي عامل كل جهة على ما يليه ، وكثرت
النفقات ، وقلت المجابي ، بتغلب الولاة على الأطراف ، وحدثت بدع
كثيرة من^(٣) حينئذ ، ومن جعلها ، غش الدراهم .

١٠ ويقال ان أول من غش الدراهم وضربها زيوفاً^(٤) ، عبيد الله بن زياد ،
حين فر من البصرة في سنة اربع وستين من الهجرة ، ثم فشت في الأمصار ،

(١) الخراط : آلة تسوى بها الخواتم وما أشبهها .

(٢) في الاصل المنسوخ : كما ينقش الخواتم .

(٣) أنكر بعضهم هذا التركيب . وهو صحيح لا غبار عليه .

١٥ (٤) الزيوف جمع زيف ، بالفتح . وهو جمع زائف أيضاً . وهو الدرهم الذي
خُلط به نحاس أو غيره ، ففدت صفة الجودة ، فيردّه بيت المال لا التجار . والبهرجة
ما يردّه التجار ويقال له البهرج أيضاً بلا هاء . واما اذا غلب عليه الغش فيقال له
السُّوق وزان تُدور .

أيام دولة المعجم ، من بني بُوَيْهٍ^(١) ، وبني سَلْجُوقٍ^(٢) . والله أعلم .

(١) بنو بويه . اول من اشتهر بهذا الاسم (علي بن بويه) ، ثم اشتهر بعد ذلك بهاد الدولة ، وهو الذي أسس هذه السلالة في ديار فارس ، ثم وضع اخوه (معز الدولة) يده على الاهواز سنة ٣٢٦ (= ٩٣٥ م) وضرب الدراهم باسمه ، واسم اخيه عماد الدولة ، مع اسم الخليفة ، ثم أسست دولة بني بويه في العراق ، ثم حكم (ركن الدولة) بضع سنين ، ثم قسم مملكته بينه وبين اولاده الثلاثة سنة ٣٦٥ ، فاحتفظ لنفسه بعراق المعجم ، وجعل المعجم لابنه (عضد الدولة) ، وخص الري واصبهان بابنه (موحد الدولة) ، وجعل همدان لابنه (فخر الدولة) .

وكان ثالث بني بويه (عضد الدولة) (ابو شجاع) ، وعامله (موحد الدولة) .
- ورابعهم : (بهاء الدولة) . - وخامسهم (سلطان الدولة ابو شجاع) . وجميعهم كانوا ينتشون اسماءهم على النقود . واما مؤسس دولة بني بويه في العراق ، فكان (مجد الدولة) .

(٢) بنو سَلْجُوقٍ ، أو السَلْجُوقيون ، أو السلاجقة ، كانوا في المعجم . واسم أولهم (طغرل بك) ، وذلك في زمن القائم بأمر الله .
وثانيهم (ملكشاه أو ملك شاه) وضرب على نقوده اسم (شمس الملة جعفر بن نصر) احد ولاته .

وثالثهم (محمود) ، ووضع اسمه مع اسم (دميري الاول) .
ورابعهم (مسعود) ، مع اسم دميري الاول المذكور ، ثم مع اسم (سنجر) ، سلطان خراسان .

وخامسهم (ارسلان شاه) مع اسم بعض أتابكة اذربيجان ، مثل الديكيز ، وبهلوان ، وقزل ارسلان ، وكان يضع بعض الاحيان اسم الخليفة ، وكثيراً ما كان يهمله .

وسادسهم (سنجر) ، وكان ينتش اسمه مع الاتابك الديكيز وقزل ارسلان .

فصل في نقود مصر

(٧١) أما مصر من بين الأُمصار، فمابرح نقدها المنسوب اليه قيم الأعمال،
وأثمان المبيعات، ذهباً في سائر دولها، جاهلية واسلاماً. يشهد لذلك بالصحة
ان خراج مصر في قديم الدهر وحديثه، إنما هو الذهب، كما قد ذكرته في
(كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار)، فاني اوردت
فيه مبلغ خراج مصر، منذ مضرت بعد الطوفان، إلى زماننا هذا،
ويكفي من الدلالة على صحة ذلك، ما رويته من طريق مسلم، وابي داود،
رحمهما الله تعالى، من حيث ابي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول
الله، صلى الله عليه وسلم: منعت العراق درهمها وقفيزها^(١)، ومنعت
الشام، مدها^(٢) ودينارها،^(٣) ومنعت مصر^(٤) إردبها ودينارها،

(١) القفيز، كلمة ارمية الاصل، وهي (قفيزا) في هذه اللغة، وهي عندهم مكيال
يسع ثمانية مكايك. وفي النسخة المطبوعة: «وقفيزها»، بالراء المهملة. والقفيز: الزيل
(٢) المد، بالضم، سبق الكلام عليه في آخر سطر من ص ٤١ فراجعة.
(٣) الإردب على ما في القاموس، هو كقشر شب: مكيال ضخم بمصر، أو يضم
١٥ أربعة وعشرين صاعاً. أو [هو] سِتُّ وِثْيَاتٍ اه. وهو من الارمية (أردباً) ويقال فيه
(أرطباً) وهو باللاتينية أرتبا Artaba، وبال يونانية ἀρτάβη قال العلامة اللغوي
م. أ. بابي في معجمه اليوناني الفرنسي M. A. Bailly. - Dictionnaire gr. - fr.
ان الاردب مكيال فارسي يسع مَدِمْنًا واحداً un médimne وثلاثة خنيقات اتيكية
3 chènices attiques اي ما يساوي ٥٦ لتراً (اورطلا) في عهدنا هذا. اه - قلنا:

الحديث . فذكر رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، كل بلد وما تختص به من كيلٍ ، ونقدٍ ، وأشار الى أن تقدمصر الذهب . وكأنَّ في هذا الحديث ، ما يشهد لصحة فعل عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، فإنه لما افتتح العراق ، في ستَّ عشرة من الهجرة ، بعث عثمان بن حنيف ، رضي الله عنه ، ففرض على اهل السَّوَاد^(١) ، على كل جريب^(٢) من الكرم ، عشرة دراهم ، وعلى جريب النخل ، ثمانية دراهم ، وعلى جريب القصب والشجر ، ستة دراهم ، وعلى جريب البرِّ ، اربعة دراهم ، وعلى جريب الشعير ، درهمين . وكتب بذلك الى عمر ، رضي الله عنه ، فارتضاه .

(ص ١٧) ولما فتحت مصر سنة ٢٠ ، على القول الراجح ، فرض عمرو

بن العاص ، رضي الله عنه ، على جميع من بها من القبط البالغين ، من الرجال ١٠

ونحن نظن ان الاردب من وضع المصريين الاقدمين وقد سبقوا جميع الامم الى وضعه . وهيرودوتس نقل عنهم هذا الحرف في تاريخه . والاردب يساوي اليوم عند المصريين ١٩٨ (مائة وثمانية وتسعين) لترا .

(١) السَّوَاد ، وبالارمية (سَوَادَا) هي العراق ، في معظم اتساعه ، فيمتد من حديثة الموصل طولاً ، الى عبَّادان ، ومن العُدَيْب بالقادسية ، الى حَوان عرضاً . وكان يعرف في أيام الفرس الاقدمين ، قبل الفتوحات الاسلامية ، باسم (مِيَان رُوذَان) اي بين النهرين . وباللاتينية Mesopotamia والكلمة من اليونانية ، بتقدير اي Khôra كورة ، او بلاد ، فيكون معناها كالفارسية (بين النهرين) اي بلاد او كورة واقعة بين النهرين .

(٢) الجريب هو مكيال قدره اربعة اقفة ، والجمع اجرية ، وجُربان ، بالضم . ٢٠

دون النساء ، والصبيان ، (20) والشيوخ ، دينارين على كل رأس ، بُجِييت أول غام ، اثنتي عشر ألف ألف دينار . وقد رُوي أنها بُجِييت ستة عشر ألف ألف دينار ، وهما روايتان معروفتان . فإقر ذلك عُمر بن الخطَّاب ، رضي الله عنه .

ومن أنعم ^(١) النظر في أخبار مصر ، عرف أن تقدَّها ، وإثمان ^(٢) مبيعاتها ، وقيم ^(٣) أعمالها ، لم يكن إلا من الذهب فقط ، إلى أن ضعفت مملكتها باستيلاء الفرنج عليها ، فحدث حينئذ اسم الدراهم . وسأين فيما يأتي طرفاً من ذلك .

ومع هذا ، فإن مصر ، لم تزل منذ فُتِحت دار إِمارة ، وسكَّتها ، إنما هي سكة بني أمية ؛ ثم من بني العباس ؛ إلا أن الأمير أبا العباس ، أحمد بن طولون ، ضرب بمصر دنانير عرفت بالاحمدية ^(٤) .

وكان سبب ضربها ، أنه ركب يوماً إلى الأهرام ^(٥) ، فاتاه الحجاب

(١) وفي طبعة الآستانة : ومن أمعن النظر .

(٢) الثمن يقال للأشياء المادية ، ويجمع على إثمان ، والقيم لغير الماديات ، ومفردتها قيمة . هذا بنوع عام ، على أن الواحد قد يجيء بمعنى الآخر من باب التوسع .

(٣) الاحمدية نسبة إلى أحمد بن طولون نفسه . ١٥

(٤) هي ابنية مصر الخالدة ، وكانت قد اتخذت مدافن لقدماء ملوكها ، وأشهرها أهرام خيوسف وموقرينس والأهرام الكبرى علوها ١٣٨ متراً من أسفلها إلى أعلاها ، وكانت تُعدُّ بين سبع عجائب العالم .

بقوم عليهم ثياب صوف^(١)، ومعهم المساحي^(٢)، والمعاول^(٣)، فسألهم عما يعملون ؟ فقالوا : نحن قوم نتبع المطالب . فقال لهم : لا تخرجوا بعد هذا إلا بمشورة^(٤)، ورجل من قبلي . وسألهم عما وقع اليهم من الصفات ، فذكروا له أن في سمت الأهرام ، مطلباً قد عجزوا عنه ، لأنهم يحتاجون في إحتائهم^(٥) الى قدر كبير من المال^(٦) ، ونفقات واسعة ، فأمر بنض أصحابه ٥ أن يكون معهم ، وتقدم الى عامل معونة الجيزة^(٧) ، في دفع جميع ما يحتاجون اليه من المال^(٨) ، (ص ١٩) والنفقات ، والصرف . فاقام القوم

-
- (١) عليهم ثياب صوف ، اي انهم من سواد العمال ، لان لبسهم الصوف .
 (٢) المساحي جمع مسحة ، وهي ما تقشر به الارض وتكون من حديد .
 (٣) المعاول جمع معول ، وهو الفأس العظيمة التي يتقر بها الصخر . ١٠
 (٤) إحتائهم ، مصدر احاث الارض اي أثارها ، ونبشها ، وطلب ما فيها من الدفائن . وفي الاصل المطبوع اثارته .
 (٥) في المطبوع : الى جمع كثير من المال .
 (٦) هي القرية المجاورة لمصر القاهرة ، وقد بني في أرضها اليوم الجامعة المصرية ، وفيها خير الحيوان . وعامل المعونة ، هو صاحب المعونة ، وهو - على ما قال الحريري في ١٥ مقامه الحريري ، - : المرتب لتقويم أمور العامة ، فكأنه معين المظلوم على الظالم ، يعني الوالي أي والي الجنائيات . قال في التعريفات : « المعونة ما يظهر من قبل العوام تخليصاً لهم من الحن والبلايا » . ومن الغريب أن المصريين في عهدنا هذا ، يسمون صاحب المعونة الكونستابل ، ويجمعونها على كونستابلات . وقد استعاروها من الانكليزية Constable وهو عيب ، أو عار لا يحتمل . والأوجه أن تتخذ هذه الكلمة العربية ، وهي ٢٠ صحيحة لا غبار عليها .

(٧) وفي النسخة المطبوعة : الرجال .

يعملون ، الى ان ظهرت لهم (21) العلامات ؛ فركب احمد بن طولون ، حتى وقف على الموضع ، وهم يحفرون فجذوا في الحفر ، وكشفوا عن حوض مملوء دنائير ، وعليه غطاء ، مكتوب عليه بالبربوية (١) ، فاحضر من قرأه ، ففسره (٢) فقال :

« أنا فلان بن فلان ، الملك الذي ميز الذهب من غشيه ودنسه ، فمن

(١) البربوية نسبة الى البرني وتجمع على البرابي . قال ياقوت : « البرابي بالفتح ، وبعد الألف ياء أخرى ، وهو جمع بربا [أو بربي] كلمة قبطية ، وأظنه اسماً لموضع العبادة ، أو البناء المحكم ، أو موضع السحر . . . ويوت هذه البرابي ، في عدة مواضع من صعيد مصر ، في اخميم ، وأنصنا ، وغيرها ، باقية إلى الآن » . انتهى . والعوام تقول اليوم (البربطية) ، وهو الموجود في الاصل المطبوع .

قال الأب انستاس ماري الكرملي : البربي بناء كثير التعاريج والتلافيف ، ولا سيما ما كان منها في ديار مصر ، ويرى من نظائرها في اقريطش ، وفيها كتابات في اللغة المصرية القديمة ، ويسمىها الغربيون الكتابة الهيروغليفية ، والاحسن لنا العرب ، أن تقول : البربوية . وهنا دليل على أن بعض القبط كان يقرأ البربوية ويفهمها وذلك في سنة ٨٧٠ للميلاد ، وشيوليون قرأها في سنة ١٢٣٧ للهجرة أو سنة ١٨٢٢ للميلاد .

وعندنا ، أن الكلمة المصرية من أصل يوناني قديم ، فانهم كتبوها بالاحرف العربية (لبرنتي) ، ثم توهموا أن اللام هنا هي للتعريف فحذفوها ، كما حذفوها في نظائرها : في لعازر والماس والكسندر ، فقالوا عازر وماس واسكندر . وعليه قالوا (برنتي) ولما كان الاقدمون لا ينقطنون الاحرف ، قرأوها (بربي) كما قرأوا يُحَيِّي : يُحَيِّي ٢٠ وبرباريس : امير باريس ، وتقفور ، ملك الروم : يعفور ، الى اشباهها العديدة .

(٢) وفي الاصل المطبوع : ففسر ذلك وقال .

أراد أن يعلم فضلي ، وقضيل مُلْكِي على مُلْكِهِ ، فليُنظر الى فضل عيار
ديناري على دينارِهِ ، فان تَخَلَّصَ الذهب من الغش ، تَخَلَّصَ في حَيَاتِهِ
وبعد وفَاتِهِ .

فقال احمد بن طولون : الحمد لله على ما نهيتني ^(١) عليه هذه الكتابة
فانه احبُّ اليَّ من ^(٢) المال ، ثم أمرَ لكلَّ رجلٍ كان يعمل ، بمائتي دينارٍ
منه ^(٣) ، وأَنَقَذَ بأن يُوفَّى الصنَّاع أجرهم ، ووهب لكل رجلٍ منهم
خمسة دنانير ، وأَطْلَقَ للرجل الذي أقام معهم من أصحابه ثلاثمائة دينار ،
وقال لخادمه نَسِيم : خذ لنفسِك منه ^(٤) ما شئت . فقال : ما أمرني به
مولاي أخذته . فقال : خذْ مِئَةً كَفَّيْكَ جميعاً ، وعدَّ من يَبْتَ المالِ مثل
ذلك كَرَّتَيْنِ . فَبَسَطَ نسيم كَفَّيْهِ ، فحصل على ألف دينار .

١٠
(ص ٢٠) وحمل احمد بن طولون ما بقي ، فوجده أجودَ عياراً من عيار
السِنْدِيِّ . هاشك ، ^(٢٢) ومن عيار المعتصم . فتشدد حينئذ احمد بن
طولون في العيار ، حتى لحق دينارُهُ بالعيار المعروف له ، وهو الأحمديُّ
الذي كان لا يُصَاب ^(٤) بأجود منه .

ولما دخل القائد ابو الحسين جوهر الكاتب الصَّقْلِيُّ الى مصر ١٥

(١) وفي النسخة المطبوعة : الحمد لله ما نهيتني .

(٢) وفي النسخة القسطنطينية : احبُّ الي من المال ، باسقاط « فانه » .

(٣) منه . اي من المال الذي أصيب .

(٤) وفي النسخة الآستانية : لا يُطْلَى بأجود منه .

بعساكر الامام المعز لدين الله ، في سنة ٣٥٨ ، وبني القاهرة المعزّية ^(١) ،
حيث كان مناخه ^(٢) الذي نزل فيه ، صارت مصر من يومئذ دار ملكه ،
وضرب جوهر القائد الدينار المعزّي ^(٣) ، ونقش عليه في أحد وجهيه
ثلاثة أسطر ، أحدها : « دعى الامام المعز لتوحيد الأحد الصمد »
وتحت سطر فيه : « ضرب هذا الدينار بمصر سنة ثمان وخمسين
وثلاثمائة » وفي الوجه الآخر : « لا اله إلا الله ، محمد رسول الله
ارسله بالهدى ودين الحق ، ليظهره على الدين كله ، ولو كره
المشركون . علي ^(٤) افضل الوصيين ، وزير خير المرسلين »
وكثر ضرب الدينار المعزّي ، حتى (ص ٢١) إن المعزّي ، لما قدم الى مصر ، سنة
١٠ (28) ثنتين وستين وثلاثمائة ، ونزل بقصره من القاهرة ، أقام يعقوب
بن كلس بن عسلوج بن الحسن لقبض الخراج ، فامتنع أن يأخذ
إلا ديناراً معزّياً ، فاتضع الدينار الرّاضي ، وانحط ، ونقص من صرفه ،
أكثر من ربع دينار ، وكان صرف الدينار المعزّي خمسة عشر درهماً ونصفاً .

-
- (١) المعزّية نسبة الى المعز اسم فاعل من اعزّ نسبة الى المعز لدين الله . وسمينا
١٥ كثيرين يقولون المعزّية اسم فاعل من عزّى يعزّي وهو خطأ .
(٢) اسم مكان من اناخ ينيخ اي اقام يقيم .
(٣) هو المنسوب الى المعز لدين الله المذكور آنفاً .
(٤) المراد بعلي هنا ، أمير المؤمنين عليّ بن ابي طالب . ومعلوم أن المعز لدين
الله كان من الفاطميين ، وهم من الشيعة .

وفي أيام الحاكم بأمر الله ، أبي علي المنصور بن المعز ، تزايد أمر
الدرهم في شهر ربيع الأول ، سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، فبلغت ^(١)
أربعة وثلاثين درهماً بدينار ، ونزل السعر ، واضطربت أمور الناس ،
فرفعت تلك الدراهم ، وأُنزل من القصر عشرون صندوقاً ، فيها دراهم
جُدُدٌ ، فُرِّقَتْ لِلصَّيَّارِفِ ، وَقُرِئَ سِجِلٌّ يَمْنَعُ الْمُعَامِلَةَ بِالدَّرَاهِمِ الْأُولَى ،
وَتَوَكَّأَ مَنْ فِي يَدَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَإِنْ يُوْرِدُ جَمِيعَ مَا تَحْصِلُ مِنْهَا إِلَى
دَارِ الضَّرْبِ ، فَاضْطَرَبَ النَّاسُ ، وَبُلِغَتْ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمٍ بِدِرْهَمٍ جَدِيدٍ ، وَتَقَرَّرَ
أَمْرُ الدَّرَاهِمِ الْجُدُدِ عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا بِدِينَارٍ .

فلما زالت الدولة الفاطميةُ بدخول الفُرسِ الشَّامَ ، ومصرَ ، على يد
الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، في سنة تسع وستين وخمسمائة ،
قُرِّتِ السِّكَّةُ بِالْقَاهِرَةِ ، بِاسْمِ الْمُرْتَضِيِّ بِأَمْرِ اللَّهِ ، وَبِاسْمِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ ،
نُورِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْكِي ، صَاحِبِ بِلَادِ الشَّامِ . فُرِّسَ اسْمُ كُلِّ مِنْهُمَا فِي
وَجْهِهِ ، وَفِيهَا عَمَّتْ بَلَوَى الْمُصَارِفِ بِأَهْلِ مِصْرَ ، لِأَنَّ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ
خَرَجَا مِنْهَا وَمَا رَجَعَا ، وَعُدَمَا ، فَلَمْ يُوجَدَا ، وَلَهِيَجَ النَّاسُ بِمَا غَمَّهُمْ مِنْ ذَلِكَ
(24) وَصَارُوا ، إِذَا قِيلَ دِينَارٌ أَحْمَرٌ ، فَكَأَنَّمَا ذُكِرَتْ حَرَمَةٌ لَهُ ، وَإِنْ
حَصَلَ فِي يَدِهِ ، فَكَأَنَّمَا جَاءَتْ بِشَارَةِ الْجَنَّةِ لَهُ . وَمَقْدَارُ مَا حَدَثَ ، أَنَّهُ
خَرَجَ مِنَ الْقَصْرِ مَا بَيْنَ دِرْهَمٍ ، وَدِينَارٍ ، وَمِصَاغٍ ، وَجَوْهَرٍ ، وَنَحَاسٍ ،

(١) وفي نسخة صاحب الجوائب : أربعاً وثلاثين وهو غلط .

وملبوس ، وأثاث ، وقماش ، وسلاح ، ما لا يفي به ملك الأَكْسَرَةُ ، ولا
تَتَصَوَّرُهُ الْخَوَاطِرُ ، ولا تَشْتَمِلُ عَلَى مِثْلِهِ الْمَالِكُ ، ولا يَقْدِرُ عَلَى حِسَابِهِ
إِلَّا مَنْ يَقْدِرُ عَلَى حِسَابِ الْخَلْقِ فِي الْآخِرَةِ .

نقلتُ ما هذا نصه من خطِّ القاضي الفاضل عبد الرحيم ، ثم لما استبدَّ
• الملك صلاح الدين ، بعد موت الملك العادل نور الدين ، أمر في شوال
سنة ٥٨٣ ، بأن تبطل نقود مصر ، وضربَ الدينار ذهباً مصرياً ، وأَبْطَلَ
الدرهم الأَسْوَدَ ، وضربَ الدراهم النَّاصِرِيَّةَ ، وجعلها من فضة خالصة ،
ومن نحاسِ نصفين بالسوى ، فاستمر ذلك بمصر ، والشام ، إلى أن دخل
الملك الكامل ناصر الدين محمد بن العادل ، أبي بكر محمد بن أيوب ، فابطل
١٠ الدرهم النَّاصِرِي ، وأمر في ذي القعدة من سنة ٦٢٢ ، بضرب دراهم
مستديرة ، وتقدم أنه لا يتعامل الناس بالدراهم المصرية العُتُقُ ، وهي التي
تعرف في مصر والاسكندرية بالزُّيُوفُ ، وجعل الدرهم الكامل ثلاثة
اِثْلَاثَ ، ثلثيه من فضة وثلثه (25) من نحاس . فاستمر ذلك بمصر والشام ،
مدة أيام ملوك بني أيوب .

١٥ (ص ٢٢) فلما انقرضوا وقامت الأتراك من بعدهم ، أَبْقَوْا سائرَ شِعَارِهِمْ ،
واقْتَدَوْا في جميع أحوالهم ، وافرُّوا تَقَدُّمَ على حالِهِ ، من أجل أنهم كانوا
يفتخرون بالانتماء إليهم ، حتى إني شاهدتُ المراسيم التي كانت تصدر عن
الملك المنصور قلاوون ، وفيها بعد البسملة « الملكيّ الصالحى » وتحت ذلك
بخطهِ « قلاوون » .

فلما ولي الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري ، الصالحى ،
النجمي ، وكان من أعظم ملوك الاسلام ، وممن يتعين على كل ملك معرفة
سيرته ، ضرب دراهم^(١) ظاهرية ، وجعلها كل مائة درهم ، من سبعين
درهما فضة خالصة ، وثلاثين ، نحاساً ، وجعل رنكه^(٢) على الدرهم ،
وهو صورة سبع^(٣) . فلم نزل الدراهم الظاهرية ، والكاملية^(٤) ، بديار
مصر ، والشام ، الى ان فسدت في سنة ٧٨١ ، بدخول الدراهم^(٥) الحموية ،
فكثر تعنت^(٦) الناس منها ، وكان ذلك في اماره الظاهر برقوق . فلما
وصل الأمر اليه ، واقام الأمير محمود بن علي أستاذاراً^(٧) ، أكثر من

(١) الظاهرية هي المنسوبة الى الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري
المرار الذكر .

(٢) الرنك بالفتح ، الشارة أو الشعار من النقوش ، يتخذها الاشراف ، ليعرفوا
به وتجمع على رنوك ، والكلمة من الفارسية رنك ، بكاف فارسية اي لون .

(٣) المراد بالسبع هنا ، الاسد ، من باب التغليب .

(٤) الكاملية هي التي ضربها ناصر الدين محمد بن العادل ، المرار ذكره
فوق هذا .

(٥) الحموية نسبة الى حماة من ديار الشام . والمراد بها هنا الدراهم التي ضربها
فيها المماليك البحرية .

(٦) التعنت مصدر تعنت أي ادخل عليه الأذى .

(٧) الاستادار كلمة فارسية ، منحوتة من (استاد) ، أي صاحب أو كبير ، (ودار)

أي (منزل) فيكون معناها رئيس المنزل ، وهو لقب يلقب به من تلقى اليه أعباء بيت .
أحد الملوك ، أو الكبراء ، وبالفرنسية Majordome .

ضَرَبَ الفلوس ^(١) ، وابطل ضرب الدراهم ، فتناقصت ، حتى صارت عرضاً ^(٢) يُنادى عليه في الأسواق ، بحراج ^(٣) حراج ، وغلبت الفلوس الى ان قَدِمَ (الملك المؤيد شيخ عز نصره) من دمشق ، في رمضان سنة ٨١٧ ، بعد قتل الأمير نوروز الحافظي ، نائب دمشق ، فوصل مع العسكر واتباعهم ، (26) شيء كثير من الدراهم البندقية ^(٤) ، والدراهم النوروزية ^(٥) ، فتعامل الناس بها ، وحسن موقعها لبعد العهد بالدراهم .

(١) المراد بالفلوس هنا : نقود النحاس .

(٢) العرض ، بالفتح وبالتحريك : كل شيء سوى النقدين ، أي الدراهم والدنانير ، قالوا : الدراهم والدنانير عين ، وما سواهما عرض . قال ابو عبيد : العروض : الامتعة التي لا يدخلها كيل ، ولا وزن ، ولا يكون حيواناً ، ولا عقاراً . والجمع عروض .

(٣) حراج ، حراج ، وزان سحاب مكررة . كلمة ينطق بها البائع مرتين ، أو مراراً ، قبل أن يبيع ببعاً باتاً ما يبيده ، فالخراج اذن وقوف البضاعة مع الدلال ، عند ثمن لا يزداد عليه . ومنه سوق الحراج في المدن الكبيرة .

(٤) الدراهم البندقية شاعت في الشرق في سنة ٨٠٦ قال المؤرخون : في هذه السنة انقطع من مصر اسم الدينار والدرهم ، وظهر البندقي ، والفندقلي وكان ظهورهما في القسطنطينية . اهـ .

فالبندقي ، ما كان يضرب في البندقية (أي فينيسية) ، وأما الفندقلي فهو الذي كان يضرب في القسطنطينية على غرار البندقي ، ولهذا جعلوا نسبته على الطريقة التركية ، وجعل الباء فاءً . فالاختلاف في الاسم ، يدل على اختلاف في السعر ، وفي دار الضرب .

(٥) النوروزية المنسوبة الى الأمير نوروز الحافظي ، نائب دمشق المذكور آنفاً .

فلما ضرب (الملك المؤيد شيخ عز نصره) الدراهم المؤيدية ^(١) ، في شوال منها ، نودي في القاهرة بالمعاملة ^(٢) بها ، في يوم السبت ، ٢٤ صفر سنة ٨١٨ ، فتعامل الناس بها . وقد قال مسدد : حدثنا خالد بن عبد الله : حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قطع الدينار

(١) المؤيدية نسبة الى الملك المؤيد شيخ عز نصره . وقد صحفت الكلمة على لسان عوام المصريين ، منذ عهد بعيد ، فقالوا (الميدي) بفتح الاول وكسر الدال ، ويجمعونها على مَيَايدَة ، بتحريك الأولين ، واسكان الياء الثانية ، يليها دال مفتوحة ، فهاء . واختلفت قيمة الميدي ، حتى صارت في الازمان الاخيرة . وقبل زوالها بقاءً ، بسعر البارة ، وقد تزيد وتنقص . وكانت قبل ذلك ، تساوي نحواً من خمسة مليات ، بنقد اليوم . ونحن نذكر مثلاً هنا ، وهو :

ضرب الدينار المسعي (الفندقلي العيدية) (كذا اي الفندقلي العيدي) في مصر عهد السلطان محمود بن مصطفى محمود الخامس ، الذي قبض على صولجان الملك سنة ١١٤٣ للهجرة ، الموافقة سنة ١٧٣٠ للميلاد ، فكان وزنه الرسمي ، يختلف بالمغرام بين ٣ر٤٤٨ و ٣ر٥١٠ ، ووزنه الجاري ٣ر٣٧٥ ، وكان عياره الرسمي بين ٩٦٨ و ٩٥٠ ، وعياره الجاري ٩٤٨ ، وكانت قيمته الرسمية بالميايدة ، وقت الضرب ١٤٦ . وكانت قيمة الدينار الفرنسي الجارية في ذلك الوقت عينه بالميايدة ٣٠٠ ، والقيمة الرسمية بالفرنكات ، بموجب تعريف مصر ، تختلف بين ١ر٦٧ و ١ر٢٥ ، والقيمة الجارية بالفرنكات ، بحسب تعريفه فرنسة ١٠ر٩٩

فعلى هذا القياس كانت تجري سائر النقود في ذلك العهد

(٢) المعاملة مصدر عاملة ، أي سامة بعمل ، والمعاملة عند أهل الأمصار : التصرف في البيع ونحوه . وعند الفقهاء ، هي العقد على العمل ، ببعض الخارج ، مع سائر شرائط جوازها . وتطابق المعاملات على الأحكام الشرعية المتعلقة بأمر الدنيا ، باعتبار بقاء الشخص ، كالبيع ، والشراء ، والاجارة ، ونحوها .

والدرهم من الفساد في الآخرة ، يعني كسرهما ، وانا أقول : إنَّ في ضرب الملك المؤيد الدراهم المؤيدية (ص ٢٣) ، ست فضائل :

(الأولى) ، موافقة سنة رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في فريضة الزكاة ، لأنه قال ، عليه الصلاة والسلام : إنما فرُضها في الفضة الخالصة . لا المغشوشة .

(الثانية) ، اتباع سبيل المؤمنين ، وذلك أنه اقتدى في عملها خالصة ، بالخلفاء الراشدين ، وقد تقدم بيان ذلك ، فلا حاجة الى اعادته .

(الثالثة) ، أنه لم يتبع سنة المفسدين ، الذين نهى الله عن اتباعهم ، بقوله عز وجل : « واصلاح ولا تتبع المفسدين » . ويبان ذلك ، ان الدراهم لم تغش ، إلا عند تغلب المارقين ، الذين اتبعوا قوما قد ضلوا ، كما مر آنفاً .

(الرابعة) ، أنه نكب عن الشره في الدنيا ، وذلك ان الدراهم لم تغش ، إلا للرغبة في الازدياد منها .

(الخامسة) ، أنه ازال الغش عملاً بقوله ، صلى الله عليه وسلم : ١٥ « مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا » .

(السادسة) ، أنه فعل مافيه ، نصح لله ولرسوله ، وقد علم قوله ، (27) (السادسة) ، أنه فعل مافيه ، نصح لله ولرسوله ، وقد علم قوله ، عليه افضل الصلاة والسلام : الدين النصيحة . الحديث .

ويمكن أن يتامح لها فوائد أخر ، وأنه ليكثر تعجبي من كون هذه الدراهم المؤيدية ، ولها من الشرف والفضل ما ذكر ، وللملك المؤيد من

عظم القدر ، ونخامة الأمر ، ما هو معروف ؛ ومع ذلك تكون مضافة ومنسوبة الى الفلوس ، التي لم يجعلها الله تعالى قط نقداً في قديم الدهر ^(١) وحديثه ، الى ان راجت في ايام أقبح الملوك سيرة ، واردإهم سريرة ، الناصر فرج . وقد علم كل من رزق فهماً وعلماً ، انه حدث من رَوَاجِها خراب الأقليم (ص ٢٤) وذهاب نعمة أهل مصر ، وان هذا في الحقيقة ، كعكس للحقائق . فان الفضة هي نقد شرعي ، لم تزل في العالم ، والفلوس ، انما هي أشبه شيء بلا شيء ، فيصير المضاف مضافاً اليه . اللهم ، أَلْهِمْ مولانا الملك المؤيد ، بحسن السفارة الكريمة ، ان يأنف من أن يكون نقده مضافاً الى غيره ، وان يجعل نقده تضاف اليه النقود ، كما جعل الله تعالى اسمه الشريف ، يضاف إليه اسم كل من رعيته ، بل كل ملك من ١٠ مجاوري ملكه . والأمر في ذلك سهل ، ان شاء الله تعالى .

وذلك انه برز المرسوم الشريف ، لموالينا قضاة القضاة ، أعز الله بهم الدين ، ان يلزموا شهود الحوانيت ، بأن لا يكتب سجل أرض ، ولا اجارة دار ، (٢٨) ولا صداق امرأة ، ولا مسطور بدّين ، الا ويكون المبلغ من الدنانير المؤيدية ، ويبرز أيضاً للدواوين الملكية ، ودواوين الامراء ، ١٥

(١) يظهر من كلام المقرئ انهُ لم يكن تامّ الاطلاع على تاريخ النقود ؛ لاننا علم أن الاقدمين من الرومان واليونان ، كانوا يستعملون نقود النحاس ، وربما سبقت نقود الفضة ، والذهب . وهذا الأمر لا يحتاج الى اثبات لشهرته ، وتداوله ، في أسفار المؤرخين . فكان عند اليونانيين الخلقس ، وهو بثن الفليس ، وذو الخلقسين .

والأوقاف ، ان لا يكتبوا في دفاتر حساباتهم متحصلاً ، ولا مصروفاً ،
إِلَّا من الدراهم المؤيَّدية ، فتصير الدراهم المؤيَّدية يُنسَب إليها ما عداها
من النقود ، كما جعل الله تعالى الملك المؤيد ، عز نصره ، يضاف إليه ،
ويتشرف به ، كل من انتسب او اتنى إليه . والله تعالى أعلم .

• واما الفُلوس ، فانه لم تزل سنة الله في خلقه ، وعادته المستمرة ، منذ
كان الملك ، الى ان حدثت الحوادثُ والحن بمصر ، منذ سنة ست وثمانائة ،
في جهات الارض كلها ، عند كل أُمَّةٍ من الامم ، كالفرس ، والروم ،
وبني اسرائيل ، واليونان ، والقبط ، والنبط ، والتبابعة ، واقيال اليمن ،
والعرب العاربة ، والعرب المستعربة ، ثم في الدولة الاسلامية ، من حين
١٠ ظهورها على اختلاف دولها التي قامت بدعوتها ، كبني امية بالشام ،
والاندلس ، وبني العباس بالعراق ، والعلويين بطبرستان ، وبلاد المغرب ،
وديار مصر ، والشام ، وبلاد الحجاز ، واليمن ، ودولة بني بويه ، ودولة
الترك بني سلجوق ، ودولة الاكراد بمصر ، والشام ، ودولة المغل ببلاد
المشرق ، ودولة الأتراك بمصر ، والشام ، ودولة بني مرين بالمغرب ،
١٥ ودولة بني نصر بالاندلس ، ودولة بني حفص بتونس ، ودولة بني رسول
(29) باليمن ، ودولة الخطي (ص ٢٥) بالحيشة ، ودولة بني تيمورلنك
بسمرقند ، ودولة بني عثمان بالجانب الشمالي الشرقي ، ان التي تكون اثماناً
للمبيعات ، وقيم الأعمال ، انما هي الذهب والفضة فقط .

ولا يعلم في خبر صحيح ولا سقيم عن أمة من الأمم ، ولا طائفة من طوائف البشر ، أنهم اتخذوا أبداً في قديم الزمان ، ولا حديثه نقداً غيرها ، إلا أنه لما كانت في المبيعات محقرات^١ تقل عن أن تباع بدرهم ، أو بجزء منه ، احتاج الناس من أجل هذا في القديم والحديث من الزمان ، إلى شيء سوى الذهب والفضة ، يكون بازاء تلك المحقرات ، ولم يسم أبداً ٥ ذلك الشيء الذي جعل للمحقرات نقداً البتة ، فيما عرف من أخبار الخليقة ، ولا أقيم قط بمنزلة أحد النقادين ، واختلفت مذاهب البشر وآراؤهم ، فيما يجعلونه بازاء تلك المحقرات ، ولم يزل بمصر ، والشام ، وعراق^٢ العرب والعجم ، وفارس ، والروم ، في أول الدهر وآخره ، ملوك هذه الاقاليم يعظمهم ، وشدة بأسهم ، ولعزة ملكهم ، وكثرة شأوهم وخنزروانية^(١) ١٠ سلطانهم ، يجعلون بازاء هذه المحقرات نحاساً يضربون منه قطعاً صغاراً تسمى (فلوساً) ^(٢) لشراء ذلك ، ولا يكاد يوجد منها الا اليسير ، ومع

(١) الخنزروانية ، بضم الخاء والزاي ، وتشديد الياء : السكير ، كالخنزروانة ، والخنزوة ، والخنزوان . وفي الأصل المطبوع : وخسروانية . والعرب لا تعرفها ، انما قالوا الخسرواني ، لشراب ونوع من الثياب .

(٢) الفلوس جمع فلّس . وأصلها أفلس . وهذه تعريب اليونانية أفلس ، بضمات مليات ، ثلاث ، وهو نقد آثيني ، كان يساوي سدس الدرهم الأتيكي ، أي ١٥ سنتيماً ، أو ثلاثة من المليات المصرية المصرية ، أو ١ فلساً من فلوس العراق في عهدنا هذا . وكان وزنه ٧٢ سنتغراماً . - وجاء أيضاً بمعنى مقياس آثيني يساوي سدس خنيق ، والحنبيق

ذلك فانها لم تقم ابداً في شيء من هذه الاقاليم ، بمنزلة أحد النقيدين قط .
وقد كانت الامم في الاسلام ، وقبله ، لهم أشياء يتعاملون بها بدل
الفلوس ، كالبيض ، والسكسِر من الخبز ، والورق ، ولحاء ^(١) الشجر
والودع ، الذي يستخرج من البحر ، ويقال له الكوري ، وغير ذلك .

• كيل يزيد على اللتر قليلاً . ولما تقلت (أفلس) بضمت ثلاث ، خففت ، ووزنت وزن
أفعل كأفسر وأعبد . ولما كان مفرد أفعل في أغلب الاحيان ، فعلاً بالفتح ، قالوا الفلّس
بالفتح . ولما كان فعل يجمع على فعول أيضاً قالوا في الجمع أفلس للقلة وفلوس للكثرة .
على أن بعضهم ذهب الى أن الفلّس تعريب الرومية folium أو اليونانية φύλλος
وهو بعيد . ورأى آخرون أنها من اليونانية أو اللاتينية follis وهي قطعة من النقود تساوي
١٠ ربع أوقية .

وذهب فريق الى أن الفلّس تعريب اليونانية φύλλος ، ἴδος وهي قشرة
الحشرة من حية أو سلحفاة أو غيرها . وجاءت عندهم أيضاً بمعنى قشرة معدنية ، وبمعنى
النمش أو النكته في الجلد .

وقال آخرون بأن الفلّس من اليونانية φάλος وهي قطعة من معدن برّاق
١٥ تزيّن بها الخوذة ، فتنزل على الخدين ، وتثبت بسير يغشى بها .

قال ابن دريد : « كل حلية في اللجام ، من فضة ، أو حديد مستدير ، فهي الفلّوس
والرصاص ، وان كانت مستطيلة أو مربعة ، فهي التفارِض . والواحد تفرِض » اه .

(١) لحاء الشجر : قشره : وفي النسخة المطبوعة : ولحي الشجر وهو خطأ .

٢٠ (٢) في النسخة القسطنطينية : « ويقال لها الكودة » وهو خطأ ، لأنني وجدت
على حاشية النسخة المنقولة عن نسخة المؤلف هذه الكلمة : « الكوري » ، بالفتح ، كلمة
هندية واحدها بالهاء «

قلنا الكورية بالفرنسية cauris والانكليزية cowry وبلسان العلماء Cypraea moneta -

وكُنّا نرى من هذا الكوري كثيراً في بغداد بين ١٨٦٦ و ١٨٨٦ أما اليوم فلا نرى

وقد استقصيت ذكره في كتاب (اغاثة الأئمة ، بكشف الغمة)
وكانت الفلوس لا يشتري بها شيء من الأمور الجليلة ، وإنما هي لنفقات
الدور ، وَمَنْ أَنْعَمَ النَّظَرُ ^(١) في أخبار الخليفة ، عرف ما كان الناس فيه
بمصر ، والشام ، والعراق ، من رخاء الأسعار ، فيصرف الواحد العدد
اليسير من الفلوس ، في كفاية يومه .

فلمّا كانت أيام محمود بن علي ، أُسْتَادَارُ الملك الظاهر برقوق ،
استكثر من الفلوس ، وصارت الفرنج تحمّل النحاس الأحمر ، رغبة في
فائده ، واشتهر الضرب في الفلوس ، عدّة أعوام ، والفرنج تأخذ ما بمصر
من الدراهم (ص ٢٦) الى بلادهم ، واهل البلد تسبّكها ، لطلب الفائدة ،
حتى عزّت ، وكادت تفقد ، وراجت الفلوس رواجاً عظيماً ، حتى نُسِبَ اليها ١٠
سائر المبيعات ، وصار يُقال : كُلُّ دينارٍ بكذا من الفلوس .

وَتَاللهُ ، ان هذا الشيء يُسْتَحْيَا مِنْ ذِكْرِهِ ، لما فيه من عكس

منها . وأما ماجاء في محيط المحيط في مادة (كوذ) بالذال المعجمة : الكوذة أو الكوذة
بالمهلة : ضرب من معاملات الهند ، وتعرف بمصر بالودعة ، فغير صحيح ، لاسباب :
منها : أن الكوري ، صُحِفَتْ في بعض الكتب الخطية ، بالذال المهملة لا بالمعجمة . وكذا ١٥
وردت أيضاً في النسخة التي طبعت في مطبعة الجوائب . ولم نجد لها بذال معجمة إلا
في فريغ - ٢ - استعمل المعاملات بمعنى النقود وهو غير منقول عن فصحاءهم ، إنما
هذا من كلام عوام المولدين . - ٣ - الودعة ليست بالكوري . فالودعة اسم عام
يشمل الصدف والمناقيف والنباح (راجع دمال في لسان العرب في د م ل)

(١) وفي الاصل المطبوع : ومن أمعن النظر .

الحقائق ، إلا أن الناس ، لطولِ تمرُّنهم عليه ، أَلْفَوْهُ ، إِذْهُمْ أَبْنَاءُ الْعَوَائِدِ ،
وإِلَّا ، فهو في غاية القُبْح . والمرجو ، أن يُزِيلَ اللهُ عن بلادِ مصر ، هذا
العار ، بحسن السفارة الكريمة ! أَرْجُو ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى ، أن يكون
الأمرُ فيه هَيِّئًا ، وذلك أن ينظر إلى النحاس الأحمر القرص ، المجلوب
من بلادِ الفرنج ، كم (31) سَعْرُ القنطار منه ، ويضاف إلى ثمن القنطار ،
جُمْلَةُ ما يصرفُ عليه بدار الضرب ، إلى أن يَصِيرَ فلوسًا ، فإذا جُمِّلَ
ذلك ، عُرِفَ كم يصرف لكل دينار ، من الفلوس ، وإذا عُرِفَ كم كُلُّ
دينار منها ، عُرِفَ بكم كل درهم مؤيدى . وفي هذا ، سرُّ شريف ،
وهو أنه من أَسْتَقْرَى سَيْرَ فَضْلَاءِ الْمُلُوكِ ، فانه يجدُّهم يَأْتِقُونَ أن يبقَى
١٠ لغيرهم ذكر ، ويحرِّصُونَ على تفرُّدِهم بِالْمَجْدِ ، فإذا ضُرِحَتْ (١) هذه الفلوس
صَارَ نقد الناس ما بين درهم مؤيدى و فلوس مؤيدية .

(ص ٢٧) وكفاك إشارةً وتنبيهًا على شرف بقاء الذكر ، مَدَى
الدَّهْرِ ، قَوْلُ اللهِ تَعَالَى عن إبراهيم الخليل ، صلوات الله وسلامه عليه ،
« وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ » وقوله تَعَالَى في مَعْرِضِ
١٥ الأمتنان على نبيِّنا مُحَمَّدٍ ، صلى الله عليه وسلم ، « وانهُ لَذَكَرَكَ وَلِقَوْمَكَ » .
وقوله تَعَالَى : « وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ » .

(١) من ضرح الشيء : اذا دفعه ونجَّاهُ وألقاهُ . وفي النص المطبوع في
استانبول : ضَرَبَتْ وهو خطأ .

وهذه رتبة لا يرغب عنها إلا خسيس القدر ، وضيع النفس ، ومقام
الملك يحل عن أن يشاركهم احد في رتبة عز ، أو منصب رفعة . واني
لا أرجو الله سبحانه ، ان يصلح الله ، بحسن سفارتكم ، ما قد فسد ، إن
شاء الله تعالى . ولولا خوف الاطالة ، لذكرت ما كان من ضرب الملوك
للفلوس ، وانها لم تزل بالعدد ، الى ان أمر الأمير يلبغا^(١) السالمى ،
رحمة الله عليه ، ان تكون بالميزان^(٢) ، وذلك في سنة ٨٠٦ .

(١) وفي النص المطبوع في دار السعادة : « الى ان أمر الأمير بليغا السالمى »
وهو خطأ ، والصواب يلبغا ، بياء مشقة تحتية مفتوحة ، يليها لام ساكنة ، بياء
موحدة تحتية مضمومة ، فحين قالف . و « بفا » بعد « يل » من أسماء الترك المعروفة .
(٢) قال علي مبارك في كتابه (الخطط التوفيقية الجديدة ٢٠ : ١٤١) ما هذا
نصه بحروفه :

في سنة ٨٠٠ ، ابتدئ ضرب النحاس والتعامل به ، وبطل تقدير الاشياء بالمداينة .
وفي سنة ٨٠١ نودي في البلد ، إنَّ صرف كل دينار ، ثلاثون درهماً ، ومن
امتنع نهب ماله وعوقب . فحصل للناس من ذلك شدة .
وفي سنة ٨٠٣ ، أنفق يلبغا السالمى على الممالك السلطانية كل دينار من حساب
أربعة وعشرين درهماً . ثم أمر بضرب الذهب ، كل دينار زنته مثقال . وأراد بذلك
ابطال ما حدث من المعاملة بالذهب الافرنكي ، فضرب ذلك ، وتعامل الناس بجمدة .
وصار يقال (دينار سالمي) ، الى أن ضرب (الناصر فرج) دنانيره وسماها ، (الناصرية) .
وفي ذلك التاريخ تقريباً ، كان الأمير سمد الدين بن غراب الاسكندراني ،
ناظر الخاوص ، فعمل أعمالاً جسيمة ، وتصرف تصرفاً عاماً ، وما زال يرفع سعر
الذهب ، حتى بلغ كل دينار الى مائتي درهم وخمسين درهماً من الفلوس ، بعدما كان
بنحو خمسة وعشرين درهماً ، ففسدت بذلك معاملة الاقليم ، وقلَّت أمواله ، وغلت

وللبلاذ قوانين وعوائد ، متى اختلت ، فسد نظامها .

أسعار المبيعات ، وساءت أحوال الناس ، الى ان زالت البهجة ، وانطوى بساط الرقة ، وكاد الاقليم يخرب ! نسأل الله العافية ! فقد قام بمواراة آلاف من الناس ، الذين هلكوا في زمان المحنة ، سنة ست أو سبع وثمانائة ، فستره الله ، كما ستر المسلمين .

• مهما كان ربك نسيًا . انتهى مقريزي .

ثم قال علي مبارك :

وفي سنة ٨٠٦ نودي على الفلوس ، أن يتعامل بها وزنًا . وسعر كل رطل منها بستة دراهم . وكانت قد فسدت الى الغاية ، بحيث صار وزن الفلاس ، ربع درهم ، بعدما كان مثقالاً .

١٠ . . . وفي سنة ٨٠٨ ، ضرب (الناصر فرج) دنانير عيارها أقل من عيار الدنانير القديمة .

وفي سنة ٨١٤ ، أمر (السلطان الناصر) بأن تكون الفلوس ، كل رطل اثني عشر درهماً ، فغلقت الحوانيت ، فغضب على الناس ، وأمر بماليك الجليسان ، بوضع السيف في العامة ، حتى تشفع فيهم الأمراء ، وقبض على جماعة ، وضربوا بالمقارع ،

١٥ وشنق رجل بسبب ذلك .

وفي سنة ٨١٥ ، ضربت النقود الخالصة ، زنة الدرهم ، نصف درهم ، والدينار ، ثلاثون حبة . وفرح الناس بها ، وبطلت الدراهم التي كان عيارها : العشر فضة ، والتسعة أعشار نحاس . ثم صار الثمان فضة ، والثلاث نحاساً .

وفي سنة ٨١٨ ، أمر (الملك المؤيد شيخ) ، بضرب الدراهم (المؤيدية) ، وكثر حمل النارج ، حتى بيعت كل مائة وعشر حبات [كذا ، أي كل مائة وعشر نارنجات] بدرهم بندي ، يساوي اثني عشر درهماً .

وفي هذه السنة ، راجت الدراهم (البندقية) و (النوروزية) ، وحسن موقعها في التعامل بين الناس .

والله تعالى يختم بخير اعمالنا ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وآله ، وصحبه ، وسلم .

وفي سنة ٨١٨ ، كثر ضرب الدراهم (المؤيدية) ، ثم استدعى السلطان القضاة ، والامراء وتشاوروا في ذلك ، وأراد إبطال (الذهب الناصري) ، وإعادته الى المهرجة ، فقال له البلقيني : « في هذا إتلاف مال كثير » ، فلم يعجبه ذلك ؛ وصمم على إفساد (الذهب الناصري) ، وأمر بسبك ما عنده ، وضربه مهرجة . فذكر بعد مدة ، أنه نقص عليه سبعة آلاف دينار . وأمر القضاة أن يدبروا رأيهم في تسعير الفضة المضروبة ، فانفقوا على أن يكون وزن الصغير ، سبعة قراريط ، فضة خالصة ، ووزن الكبير ، أربعة عشر قيراطاً . واستمر الأمر على ذلك ، وكثرت بأيدي الناس ، وانتفعوا بها ، ونودي على (البندقية) : كل وزن درهم بخمسة عشر . وكان وزن ١٥ درهم (المؤيدي) : نصفاً ، وربعاً ، وثلثاً من درهم من الفضة الخالصة ، وقيمتُهُ ثمانية عشر درهماً من الفلوس . وضربت أنصاف وأرباع بنسبة ذلك .

وفي سنة ٨١٩ ، همَّ (السلطان المؤيد) بتغيير التعامل بالفلوس ، وجمع منها شيئاً كثيراً جداً ، وأراد أن يضرب فلوساً جُدداً ، وأن يردَّ سعر الفضة والذهب الى ما كان عليه في الايام الظاهرية ، فلم يزل يأمر بترخيص الذهب الى ان انحطت المهرجة ١٥ من مائتين وثمانين ، إلى مائتين وثلاثين ، و (الأفلوري) الى مائتين وعشرة . وأن يباع الناصري بسعر المهرجة ، ولا يتعاملوا به عدداً ، وعُدِّلَ أفلوري الذهب بثلاثين من الفضة ، فاستقرَّ ذلك في آخر دولته . « انتهى

تحرير الدرهم والمثقال ، والرطل والمكيال ، وبيان مقادير النقود المتداولة بمصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (ص ٢)

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله ،
وأصحابه ، والتابعين

وبعد ، فيقول مصطفى الذهبي ، الشافعي ، عفا الله عنه : هذا بيان
ما قالوه في تحرير الدرهم ، والمثقال ، والرطل ، والمكيال ، وبيان مقادير
المتداولة بمصر ، وما فيها من الغش ، وما يتحصل منه النصب الصافي ،
على مقتضى ما حرّر بدار الضرب ، سنة ألف ومائتين وستة ^(١) وخمسين .
فاما الدرهم والمثقال ، فقد نصوا على أنهما لم يختلفا ، جاهلية وإسلاماً ،
يعني أن مقدارهما الذي حرره يونان الجاهلية ، لم يتغير ، حين ورد
الإسلام ، بل تعامل به الناس ، وسكت الشارع على ذلك . فالدرهم ،

(١) كذا في الأصل المخطوط الذي بيدنا ؛ والصواب : وست كما لا يخفى .

والمثاقيل الواردة في الزكاة ، وغيرهما ، محمولةٌ على ذلك ، كما قال ابن الرفعة ،
وليس من المَبِينِ المبين بَعْدُ ، كما قيل ، وقد نقل ابن الرفعة في
(التبيان) ، والسروجي (ص ٣) في (شرح الهداية) ، والسيوطي في
(قطع المجادلة) ، والمقرئزي ، وأبو الفتح الصوفي ، وغيرهم ، أَنَّ اليُونَانَ
قَدَرُوا الدِرْهَمَ مِنْ حَبِّ الْخَرْدَلِ الْبَرِّيِّ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ حَبَّةٍ ، ومائتين (٤٢٠٠) ،

والمثقال بستة آلاف حبة (٦٠٠٠) . فيكون درهماً وثلاثة أسباع درهم.

والدرهم سبعة أعشار المثقال . فالعشرة دراهم سبعة مثاقيل .

وانما قَدَرُوا بِحَبِّ الْخَرْدَلِ ، لكونه ، كما قال المقرئزي وغيره ،
لا يختلف باختلاف الأمكنة ، والأزمنة ، خفةً ووزانةً ، وانما قَدَرُوا
١٠ الدرهم بهذا المقدار ، مع امكان هذه النسبة في غيره ، لِأَنَّ غاية ما تظهره
الموازين المحررة ، مقدار خردلةٍ من أربعة آلاف خردلة ، ومائتين ،
كما امتحنوه .

وانما جعلوا المثقال درهماً وثلاثة أسباعه ، لتكون النسبة بينهما كالنسبة
بين وزن الذهب الصافي ، ووزن الفضة الصافية (ص ٤) ، فانه إذا وزن ،
١٥ فهما مقدار متحد المساحة والاقتصار ، يكون الذهب لوزانه أثقل من
الفضة بثلاثة أسباعها .

وانما جعلوا الدرهم والمثقال على قياس هذه النسبة ، لغلبة استعمالهما في

النقدين ، مع اشتهاار الدرهم في الفضة ، والمثقال في الذهب . ثم ان المتأخرين ، قدَّروا بحبِّ الشعير دوماً ، لسهولة العدد ، فقدَّروا الدرهم من الشعير الممتلئ ، الأغزل ، المقطوع ، مَادِق من طرفيه ، بخمسين شعيرة وخُمسين ($50 \frac{2}{5}$) ، باثنتين وسبعين شعيرة (٧٢) ، على مقتضى النسبة المذكورة .

- ثم اصطلحوا على التقريط ، واختلفوا في كَيْتِهِ ، فمنهم من جعل المثقال أربعة وعشرين قيراطاً ، وأربعة أخماس قيراط ، على حسب النسبة السابقة . فمقدار القيراط ثلاث شعيرات ؛ ومنهم من جعل المثقال عشرين قيراطاً والدرهم أربعة (ص ٥) عشر قيراطاً ، كما هو في كتب الحنفية . فمقدار القيراط ، ثلاث شعيرات وثلاثة أخماس شعيرة . ومنهم من جعل المثقال اثنين وعشرين قيراطاً ، وستة أسباع قيراط ، والدرهم ستة عشر قيراطاً ، على مقتضى النسبة المذكورة . فمقدار القيراط ، ثلاث شعيرات ، وثمن شعيرة ، وخمس ثمن شعيرة . وذلك مقدار أربع قححات معتدلة ، لخفة القمح عن الشعير الممتلئ ، بحيث تكون الثمانين ^(١) قححة المتوسطة ، توازن ثلاثاً وستين شعيرة ممتلئة ، فيكون كل منهما درهماً ، وربع درهم ، كما يُعلم بالامتحان بالخردل .

١٥

وعلى الاصطلاح الأخير ، جَرَى المصريون ، ومن وافقهم ، إلا أنهم في أواخر القرن الثاني عشر ، خالفوا في النسبة ، فجعلوا المثقال ، أربعة

وعشرين قيراطاً ، فيكون درهماً ، ونصف درهم ، فيزيد عن المثقال الشرعي قيراطاً ، وسُبْعُ قيراط . قَنَصَابُ الذهب (ص ٦) الخالص بالثاقيل المتداولة الآن ، تسعة عشر مثقالاً ، وقيراطٌ ، وسُبْعُ قيراطٍ . وأما الدرهم المتداول ، فدرهم شرعيٌّ ، كما امتحن بحب الخردل ، وبدرهم الملك .
 ٥ . قايد باي ^(١) المختوم بختمه .

ومنه يركب الرطل وهو البغدادي ، مائة ^(٢) وثمانية وعشرون درهماً ، وأربعة أسباع درهم . وبالمصري مائة وأربعة وأربعون درهماً ، فيزيد عن البغدادي ، ثلاثة أخماس خمسة .

فالقلتان ^(٣) بالبغدادي خمسمائة رطل ، وبالمصري أربعمائة وستة
 ١٠ . وأربعون رطلاً ، وثلاثة أسباع رطل .

والمدُّ بالبغدادي رطل ، وثلاث ، وبالمصري رطل ، وسبع ، وثلاث سبع رطل . فيؤخذ من الحبوب النقية المتوسطة في نوعها ، خفة ورزانةً ، كما قاله شيخ الاسلام ، كالعدس ، والسِّمْسِم والخردل ، ما يبلغ هذا المقدار ،

(١) هكذا ورد هذا العلم هنا . والمشهور قايتباي كما هو في كتب الاخبار .

(٢) الكاتب يهز مائة ويضع تحتها نقطتين معاً ، ومرة يضع نقطتين تحت الياء ولا يرسم همزة ، وهذا الغالب في رسمه . ١٥

(٣) القلتان هنا مثني القلّة ، وإنما ثبت ليكون محسوبهما خمسمائة رطل بالتام

وَتُمْلَأُ^(١) بِرَكِيلَةٍ ، فَتَكُونُ مَعْيَارَ الْمُدِّ فِي كَيْلِ (ص ٧) بَاقِي الْحَبُوبِ ،
وَأَنْ زَادَ وَزَنُهُ أَوْ نَقَصَ ، اعْتِبَارًا بِالْكَيْلِ ، فَالْإِثْنَانِ مِنْهَا ، قَدَحٌ ، وَالْأَرْبَعَةُ
صَاعٌ ، وَهَكَذَا .

وَقَدْ يَخْتَلِفُ الْقَدَحُ كِبَاقِي الْمَكَايِيلِ ، بِحَسَبِ الْأَصْطِلَاحِ ، وَالْمَعْوَلِ
عَلَيْهِ مَا ذَكَرَ بِالشَّرُوطِ الْمَذْكُورَةِ .

تَنْبِيْهُ

الرِّطْلُ الْبَغْدَادِيُّ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ ، عَلَى مَا رَجَّحَهُ أَبُو إِسْحَاقَ ، مِائَةٌ
وِثْلَاثُونَ دِرْهَمًا . وَالْمُدُّ عِنْدَهُ رَطْلَانِ ، بِهَذَا الرِّطْلِ . فَالصَّاعُ عِنْدَهُ ، ثَمَانِيَةٌ
أَرْطَالِ بِهَذَا الرِّطْلِ ، وَهِيَ بِالْمِصْرِيِّ سَبْعَةُ أَرْطَالٍ وَتُسَعَّانِ . فَافْهَمِ .
وَأَمَّا النُّقُودُ ، فَقَدْ بَيَّنَّا هَا فِي الْجَدْوَلِ ، بِذِكْرِ أَسْمَائِهَا . ثُمَّ مَقَادِيرُهَا .
بِالْقَرَارِيطِ ، وَكَذَا مَقْدَارُ غَشَايَ . مُقَدِّمًا الْأَقْلَ غَشَا ، كَمَا يَعْلَمُ مِنْ زَائِدِ
وِزْنِ النَّصَابِ ، ثُمَّ مَا يَتَحَصَّلُ مِنْهُ النَّصَابُ الصَّافِي بِالْعَدَدِ الْكَامِلِ ، وَمَا
يَبْقَى مِنَ الْقَرَارِيطِ وَكُسُورِهَا . وَفِي الْفُضَّةِ (ص ٨) بِالدِّرَاهِمِ كَذَلِكَ
وَالطَّرِيقُ فِي مَعْرِفَةِ مَا يَتَحَصَّلُ مِنْهُ النَّصَابُ ، أَنْ يَنْسَبَ غَشُ الصَّنْفِ
لِصَافِيهِ ، وَيَزَادَ عَلَى النَّصَابِ بِتِلْكَ النِّسْبَةِ . فَالْجُمُوعُ ، هُوَ مَا يَتَحَصَّلُ مِنْهُ^{١٥}
النَّصَابُ مِنْ هَذَا الصَّنْفِ ، فَيُرَكَّبُ مِنْهُ الْعَدَدُ . فَمَثَلًا ، وَزْنُ الْمَجِيدِيَّةِ ،

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ : وَتَمْلَأُ . وَهُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ .

ثمانية قراريط ، وغشها قيراط وثلاث ، ونسبة غشها لصافيتها ، خمس^١ ، فيزداد على نصاب الذهب ، وهو بالثاقيل المتداولة ، تسعة عشر مثقالاً ، وثلاث^٢ سبع مثقال ، كما مر^٣ ، خمسة^٤ ، وهو ثلاثة مثاقيل ، وثلاثان ، وسبع . يكن^(١) المجموع ، اثنين وعشرين مثقالاً مصرياً ، وعشرين قيراطاً ، واربعة اسباع قيراط ، فاذا ركبها اعداداً ، كانت ثمانية وستين مجدية ، واربعة قراريط ، واربعة اسباع قيراط ، اي نصف قيراط ، ونصف ثمن قيراط ، ودانق وسبعان^(٢) من دانق ، الا ان كسور الدانق تلغى ، لعدم ظهورها في الموازين (ص ٩) لدقتها ، كما مرت الاشارة اليه . فان الدانق في اصطلاح الآن ، سدس سدس ربع قيراط ، فهو جزء من مائة واربعة واربعين جزءاً من قيراط . من مثقال . او درهم . فتدبره .

تنبية

علم مما ذكر . ان الغش لا يحسب من النصاب . ولا من الواجب اخراجه^٣ ، ولا يكمل نصاب أحد النقدين من الآخر ، ولا يخرج أحدهما عن الآخر ، وذلك لتعلق الزكاة عند الشافعي بالعين .

١٥ وذهب ابو حنيفة ، ومالك ، الى حسابان الغش من ذلك . ان قل

(١) كذا في الاصل . والصواب : يكون

(٢) كذا . ولعل الصواب : ودانقاً وسبعي دانق .

الغش . أَوْ رَاجَ الْمَغْشُوشُ رَوَاجَ الصَّافِي . وَآلَى تَكْمِيلُ نَصَابِ أَحَدِ النَّقْدَيْنِ
بِالْآخَرِ ، قِيلَ : بِالْجُزْئِيَّةِ . كَنِصْفِ نَصَابٍ مِنْ كَيْلٍ . وَقِيلَ : بِالْقِيَمَةِ
كَمَا يَةِ دِرْهَمٍ فِضَّةً ، وَارْبَعَةَ مِثْقِيلِ ذَهَبٍ ^(١) ، قِيَمَتُهَا مِائَةُ دِرْهَمٍ فِضَّةً .
وَالِى جَوَازِ إِخْرَاجِ أَحَدِ النَّقْدَيْنِ عَنِ الْآخَرِ ، بِاعْتِبَارِ الْقِيَمَةِ بَلْ جَوَّزَا إِخْرَاجَ
(ص ١٠) غَيْرِ النِّقْدِ ، كَالنَّحَاسِ ، وَالطَّعَامِ ، وَالثِّيَابِ .

هذا وقد أخبرنا بعض أهل الخبرة ، أَنَّ غِشَّ اصْنَافِ الذَّهَبِ مِنَ
الْفِضَّةِ . فَعَلَى هَذَا ، إِذَا جُمِعَ مِنْهُ مَقْدَارُ نَصَابِ الْفِضَّةِ ، زُكِّيَ .

فُرُوعُ

النَّصَابُ ، شَرْطُ حَتَّى فِي الْمَعْدَنِ . وَقِيلَ : يُزَكَّى كُلُّ مَا تَحْصُلُ مِنْهُ .
وَالْوَاجِبُ فِي زَكَاةِ النِّقْدِ ، رُبْعُ الْعُشْرِ ، حَتَّى فِي الرِّكَازِ . وَقِيلَ : وَاجِبُهُ الْخُمْسُ ، ١٠
وَلَا وَقْصَ بَعْدَ النَّصَابِ ، بَلْ مَا زَادَ فِي حِسَابِهِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْوَقْصِ ،
إِلَى أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا فِي الْفِضَّةِ ، فَفِيهَا دِرْهَمٌ ، وَإِلَى أَرْبَعَةِ مِثْقِيلِ فِي الذَّهَبِ ،
فَفِيهَا عَشْرُ مِثْقَالٍ . وَهَكَذَا فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعَةِ مِثْقِيلٍ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : وَأَرْبَعَةَ مِثْقِيلِ ذَهَبًا .

تتمة

في بيان اشكال الدائق وما تتركب منه الى تمام قيراط المثقال . وقد بيناها في هذا الجدول . بذكر اسمائها كما ترى .

جدول اشكال الدائق وما تتركب الى تمام قيراط المثقال		
دائق	حبه	نصف قيراط القيراط
جيتان	نصف القيراط	قيراط القيراط
نصفين القيراط	نصفين وحب	قيراطات
ثمن قيراط	سدس قيراط	خمس قيراط
ربع قيراط	سدس وثمان	ثلث قيراط
ربع وثمان	ربع وسدس	ثلث وثمان
نصف قيراط	ربع وسدس وثمان	ثلث وربع
نصف وثمان	ثلثان	ثلث وربع وثمان
نصف وربع	ثلثان وثمان	خمس اسداس
نصف وربع وثمان	نصف وربع وسدس	خمس اسداس وثمان

قيراط كامل
١

بيـ جدول اصفاء نفود الذهب واوتراها ومقدار حجبها ومقدار النصف منها						
امناف الذهب	اوتراها بالقرائط	مقلياتها بالقرائط	لغيبه النصاب بالقرائط	نصاب عسـد كامل	نصفه النصاب بالقرائط	نصفها بالقرائط
غذلية قديمة	٨	٨	٨	٦٧	٨	٨
مجبـدية	٨	٨	٨	٦٨	٨	٨
مجبـدية	١٢٠	٨	٨	٦٦	٨	٨
فندقلي	١٢	٨	٨	٦٢	٨	٨
مجبـدية	١٢	٨	٨	٦٢	٨	٨
فندقلي	١٧	٨	٨	٦٤	٨	٨
خير مصر قديمة	٤	٨	٨	١٢٢	٨	٨
عذلية جديدة	٨	٨	٨	٨٢	٨	٨
مجبـدية	١٢٠	٨	٨	٦٦	٨	٨
سعدية قديمة	٨	٨	٨	٦٢	٨	٨
مجبـدية	١٢	٨	٨	٦٤	٨	٨
فندقلي	١٧	٨	٨	٦٤	٨	٨
نظريضة قديمة	٨	٨	٨	٨٢	٨	٨

جدول اصناف النفود واوزانها ومقدار غشها ومقدار الصفا منها						
اصناف الذهب	اوزانها بالقراط	مقدار غشها قراريط	بقية الصفا قراريط	نصاب عدد كامل	بقية الصفا قراريط	نصاب صافي مصري
بندي جديد	١٨٠	م	٨٧	٥٥	١١	١٩
عجر	١٨	لو	١٥	٥٥	٩	١٩
بندي عتيق	١٧	ح	٥	٢٢	١٢	١٩
جنيه مجدي	٢٧	س	٩	١٢	١٠	٢٠
عمورية قديمة	٢٤	ي	١	٢٠	١٠	٢٠
جنيه افريقي	٤١	لو	١٥	١٢	١٧	٢٠
برنجيس	٧٢	م	٥	٩	١٨	٢٠
بنوا	٢٢	س	١٢	١٥	٣	٢١
جنيه مصري	٤٤	س	٥	١١	١٨	٢١
خزينة مصري	٨	س	٥	١٤٤	٨	٢١
دبلون	١٤٠	س	١٨	١٠	٢٤	٢١
خزينة الامم	٩	م	١	٨٥	٨	٢٢

جدول نفود القصة واوزانها ومقدار غلتها ومقدار النصاب منها					
انصاف	الاوزان	مقدار غلتها	مقدار النصاب	بقية النصاب	نصاب
القصة	قاريط	قاريط	قاريط	عدد كامل قاريط	دراهم
ريال سينتوا	١٢٨	ع ولم ١١	٧١ ص ٧	٠٢٧	٧ ص ٧
ريال بيمد فح	١٤٠	ع ١٥	١٠٦ ص ١٠	٢٥	٩ ص ٩
ريال تمجيد	١٥٠	ع ١٨	١٤ ص ١٤	٢٠	١٤ ص ١٤
ريال بطاوة	١٤٤	ع ٢٤	٩٦	٢٦	..
ريال قري	٧٢	ص ١	٤٢	٥٢٩	..
ريال لبنان	١٤٢	ع لم ٢٤	٢٤ ص ٢٤	٢٧	١٤ ص ١٤
ريال امير كير	١٢٩	ع لم ٢٥	١٠ ص ١٠	٢٨	١٤ ص ١٤
ريال قديم	١٢٥	ع ٢٥	٢٤ ص ٢٤	٢٢	١٣ ص ١٣
ريال حميد	١١٨	ع لم ٢٥	١٨ ص ١٨	٤٦	١٢ ص ١٢
ريال كمال	١٤٦	ع ٢٢	١٤ ص ١٤	٢٨	٨ ص ٨
ريال شك	١٢٤	ع ١٥	١٨ ص ١٨	٤٦	١٠ ص ١٠
ريال قطه محمودي	٧٧	ع ٤	٢٠ ص ٢٠	٨٦	١٠ ص ١٠

[illegible]

لمحة في تاريخ النقود

كان البيع والشراء يجريان مقايضة ، قبل أن تعرف النقود . وأول أمة عرفت النقود ، وتعاملت بها اللوذية في نحو سنة ٧٠٠ قبل الميلاد (١) . والظاهر ، أن اللوذيين كانوا في ذروة الذكاء والابتكار . فاتهم عرفوا لعبة الشطرنج ، قبل الهنود ، الذين ادعوا شرف اختراعها زوراً (٢) . وكانت بابل التي سنت أقدم الشرائع ، تجهل النقد . وكانت أهلها يثمنون الأشياء بقطع الفضة ، بأوزان معلومة . وكانت الاوقية ، أول وزن استعملوه . ثم استعملوا الشاقل بدلاً من الاوقية ، وكان الذهب نادراً جداً ، غالي الثمن . تُساوي القطعة منه ، ثقلها من الفضة ، خمس عشرة مرة (٣) .

أمّا ماضي ، وفارس ، فقد تعلمتا ضرب النقود من لوذية ، وكانت قيمة الذهب فيهما ، تزيد على قيمة الفضة ، ثلاثة عشر ضعفاً (٤) . ولعل فارس تعلمت ضرب النقود من لوذية ، على أثر تغلبها عليها سنة ٥٤٦ قبل الميلاد . وكانت النقود في أول أمرها ، تضرب مربعة ، ثم جعلوها مستديرة (٥) .

وكان الآونيون يستعملون المعادن الكريمة وزناً ، كما فعل البابليون قبلهم . وكانت وحدة الوزن عندهم ، المنا البابلي . وكل ستين منّا « ليرة » ، تساوي وزنة . وقيمة الوزنة من الفضة ٥٦٢٥ فرنكاً . وقد علم اللوذيون العالم ، النقود المبطوعة بنحجم معين ، ووزن معين وطبعها بطابع الملك ، أو الملكة ، كغالة لقيمتها . وهكذا شاع استعمال النقود المطبوعة في الجزر ، ويونان ، وأوربة .

وقسم الآونيون منّا الفضة مائة قسم ، كل قسم منها ، يساوي خمسة غروش ذهبية . وأصبح الجزء من المائة من المنا ، أصغر الوحدات المثوية . وما زال كذلك في أوربة ، فالفرنك الفرنسي ، والدير الإيطالية ، والكورون النمساوي ، هي جزء من مائة ٢٠

من المنا ، وسمى الاثينيون هذه القطعة من النقود دراخمة * . ومعناها « قبضة » . لأنها كانت مساوية لقيمة قبضة من النقود الحديدية والنحاسية . التي كان يستعملها عامة الشعب . وكانت قيمة الدراخمة الشرائية عالية جداً ، حتى أن الرجل الذي كان دخله يبلغ خمسمائة دراخمة كان يعد من الاغنياء .

ومن هذا نفهم أن قوام الثروة ، كان العقارات والمواشي . على تقيض العرف السائد اليوم . وعندما نمت ثروة أثينة ، وعظمت تجارتها ، كانت نقودها تحتل مركزاً ملحوظاً في أسواق البحر المتوسط ، ولم يستطع « الدارك الفارسي » - وقيمتُه ليرة انكليزية - أن يزحزح النقود الاثينية عن كرسي مجدها . وعندما كثرت النقود هبطت قيمتها الشرائية ، غير أنها احتفظت بقيمتها في شراء منتجات البلاد . كما هي الحال في النقد السوري اليوم . فقد كان مصرف المومس اليومي ، لا يزيد على غرشين لعائلته (٦) .

ثم أخذ النقاشون يحفرون على النقود تماثيل أشخاص (٧) . أما الرومان فلم يستعملوا النقود ، الا بعد طرد الملوك الاترسكيين بنحو مائة وخمسين سنة ، أي في نحو سنة ٣٥٠ قبل الميلاد ، وضربوا نقوداً فضية ، على أساس الدراخمة . ١٥ وصغروها الى سدس حجمها الأصلي ، بعد استيلائهم على المدن اليونانية الجنوبية ، سنة ٢٦٨ قبل الميلاد . وكما كان الاودوثون أسبق الأمم الى ضرب النقود ، كان القرطاجنيون أسبق الأمم الى استنباط النقود الجملدية ، سلف الأوراق المالية ، تسهيلاً للمعاملات التجارية (٨) .

وكان الأتباط في جنوب شرقي الأردن ، قد اقتبسوا من اليونان ضرب النقود ، ٢٠ وأول من فعل ذلك منهم ، الحارث الثالث . وقد وجد من نقوده دينار ، عليه ما يرمز الى إتفاق (الحارث) و (سكاروس) ، وصورة جمل ، وشجرة عطرية . ونقود

الحارث على أحد وجهيها ، صورة رأسه متجهًا الى اليمين . وعلى الوجه الآخر صورة امرأة تشير الى النصر ، وقد نقش وراءها اسم الحارث باليونانية : Βασιλέος Αρέτας وأمامها لقبه « محب اليونان » ، « فيلهلين » : وللحارث نقود تختلف شكلًا ، وتتفق كتابة (٩) . و (لعبادة الثاني) نقد على وجهه الأيسر رأس ، وعلى الأيمن صورة عقاب ، نقش أمامه بالنبطية ، « الملك عبادة » ، ووراءه ، « ملك الأنباط » ، وعلى الرأس « السنة الثانية » . ووجد له نقد آخر على أحد وجهيه رأسان ، وعلى الآخر عقاب . وعليه كتابة مثل كتابة النقد السابق . ونقد الملك « مالك الأول » ، وعلى أحد وجهيه رأسان . وعلى الآخر عقاب وعليه كتابة ، معناها الملك مالك ملك الأنباط (١٠) .

وكان للدولة التدمرية نقود ، على أحد وجهيها ، صورة رأس زنوبيا ، وكتفيها . وحول الصورة اسمها بالأحرف اليونانية ، هكذا « سبتيميا زينوبيا Septimia Zenobia » . وعلى الوجه الثاني صورة ثانية . ونقد ثان ، عليه صورة رأس « وهب اللات » واسمها ، ولقبه (١١) .

أما العرب قبل الاسلام ، فقد كانوا يتعاملون بنقود كسرى ، وقيصر . وهي الدراهم والدنانير (١٢) . وكانت الدراهم فضية ، والدنانير ذهبية ، غالبًا (١٣) . وكانوا يتعاملون أيضًا نقودًا نحاسية ، منها الحبة ، والدانق . فكان الدينار قطعة من الذهب ؛ ١٥ وزنها مثقال ، حفر عليه الملك ، أو الانبراطور (١٤) الذي ضربته . أما الدرهم ، فوزنه درهم من الفضة . وكانوا يسمونه الوافي . ولم تكن قيمة الدينار ثابتة ، بل كانت تختلف من عشرة دراهم ، الى ثلاثة عشر ، الى خمسة عشر درهمًا . وقد تزيد على ذلك ، بحسب تقائه من الغش . ويقدرّون الدرهم اليوم بأربعة غروش مصرية . أو أربعين ٢٠ ملاً فلسطينيًا ، أو أربعين فلسًا عراقيًا . ويقدرّون الدينار بنصف ليرة فرنسية ذهبًا . وكانت الدراهم الفارسية ثلاثة أنواع :

أ - البغلية ، ووزن أحدها مثقال أو عشرين قيراطًا .

ب - الدرهم الذي وزنه اثنا عشر قيراطاً .

ج - الدرهم الذي وزنه عشرة قراريط (١٥) .

وذ كر صاحب التمدن الاسلامي في جزئه الاول :

أ - الدراهم السُمَيْرِيَّة الثقال ، (وفي الاصل السمرية وهو غلط) ، ووزن الواحد منها ستة مثاقيل .

ب - الدراهم السُمَيْرِيَّة الخفاف ، ووزن الواحد منها خمسة مثاقيل . وكلها فارسيَّة .

أما الدنانير فكان العرب يعرفون منها قبل الاسلام صنفين :

١ - الدنانير الهرقلية أو الرومية .

٢ - الدنانير الكسروية أو الفارسية .

١٠ وكان تعاملهم بالدنانير الرومية ، والدراهم الفارسية . وهذا يذكرنا بما كان عليه

أهل شرقي الاردن ، في عهد الدولة العثمانية ، فانهم كانوا يتعاملون بالنقود الذهبية

الفرنسية ، حتى انهم اذا اتفقوا على ثمن الشيء بالنقود الذهبية ، ولم يذكروا صنفها ،

انصرف الذهب حالاً الى الليرة الفرنسية . التي كانوا يسمونها (البينتو) . وكانوا يطلقون

هذا الاسم أيضاً على الليرة المجرية ، والروسية ، والالمانية . أما الليرة الانكليزية ، فكانوا

١٥ يسمونها « نيرة الحصان » بالنظر لوجود صورة الحصان عليها . وسميت من كان

يسميتها من البدو « النَقْرِيَّة » بلفظ القاف حرفاً نظماً مثل « G » في لفظة Girl

الانكليزية . وكان العرب يرغبون في الدنانير الهرقلية أكثر من رغبتهم في الدنانير

الفارسية ، ويضربون بمجمال الدنانير الهرقلية المثل . ولعل جمال الدينار الرومي قد أثر

في العرب تأثيراً لا يمحي ، فالاردنيون الى اليوم ، حينما يريدون تعظيم شيء ، يقولون :

٢٠ « فرنجي » وأظن الخالصين من أبناء الغرب ، يحزنهم اليوم أن يروا الشرق يعكس

الآية ، فيقف من كل ما هو غربي موقف التهمة ، والخوف ، والاحتقار .

وظل العرب بعد الاسلام يتعاملون بالنقود الرومية ، والفارسية . فلما ضربوا

تقودهم ، أبقوها على شكلها الرومي ، والفارسي ، بكتابتها وتقوشها ، حتى ان خالد بن الوليد يوم ضرب باسمه تقوداً في طبرية^(٩) سنة ١٥ أو « ١٦ » لهجرة ، جعلها على رسم الدنانير الرومية تماماً ، وأبقى عليها الصليب ، والتاج ، والصولجان ، وعلى أحد وجهيها اسم خالد بالحرف اليوناني (XAAED) وهذه الاحرف (BOU) (IY) ، ويظن المؤرخ الألماني الدكتور مار ان هذه الاحرف مقطعة من كنية خالد بن الوليد : « أبوسايمان » . وهذا يناقض ما قاله المقرئزي ، أن عمر بن الخطاب ، أول من ضرب التقود في الاسلام . ونحن نعتقد أن ضرب خالد للتقود باسمه ، من أهم الاسباب التي دعت عمر بن الخطاب ، إلى تنحيته عن قيادة الجيش . ونعتقد أيضاً أن الاسطورة التي حاولت الغض من قدر عمر ، وتعظيم تسامح خالد ، وتساميه ، كانت أسطورة مافقة ، دُست في تاريخ العرب لاغراض ، لا تخفى على المدقق . فعمراً لا يمكن أن ينفو مثل تلك الهفوة ، والعرب في أشد الحاجة الى التماسك ، مقاومة للعدو في اليرموك . اذن فعزل خالد عن قيادة الجيش ، كان بعد فتح الشام ، والقدس ايضاً . والذي ينتقض اسطورة عزل خالد في واقعة اليرموك ، ان المؤرخين أجمعوا على أن خالداً لم يكن يكثر للعزل ، بل ظل على ولائه لعمر وللعرب ، وحارب مخاصماً . وكل هذا مناقض لطبيعة البدوي ، ولا سيما اذا تعرض انسان لزعامة . وخالد بن الوليد رجل حربي ، حاول المحاولون أن يظهروه بمظهر الراهب ، الذي يتأقأ أمر رئيسه خاضعاً ، صابراً . وأظن أن الذين دسوا هذه الاسطورة ، كانوا على جهل فاضح للنفسية البدائية . اذن فخالد عزل بعد وقعة اليرموك . وكان ضربةً للتقود باسمه من أهم أسباب عزله

قال الدميري « ان رأس البغل ضرب تقوداً لعمر بن الخطاب على الطريقة الفارسية ، عليها صورة الملك ، ومكتوب تحت كرسية بالفارسية « نوش خور » ، أي كل هنيئاً » .

ويروى أيضاً ، أن عمر ، لم يزد على تقوده التي نقشها على غرار التقود الكسروية

(٩) نظن أن الدكتور الألماني واهم في قوله (طبرية) ، وانما هي طبرستان في فارس ، ولهذا قال الدميري وغيره : « على الطريقة الفارسية » (الناشر وهو غير المقرئزي) .

تماماً ، الا ما يلي « الحمد لله محمد رسول الله » . وزاد في بعضها « لا اله الا هو » .
وعلى جزء منها « عمر » . ولعل اتخاذ عمر رسم النقود الفارسية ، واعراضه عن
الرومية ، كان تقية على خالد بن الوليد . مع أن المذهب السياسي يقضي على عمران
ينسلخ عن الفرس بته ، لكي يلاشي هيبتهم من نفوس العرب ، الذين كانوا خاضعين
للفرس ، ويضربون بقوتهم المثل ، ولكنّه آثر رسم النقود الفارسية ، على ما نظن ،
احتقاراً لرأي خالد ، الذي لم يكن - في رأي عمر - فاهماً للاسلام على وجهه الحق « ١٨ » .

اما عبد الله بن الزبير ، فاول من ضرب النقود مستديرة في مكة ، ونقش على
استدارتها « عبد الله » ، وبأحد الوجهين « محمد رسول الله » ، وبالوجه الآخر
« أمر الله بالوفاء والعدل » .

١٠ . وضرب الأمراء والولاة في عهد الخلفاء نقوداً في طبرستان ، وعلى دائرها (١٩)
بالخط الكوفي « بسم الله ربي » . وهذا النقد مضروب سنة ٢٨ للهجرة . وقد رأى
المرحوم جودت باشا نقوداً مضروبة سنة ٦١ ، في يزد ، وعلى دائرها (١٩) « عبد الله
بن الزبير امير المؤمنين » .

وأول من ضرب النقود الرسمية عربية ، مستقلة ، في الاسلام ، ووجب التعامل
بها ، وابطل استعمال النقود الرومية ، والفارسية ، عبد الملك بن مروان ، خامس خلفاء
بني أمية ، بإشارة محمد بن علي بن الحسين المعروف بمحمد الباقر . - وابن الاثير
ينسب فضل هذا الرأي لخالد بن يزيد بن معاوية (٢٠) . وقد عرفت دنانير
عبد الملك بالدنانير الدمشقية . وأمر عامله على العراق ، الحجاج بن يوسف الثقفي ان
يضرب الدراهم على خمسة عشر قيراطاً . ثم صار أمراء العراق يضربون النقود
٢٠ لبني أمية . ونقش نقود بني أمية « الله احد ، الله الصمد ، لم يلد ، ولم يولد ، ولم يكن
له كفوءاً احد » ، في وسط احد الوجهين . وحولها « محمد رسول الله » ، أرسله بالهدى ،
ودين الحق ليظهره على الدين كله ، ولو كره المشركون . « وعلى الوجه الآخر بالوسط

« لا اله الا الله وحده ، لا شريك له . » وحول ذلك « بسم الله ، ضرب هذا الدرهم في بلد كذا ، سنة كذا . » (٢١) وأجود أنواع النقود الاموية ثلاثة :

١ - الهبيرية ، التي ضربها لهم عمر بن هبيرة .

ب - الخالدية ، التي ضربها خالد بن عبد الله البجلي .

ح - اليوسفية ، التي ضربها لهم يوسف بن عمر .

وكل هؤلاء من عمال بني أمية على العراق .

وعند ما آلت الخلافة الى بني العباس ، كان المنصور يأبى قبول نقود بني أمية ،

الا الهبيرية ، والخالدية ، واليوسفية . وما زال الناس يضربون المثل بالذهب اليوسفي ،

فيقولون « ذهب يوسفى ! » . وفي أمثال الاردنيين . « أصفى من الذهب اليوسفى » .

وحيثما غلب هارون الرشيد تقفُّور ، ملك الروم البوزنطيين ، فرض عليه غرامة

مالية ، ينقش على أحد وجهي نقودها « هارون الرشيد » ، وعلى الآخر « الامين

والمأمون » . وقد استعمل العباسيون الحجارة الكريمة ، كما تستعمل الحوالات المالكية

اليوم (٢٢) .

أما نقود صلاح الدين الايوبي فهذا نقشها وصورتها :



وهنا نلتفت الى الكلام على النقود الاردنية

١٥

لما لم يكن شرقي الاردن ذا سيادة مستقلة في يوم من أيامها ، كان بلا ريب ،

يتعامل بنقود المسيطرين عليها ، فلقد كانت هذه الأمانة ، كالوديعة يسلمها فاتح الى

فاتح . وعند ما ينتسم لها الزمن ، كان يحكمها أمير ، أو ملك ، يخضع للعراق حينئذ ،

ولمصر وأشور أحياناً . ويونان حيناً ، وللرومان دهرآ ، وما أشبه عهدها الغاني بالأمس ،
بعهدها اليوم . وعند ما جاءت الجيوش العربية ، فاتحة ، كان شرقي الاردن قسماً
من الانبراطورية العربية . وحينما جاء الصليبيون ، أضحت وكوراً للفتن ، وميداناً
للحروب . ويوم جاء المماليك ، كانت طعمة للفوضى ، ولما جاء بنو عثمان ، كانت
ه فريسة لاستبداد الحكام ، وطمع أرباب الزعامة . وبالجملة كانت فريسة للجهل
والفوضى . ولما أراد الله أن يجعلها تبسم للنور والحرية ، أضحت اليوم ، وهي تتمتع
بنعيم من الامن ، تحسد عليه ، غير أنها لاتزال بلا نقد خاص إلى الآن . فقد راجت
فيها نماذج من النقود ، وها نحن أولاء ذاكرون اسماءها وقيمها :

النقود الفضية

١٠	معدن النقد واسمها	قيمتها سابقاً	قيمتها اليوم	زمن رواجه	زمن ترك التعامل به
	العشراوية المصلبة	١٦٠٠	(١٥)	» ١٨٠٠	» ١٩٢٥
	عشراوية	١٠٠	(١٠)	» ١٨٠٠	» ١٩٢٥
	وهي نوعان :	نوع كان يباع بـ ٨٥	(٨)	» ١٨٠٠	» ١٩٢٥
١٥	وزري وهو الزهراوي في سورية	٢٠٠	(١٢ ١/٢)	» ١٨٠٠	» ١٩٣٠
	نصف الوزري	١٠٠	(٦)	» ١٨٠٠	» ١٩٣٠

والشاري والوزريات تباع للقرويات اليوم ، زينة لعمرة رؤوسهن المعروفة
بـ « ألوقاة » وهي من « وقى بقي » لأنها تقي الرأس من حر الشمس .

(١) زبال مجيدي : نسبة الى السلطان عبد المجيد (٨٠٠ بارة) عشرون غرشاً

٢٠ تركياً صاغاً وثلاثة وعشرون غرشاً تركياً شركاً : (٥٠ ميلاً اليوم) من عهد السلطان

عبد المجيد سنة ١٨٣٩ م ١٢٥٥ هـ الى سنة ١٩٣٦

(٢) رِيَالٌ حَمِيدِيّ : نسبة الى السلطان عبد الحميد : وقيمتُه قيمة الريال

المجيدي (٤٥ ملأ اليوم) من عهد عبد الحميد سنة ١٨٧٦ م ١٢٩٣ هـ الى سنة ١٩٣٦

(٣) رِيَالٌ رَشَادِيّ : نسبة الى السلطان محمد رشاد الخامس : وقيمتُه قيمة

الريال المجيدي (٥٥ ملأ اليوم من عهد محمد رشاد الخامس ١٩٠٩ م الى

سنة ١٩٣٧

(٤) نَصّ المجيدي : (٤٠٠) بارة : (٣٥) ملأ اليوم - الى سنة ١٩٣٥

رُبْع المجيدي : (٢٠٠) بارة : (١٠) ملأت اليوم - الى سنة ١٩٣٥

وقد يقولون « رِيَالٌ تركي أو مَجِيدِي تركي » ، لثلاثين صرف الذهب الى الريال المصري ، أو الى الريال الانكليزي ، الذي يسمونه « رِيَالٌ أبوشوشة » او الى الريال المجري ، والروسي ، المعروفين بالريال « أبوعمود » وقيمتها أعلى من قيمة الريال التركي . غير أنهما لم يكونا نقداً رسمياً . والريال منهما يباع اليوم بـ « ٨٠ » ملأ ، وتتخذها النساء البدويات « أمات » لفلاذهن ، ونساء « الحصن » ، من أعمال لواء عجلون ، في شرقي الاردن ، يخيطن هذين النوعين من الريالات على سفينة ، يلقينها على ظهورهن ، تسمى الريان ؛ والبدو يتغزلون بهذا الصنف من الريالات ، لأن التي تحلى بها ، تعدّ من الطبقة الراقية ومن ربّات الجمال المصونات (٥) .

١٥

(٥) قال نثر بن عدوان الشاعر الأردني والزعيم المشهور :

نَضَّاحٌ لَأَمٌّ رِيَالٌ سِرْسَاحٌ لَتَفَزْ

رَفَّ الرِّيفُ مَعَ الرَّوَابِي وَالْأَكْوَازِ

يقول انّ الذلول سهل الانقياد (لَوْضَحَاء) ، زوج الشاعر ، التي كنّى عنها « بأم ريال »

تعظيماً لشانها . وقد أكسب (نضخ) معنى لا تعرفه المعاجم العربية التي بيدنا . وجعل الذئب سرساحاً ، والمعروف في كتب اللغة سرحان . والاكواز : الجبال . وهذا لم نعر عليه في كتاب أيضاً . وقال بعضهم « انه عنى بالسرساح العظيم . »

٢٠

تتمة النقود الفضية

اسم النقد	قيمتُه سابقاً	قيمتُه اليوم	زمن التعامل به ^(١)
قَرطَة جَبيرة او بَرغوث جَبير	(٨٠) بارة	كل ثلاث (١٠) ملات	من ١٨٣٩
قَرطَة صَغيرة او بَرغوث زَغير	(٤٠) بارة	كل ست منها (١٠) ملات	» »
جَهَادِي فُضَّة ^(٢)	(٢٠٠) بارة		

النقود الذهبية

اسم النقد	قيمتُه سابقاً	قيمتُه اليوم
١٠ الأَلْبيرة العُصْمنِيَّة	(١٠٠) غرش صاغ	(١٦٥) غرشاً فلسطينياً ، أو (١٦١ ١/٢) غرشاً مصرياً .
» العُثمانيَّة		
اَلْبيرة العُصْمانُ	(١١٠) غروش صاغة	(١٨٠) غرشاً فلسطينياً .
هي الانكازيَّة . وسميت بعض البدو يقولون « اَلْبيرة اَلنَّقَرِيَّة » .		
اَلْبِيَتُو « اَلْفَرَنْساويَّة » (٩٥) غرشاً تركياً صاغاً واليوم (٤٥) غرشاً فلسطينياً .		

١٥ (١) زمن كساده نقوداً رسمية الى سنة ١٩٣٣ ، وظلت رائجة في المصفق التجاري ، الى سنة ١٩٣٤ ، ثم بطل التعامل بها .

(٢) لم أشاهد هذا النوع من النقود . وعند ما طلبت من الذي ذكره لي ، ان يطلعي عليه لاثمقه ، اراني قطعة من النقود عليها صورة الملك « فكتور عمار نوئيل » ملك ايطالية ، فعلمت أن الرجل مخدوع .

النقود الذهبية

اسم النقد	قيمه سابقا	قيمه اليوم
مُخَمَّسِيَّةٌ عُصْمَانِيَّةٌ	(٥٠٠) غرش تركي	(٩٠٠) غرش فلسطيني
» نِكَلِيزِيَّةٌ	(٥٥٠) » »	(١٠٠٠) » »
» فَرَنْسَاوِيَّةٌ	(٤٧٥) » »	(٨٠٠) » »
نُصُّ عُصْمَانِيَّةٌ	(٥٠) غرشا تركيا	(٩٠) غرشا فلسطينيا
» نِكَلِيزِيَّةٌ	(٥٥) » »	(١٠٠) غرش فلسطيني
» فَرَنْسَاوِيَّةٌ	(٤٧) » »	(٨٠) غرشا فلسطينيا
رُبْعُ عُصْمَانِيَّةٌ	(٢٥) » »	(٥٠) » »
» نِكَلِيزِيَّةٌ	(٢٧ ١/٢) » »	(٦٠) » »
» فَرَنْسَاوِيَّةٌ	(٢٣ ١/٢) » »	(٤٥) » »
فَطِيرَةٌ	(٢٥٠) » »	(٥٠٠) » »
خَيْرِيَّةٌ اصْطَنْبُولِيَّةٌ قَدِيمَةٌ	(٢٠) » »	(٣٧) » »
خَيْرِيَّةٌ مِصْرِيَّةٌ	(٢٠) » »	(٢٨) » »
غَازِيَّةٌ ج غَازِيَّاتٌ وَهِيَ نَوَعَانُ غَازِيَّةٍ قَدِيمَةٍ وَغَازِيَّةٍ جَدِيدَةٍ		
غَازِيَّةٌ قَدِيمَةٌ	(٣٠) غرشا تركيا نحو	(٤٠) غرشا فلسطينيا
» جَدِيدَةٌ	(٢٠) » » »	(٣٥) » »
مُحَبُّوبٌ سَائِمِي	(٢٠) » »	(٣٥) » »
جَهَادِي	(٩٥) » »	(٢٠٠) غرش فلسطيني
نُصُّ جِهَادِي	(٥٠) » »	(١٠٠) » »
فُنْدُقَلِي	(١٥) » »	(٢٠) غرشا تركيا والمحمودي كالفندقلي

النقود النحاسية والنكايّة العمانية

اسم النقد	قيمتة سابقا	قيمتة اليوم	زمن التعامل به	كساده
بشاك	(١٠٠) بارة	...	سنة ١٨٧٦ م	سنة ١٩١٨ م
نص بشاك	(٥٠) بارة	...	»	»
متايك نحاس	(١٠) بارات	...	»	١٩١٦
متايك نقل	(١٠) »	...	١٩٠٨	١٩١٨
متايكين ونص (نحاس)	(٢٥) بارة	...	١٨٧٦	١٩١٦
كبك	(٥) بارات	...	؟	؟
مصريّة	(٥) »	...	؟	؟
ديوانة	(٥) »	...	؟	؟
مجر	(٥) »	...	؟	؟
عزيط	(٥) »	...	؟	؟
سختوت	(٥) »	...	؟	؟
نص متايك	(٥) »	...	١٩٠٨	١٩١٨

النقود المصرية في شرقي الأردن

١٥

راجت في شرقي الأردن النقود المصرية الورقية والفضية والنكايّة ، بقيمتها المعروفة ، وكانت متسيرة أكثر من الذهب ، قبل أن تفكر الدول في الخروج على الاساس الذهبي . وظلت النقود المصرية نقود شرقي الأردن الرسمية الى سنة ١٩٢٧ ، فجعل في مكان المصرية ، النقود الفلسطينية . والنقود الفلسطينية . هي نقود شرقي الاردن الرسمية ، وهي على أساس الدينار الاسترليني . أي الجنيه المصري يزيد على الجنيه الفلسطيني ؛ (٢٥) ملاً .

النقود الفلسطينية الفضية

الاسم	القيمة
شِلْنِ العَشْرَة	(١٠٠) مِلّ
أو	
الشِّلْنِ السَّكِينِ	
أو	
العَشْرِ قُرُوش	

شِلْنِ وَشَيْنِ (٥٠) مِلّاً . ويقولون في جمعه شِلْنَات وَشَيْنَات . وأهل الرّثاء ، وبعض أهل جبل عجلون ، يقولون « شِلْحْ » ويجمعونها بقولهم « شِلْوَمَة » .

النقود النكلية والنحاسية

الاسم	القيمة
أَلْقُرْش	(١٠) عشرة ملات
أَلْقُرْشَيْنِ	(٢٠) مِلّاً
نُصّ الْقُرْش	(٥) ملات وكلها من النِّسْكل
الْمِلّ	(١) مل واحد وهو من النحاس

وترى في شرقي الأردن ، النقود العراقية ، والسمودية ، غير أننا آثرنا أن لا نقول عليها شيئاً ، واقتصرنا على النقود التي راجت في شرقي الاردن نقوداً رسمية .

هذه كلمة مقتضبة على تاريخ النقد، تطرقنا منها الى الحديث على النقود التي عرفت في شرقي الاردن ، إجابة لطلب الاب الكرملّي الذي يعني باخراج رسائل في هذا الموضوع ، اثابة الله عن هذه اللغة وأبنائها ما

(العزّيزي)

عمان شرقي الاردن في ٦ يونيو سنة ١٩٣٩

أرقام تحيل على مصادر هذا البحث

- صفحة
- (١) المصور القديمة للمرحوم الدكتور جيمس هنري برستد صفحة ٢٥٦ وفي
صفحة ١٦٣ يقول « عرفوها سنة « ٦٠٠ ق م »
- (٢) هيرودتس صفحة ٥٨ فقرة ٩٤
- (٣) المصور القديمة صفحة ١١٤
- (٤) المصور القديمة صفحة ١٦٣
- (٥) المصور القديمة صفحة ٤٠٨ شكل ١٨٢ رقم ١ و صفحة ٢٥٦ شكل ١٢٧
- (٦) المصور القديمة صفحة ٣٨٦
- (٧) المصور القديمة صفحة ٣٧٩
- (٨) المصور القديمة صفحة ٤٢٤ ١٠
- (٩) كتاب العرب قبل الاسلام للمرحوم جرجي زيدان صفحة ٧٧
- (١٠) كتاب العرب قبل الاسلام صفحة ٧٧ و ٧٨
- (١١) » » » » صفحة ٩٣
- (١٢) التمدن الاسلامي ج ١ صفحة ١٨٣ لجرجي زيدان
- (١٣) » » » » ١٥
- (١٤) يخطىء الكثيرون بكتابة هذه الكلمة باليم وصوابها بالنون من رسالة
للأب الكرملّي وفي مقدمة ابن خلدون الانبراذور .
- (١٥) التمدن الاسلامي نقلاً عن الاحكام الساطانية صفحة ١١٩ ج ١
- (١٦) التمدن الاسلامي عن الدكتور مولر صفحة ١٢٠ ج ١
- (١٧) نعتقد أن ابقاء خالد للصليب على تقوده كان من عوامل تقمة عمر عليه أيضاً . ٢٠
- (١٨) لقد أخذ على اسلام خالد تدلُّكُهُ بالخرقة بعد الاستحمام فكتب اليه

عمر « ان الله حرّم باطن الخمر، وظاهرها ، ومسها ، فلا تمسوها بأجسادكم »

العقد الفريد ج ٣ صفحة ٣١٤ والتمدن الاسلامي ج ٥ صفحة ١٢٢

(١٩) الدائر من العامية الأردنية وقد آثرتها على الدور الفصيحة « المزني »

(٢٠) التمدن الاسلامي ج ١

(٢١) التمدن الاسلامي ج ١٠

(٢٢) نخب الذخائر تنقيح الأب أنستاس ماري الكرملي المطبوع سنة ١٩٣٩

في المطبعة المصرية صفحة ١٢٨ والتمدن الاسلامي ج ٥ صفحة ١٠٨



أقوال ابن خلدون والقلقشندي

لما وصلنا إلى هنا من طبع هذه النبذ المفيدة في نقود العرب ، جاءتنا رسالة من أحد أدبائنا العراقيين في بغداد ، وهو السيد الهام ، والاستاذ الفاضل ، كوركيس حنا عواد ، أحد الموظفين في دار الآثار القديمة في الحاضرة ، يقول لنا فيها : لو أضفتم إلى تلك النبذ البديعة ، ما جاء من هذا القبيل في تاريخ ابن خلدون وصبح الاعشى ، لتضاعفت الفائدة بما لا يقدر . فاستعجلناه في أن ينقل لنا ما وجدته في المؤلفين المذكورين . فنقل لنا كلامهما ، وعاق عليهما التعاليق الدالة على بعدهما ، ووقوفه على اللغة العربية وقوفاً دقيقاً .

وكان حق هذين الكلامين أن يُدرجاً بعد البلاذري أو بعد المقرئ ، لكن لم يمكن أن تتحقق الامنية في ذلك الوقت ، فانهزنا هذه الفرصة عند وصولنا إلى هذا الموطن ، ونحن نشكر الاستاذ ، وهو أحد أولادنا بالروح ، ونشكره شكراً جزيلاً على ما ذكرنا به ، وعلى النصب الذي عاناه في نسخ النبذتين . ودونك تلك الدرر ، على ما جاد بها علينا حضرة الاستاذ الفاضل :

ملاحظات ومقابلات

١٥ نقلت هذه النبذة عن « مقدمة ابن خلدون » وقد رجعت في تحريرها إلى الطبقات الثلاث التالية :

- ١ — طبعة باريس ، التي قام بنشرها Quatremère سنة ١٨٥٨ م ، القسم الثاني من المجلد الاول ، ص ٤٧ — ٥٣ (ورمزت إليها بحرف « س »)
- ٢ — طبعة بولاق سنة ١٢٨٤ هـ ، ص ٢١٧ — ٢٢٠ (ورمزت إليها بحرف « ق »)
- ٣ — طبعة بيروت [الثالثة ، بالشكل الكامل] سنة ١٩٠٠ م ، ص ٢٦١ — ٢٦٤ ، (ورمزت إليها بحرف « ت »)

(أ) لاحظت بين هذه الطبقات الثلاث ، اختلافات وفروفاً ، فجملت الطبعة الباريسية مرجعي الاساسي في النقل ، وطارضتها بالطبعتين الاخرين كلما دعت الحاجة إليه .

(ب) وفقت على طبقات مصرية اخر لهذه (المقدمة) . لكنني وجدتها مشحونة بالاغلاط وكثيرة التحريف ، فاهملتها .

(ح) فيما يلي مقابلات وتصويبات ، وقد وضعت أرقاماً ، في تضاعيف النص ، لينظر الى ما يقابله من الارقام في هذا الجدول .

السكة

(لابن خلدون)

« وهي الختم على الدنانير والدرهم ، المتعامل بها بين الناس ، بطابع حديد ، تُنقش فيه صوراً ، أو كلمات مقلوبة ، ويُضرب بها على الدنانير أو الدرهم ، فتخرج رسوم تلك النقوش عليها ظاهرة ، مستقيمة ، بعد أن يُعتبر عيار النقد من ذلك الجنس في خوصه بالسبك ، مرة بعد أخرى ، وبعد تقدير أشخاص الدنانير والدرهم ، بوزن معين ، يُصطَلَحُ ^(١) عليه ، فيكون التعامل بها عدداً ، وإن لم ^(٢) تُقدر أشخاصها ، يكون التعامل بها وزناً .

وأفظ السكة كان اسماً للطابع ، وهي الحديدة المتخذة لذلك ، ثم نُقل إلى أثرها ، وهي النقوش الماثلة على الدنانير والدرهم ، ثم نُقل إلى القيام على ذلك ، والنظر في استيفاء حاجاته ، وشروطه ، وهي الوظيفة ، فصار علماً عليها في عُرف الدول ، وهي وظيفة ضرورية للملك ، إذ بها يميز الخالص من البهرج ^(٣) بين الناس في النقود ، عند المعاملات ، ويثقون في سلامتها من الغش ^(٤) ، بهتم السلطان

(١) في (ت) : بوزن معين . صحيح يُصطَلَحُ . والظاهر ان كلمة صحيح من زيادة طابع الكتاب لا من الأصل .

١٥

(٢) كلمة (لم) غير واردة في (س) وهي ضرورية لايضاح الكلام .

(٣) في (ت) : المغشوش . وهذا خطأ من ناشر الكتاب . والصواب « البهرج » .

لأن البهرج غير المغشوش . فبين من هذا التصحيح الذي هو في غير محله ان طابع الكتاب ضعيف النظر في العربية .

(٤) في (ت) : ويتقون في سلامتها الغش . هذا التعبير صحيح فصيح ، لكن

المطلوب هنا « من الغش » أي بعض الغش ، فمن هنا للتبويض ، ولهذا كان التصحيح للمحرر في غير موطنه . والصواب هنا حذف « من » كما لا يخفى .

٢٠

عليها ، بتلك النقوش المعروفة . (وكان) ملوك العجم يتخذونها ، وينقشون فيها تماثيل ، تكون مخصوصة بها ، مثل تمثال السلطان لمهدا ، أو تمثال ^(١) حصن ، أو حيوان أو مصنوع ، أو غير ذلك . ولم يزل هذا الشأن عند العجم الى آخر أمرهم . (لما) جاء الإسلام ، أغفل ذلك ، لسذاجة الدين ، وبداوة العرب ، وكانوا يتعاملون بالذهب ، والفضة وزناً ، وكانت دنائير الفرس ودراهمهم ، بين أيديهم ، يردونها في معاملتهم الى الوزن ، ويتصارفون ^(٢) بها بينهم ، الى ان تفاحش الفس في الدنانير والدرهم ، لغفلة الدولة عن ذلك . وأمر عبد الملك الحجاج ، على ما نقل سعيد بن المسيب ، وابو الزناد ، ف ضرب الدراهم ، وبيز المنقوش ^(٣) من الخالص ، وذلك سنة أربع وسبعين . وقال المدائني : سنة خمس وسبعين ؛ ثم أمر ١٠ بضرها ^(٤) في سائر النواحي ، سنة ست وسبعين ، وكتب عليها الله أحد ، الله الصمد .

(ثم) ولي ابن هبيرة العراق ، أيام يزيد بن عبد الملك ، فجود السكة ، ثم بالغ خالد [بن عبد الله البجلي ، ثم] القسري في تجويدها ، ثم يوسف بن عمر بعده ، وقيل أول من ضرب الدنانير والدرهم ، مصعب بن الزبير ، في العراق سنة ١٥ سبعين ، بأمر أخيه عبد الله ، لما ولي الحجاز ، وكتب عليها في أحد الوجهين

(١) في (ت) : تمثيل . وهو خطأ ، لأن التمثال معناه الصورة ، والتمثيل لا يؤدي هذا المعنى ، بل يقاربه .

(٢) تصارف لا وجود له في اللغة ، لكنه من الافعال التي تؤخذ بالقياس . فليحتفظ به ويستدرك به على أصحاب المعاجم .

(٢) في (ت) : بضر الدراهم وتمييز المنقوش . وهذا تصحيح لا محل له . والكلام الاول منقول عن الائمة . ٢٠

(٣) في (ت) : بصر فيها وهذا غلط مخالف لصريح كلام المؤرخين . ودليل على أن المحرر لم يفهم المطلوب المؤلف .

(بَرَكَتُهُ) ^(١) ، وفي الآخر اسمُ (الله) . ثم غيرها الحجاجُ بعد ذلك بسنةٍ ، وكتبَ عليها : « باسم الله » . « الحجاج » ^(٢) وقدّروا ^(٣) وزنها على ما كانت استقرت أيامَ عمرَ ، وذلك ان الدرهم كان وزنه في أول الاسلام ستة دوانيق ^(٤) ، والمثقالُ وزنه درهمٌ وثلاثة أسباعِ الدرهمِ ، فيكون ^(٥) عشرة دراهمٍ بسبعة مثاقيل . وكان السببُ في ذلك ، ان أوزانَ الدراهمِ ، أيامَ الفرس ، كانت مختلفةً ، وكان منها على وزنِ المثقالِ عشرون قيراطاً ، ومنها اثنا عشرَ ، ومنها عشرةٌ ؛ فلما احتيجَ الى تقديره في الزكاة ، أُخذَ الوَسْطُ من الثلاثة ، وذلك اربعة عشرَ ^(٦) قيراطاً ، فكان المثقالُ درهماً ، وثلاثة أسباعِ درهمٍ .

وقيل : ان الدراهم كان منها (البغليُّ) بثمانية دوانيق ، وا (لَطَبَرِيُّ) اربعة دوانيق ، وا (لمغربيُّ) ثلاثة ^(٧) دوانيق ، وا (لميني) دانق ^(٨) . فأمر عمر رضي الله عنه ، ان يُنْظَرَ الاغْلَبُ في التعاملِ ، فكان البغليُّ ، والطبريُّ ، وهما اثنا عشر دانقاً ^(٩) ، فكان الدرهمُ ستة دوانيق ، وان زِدْتَ ثلاثة أسباعِهِ ، كان مثقالاً ، واذا نقصتَ

(١) في (ت) « بَرَكَتُهُ اللهُ » . قلنا: وهذا محض افتراءٍ على الاولين . راجع هنا ص ١٣

(٢) في (ت) : وكتبَ عليها اسمَ الحجاج . وهذا غير صحيح . راجع هنا ص ١٣

(٣) في (ت) : وقدّر . وهذا خطأ . فليس المقدّر هو الحجاج . وإنما المقدرون هم الناس . ولم يذكر (الناس) قبلاً لوضوح المعنى .

(٤) في (ت) : دوانيق ، لكن الدوانيق ليس خطأً حتى يصحح ، لانه جمع داناق ، وهو لغة في الدانق .

(٥) في (ت) : فتكون . وهذا تعبير دون النصّ عريية وفصاحة . فإِذَا التَّبَجُّحُ والتَّحْدِثُ والعَنْجُمَةُ ؟

(٦) في (ت) اثنا عشر قيراطاً . وما في النص هو الصحيح المول عليه في الروايات المختلفة .

(٧) في (ت) . ثمانية . والصواب ما في النص .

(٨) في (ت) . واليني ستة دوانيق وهو خطأ .

(٩) فكان البغلي والطبري اثني عشر دانقاً . وما في النص لا غبار عليه .

ثلاثة أعشار المثقال ، كان درهماً . فلما رأى عبدُ الملك اتّخاذَ السكّةِ ، لصيانةِ النقدينِ الجارينِ في معاملةِ المسلمين عن الفشِّ ، فعَيَّنَ (١) مقدارَها على هذا الذي استقرَّ لعهدِ عُمرَ ، رضي الله عنه ، واتّخذَ طابعَ الحديدِ ، ونقشَ فيهِ كلماتٍ ، لا صوراً ، لأنَّ العربَ ، كانَ الكلامُ والبلاغةُ أقربَ مناحيهم ، وأظهرَها ، مع أنَّ الشرعَ يَنْهَى عن الصُّورِ . فلما فعل ذلك ، استمرَّ بين الناس إلى (٢) أيامِ المِلَّةِ كلها .

وكانَ الدينارُ والدرهمُ على شكلينِ مدوّرينِ ، والكتابةُ عليهما في دوائرٍ متوازيةٍ ، يُكْتَبُ فيها من أحدِ الوجهين ، أسماءُ الله تهللاً ، وتحميداً ، وصلاةٌ على النبي وآله ، صلى الله عليه وسلم ، وفي الوجهِ الثاني ، التاريخُ ، واسمُ الخليفةِ ، هكذا أيامَ العباسيين والمُعبِديّين ، والأمويّين .

١٠ وأما صَنْهَاجَةُ ، فلم يَتَّخِذُوا سَكَّةً إِلَّا آخَرَ الأَمْرِ ، اتَّخَذَهَا المنصورُ (٣) ، صاحبُ بِجَايَةِ ، ذكرَ ذلك ابنُ حَمَادٍ ، في تاريخِهِ . ولما جاءتْ دولةُ الموحّدين ، كانَ ، مما سَنَّ لهم المَهْدِيُّ ، اتّخاذَ سَكَّةٍ الدِراهِمِ (٤) مُرَبَّعَ الشَّكْلِ وان يُرْسَمَ في دائرةِ الدينارِ شكلٌ مُرَبَّعٌ في وَسَطِهِ ، ويُمَلَأُ من أحدِ الجانبينِ تَهْلِيلاً ، وتحميداً ، ومن الجانبِ الآخرِ كُتُباً في السُّطُورِ بِأَسْمِهِ ، واسمِهِ ، واسمِ الخلفاءِ من بعده . ففعلَ ذلك الموحّدون ، وكانتْ سِكَّتُهُمْ على هذا الشكلِ لهذا العهدِ . وقد كانَ المَهْدِيُّ فيما نُقِلَ (٥) ، يُنَعَتُ قبلَ ظُهورِهِ بِصاحبِ الدِهرِ المُرَبَّعِ ، نَعَتَهُ بِذلكِ المتكلمونَ بالحدّثانِ من قَبْلِهِ ، المُخْبِرُونَ في ملاحِمِهِم عن دولَتِهِ . .

(١) في (ت) . من الفشِّ عَيَّنَ . والصواب . عن الفشِّ عَيَّنَ ، لأنَّ « لما » لا تتلقى بالفاءِ ، بل « اما » .

(٢) في (ت) و (ق) . في . وهذا خطأ ظاهر ومفسد للمعنى . ٢٠

(٣) في (ت) و (ق) . منصور وهو المشهور ، إذا كان الكلام على منصور صَنْهَاجَةَ . وأما منصور العباسيين فبأداة التعريف .

(٤) في (ت) . الدرهم . ولا لزوم لهذا الإبدال .

(٥) في (ت) . يُنْقَلُ . وما في النصِّ أبلغ .

(وأما) أهلُ المشرق لهذا العهد ، فسكَّتْهم غيرُ مقدَّرةٍ ، وإنما يتعاملون بالدينارين والدرهم وزناً بالصَّنَجَاتِ المقدَّرة بعدَّةٍ منها ، ويطبِّعون ^(١) عابها بالسكَّة ، نقوش الكلماتِ بالتهليل ، والصلاة ، واسم السلطان ، كما يفعلهُ أهل المغرب . ذلك تقديرُ العزيزِ العليم .

- (تنبيه) ولنختتم الكلامَ في السكَّة ، بذِكْرِ حقيقة الدرهم ، والدينار ، الشرعيين ،
وبيان مقدارهما ، وذلك أن الدرهم والدينار ، مختلفا السكَّة في المقادير ، والموازين ،
بالآفاق ، والامصار ، وسائر الاعمال ، والشرعُ قد تعرَّض لذكرهما ، وعلَّق كثيراً
من الأحكام بهما في الزكاة ، والانكحة ، والحدود ، وغيرها ، فلا بدَّ لهما عنده من
حقيقة ومقدار ، يَتَمَيَّن في تقديره ، وإرادته ، وتجرى عليهما أحكام ^(٢) ، دون
غير الشرعي منهما ، فاعلم أن الاجماعَ منعقدٌ منذ صدر الاسلام ، وعهد الصحابة ،
والتابعين ، أن الدرهم الشرعي هو الذي يَزَنُ ^(٣) العشرةُ منه ، سبعةُ مثاقيلَ من
الذهب ، والواقيةُ منه أربعين درهماً ، وهو على هذا سبعةُ أعشار الدينار ، ووزنُ
المثال من الذهب الخالص ^(٤) اثنتان ^(٥) وسبعون حبةً ، من الشعير الوَسَط ^(٦) .
فالدرهم الذي هو سبعة أعشار ^(٧) ، خمسون حبةً ، وخُمُسًا حبةً . وهذه المقادير كلها
ثابتة بالاجماع . فان الدرهم الجاهلي ، كان بينهم على أنواع أجودها : الطبري ، وهو ١٥
ثمانية دوانق ، والبغلي وهو أربعة دوانق ، فجعلوا الشرعي بينهما ستة دوانق ، وكانوا

(١) في (ت) . ولا يطبِّعون . وهذا خطأ صارخ يصل الى عذان السماء .

(٢) في (ت) و (ق) . أحكامه .

(٣) في (ت) . تَزَنُ

(٤) لم ترد كلمة (الخالص) في (ت) ولا في (ق) وهي هنا ضرورية . ٢٠

(٥) في (ت) و (ق) . ثنتان .

(٦) لم ترد كلمة (الوسط) في (ت) ، وهي ضرورية ، كما ورد في كلام جميع المؤرخين .

(٧) في (ت) و (ق) اعشاره (قلت . وهذا هو الصواب) .

بها يوجبون الزكاة في مائة درهم بغاية ، ومائة طبرية ، خمسة دراهم وسَطًا .
وقد اختلف الناس ، هل كان ذلك من وضع عبد الملك أو اجماع الناس بعدُ
عليه ، كما ذكرناه . ذكر ذلك الخطام في (كتاب معالم الشَّئْن) ، والماوردي في
(الأحكام السلطانية) ، وأنكره المحققون من المتأخرين ، لما يلزم عليه أن يكون
٥ الدينار والدرهم الشرعيان مجهولين في عهد الصحابة ، ومن بعدهم ، مع تعلُّق الحقوق
الشرعية بهما ، في الزكاة ، والانكحة ، والحدود ، وغيرها كما ذكرناه . والحق ، أنَّهما
كانا معلومَي المقدار في ذلك العصر ، لجريان الأحكام يومئذٍ بما يتعلَّق بهما من
الحقوق ، وكان مقدارهما غير مشخص ^(١) في الخارج ، وإن ^(٢) كان متعارفًا بينهم
بالحكم الشرعي ، المتقرر في مقدارهما ووزنهما ، حتى استفحلت الدولة الإسلامية ،
١٠ وعظمت أحوالها ، ودُعِيَ الحال الى تشخيصهما في المقدار ، والوزن ، كما هو عند
الشرع ، ليستريحوا من كُلفة التقدين ^(٣) . وقارَن ذلك أيام عبد الملك ، فشخصَ
مقدارهما وعينهما في الخارج ، كما هو في الذَّهْن ، ونقش عليهما السكة ، باسمه
وتاريخه ، أثر الشهادتين الإيمائيتين ، وطرح النقود الجاهلية ، رأسًا حتى خُلصَتْ ،
ونقشت ^(٤) عليهما سكتته ، وتلاشى وجودهما . وهذا هو الحق الذي لا مَحِيدَ عنه ،
١٥ ثم بعد ذلك ، وقع اختيارُ أهل السكة في الدولة ^(٥) ، على مخالفة المقدار الشرعي في
الدينار والدرهم ، واختلفت في ذلك الاقطار ، والآفاق ، ورجع الناس الى تصوُّر
مقاديرها الشرعية ذِهْنًا ، كما كان في الصدر الأول ، وصار أهل كل أَفُقٍ يستخرجون
الحقوق الشرعية من سِكتتهم ، بمعرفة النسبة التي بينها وبين مقاديرها الشرعية .

(١) هذا ما في (س) و (ق) ، وأما في (ت) فانه (مستخص) وهو غير صحيح .

(٢) في (ت) : وإنما (قلتُ . وهو الصحيح) .

(٣) في (ت) : من كلفة التقدير .

(٤) في (ت) : ونقش .

(٥) في (ت) : في الدُول . وهو غلط ، لأن المراد هنا الدولة الإسلامية على سمعتها .

(وأما) وزنُ الدينارِ باثنتين وسبعين حبةً من الشمير الوسط ، فهو الذي نقله
المحققون ، وعليه الإجماع ، إلا ابن حزم فإنه خالف ذلك وزعم أنه أربع وثمانون حبةً .
نقل ذلك عنه القاضي عبد الحق ، وردّه المحققون ، وعدّوه وهماً أو غلطاً^(١) وهو
الصحيح . الله يُحقّ الحق بكلماته . وكذلك تعام أن الأوقية الشرعية ليست
هي المتعارفة بين الناس ، لأن المتعارفة مختلفة باختلاف الأقطار ، والشرعية
متحدة ذهنًا ، لا خلاف فيها . والله خالق كل شيء فقدره تقديراً » - انتهى .



(١) في (ت) . وهماً وغلطاً . وهذا خطأ لأن الواحد غير الآخر ، فإذا وهم
المتكلم فلا غلط ، وإذا غلط فلا وهم ، إلا في رأي المكابر .

الدنانير المسكوكة مما يضرب بالديار المصرية

للقلة شندي

الدنانير المسكوكة مما يُضرب بالديار المصرية ، أو يأتي إليها من المسكوك في غيرها
من الممالك ، ضربان :

الضرب الأول

(ما يتعامل به وزنا كالذهب المصري وما في معناه)

والعبرة في وزنها بالمثاقيل ، وضابطها أن كل سبعة مثاقيل ، زنتها عشرة دراهم من
الدراهم الآتي ذكرها ، والمثقال معتبر بأربعة وعشرين قيراطاً ، وقدر بثنتين وسبعين
حبة شعير ، من الشعير الوَسَط باتفاق العلماء ، خلافاً لابن حزم ، فإنه قدره بأربع وثمانين
حبة ، على أن المثقال لم يتغير وزنه في جاهلية ولا إسلام .

قلت : وقد كان الأمير صلاح الدين بن عرام في الدولة الأشرفية شعبان بن
حسين ^(١) بعد السبعين والسبعمئة ضرب بالإسكندرية ، وهو نائب السلطنة بها
يومئذ ، دنانير زنة كل دينار منها مثقال ، على أحد الوجهين منه « محمد رسول الله » ،
وعلى الوجه الآخر : « ضرب بالإسكندرية في الدولة الأشرفية ، شعبان بن حسين
عز نصره » ، ثم أمسك عن ذلك ، فلم تكثر هذه الدنانير ولم تشتهر ؛ ثم ضرب
الأمير يلبغا السالمى أستاذار العالية ، في الدولة الناصرية ، فرج بن برقوق ، دنانير زنة
كل واحد منها مثقال ، في وسط سِكَتِهِ دائرة فيها مكتوب « فرج » وربما كان منها

(١) كذا ورد في الكتاب المطبوع . وفي الكلام سقط كما لا يخفى (الناشر)

ما زنته مثقال ونصف ، أو مثقالان ، وربما كان نصف مثقال ، أو ربع مثقال . إلا أن الغالب فيها نقص أوزانها ، وكأنهم جعلوا نقصها في نظير كلفة ضربها .

الضرب الثاني

(ما يتعامل به معادة)

وهي دنانير ، يؤتى بها من بلاد الإفرنجية والروم ، معلومة الأوزان ، كل دينار • منها ، معتبر بتسعة عشر قيراطا ونصف قيراط من المصري ، واعتباره بصنجر الفضة المصرية ، كل دينار ، زنة درهم وحبتي خرّوب يرجح قليلا ، وهذه الدنانير مُشَخَّصَة ^(١) على أحد وجهيها صورة الملك الذي تُضرب في زمنه ؛ وعلى الوجه الآخر صورتا بطرس وبولس الحواريين ، اللذين بعث بهما ^(٢) المسيح عليه السلام إلى رومية ، ويعبر عنها بالإفرنجية جمع إفرنجي ، وأصله إفرنجي ، بسين مهملة ، بدل التاء المثناة فوق ، نسبة إلى إفرنسة : مدينة من مدنها ؛ وربما قيل فيها إفرنجية ، وإليها تنسب طائفة الفرينج ، وهي مقرة الفرنسيين ^(٣) ملكهم ، ويعبر عنه ^(٤) أيضا بالدوكات . وهذا الاسم في الحقيقة لا يطلق عليه إلا إذا كان ضرب البندقية من الفرنجة ، وذلك أن الملك اسمه عندهم دوك ، وكأنّ الالف والتاء في الآخر ، قائمان مقام ياء النسب .

١٥

(١) أي ممثلة أو مصورة (الناشر)

(٢) كذا . وهو غلط . والصواب بعثهما (الناشر)

(٣) المراد بالفرنسيين هنا اسم الملك فرنسوا وكان يقال فيه Francis (الناشر)

(٤) أي عن الدينار من تلك الدنانير (الكتاب المطبوع) قلنا . هو المسمى بالفرنسية ducat وكانت قيمته تختلف بين عشرة فرنكات و ١٢ فرنكا . فأول ما ضرب ٢٠ الدوكات (لا الدوكات) في البندقية من أعمال ايطالية في المائة الثالثة عشرة (الناشر)

قلت : ثم ضرب الناصر فرج بن برقوق دنائير ، على زنة الدنانير الإفرنتية المتقدمة الذكر ، في أحد الوجهين « لا إله إلا الله ، محمد رسول » وفي الآخر اسم السلطان ، وفي وسطه سَفَطٌ مستطيل بين خطين ، وعُرِفَتْ بالناصرية ، وكثر وجَدَانُهَا ، وصار بها أكثر المعاملات . إلا أنهم يَنْقُصُونَهَا في الأثمان عن الدنانير الإفرنتية عشرة دراهم .

ثم ضَرَبَ على نظيرها « الإِمام المستعينُ بالله أبو الفضل ^(١) العباس » حين استبدَّ بالأمر ، بعد الناصر فرج ، ولم يتغير فيها غير السَّكَّةِ ، باعتبار انتقالها من اسم السلطان الى اسم أمير المؤمنين .

ثم صَرَفُ الذهب بالدينار المصرية لا يثبت على حالة ، بل يعلو تارة ويهبط أخرى ^(٢) ، بحسب ما تقتضيه الحال ، وغالب ما كان عليه صرف الدينار المصري ، فيما أدركناه ، في التسعين والسبعائة وما حولها ، عشرون درهماً ، والإفرنتي سبعة عشر درهماً ، وما قارب ذلك . أما الآن فقد زاد وخرج عن الحد ، خصوصاً في سنة ثلاث عشرة وثمانائة ، وإن كان في الدولة الظاهرية يَبْرُس ، قد باع المصري ثمانية وعشرين درهماً ونصفاً ، فيما رأيته في بعض التواريخ .

١٥ أما الدينار الجيشي فمسمى لا حقيقة ، وإنما يستعمله أهل ديوان الجيش ، في عبء الاقطاعات ، بأن يحملوا لكل إقطاع ، عبء دنائير معينة من قليل أو كثير ، وربما أُخْلِيَتْ بعض الاقطاعات من العبء . على أنه لا طائل تحتها ، ولا فائدة في تعيينها ، فربما كان متحصِّل مائة دينار في إقطاع ، أكثر من متحصِّل مائتي دينار فأكثر في إقطاع آخر ، على أن صاحب « قوانين الدواوين » قد ذكر الدينار الجيشي في

٢٠ (١) كذا في « حياة الحيوان » أيضاً وفي « مروج الذهب » أبو العباس كما سبق

للمؤلف في الخلفاء العباسيين (الكتاب المطبوع)

(٢) وكذلك كان الأمر في جميع بلاد الله في سابق العهد (الناشر)

الاقطاعات ، على طبقات مختلفة ، في عبرة الاقطاعات ، فالاجناد من الترك ، والاكراد ،
والتركان ، دينارهم دينارٌ كامل ؛ والكثانية ، والعساقلة ، ومن يجري مجراهم ، دينارهم
نصف دينار ، والعربان في الغالب دينارهم ثمن دينار ، وفي عرف الناس ثلاثة عشر
درهما وثلاث ، وكأنه على ما كان عليه الحال من قيمة الذهب عند ترتيب الجيش في
الزمن القديم ، فإن صرف الذهب في الزمن الأول كان قريباً من هذا المعنى ،
ولذلك جعلت الديّة ، عند من قدرها بالنقد من الفقهاء ، ألف دينار واثنى عشر ألف
درهم ، فيكون عن كل دينار اثنا عشر درهماً ، وهو صرفه يومئذ .

النوع الثاني

(الدراهم النقرة)

وأصل موضوعها أن يكون ثلثاها من فضة وثلثها من نحاس ، وتطبع بدور الضرب ١٠
بالسكة السلطانية ، على نحو ما تقدم في الدنانير ، ويكون منها دراهم صحاح ، وقراضات
مكسرة ، على ماسيائي ذكره في الكلام على دار الضرب ، فيما بعد ان شاء الله تعالى .
والعبرة في وزنها بالدرهم ؛ وهو معتبر بأربعة وعشرين قيراطاً ، وقد ربت
عشرة حبة من حب الخروب ، فتكون كل خروبتين ثمن درهم ، وهي أربع
حبات من حب البر المعتدل ؛ والدرهم من الدينار نصفه وخمسه ، وإن شئت قلت : ١٥
سبعة أعشاره ، فيكون كل سبعة مثاقيل ، عشرة دراهم .

أما الدراهم السوداء (١) ، فأسماء على غير مسميات كاللنانير الجيشية ، وكل
درهم منها معتبر في العرف بثلاث دراهم نقرة ، وبالإسكندرية دراهم سوداء (٢)
يأتي الكلام عليها في معاملة الإسكندرية إن شاء الله تعالى .

(١) كذا ورد في النسخة المطبوعة ، وهو غلط واضح ، والصواب الدراهم

السود (الناشر) (٢) صوابها دراهم سود

النوع الثالث

(الفُلُوس ، وهي صنفان : مطبوع بالسكة ، وغير مطبوع)

فأما المطبوع ، فكان في الزمن الأول ، إلى أواخر الدولة الناصرية ، حسن بن محمد بن قلاوون ، فلوس إطفاف ، يعتبر كل ثمانية وأربعين فلّساً منها ، بدرهم من النقرة ، على اختلاف السكة فيها ، ثم أُخْدِثَ في سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، في سلطنة حسن أيضاً ، فلوس شهرت بالجُدُدِ جمع جَدِيد ، زِنَةُ كل فلّس منها مثقال^١ ، وكل فلّس منها قيراط من الدرهم ، مطبوعة بالسكة السلطانية ، على ما سيأتي ذكره في الكلام على دار الضرب ، إن شاء الله تعالى ، فجاءت في نهاية الحُسن ، وبطل ما عداها من الفُلُوس ، وهي أكثر ما يتعامل به أهل زماننا . إلا أنها فسد قانونها في تنقيصها في الوزن ، عن المثقال ، حتّى صار فيها ما هو دون الدرهم ، وصار تكوينها غير مستدير ، وكانت توزن بالقَبَّان ، كلُّ مائة وثمانية عشر رطلاً بالمصري^٢ ، بمبلغ خمسمائة درهم ، ثم أخذت في التناقص ، لصغر الفلوس وتقص أوزانها ، حتّى صار كل مائة وأحد عشر رطلاً ، بمبلغ خمسمائة . قلت : ثم استقرّ الحال فيها^(١) على أنه لو جعل كل أوقية فما دونها بدرهم ، لكان حسناً ، باعتبار غلو^(٢) النحاس ، وقلة الواصل منه إلى الديار المصرية ، وحمل التجار الفلوس المضروبة من الديار المصرية ، إلى الحجاز ، واليمن ، وغيرها من الأقاليم متجراً ، ويوشك ، إن دام هذا ، أن تنفد الفلوس من الديار المصرية ، ولا يوجد ما يتعامل به الناس .

(١) لعل الأوضح : ثم استقرّ الحال فيها على ذلك على أنه الخ تأمل .
(النسخة المطبوعة)

٢٠ (٢) كذا في الاصل المطبوع . والصواب أن يقال هنا « غلاء النحاس » فالغلو غير الفلاء ، كما لا يخفى (الناشر)

وأما غير المطبوعة فنُحاسٌ مكسر، من الأحمر والأصفر، ويعبر عنها بالعُتْقُ ؛ وكانت في الزمن الأوّل، كل زنة رطل منها بالمصريّ بدرهمين من النُقْرة، فلما عُمِلت الفلوس الجُدُد المتقدمة الذكر، استقرّ كل رطل منها بدرهم ونصف، وهي على ذلك إلى الآن.

قلت: ثم نَفِدَت هذه الفلوس من الديار المصرية، لغلوّ النحاس، وصار مهما ٥ وجد من النحاس المكسور، خلط بالفلوس الجُدُد، وراج معها على مثل وزنها^(١).

ما يتحصّل من دار الضرب بالقاهرة

والذهب يضرب فيها ثلاثة أصناف.

الصنف الأوّل

(الذهب)

١٠

وأصله مما يجلب إلى الديار المصرية من التّبر، من بلاد التّكرور وغيرها، مع ما يجتمع إليه من الذهب. قال في « قوانين الدواوين » : وطريق العمل فيها، أن يُسَبَّك ما يجتمع من أصناف الذهب المختلفة، حتى يصير ماء واحداً، ثم يقاب قُضباناً، ويقطع من أطرافها قطع، بمباشرة النائب في الحكم، ويحور بالوزن، ويسبك سبيكة واحدة، ثم يؤخذ من بعضها أربعة مثاقيل، ويضاف إليها من الذهب الخائف^(٢) ١٥ المسبوك بدار الضرب، أربعة مثاقيل، ويعمل كل منها أربع ورقات، وتجمع الثمان ورقات في قدح فخار، بعد تحرير وزنها، ويوقد عليها في الأتون ليلة، ثم تخرج الورقات، وتمسح، ويعبر القدح على الأصل (٤) فإن تساوى الوزن، وأجازه

(١) عن القلقشندي (الشيخ أبي العباس أحمد) : صبح الأعشى (٣) [١٩١٤]

ص ٤٤٠ — ٤٤٤ (٢) الخائف : المصاب بضرر . (الناشر)

النائب في الحكم ، ضُرب دنانير . وإن نقص ، أعيد إلى أن يتساوى ، ويصح التعليق ، فيضرب حينئذ دنانير .

قال ابن الطوير ، في الكلام على ترتيب الدولة الفاطمية بالديار المصرية ، في سياقة الكلام على وظيفة قضاء القضاة : وسبب خلوص الذهب بالديار المصرية ، ما حكى أن أحمد بن طولون ، صاحب مصر ، كان له إمام بمدينة عين شمس ، الخراب ، على القرب من المطرية ، من ضواحي القاهرة ، حيث ينبت البكسان ، وأن يدفنه ساخت بها يوماً في أرض صلدة ، فأمر بحفر ذلك المكان ، فوجد فيه خمسة نواويس^(١) ، فكشفها ، فوجد في الأوسط منها ميتاً ، مُصَبَّراً في عسل ، وعلى صدره لوح لطيف من ذهب ، فيه كتابة لا تعرف ، والنواويس الأربعة ، مملوءة بسبائك الذهب ، فنقل ذلك الذهب ، ولم يجد من يقرأ ما في اللوح ، فذُلَّ على راهب شيخ^(٢) بدير العربة بالصعيد ، له معرفة بخط الأولين^(٣) ، فأمر بإحضاره ، فأخبر بضعفه عن الحركة ، فوجه باللوح إليه ، فلما وقف عليه قال : إن هذا يقول : أنا أكبر الملوك ، وذهي أخلص الذهب . فلما بلغ ذلك أحمد بن طولون ، قال : قبح الله من يكون هذا الكافر أكبر منه ، أو ذهبه أخلص من ذهبه ، فشدد في العيار في دور الضرب ، وكان يحضر ما يملق من الذهب ، ويختم بنفسه ، فبقي الأمر على ما قرره في ذلك من التشديد في العيار . وكانت دار الضرب في الدولة الفاطمية ، لا يتولاها إلا قاضي القضاة ، تعظيماً لشأنها ، وتُكتب في عهده في جملة ما يضاف إلى وظيفة القضاء ، ويقم لمباشرة ذلك من يختاره من نواب الحكم ، وبقي الأمر على ذلك زمناً بعد الدولة الفاطمية أيضاً . أما في زماننا ، فنظرها موكول لناظر الخاص الذي استحدثه « الملك

٢٠ (١) النواويس جمع ناووس وهو تابوت من حجر ونحور تجمل فيها جثة الميت (الناشر)

(٢) قبطي (الناشر)

(٣) هو البربوي أو البرباوي ويسميه الأفرنج في هذا العهد الهيرغلبي

الناصر محمد بن قلاوون « عند تعطيله الوزارة ، على ما سيأتي ذكره في موضعه .
ان شاء الله تعالى .

والسكة السلطانية بالديار المصرية ، فيما هو مشاهد من الدنانير ، أن يكتب على
أحد الوجهين : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ
لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ^(١) » . وعلى الوجه الآخر اسم السلطان
الذي ضرب في زمنه وتاريخ سنة ضربه .

الصف الثاني (الفضة النقرة)

وقد ذكر ابن كَمَّاتِي في « قوانين الدراوين » في عيارها أنه يؤخذ ثمانمائة درهم
فضة ، فتضاف إلى سبعمائة درهم من النحاس الأحمر ، ويسبك ذلك ، حتى يصير ماءً ١٠
واحداً ، فيقلب قُضْبَانًا ، ويقطع من أطرافها خمسة عشر درهماً ، ثم تسبك ، فإن
خاص منها أربعة دراهم فضة ونصف ، حساباً عن كل عشرة دراهم ، وإلا أعيدت إلى
أن تصح . وكان هذا ما كان الأمر عليه في زمانه ؛ والذي ذكره المقر الشهابي ابن
فضل الله في « مسالك الأبصار » : أن عيارها ، الثمان من فضة ، والثلاث من نحاس .
وهذا هو الذي عليه قاعدة العيار الصحيح ، كما كان في أيام الظاهر بيبرس وما والاها ، ١٥
وربما زاد عيار النحاس في زماننا على الثلاث شيئاً يسيراً ، بحيث يظهره النقد ، ولكنه
يروج في جملة الفضة ، وربما حصل التوقف فيه إذا كان بمفرده .

قلت : أما بعد الثمانمائة ، فقد قلت الفضة ، وبطل ضرب الدراهم بالديار المصرية ،
إلا في القليل النادر ، لاستهلاكها في السروج ، والآنية ، ونحوها ، وانقطاع واصلها إلى
الديار المصرية ، من بلاد الفرنج وغيرها . ومن ثمَّ عزَّ وجود الدراهم في المعاملة ، بل ٢٠

(١) ليس نظم آية ، كما قد يُستوهم (الكتاب المطبوع)

ولم تكد توجد . ثم حدث بالشأم ، ضرب دراهم رديئة ، فيها الثالث فما دونه فضة ،
والباقي نحاس أحمر ، وطريقة ضربها أن تقطع القضبان قطعاً صفاراً ، كما تقدّم في
الدنانير ، ثم تُرْصَع ، إلا أن الدنانير لا تكون إلا صحاحاً مستديرة ، والفضة ربما كان
فيها القراضات الصفار ، المتفاوتة المقادير ، فيما دون الدرهم إلى ربع درهم ، وما حوله ؛
• وصورة السكة على الفضة كما في الذهب من غير فرق •

الصنف الثالث

(الفلوس المتخذة من النحاس الأحمر)

وقد تقدّم أنه كان في الزمن الأول ، فلوس صفار ، كل ثمانية وأربعين فلساً منها ،
١٠ معتبرة بدرهم من النقرة ، إلى سنة تسع وخمسين وسبعمئة ، في سلطنة الناصر حسن
بن محمد بن قلاوون الثانية ، فأُخْدِثت فلوسٌ عبر عنها بالجُدُد ، زينة كل فلسٍ منها
مثقال ، وهو قيراط من أربعة وعشرين قيراطاً من الدرهم ، ثم تناقص مقدارها حتى
كادت تفسد ، وهي على ذلك . وطريق عملها : أن يُسَبَّك النحاسُ الأحمر حتى
يصير كاللآ ، ثم يخرج فيضرب قضباناً ، ثم يُقَطَّع قطعاً صفاراً ، ثم تُرْصَع وتُسَك
١٥ بالسكة السلطانية ، وسكتها : أن يكتب على أحد الوجهين اسم السلطان ، ولقبه ،
ونسبه ؛ وعلى الآخر ، اسم بلد ضربه ، وتاريخ السنة التي ضرب فيها ^(١) .

كوكبي من عواد

علم النُُمِّيَّات

NUMISMATIQUE ARABE

علم النُمِّيَّات

تصدير

توسّع الافرنج في العلوم وفروعها ، حتى غدت الفروع أصولاً جديدة ، وتزايدت تزايداً لا يحصره حدّ ، ولا يدخل تحت عدّ ، وهم لا يزالون يدأبون في توسيع نطاقها وإفادتها ، حتى ان الباحث ليبقى حائرّاً بين يدي هذا التبسط الذي لا يعرف نهاية ، ولم يدرك في خلد آبائنا وأسلافنا .

ومما فرعه فروعاً عديدة : التاريخ ، فلقد وسّعوا آفاقه ، ودفعوها إلى وراء ما كانوا يرونه منها ، حتى بدت لهم آفاق جُدد ، وهم لا يفتأون من عملهم ذاك ، والآفاق لا تنقطع من أن تتسع أمامهم ، حتى وقعت المناصاة بين القبيلين ، ونحن لانعلم لمن تكون الغلبة .

١٠

ومن فروع التاريخ ، علم النُمِّيَّات ، وهو علم تعرف به أنواع النُتود والرصائع التي ضربت في أزمانٍ مختلفةٍ ، وبلادٍ شتى ، وفي أيام ملوك وقيصرة متنوعة . وهذا الفرع من التاريخ ، جزيل الفائدة ، خطير النتيجة ، لقيامه على أدلة لا يتطرق اليها الفساد ، إلا بصعوبة عظيمة . ونحن نذكر في ما يلي بعض الفصول ، التي تتعلق بهذا الفرع من التاريخ . ونشفعها بمصطلحاته مرتبة على حروف المعجم ، فارزين القديمة من ١٥ الحديثة ، ليتبين الفرق بينهما .

ما كان ينقش على نقود العرب في عهد الخلفاء من اسمائهم،
أو اسماء آبائهم، أو ولاتهم، أو عمالهم.

كان ينقش على النقود مع اسماء الخلفاء، اسماء ابنائهم، واسماء العمال، والولاة
المستقلين، وغير المستقلين.

وكان الخلفاء الراشدون، مستقلين بالأحكام الدينية والدنيوية. ثم جاء بعدهم
الخلفاء الأمويون، فتأثروهم في أحكامهم، ثم انتقلت السلطة الى العباسيين، وما كادت
قدمهم ترسخ فيها، حتى افترقت الكلمة، وانقسمت المملكة الاسلامية قسمين:
قسم أموي وقسم عباسي.

فالأمويون حكموا في الاندلس. واستبقى العباسيون ما بقي من بلاد الاسلام،
فاستعملوا عمالاً في الأرجاء النائية، وكانت منسعة الاكفاف، مترامية الأطراف،
فابتعد العمال عن مقر الخلافة، وأخذوا بالاستقلال شيئاً فشيئاً، حتى جاءت أيام، أظهروا
فيها الاستقلال، وجعلوا الحكم إرثاً في ذرائعهم، ولم يبقوا أبداً في كنف الخلفاء، إلا
في بعض الشؤون المهمة المتعلقة بالدين.

وكان بدء هذا التفرد بالحكم، في خلافة هرون الرشيد، وفي رأس المئة الرابعة
للهجرة، ضعفت صولة العباسيين، حتى كادت تزول، وأصبحوا ألعوبة بأيدي بعض
البيوتات التي استقلت، الى أن كانت غارة المغول على بغداد، فاضمحلت الخلافة،
ونزعت من أيديهم بالمرّة، فنشأت الطبقة الثانية منهم، ولم يكن لها سوى الرئاسة الدينية.

وكان بنو العباس أذنوا لعمالهم، في وضع اسمائهم مع اسمائهم على النقود، ولما استبد
هؤلاء العمال كل الاستبداد، لم يروا بداً من أن ينقادوا لأمانى عمالهم، فأذنوا لهم في
ضرب اسمائهم على النقود، فكان ينقش اسم الخليفة في صدر النقد، ثم يليه اسم
عامله، ثم عامل عامله، مع تسمية الخليفة المستقل باسم (السلطنة) لتمييزه عن سواه.
ولم يكن مثل هذا الأمر في عهد الأمويين.

والآن نذكر كيفية تماقب العباسيين الواحد تلو الآخر ، وما وقع في أيامهم من تقسيم الأعمال (الولايات) مع الاستقلال في أكثرها .

وأول من جلس على أريكة الخلافة من العباسيين أبو العباس عبد الله السفاح في سنة ١٣٢ للهجرة (٧٦٠ للميلاد) ، وبقي إلى سنة ١٣٦ . والذي وصل إلينا مما ضرب في عهده ، نقود من الفضة ، وفلوس ، عليها بعض أسماء عماله ، مثل عبد الله بن زيد ، وعبد الرحمن بن مسلم ، واسماعيل بن علي ، وصالح بن علي .

ثم بويغ بالخلافة أخوه أبو جعفر المنصور ، سنة ١٣٦ (٧٥٤ م) وبقي على عرش الخلافة إلى عام ١٥٨ (٧٧٥ م) ، ويرى على النقود المضروبة في عهده اسم ابنه محمد المهدي ، وأسماء عماله ، مثل عبد الله ، وسالم ، واحمد ، والعشار ، والجنيدي ، وخالد ، والحسن ، وعمر بن حفص ، وبرمك .

ثم عقبه ابنه محمد المهدي ، سنة ١٥٨ إلى سنة ١٦٩ (٧٧٥ ، ٧٨٩ م) ويرى على نقوده اسم ولديه هرون ، وموسى . وأمرائه عبد الله ، ومالك ، وعبد الملك ، ويزيد ، واسحق ، وجعفر ، وروح ، وحازم ، وعبيد ، ونصر ، ونصير ، وغيرهم .

ثم ولي الخلافة ابنه ، أبو محمد موسى الهادي سنة ١٦٩ إلى سنة ١٧٠ (٧٧٩ إلى ٧٨٠) ، وعلى نقوده اسم أخيه هرون ، وبعض عماله : ابراهيم ، وجريز ، وخزيمة ، وحازم ، ويزيد . وجاء بعده أخوه هرون الرشيد سنة ١٧٠ إلى سنة ١٩٣ (٧٧٩ إلى ٨١٠) ، ومع اسمه ، اسم ابنه عبد الله المأمون ، ومحمد الأمين . ومن أسماء وزرائه وعماله : أحمد ، وأسعد ، ويزيد ، واسماعيل ، وابراهيم ، وبشر ، وخزيمة ، وجعفر البرمكي ، ومحمد الحرث ، وداود ، وسالم ، وسليمان ، وابراهيم حاكم إفريقية ، وهو مؤسس دولة بني الأغلب ، وكان حاكماً بها مع المأمون سنة ١٧٦ (٧٩٣ م) ثم ٢٠ تربع على عرش الخلافة ابنه محمد الأمين سنة ١٩٣ (٨١٠ م) إلى سنة ١٩٨ ، ومع اسمه نرى اسم أخيه وعمله كالزبير ، وداود ، والعباس ، وظاهر بن حسين ، مؤسس دولة بني طاهر .

وجاء بعده المأمون سنة ١٩٨ إلى سنة ٢١٨ (٨١٥ إلى ٨٣٣) ، وقد نقش مع

اسميه ، أسماء أولاده : العباس ، وعيسى ، والمأمون ، وبعض عماله كأحمد ، وعبد الله ، وحسن ، وحسين ، وخالد ، ويزيد ، وخزيمة ، وحازم ، وسعيد ، ويحيى ، وطاهر ، والسري ، وعبيد الله ، وغيرهم . وفي عهده نشأ بيت طاهر الحسين ، فأقرب بذي اليمين طلحة .

٥ ثم جلس على عرش الخلافة أبو إسحاق محمد المعتصم بالله سنة ٢١٨ (٨٣٣ للميلاد) إلى سنة ٢٢٧ (٨٤٢ م) ، فلم يرَ على ما ضرب من النقود في خلافته إلا أسماء عماله : محمد ، ويوسف ، وأثنان . ونقش على نقود بني طاهر ، اسم طلحة ، وعبد الله .

ثم قام بأمر الخلافة ، أبو جعفر هرون الواثق بالله ، سنة ٢٢٧ إلى سنة ٢٣٢ ١٠ (٨٤٢ إلى ٨٤٧) ، وفي زمنه كان من بني طاهر ، عبد الله ، وطاهر الثاني .

وجاء بعده من الخلفاء ، أبو الفضل جعفر المتوكل على الله ، سنة ٢٣٢ إلى سنة ٢٤٧ (٨٤٧ إلى ٨٦١) ، وكان يضرب على النقود مع اسمه ، اسم ابنه أبي عبد الله ، الذي تلقب بعد ذلك بالمتز . وكان في عهده : طاهر الثاني .

ثم جلس على أريكة العباسيين ، أبو جعفر محمد المستنصر بالله ، سنة ٢٤٧ ١٥ (٨٦١ م) وبقى ستة أشهر .

ثم خلفه ابنه أبو العباس أحمد ، الذي تلقب بالمستعين بالله ، ويرى مع اسمه ، اسم ابنه العباس . وهو الذي لقب بعد ذلك بالمعتمد . ومن عماله : أحمد ، وعيسى . وكان من بني طاهر في أيامه : طاهر الثاني ، ومحمد .

وقام بهد ذلك خليفة ، أبو عبد الله محمد المعتز بالله المتوكل على الله سنة ٢٥٢ ٢٠ (٨٦٦ م) إلى سنة ٢٥٥ (٨٦٩ م) ، ومع اسمه ضرب اسم ابنه عبد الله . ومن عماله الحسن ، وعيسى . ومن بني طاهر محمد .

ثم دفع صولجان الخلافة إلى محمد المهدي بالله بن الواثق بالله ، سنة ٢٥٥ إلى سنة ٢٥٦ (٨٦٩ إلى ٨٧٠) .

ثم بويغ بالخلافة ، ابو العباس احمد المعتمد على الله سنة ٢٥٦ إلى سنة ٢٧٨ (٨٧٠ إلى ٨٩١) ، ومع اسمه اسم أخيه الموفق . ثم بويغ بالخلافة أخوه ابو احمد طلحة الموفق بالله ، ومات سنة ٢٧٩ (٨٩٢ م) ونقش مع اسمه ، اسم ابنيه المعتضد بالله والمفوض إلى الله . ومن عماله : عثمان ، واحد ، وعبد العزيز . وفي أيام خلافته ، ظهر بنو سامان ، فاستقل منهم عبد الله بنيسابور ، واستقل بنو طولون بديار مصر . ومنهم احمد وخارويه .

وتلاه على دست الخلافة ، ابو العباس المعتضد بالله إلى سنة ٢٨٩ (٩٠٢ م) وكان في عهده من بني طولون : جيش ، وهرون ، ومن بني سامان اسماعيل الأول . ثم استوى على كرسي الخلافة ، ابنه أبو محمد علي المكتفي بالله ، إلى سنة ٢٩٥ (٩٠٧ م) ، وكان في أيامه من بني طولون : هرون . ومن بني سامان : اسماعيل الأول . وبيتان آخران .

ثم استوى على عرش العباسيين ، أبو الفضل جعفر المقدر بالله بن المعتضد بالله سنة ٢٩٥ إلى سنة ٣٢٠ (٩٠٧ إلى ٩٣٢ م) وكان يرى مع اسمه اسم ابنه ابي العباس الراضي بالله ، ومن عماله احمد بن علي . وفي أيامه ظهر السلاجقة ، وكان أولهم ميكائيل بن جعفر ، وكان عاملا بسمرقند باسم بني سامان . ثم نجمت الفرامطة ، وكان من بني سامان : اسماعيل الأول ، ويحيى بن احمد ، وناصر الثاني .

ثم بويغ بالخلافة ابو منصور محمد القاهر بالله سنة ٣٢٠ إلى سنة ٣٢٢ (٩٣٢ إلى ٩٣٤) ، وكان يضرب بجانب اسمه ، اسم ولده ابي القاسم المستكفي بالله . ومن بيت بني سامان ناصر الثاني .

ثم بويغ بالخلافة ابو العباس احمد الراضي بالله بن المقدر بالله ، سنة ٣٢٢ إلى ٣٢٩ (٩٣٢ إلى ٩٣٧) . وكان ينقش اسم ابنه ابي الفضل ، واسم ابي منصور بن المتقي بالله بجانب اسمه . ومن بني سامان ، ناصر الثاني . وظهر في أيامه بنو بويه وهم من الفرس . وكان أولهم علي بن بويه .

ثم بويع بالخلافة ابو اسحق ابرهيم بن المقتدر بالله ، الملقب بالمتقي بالله سنة ٣٣٩ (٩٢٧) إلى سنة ٣٣٢ (٩٤٣ م) ، وكان يرسم اسم ابنه ابي منصور بجانب اسمه . وكان يرسم كذلك اسماء من بني سامان ، كناصر الثاني ونوح الأول . ونجم في عهده بنو حمدان . وكان أولهم ناصر الدولة . ولقب نفسه بأمر الامراء . ومن بني بويه عماد الدولة .

ثم تولى الخلافة ابو القاسم عبد الله المستكفي بالله بن المستكفي بالله سنة ٣٣٢ (٩٤٣ م) إلى سنة ٣٣٤ (٩٤٥ م) ، وكان من بني سامان نوح ، وعبد الملك . ونجم في أيامه بنو مأمون . ومنهم احمد ، وهرون .

ثم قام بعبد الخلافة ابو القاسم المطيع لله بن المقتدر بالله سنة ٣٣٤ (٩٤٥) إلى سنة ٣٦٣ (٩٧٠) ، وكان من بني سامان . نوح الاول ، وعبد الملك ، ومنصور الاول ، ونوح الثاني . وظهر في عهده بنو وجيه . وكان اولهم احمد أو محمد طران بك . ونجم في أنحاء البلغار مؤمن . وكان من بني حمدان ناصر الدولة ، وسيف الدولة ، وعدة الدولة . ومن بني بويه : ركن الدولة ، وعضد الدولة ، وبهاء الدولة ، ومعز الدولة ، وعز الدولة . وظهر أيضاً الموحدون .

ثم قبض على صولجان الخلافة عبد الكريم بن المطيع لله المكنى بأبي بكر الطائع لله سنة ٣٦٦ (٩٧٣ م) . وبقي إلى سنة ٣٨١ (٩٩٢) وفي أيامه كان في البلغار مؤمن . ونهضت أسرة جديدة هي أسرة الب تكين . وكان أولها سُبُكْتُشْكِين . وظهرت أيضاً الغزنوية . وكان أولهم محمود من بني بويه . وعضد الدولة ، ومؤيد الدولة وأبو طالب .

ثم استوى على عرش بني العباس ، احمد بن اسحاق القادر بالله ، سنة ٣٨١ . وبقي إلى سنة ٤٢٢ (٩٩٩ إلى ١٠٣١) وكان مع اسمه ينقش اسم ولده أبي الفضل مجد الغالب بالله على نقود بني مروان ، وابنه القائم على نقود الغزنوية . وفي عهده ظهرت أسرة البك . وأولهم نصر . ومن الغزنوية كان محمود ، ومحمد ، ومسعود . ومن بني بويه بهاء الدولة ، وأبو طالب . ومن بني حمدان : ابراهيم . وظهر في الموصل بنو عقيل .

وكان أولهم أبو الزاد نور الدولة ، ثم سنان الدولة ، ثم حسام الدولة ، ثم معتمد الدولة .
وفي نصيبين من بني عقيل جناح الدولة . ومن بني مروان ، أبو علي حسن ممد الدولة .
ثم بدا في أفق السياسة بنو شدّاد . وأولهم فضل الاول .

ثم بويغ بالخلافة ، أبو جعفر عبد الله القائم بأمر الله بن القادر بالله سنة ٤٢٢
(١٠٣١) وبقي الى سنة ٤٦٧ (١٠٧٥) ، وكان في أيامه من الغزنوية مسعود ،
وعبد الرشيد ، وفروخ زاد ، وإبراهيم . ومن بني شدّاد علي بن موسى . ومن
السلجوقيين بفارس طغرل بك ، والبال أرسلان .

ثم قام خليفة عباسياً ، عبد الله بن محمد بن القاسم المقتدر بأمر الله سنة ٤٦٧
(١٠٧٥) وبقي الى سنة ٤٨٧ (١٠٩٤) . وفي أيامه كان من الغزنوية إبراهيم ،
ومن السلجوقية بفارس ملك شاه .

ثم نهض بأعباء الخلافة ، أبو العباس أحمد المستظهر بالله بن المقتدي بأمر الله ،
سنة ٤٨٧ الى سنة ٥١٢ (١٠٩٤ الى ١١١٩) . وكان في زمنه من الغزنوية
إبراهيم ، ومسعود الاول ، والبال أرسلان . ومن السلجوقية بإيران بركيارقي . ومنهم
بخراسان ، سنجر .

ثم كتبت الخلافة لابنه أبي منصور فضل المسترشد بالله سنة ٥١٢ (١١١٩) الى
سنة ٥٢٩ (١١٣٥) . وكان في زمنه من الغزنوية بهرام شاه .

ثم قبض على زمام الخلافة ، أبو جعفر منصور المرشد بالله بن المسترشد ، وكان
ينقش مع اسمه من السلجوقيين على نقود خراسان : سنجر .

ثم جاء بعده من بني العباس ، أبو عبد الله محمد المقتفي لأمر الله بن المسترشد سنة
٥٣٠ (١١٣٦) وبقي الى سنة ٥٥٥ (١١٦٠ م) . وكان في زمنه من الغزنوية بهرام
شاه وخسروشاه . ومن أسماء سلجوقية فارس ملك شاه الثالث ، ومسعود . ومن
السلجوقية أيضاً بخراسان ، امم سنجر . ومنهم بدمشق اسم أيك . وظهر بقره باغ
(او قرباغ) المظفر .

وتلاه في الخلافة أبو يوسف المستنجد بالله بن المقتفي لأمر الله . وفي زمنه نقش

من أسماء الغزنوية خسرو ملك . ومن أسماء سلجوقية دمشق ايبك . ومن بني سملة : قاج ، وفي ديار بكر ، اسم نجم الدين ابي ، وظهر اتابك الدكيز .

ثم بويغ بالخلافة ابو محمد الحسن المستضيء بأمر الله سنة ٥٦٦ (١١٧٠) الى سنة ٥٧٥ (١١٧٩) . وفي أيامه نقش في بلاد كيفية اسم نور الدين محمد وقرا ارسلان . وفي حلب اسم اتابك اسماعيل . وفي الدكيز اتابك بهلوان . وفي قره باغ ييك باريس وظهر في مصر والشام الايوبيون . وكان أولهم وأشهرهم صلاح الدين يوسف .

ثم بويغ بالخلافة ابو العباس احمد الناصر لدين الله بن المستضيء بأمر الله سنة ٥٧٥ (١١٧٩) ، وبقي الى سنة ٦٢٢ (١٢٢٥) ، ونقش على النقود اسمه مع اسم ولده عدة الدنيا والدين محمد ، وذلك على نقود اتابك الموصل . وكان يومئذ من السلاجقة في بلاد الروم ، سليمان الثاني ، وكيكاوس الاول ، وكيقباد الاول . ومن سلاطين خوارزم طغوش ومحمد . ومن أمراء ديار بكر ، غازي ويلوق . ومن أمراء كيفية محمد ومحمود . ومن اتابك الزنكية في الموصل مسعود الاول ، وارسلان شاه الاول ، ومسعود الثاني ، ومحمود . ومن اتابك حلب : اسماعيل . ومن اتابك سنجار (في شمالي العراق) ، زنكي ، ومحمد . ومن اتابك الجزيرة : سنجار شاه ، ومسعود ، ومحمد . ومن ملوك الحيرة نشتكين ، ومحمود . ومن الايوبية ببلاد الروم ومصر : يوسف ، وعزيز ، وعثمان ، وابو بكر ، ومحمد . ومن الايوبية بحماة : منصور . ومن الايوبية بحلب : غازي وعزيز . ومن الايوبية بميافارقين : الاوحد موسى . وفي بنجال : عظيم شاه ، وسيف الدين .

وقام بعد ذلك بأمر الخلافة ابو نصر محمد الظاهر بأمر الله سنة ٦٢٢ (١٢٢٥) ، وبقي الى سنة ٦٢٣ (١٢٢٦) وكان ينقش مع اسمه اسم العزيز الايوبي بحلب ، واسم كيقيباد الاول السلجوقي في بلاد الروم .

ثم نهض بالخلافة ابو جعفر المنصور المستنصر بالله بن الظاهر بأمر الله سنة ٦٣٣ الى سنة ٦٤٠ (١٢٣٦ الى ١٢٤٣) . وفي زمنه كان من الايوبيين في الشام ومصر محمد وأيوب . - ومنهم بحلب : عزيز وطاهر . - وفي دمشق : اشرف واسماعيل . - وفي الموصل محمود الاتابك الزنكي . - وفي ديار بكر : ارتق وغازي .

ثم بويغ بالخلافة ، أبو احمد بن عبد الله المستعصم بالله بن المستنصر بالله سنة ٦٤٠
(١٢٤٣) . وبقي الى سنة ٦٥٦ (١٢٥٨) ، وكان في زمنه بحلب من الايوية الناصر ،
وفي ديار بكر ، غازي . فجميعهم كانوا سبعة وثلاثين خليفة عباسياً في بغداد عاصمة العراق .

العباسيون في مصر

أول عباسي كان في ديار النيل ، احمد المستنصر بالله ، وذلك في سنة ٦٥٩
(١٢٦١) . وبقي الى سنة ٦٦٠ (١٢٦٢) ، وكان يومئذ في مصر من سلاطين
الممالك البحرية بيبرس . وكان له عامل بالموصل اسماعيل .
وبعد وفاته ، وليه أبو العباس احمد الحاكم بأمر الله ، سنة ٦٦١ (١٢٦٣) وبقي
الى سنة ٧٠١ (١٣٠١) ، وكان في أيامه من الممالك البحرية بيبرس المذكور .
ثم عقبه أبو الربيع سايمان المستنفي بالله ، سنة ٧٠١ (١٣٠١) وبقي الى سنة ٧٤٠
(١٣٤٠) . وكان في عهده في بلاد الباطان سلطان اسمه طغلق شاه .
ثم جاء بعده أبو اسحاق ابراهيم الواثق بالله ، ولم تدم خلافته إلا شهراً واحداً .
فوليه أبو العباس احمد الحاكم بأمر الله الثاني ، سنة ٧٤٠ (١٣٤٠) ، وبقي الى
سنة ٧٥٣ (١٣٥٢) ، وكان في أيامه طغلق شاه محمد ، وفيروز الثاني .
ولما انتقل الى دار البقاء ، خلفه أبو الفتح بكر المعتضد بالله سنة ٧٥٣ (١٣٥٢) ،
وبقي الى سنة ٧٦٣ (١٣٦٢) ، وكان في عهده سلطان باطان ، وفيروز الثالث ، وسلطان
بنجال الياس شاه ، وبعده اسكندر شاه .

وما كاد يموت حتى قام على عرش الخلافة ، أبو عبد الله محمد المتوكل على الله سنة
٧٦٣ الى سنة ٧٧٩ (١٣٦٢ الى ١٣٧٨) . وفي عهده كان ببلاد باطان فيروز
الثالث ، والظاهر .

وجاء عقبه أبو يحيى زكريا المعتصم بالله ، سنة ٧٧٩ ، ثم عزل .
ووليه المتوكل على الله في تلك السنة نفسها أي ٧٧٩ (١٣٦٢) ، وعزل أيضاً
سنة ٧٨٥ (١٣٨٥) ؛ ثم عقبه أبو حفص عمر الواثق بالله سنة ٧٨٥ (١٣٨٣) ، وبقي

إلى سنة ٧٨٨ (١٣٨٦) ، وتوكل عنه المعتصم بالله سنة ٧٨٨ الى ٧٩٠ (١٣٨٦) الى ١٣٨٨ (١٣٨٨) ، ثم توكل عنه أيضاً المتوكل على الله ، سنة ١٧٩١ الى سنة ٨٠٨ (١٣٨٩) الى ١٤٠٥ (١٤٠٥) ، وكان في بلاد باطان طغلق شاه الثاني ، وابوبكر ناصر الدين محمد شاه الثاني .
ثم خلفه على عرش الخلافة ، ابو الفضل عباس يعقوب المستعين بالله سنة ٨٠٨ (١٤٠٥) ، وعزل ٨٤٥ (١٤٤٤) . وجاء بعده ابو الربيع سليمان المستكفي بالله الثاني سنة ٨٤٥ الى سنة ٨٥٥ (١٤٤٤ الى ١٤٥١) ، وكان سلطان باطان في ذلك العهد محمد شاه ، وعلاء الدين .

وبعد وفاته بويغ بالخلافة ابو البقاء حمزة القائم بأمر الله ، سنة ٨٥٥ (١٤٤٤) ، وخلع سنة ٨٥٩ (١٤٥٥) .

١٠ ثم وليه ابو المحاسن يوسف المستنجد بالله سنة ٨٥٩ (١٤٥٥) الى سنة ٨٨٤ . وعقبه ابو العز عبد العزيز المتوكل على الله الثاني سنة ٨٨٤ الى سنة ٩٠٣ (١٤٧٩ الى ١٤٩٧) .

ووليّه ابو الصبر يعقوب المستمسك بالله سنة ٩٠٣ . وعزل . ثم أعيد إلى الخلافة سنة ٩٢٢ (١٥١٧ م) . وبقي الى سنة ٩٢٧ (١٥٢١) .

١٥ ثم خلفه محمد المتوكل على الله الثالث ، سنة ٩٢٩ الى سنة ٩٤٥ (١٥٢٣) الى ١٥٣٩ .

فعدد هؤلاء الخلفاء سبعة عشر .

أما الدول الصغرى التي استقلت وانفصلت عن الخلافة العباسية فهي كما يأتي :

- | | | |
|-------------------------|--------------------------|----------------------|
| ١ بنو بويه في فارس | ٢ بنو بويه في عراق العجم | ٣ بنو سامان |
| ٤ بنو حمدان | ٥ السلاجقة في فارس | ٦ السلاجقة في خراسان |
| ٧ الأيوبيون بمصر والشام | ٨ بنو أيوب في حلب | ٩ أتابك الموصل |
| ١٠ أتابك حلب | ١١ أتابك الديار | ١٢ سلاطين خوارزم |
| ١٣ ملوك الماليك البحرية | ١٤ دولة المغول | ١٥ بنو هلاكو |
| ١٦ سلاطين باطان | ١٧ بنو عثمان | ١٨ الترك |

في الألقاب المتخذة في ضرب النقود

أول من نقش لقبه على النقود ، المعتصم بالله ، من الخلفاء العباسيين ، وتبعه في ذلك من جاء بعده من أولئك الخلفاء ، وجاراهم الخلفاء الأندلسيون من الأمويين . ثم تأثرهم الفاطميون . فمن هذه الألقاب ما لم يكن مضافاً إلى اسم ، كالمُرَضِّي ، وهو لقب هرون الرشيد ، وقد نقشه على النقود التي ضربها .

ومنه ما كان مضافاً إلى اسم يدل على رفعة ، نحو ذي الرئاستين ، لقب وزير المأمون ، وذي الوزارتين ، لقب وزير الخليفة المعتمد .

ومنها ما يضاف إلى الله ، نحو ظل الله ، وفضل الله ، وظل خليفة الله ، والغالب بالله ، والمعتصم بالله ، والقائم بالله ، والمتوكل على الله .

ومنها ما يضاف إلى الدين والدولة . وأول من استجد مثل هذه الألقاب ، ١٠ الخليفة العباسي المكتفي بالله ، يوم اتخذ أبا الحسن الحمداني أمير الأمراء . وذلك سنة ٣٣٠ (٩٤١) للهجرة ، فلقبه بناصر الدولة ، ولقب أخاه أبا الحسن علياً بسيف الدولة ، وأمرهما بنقش ذلك على النقود . وكانت كلمة (ناصر) أو (سيف) تضاف تارة إلى (الدولة) ، وطوراً إلى (الدين) ، أو (الملة) أو (العالم) أو (المسلمين) ، أو (أمير المؤمنين) ، أو (الملك) ، أو (اسحق) ، أو (الأمة) أو (المسيح) . ١٥

ووجد على بعض نقود الغزنويين : اقبال الدولة ، وأمين الدولة ، أو أمين الدين . وعلى نقود الموصل : بدر الدولة ، أو بدر الدين .

وعلى نقود خوارزم ، وبنجال ، ونقود الغزنوية ، وبني بويه من العجم : بهاء الدولة ، وبهاء الدين ، وتاج الدولة ، وتاج الدين .

وعلى بعض نقود خوارزم ، وتركستان ، وبنجال : جلال الدولة ، وجلال الدين . ٢٠ وعلى بعض نقود الغزنوية : جمال الدولة ، وجمال الدين ، وجناح الدولة ، وجناح الدين ، وحامي الدولة ، وحامي الدين .

ورُئي على نقود سلاطين مصر البحرية : حسام الدولة ، وحسام الدين . ومثل ذلك على نقود ديار بكر ، من أرجاء الجزيرة .

ووجد على نقود السلاجقة ، والموصلية ، والمصرية في زمن السلطان يبرس : رضي الدولة ، أو رضي الدين ، وركن الدولة ، أو ركن الدين .

٥ وعلى بعض نقود الغزنوية : سراج الدولة ، وعليها وعلى الموصلية : سناء الدين . وعلى الموصلية : سنان الدولة .

وعلى نقود قلاوون ، وبرقوق ، وعُمَّال حلب الشهباء من بني حمدان ، وبعض نقود الأيوبيين : سيف الدولة .

١٠ وعلى الغزنوية . سند الدولة . وعلى نقود بنجال : شمس الدولة ، أو شمس الدين . وعلى السلجوقية وغيرهم : شرف الدولة والدين ، وشهاب الدولة والدين أي بالإضافة الى الاسمين معاً ، أو الى أحدهما .

وعلى الايوبية في الشام ومصر : صلاح الدولة والدين . وكذا على نقود بعض السلاطين البحرية ، وعلى نقود بني بُوَيْه في بلاد الفرس : صمصام الدولة ، وضياء الدين . وعلى الغزنوية الموصلية : ظهير الامام ، وظل الملة ، وكان عدة الدولة لقب محمد ١٥ ابن الخليفة الناصر على بعض نقود العمال .

وعلى نقود السلجوقيين ، والموصلين ، والبويهيين في بغداد : عز الدولة ، أو عز الدين ، أو عزيز الدين ، أو عضد الدولة .

٢٠ وعلى نقود خوارزم وبعض المماليك البحرية بمصر : علاء الدولة والدين . وعلى نقود بعض الأيوبيين بمصر ، والشام ، وبعض ملوك خوارزم : عماد الدولة والدين . وكذا كان الأمر لبني بويه الذين ببلاد المعجم ، وبعض الأيوبيين بدمشق .

ورجد على نقود ضربت سنة ٣٢٠ (٩٣٢ م) : عميد الدولة ، لقب وزير المقتدر . وعلى نقود اسكندر سلطان بنجال : عون الاسلام والمسلمين . ولهباء الدولة أبي نصر ، من بني بويه في المعجم ، غياث الدين ، وعلى نقود بعض السلجوقيين سلاطين بنجال : غياث الدولة والدين ، وفتح الدولة والدين ، بالإضافة الى الاسمين معاً أو الى أحدهما .

٢٥ وعلى نقود بني بويه في العراق : فخر الدولة ، وفرح الدولة ، وفريد الدولة والدين .

وعلى تقود بعض الغزنوية: فخر الأمة . وعلى تقود بني حمدان ، وبعض الغزنوية ، ونحوهم :
 قاهر الملوك . والظاهر بيبرس ، وقلاوون من بعده : قسم أمير المؤمنين . ولحمود
 الغزنوي : قسم ولي أمير المؤمنين . ولأتابك سنجر محمد زاده الغزنوي : قطب الدولة
 والدين . ولأبي المني أمير الموصل . معتمد الدولة ، ولرستم من بني بويه مجد الدولة .
 ولحمود الغزنوي ويوسف الأيوبي : محيي الدولة . ولأبي الحسين من بني بويه ٥
 ينفاد ، وخسرو شاه الغزنوي : معز الدولة . ولطغرل السلجوقي : مغيث الدولة
 والدين . ولإيلي بن نعمان من العلوية : المستنصر لآل رسول الله : والمؤيد لدين الله .
 ولأبي منصور من بني بويه : مؤيد الدولة : ولحمد الثاني من الأيوبية ، والملك
 المنصور الأيوبي بحجة ، ومحمد أتابك الموصل ، وبعض المماليك البحرية بمصر : ناصر
 أمير المؤمنين . ولسلطان بنجال ناصر شاه ، وللقائم بن القادر ، على تقود مسعود الأول ١٠
 الغزنوي ، ناصر دين الله . وعلى تقود بعض الغزنوية : نصرة الدين ، ونصير الدين والدولة .
 ولغازي الثاني بديار بكر : نجم الدولة أو نجم الدين . ولسمود الثالث الغزنوي : نظام
 الدين . ولارسلان شاه ، أتابك الموصل : نور الدولة والدين ، إلى نظائرها ، وهي لا تعد
 ولا تحصى .

١٥ في ما كان ينقش على النقود من الألفاظ الدالة على الرتب ،

والوظائف ، وما ضارعتها .

أول هذه الألفاظ ، وأعظمها قدراً ، وشرفاً ، وجاهاً ، وعظمة .
 (١ . الخليفة) ، وهو في الأصل ، لخلفاء الرسول الأربعة الراشدين وهم : أبو بكر ،
 وعمر ، وعثمان ، وعلي بن أبي طالب . ثم اتخذ الأمويون فالعباسيون ، وهو يدل
 على رئاسة الديانة ، أكثر من دلالاته على رئاسة السياسة . فهو عند المسلمين كالبابا ، ٢٠
 أو خليفة بطرس ، عند النصارى الكاثوليك .

(٢ . الأمير) محلاة بأداة التعريف ، أو غير محلاة بها . وكان في أصل وضعه

خاصًا بالخلفاء ، لاسيما اذا اضيف اليه لفظ (المؤمن) أو (المسلمين) ، ثم أطلق على كثير من رؤساء الجيوش والساسة . وقد يضم اليه لفظ آخر مثل (الاجل) و (الجليل) ، و (السيد) ، و (المظفر) و (المؤيد) .

(٣ . أمير الامراء) هو في الأصل كلمة تشريف ، ثم صار عنوان الحاكم الكبير ، و صار ، يتوارث في بني أيوب ، ولم يضعه أحد منهم إلا عماد الدولة . وقد وجد مرة واحدة ، على نقد ، مضمومًا اليه لفظ (السعيد) .

(٤ . الخان) وبعضهم يكتب (القان) ، وهو لقب المغول ، وينقش تارة منفردًا على النقد ، وطورًا يضم اليه كلمة (المظم) أو (الاعظم) ، أو (العدل) . (والخان) يطلق في الأصل على شيوخ الامراء في قبائل التتر ، ثم صار علمًا على الساطنة .

١٠ (٥ . خاقان) وأصلها (قان قان) أي (قان القان) ، أو (قان القانات) ، ثم قصُر ، وهو خاض بكبراء المغول أيضًا . ويقال : (خاقان البحرين) ، أو (الخاقان بن الخاقان) ، و (الخاقان العادل) .

(٦ . بادشاه) لقب خانات خيوة ، وقد يضم اليه كلمة (روي زمين) أي ملك الدنيا أو المسكونة . وتارة كلمة (جهان) أو (غازي) ، أو (عالم) ، بفتح اللام ، أي الدنيا .

١٥ (٧ . راجا) أو (راجاه) أو (راج) أو (مهرجاه) وهو لقب سلاطين الهند من غير المسلمين .

(٨ . سلطان) هو اسم أعظم الرتب . وينقش وحده ، أو ينقش (السلطان ابن السلطان) أو (سلطان الاسلام) أو (سلطان المسلمين) أو (سلطان البر والبحر) ، أو (سلطان البرين والبحرين) ، والبران هما بر آسية وبر أوربة . والبحران هما بحر الروم والبحر الاسود . أو (سلطان الشرق) أو (سلطان العالم) أو (السلطان السعيد) أو (السلطان الشهيد) أو (الاعظم) أو (الغازي) أو (الغالب) أو (القاهر) أو (الكامل) أو (المطاع) أو (الولي) أو (الهادي) أو غير ذلك .

(٩ . سيّد) لقب أمراء بخارى ، وخوقند ، وخيوة ، وقد ياحق به السلاطين : فيقال :

(سيّد السلاطين) .

(١٠ . شاه) لقب ملوك الفرس أو من تشبه بهم . وقد يضاف إليه كلمة (أرض) ، أو (جهان) ، أو (ديار بكر) ، فيقال : (شاه أرض) ، أو (شاه جهان) أو (شاه ديار بكر) .
(١١ . شاهنشاه) وهو لقب بني بويه من العجم ، والسلاجوقية . وقد يُضمُّ إليه (الاعظم) ، أو (أنبيا) ، أو (شاهان) . فيقال شاهنشاه الاعظم ، وشاهنشاه أنبيا ، وشاهنشاهان .

(١٢ . شيخ) عرف به بعض أمراء القفجاق ونحوهم .
(١٣ . صاحب) عرف به تيمورلنك ، وقد يلحق به (الزمان) ، و (العدل) ، و (قران) . فيقال : صاحب الزمان ، وصاحب العدل ، وصاحب قران (بكسر ففتح) .
(١٤ . قان) يعرف به ملوك المغول . وقد يلحق به (الاعظم) و (العادل) .
(١٥ . ملك) عرف به كبراء أذربيجان ، وقرباغ ، والسلاجقة من العجم .
ويقال : الملك ، بادخال أل عليها . وقد يقال : مالك . ورُبَّما ألحق به الاشرف ، أو العالم بكسر اللام ، أو الوحيد ، أو البلدان ، أو البحرين ، أو ديار بكر ، أو الرحيم ، أو السعيد ، أو السيد ، أو الصالح ، أو الطاهر ، أو العادل ، أو العالم (بفتح اللام) ، أو العزيز ، أو الكبير ، أو المسعود ، أو المظفر ، أو الملوك ، أو الموفق ، أو الناصري ، أو الولي ، أو رقاب الأمم ، فيقال : مالك رقاب الأمم .
(١٦ . ملكة) لبعض كبيرات النساء . ويقال : ملكة الملوك ، وملكة الملوك والمملكات ، والملكة المعظمة .

(١٧ . جهة) وهي كناية عن المرأة الشريفة ، إذا تحامى الناس ذكر اسمها .
(١٨ . سِرُّه أشرف) تستعمل في مكان (الجهة) لمن يريد الامعان في الاكرام ، والاحترام ، والإشارة الدقيقة . ومنه جهاز طغريلك للسيدة بنت الخليفة .
الامام القائم .

(١٩ . سيدة) لبنت الخليفة .
(٢٠ . داعٍ ، والاشهر داعي ، بالياء) لكبراء العلوية في طبرستان ، وغيرها . وتارة يقال له (الداعي الى الحق) . وقد استعمل (الداعي) للإشارة الى رئيسهم الأعلى .

(٢١. باشا) لبعض العمال المستقلين ، وربما توسعوا فيه ، فأطلقوه على غير المستقلين ، من باب التعظيم والتوقير .

(٢٢. بك) وبعضهم يكتبه (بيك) بياء مشتاة تحتية بعد الباء الموحدة التحتية ، وهو خطأ ، وهو لقب لمن كان دون مرتبة الباشا . ومنه قولهم (أتاك) أي (الأب الأكبر) ، بمعنى المربي الأكبر ، وهو مربي الأمير . وكان يطلق في الأول على مربي أولاد السلاجوقيين من ملوك الفرس ، ولما عين السلطان محمود السلاجوقي ، الأمير زنكي ، حاكماً على بغداد ، أدار أمورها إدارة ، حتى أدت به إلى الاستقلال ، وأسس الأسرة المعروفة بالزنكية . وكان مقر حكومتها الموصل . ثم خرج منها فروع ، وجعل له كرسياً لامارته ، حلب الشهباء ، ولقب رجالاتها بالأتاك ، وبعضهم يقول الأتاكة وهو غير صحيح . وتفرعت ١٠ منهم فروع عدة ، حكومة بلاد سنجار ، والحيرة ، وأذربيجان .

أما أصل (البك) نفسها فمقصورة من (بيوك) أي كبير .

(٢٣. آغا) لقب شيوخ الأكراد أو كبارهم .

في ما كان ينقش على النقود من الأدعية ، بعد ذكر اسماء

الملوك ، أو العمال ، وكناهم ، وألقابهم ، ونعوتهم .

١٥ بعد أن كان يكتب على النقود آيات قرآنية ، واسم المحل ، والضارب ، والتاريخ ، أضيفت إلى ذلك ، أدعية للضاربين ، كقولهم : أبقاه الله ، وأعزه الله ، وقد وجد على نقود فارسية من زمن نوح الثاني ، نقش : « أبقاه الله » . ووجد درهم من زمن الوليد الأول من هذا القبيل . ووجد فلس من عهد هرون الرشيد عليه ، اسم عامله (علي بن عيسى أبقاه الله) . وأضيفت فلوس عباسية ، عليها اسماء عمالهم : عمر ، وموسى ، ويزيد ، وروح ، ٢٠ وهرون ، وعليها : أعز الله نصره . ورثت نقود لأمرأ الفرس ، وعليها : طاهر الأول ، واسماعيل وناصر ، يليها أعز الله . وعثر على درهم لبني بويه ، ودينار للمعز الفاطمي ، وعلى كل منهما : العز الدائم ، والعمر السالم ، أبداً !

والتقط فلس ، ضرب في قنسرين ، وآخر ضرب في مصر ، أيام (صلاح) : أحد

عمال العباسيين ، وعلى كليهما : « أنار الله برهانه ! » . ووجد فلس ضرب في زمن الخليفة المهدي العباسي ، عليه « بركة المهدي » ! وعلى آخر « لعامل موسى الناصر ، بركة لموسى » ! الى غير هذه الأدعية .

وأما الأسماء ، فكان يكتب اسم الملك ، أو العامل وحده ، وقد يضم اليه نسبة الى أبيه ، أو جدّه ، أو بلدته أو حليته ، تعريفاً له ، وتمييزاً عن يتفق اسمه مع اسم آخر يشبهه . فقد ضرب مثلاً هذه الكلمات : فلان العباسي ، وعبد الله السفّاح ، وهرون الرشيد ، أو فلان الصفار ، أو العكّي ، نسبة الى مدينة عكّا ، من ديار الشام ، وكان أحد عمال الخليفة هرون الرشيد . وهذا كله قابل على النقود . وأما نقش الكنية فكثير . كقولهم (وهي مرتبة على حروف المعجم) :

ابو احمد ، كنية المعتصم بالله ، وجد على نقد اسماعيل الأيوبي ، عامل دمشق . ١٠
ابوبكر : أحد الخلفاء الراشدين المشهورين .

ابوتغلب : كنية فضل الدولة الحمداني ابن ناصر الدولة .

ابوتميم : كنية المستنصر بالله الفاطمي .

ابوجعفر : كنية الخليفة العباسي المستنصر بالله . شوهد على نقود اسماعيل

الأول ، عامل دمشق . ١٥

ابوالحسن : كنية محمد بن الخليفة المستكفي بالله ، وجد على درهم في عهد عماد

للدولة . وعلى آخر ، كان في أيام عليّ الرابع والعشرين من بني حفص .

ابو حفص : كنية مؤسس الدولة من بني حفص ، وجد على نقد أبي زكرياء ،

وعلى نقد أبي حفص عمر الثاني .

ابو الربيع : كنية الخليفة العباسي المستكفي بالله ، من الطبقة التي كانت في مصر . ٢٠

ابوزكرياء : كنية يحيى من بني حفص .

ابوسعد ، كنية مسعود الثالث الغزنوي .

ابوشعيد : كنية مسعود الأول الغزنوي ، وكنية هلاكو من ملوك المغول ،

وكنية السلطان برقوق من ممالك الجراكسة بمصر ، وكنية السلطان

جقمق ، وكنية خُشقدم ، وكنية قانصوه الغوري . ٢٥

- ابو شعجاع : كنية فروخ الفرزوي .
- ابو طالب : كنية طغرل بك السلجوقي .
- ابو العباس : كنية ابن المقتدر بالله ، علي نقود أبيه الخليفة ، وكنية احمد الناصر لدين الله ، من الخلفاء العباسيين في بغداد . وكنية السلطان بيبرس ، وكنية الخليفة الناصر ، والأ مير احمد من بني حفص .
- ابو عبد الله : كنية المعتز بالله ، علي نقود أبيه المتوكل علي الله .
- ابو علي : كنية ركن الدولة ، من بني بويه .
- ابو عمر : كنية عثمان من بني حفص .
- ابو فارس : كنية عبد العزيز ، والد أبي الحسن علي من بني حفص .
- ابو الفتح : كنية محمد سلطان خوارزم ، وموسى من الايوبيين في ميفارقين .
- وكنية أبي بكر العباسي . من الطبقة التي كانت في مصر .
- ابو الفضائل : كنية لؤلؤ أتابك الموصل .
- ابو الفضل : كنية ابن الخليفة المرزي بالله ، علي نقود ، ونقود الخليفة القاهر بالله ، وكنية الخليفة القائم بالله الفاطمي ، ومحمد الفرزوي .
- ابو المجاهد : كنية سيف الدين اسكندر ، ملك بنجال .
- ابو محمد : كنية ناصر الدولة الحمداني ، وعبد المؤمن من الموحدين .
- ابو المظفر : كنية أغلب ملوك بنجال .
- ابو المعالي : كنية سلطان مصر قلاوون ، من المماليك البحرية .
- ابو الميمون : كنية الخليفة الحافظ لدين الله الفاطمي .
- ابو نصر : كنية بهاء الدولة من بني بويه .
- ابو النصر ، (بأداة التعريف) : كنية سلطان مصر (المؤيد شيخ عز نصره) وكنية برسباي ، وقايتباي من المماليك البحرية .
- ابو يعقوب : كنية يوسف من الموحدين .
- والكنى أكثر من هذه بكثير ، فاجتزأنا بما اشتهر منها .

النقود المصرية

في سنة ١٢٣٠ (١٨١٤ م) وبعدها

نذكرها لشيوع الالفاظ العامة في ذلك العهد

نودي في سنة ١٢٣٠ (١٨١٤) بنقص أسعار أصناف النقود ، فوصل صرف ريال فرنسة من الفضة الى ٣٤٠ نصفاً (من دراهم ذلك العصر) أو ٨ قروش ونصف. والمحجوب وصل الى ١٠ قروش ، فنودي عليه بتسعة قروش وشدّد في هذه المنادة تشديداً بالغاً .

وفي سنة ١٢٢٣ وصل الريال الفرنسي الى ٤٠٠ نصف فضة ، والمحجوب الى ٤٠٠ أيضاً ، والبندقي الى ٩٠٠ ، والمجر الى ٨٠٠ ، ثم في أواخر السنة المذكورة صرف البندقي بما قدره ٨٨٠ نصفاً من الفضة ، والريال الفرنسي بما قدره ١٠٤ أنصاف فضة ، والمحجوب المصري بما قدره ٤٤٠ نصفاً من الفضة ، والمحجوب الاسلانبولي ٤٨٠ نصفاً من الفضة .

وبلغ صرف البندقي ١٠٠٠ نصف فضة . وكذلك المجر . ووصل الفندقلي الاسلامي الى ١٧ قرشاً ، والقرش الاسلانبولي ، بمعنى المضروب في استانبول ، والمنقول الى مصر ، صار يصرف بقرشين وربع ، أي يزيد على القرش المصري ستين نصفاً ١٥ من الفضة . وكذلك الفندقلي الاسلامي ، يصرف في بلاد بأحد عشر ، وفي مصر بسبعة عشر . وكذلك ريال فرنة يصرف في بلاد ، بأربعة قروش ، وفي اسلانبول بسبعة ، وفي مصر ، باثني عشر ، والانصاف (جمع نصف وهو من نقود ذلك الزمن) ، قل وجودها جداً .

وفي سنة ١٢٣٨ (١٨٢٢) كانت النصفية بسبعة قروش ، والرבעية المصرية ، ٢٠ بثلاثة قروش ونصف قرش ، وربع محمودية بأحد عشر قرشاً وربع قرش ، واكالك بستة قروش ، ونصف اكالك بثلاثة قروش ، وربع ريال فرنسي بثلاثة قروش ونصف قرش . ورבעية جديدة بأربعة قروش وثمان قرش . وربع فندقلي بخمسة قروش وربع

قرش . ومحجوب مصري ، بأربعة عشر قرشاً . ونصف محجوب بسبعة قروش . وربع محجوب بثلاثة قروش ونصف .

وفي سنة ١٢٣٩ (١٨٢٣) ، كان المجر ثلاثين قرشاً ، والفرنسية (الريال الفرنسي) بأربعة عشر قرشاً ، ونصف شليك ، بأربعة قروش وربع قرش . ونصف محمودية ، باثنين وعشرين قرشاً ونصف قرش ، والبرغوتة (وآخرون يقولون البرغوث أو البرغوط) الذهب ، بأربعة قروش وخمسة أنصاف فضة . والريال أبو مدفع ، بأربعة عشر قرشاً . (ويقال له أيضاً أبو مدفع ، بلا الف ، وبمدفع بضم الميم) .

وفي سنة ١٢٤٠ (١٨٢٤ م) ، كان المجر ، بستة وثلاثين قرشاً . والمحمودية ، بسبعة وأربعين قرشاً . والفرنسية بستة عشر قرشاً . ونصف فرنسة بثمانية قروش . ١٠ والدبلون ، باثنين وستين قرشاً . والبندقي ، بسبع وثلاثين قرشاً ، والمحجوب المصري ، بستة عشر قرشاً .

وفي سنة ١٢٤١ (١٨٢٥) ، بلغت البرغوتة الذهب ، قرشين ونصف فضة ، والريال أبو مدفع ١٤ قرشاً . وكذا الريال أبو طاقاة ، (ويقال فيه بو طاقاة و بَطَاقَة ، بضم الباء) . وفي سنة ١٢٤٥ ، بلغ كل من أبي مدفع وأبي طاقاة ١٥ قرشاً . والجنيه الدبلون ، ٢٤٠ قرشاً ، والجنيه الافرنكي ٧٢ قرشاً . والمجر ٣٣ قرشاً وعشرة أنصاف فضة . والبندقي ٣٣ قرشاً و ٣٠ فضة .

وفي سنة ١٢٥٦ (١٨٤٠ م) ، كانت قيمة الدبلون ٣٣٢ قرشاً . واستمر إلى سنة ١٢٦١ (١٨٤٥) ، وقيمة الجنيه الفرنجي ١٠٠ قرش ، والجنيه المصري ١٠٣ قروش ، والمجر ٤٧ قرشاً ، والبندقي ٤٩ ، والريال أبو طاقاة ٢١ قرشاً ، وأبو مدفع ٢٢ ، ٣٠ والخيرية الذهب المصرية ٩ قروش . والريال المصري القديم ٢٠ قرشاً . والعدلية الجديدة ١٦ قرشاً . ومثلها البشاك القديم ، والعدلية القديمة ١٧ ، والخيرية الذهب المحمودية ١٩ ، ومثلها المجيدية الذهب ، وربع فندقلي بجنزير ^(١) ٩ قروش وربع .

(١) الجنزير تصحيف الزنجير ، بلفظة عوام مصر . والزنجير فارسية وهو السلسلة . ويشقون منها فعلا فيقولون : جنزره فتجنزر ، والجنزارة عندهم الزنجارة .

وفندقلي بلا جنزير ٨ قروش . وظريفة قديمة ٣ قروش ، واكلك ١٠ قروش .
وفي سنة ١٢٦١ (١٨٤٥) ، كانت قيمة الدبلون ٣٣٢ قرشاً . والجنيه الافرنجي
١٠٣ قروش . والمصري ١٠٥ قروش . وظهر بمصر للمرة الأولى البنتو (وبعضهم
يكتبه البينتو) وقيمتة ٧٧ قرشاً . وكانت قيمة المجر ٤٧ قرشاً . والبندقي ٥٠ قرشاً .
والريال ابو طافة ٢١ قرشاً . وابو مدفع ٢٢ قرشاً . والخيرية المصرية القديمة ٨ قروش .
و ٣٢ نصف فضة . والريال المصري القديم ٢٠ قرشاً . والعديلة الجديدة ١٦ قرشاً .
والقديمة ١٧ ، والمحمودية ١٩ . ومجيدية الذهب كذلك . والبشاك القديم ١٦ قرشاً .
وربع فندقلي مجنزر ٩ غروش ، وبلا جنزير ٨ قروش ، وظريفة ٣ قروش . وجديدة
قرشين و ٢٠ نصف فضة . واكلك ١٠ قروش . والريال السنكو^(١) ١٩ قرشاً و ١٠
أنصاف فضة . والمحمودية القديمة الكاملة ٧٣ قرشاً ونصف . والمحمودية القديمة ٣٦ ، ١٠
وربعها ١٨ قرشاً . ونصف المحمودية الجديدة ٢٨ قرشاً . وسعدية مصرية ٣ قروش
و ٣٠ نصف فضة .

وفي سنة ١٢٨٠ (١٨٦٣) ، كان سعر الجنيه الافرنجي ١٦٦ قرشاً . والمصري
١٧١ ، والبنتو ١٣٤ ، والمجيدى ١٥٦ ، والمجر ٨٠ ، والبندقي ٨٣ والريال ابو طافة
٣٦ ، وابو مدفع ٣٧ . والخيرية المصرية ٨ قروش و ٣٢ نصفاً من الفضة . والريال ١٥
السنكو ٣٣ قرشاً . والمسكوبي ٢٦ . والمجيدى ٣٢ . والفوريني (أي الفلوريني)
٤ قروش و ٨ أنصاف .

وفي سنة ١٢٨١ (١٨٦٤) ، جعل الخديو اسمعيل عيار الذهب ٢١ قيراطاً . وما
بقي جعله نحاساً . واستجدت قطعة من الذهب قيمتها ٥٠٠ قرش أميرى ، وقطعة من
الفضة قيمتها ١٠ قروش . ونصفها ٥ قروش . وجعل وزن الجنيه المصري ٤٣ قيراطاً .
ونصف قيراط . ثم جعل ثلاثة واربعين قيراطاً ونصفاً ، وربعا ، وثمناً من قيراط .

(١) يكتبونه بالسين وبالشين على السواء ، ويجعلون بعد السين أو الشين ياء وقد
يملونها أويحذفونها ، والكلمة من الايطالية بمعنى خمسة .

وجعل عيار الفضة ١٨ قيراطاً والباقي نحاساً . ووزن الريال ٩ دراهم . والقرش ٦
قراريط ، وربعا ، وثمنا ، يعني ان كل مائة قرش توازن ٤٠ درهماً .
وظهر الريال الباريسي ، ونصفه . وجعل كالريال الشنكو ، وزناً ، وعياراً ،
وقيمة ، وضربت قروش النحاس .

٥ وفي سنة ١٢٨٢ (١٨٦٥) ، كان سعر الجنيه الافرنجي ١٧٤ قرشاً ، والمصري
١٨٠ . والبنكو ١٣٩ قرشاً ، والمجدي ٢٦٠ . والمجر ٨٢ . والبندي ٨٤ . والريال
ابو طاقه ٣٦ قرشاً و ٣٠ نصفاً . وابو مدفع ٣٨ . والمصرية ٨ قروش و ٣٢ نصفاً .
والريال السنكو ٣٤ . والفوري ٤ قروش و ٨ أنصاف .

١٠ وفي سنة ١٢٨٦ ، كان سعر الجنيه الافرنجي ١٩٩ قرشاً . والمصري ٢٠٣ قروش .
والبنكو ١٥٨ . والمجدي ١٧٩ . والمجر ٩٥ . وفي أواخر تلك السنة ، سَعَرَت جميع
النقود ، وأمر بأن تضاعف أثمانها يعني ما كان سعره ١٠٠ قرش ديواني كالجنيه المصري ،
يصير في المعاملة ٢٠٠ قرش ، من غير زيادة ولا نقصان . وما كان بعشرين قرشاً
ديوانياً تكون قيمته ٤٠ ، وهكذا الى آخر ما هناك . واستمر الأمر كذلك إلى أن غيرت
أثمانها في عهدنا هذا .

اسماء النقود القديمة ، الى آخر عهد العباسيين

مرتبة على حروف المعجم

١ - الأَحْمَدِيَّة

من الدنانير ذكرت في متن ص ٥٤ وحاشيتها .

٢ - الأُسّ

٥

الأُسّ ، مثلثة : اصل كل شيء . هذا في لغة الضاد . وأما الرومان ، فاتهم يريدون به *as, assis* : أصل النقود عندهم : فالأُسّ عندهم (وبعضهم يلفظونها آس بالمدّ وزان حال . وهو خطأ) أقدم تقدّر كان عندهم . وكان الناس في سابق العهد يزنون النقود . وكانت زنة الأُسّ رطلاً *Livre* . أما بعد الحروب القرطاجنية *guerres puniques* ، فإن النقيدين (نقد الذهب ونقد الفضة) غَدَوْا الوسيلة الأصلية في المبادلة والمقايضة ، فانزل (الأُسّ) الى سدس وزنه الأول ، ثم الى الجزء الثاني عشر من وزنه ، وفي الآخر الى وزنه الذي هو جزء من أربعة وعشرين . وكان (الاس) الرطلي يقسم الى ١٢ أوقية . فكان الأُسّ حقيقةً أسًا لجميع الاوزان ، أي الوحدة الأساسية .

ونحن نظن أن الكلمة (أُسّ) بمعنى الاساس ، من وضع العرب ، لأن جمهور اللغويين اتفقوا على أن الكلمة القائمة على هجاء واحد هي أقدم الكلم ، وسبق وضعها وضع أرباب الالسنه الأخرى . وعلى هذا المبدل ، يكون الأُسّ عربي الوضع وقديمة . يَدّ أنه قديكون وضعوا هم أيضاً لفظهم ، فاتفق وضع اللاتين ووضع بني بعرب . ولاغرابه في ذلك ، لأن الخواطر قد تتفق ، فتقع بعضها على بعض وقع الحافر على الحافر .

٣ - الإِصْبَهَبْدِيَّة

٢٠

جاء في لسان العرب : إِصْبَهَبْد ، وضبطها هكذا ضبط قلم : « اسم أعجمي » اه . وفي القاموس أَصْبَهَبْدِيَّة وضبطها ضبط قلم ، بفتح الهمزة وإسكان الصاد ، وفتح الباء

الموحدة التحتية بعدها هاء ساكنة ، يليها بَاء موحدة تحتية مفتوحة ، فذال معجمة مكسورة ،
فيا ، مشناة تحتية مشددة ، وفي الآخر هاء . وقال : « نوع من دراهم العراق » اه .

٤ — البَدْرِيَّة

البدرية من الدنانير : البَغْلِيَّة ، وسُمِّيَتْ كذلك ، لأن العرب كانت تضعها في
البُذْرَةِ ، وهي جلد السَّخْلَةِ إذا نُطِمَ ، لأنهم ما كانوا يتخذون الصناديق يومئذٍ ، بل
البُذُورَ ، أو البِذَرَ ؛ وكان عضد الدولة ، الملقَّب بتاج المِلَّة ، حَمَلَ منها الى الطائع لله ،
سنة ٣٦٧ ، عشرة آلاف دينار . وكانت العرب تضع في كل بدرية ، مبلغاً محدوداً ،
فمنهم من كان يضع فيها ألفاً ، وآخرون عشرة آلاف ، وآخرون سبعة آلاف .
ولهذا جاءت البدرية أيضاً بجميع هذه الماني ؛ وإنما نحاشى بعضهم استعمال كلمة
١٠ (البغلية) ، لما فيها من قبح اللفظ والمعنى .

٥ — البَغْلِيَّة

وتسمى الوافية أيضاً ، هي التي تكلمنا عليها في حاشية ص ٢٢ فراجعها .

٦ — البُنْدُوقِيَّة

من الدراهم ، ما كانت تضرب في البندقية ، من ديار ايطالية ، وذكرت في ص ٦٢ .

٧ — البَهْرَجُ أو البَهْرَجَة

١٥

ما يردُّه التجار من الدراهم (الكليات) .

٨ — البَيْض

الدراهم البيض ، ذكرت في متن ص ٤٢ و ٤٣ من هذا الكتاب .

٩ — التَّامَّة

٢٠ هي الدراهم الميالة الوازنة . أو القفلة . راجع متن ص ٤٧ .

١٠ - التفرص

التفرص وزان زبرج ، لم يذكرها أرباب المعاجم التي بأيدينا كصاحب القاموس ،
ولسان العرب ، والتهذيب ، وأساس البلاغة ، لكن ذكرها ابن دريد في مادة فلس ،
قال : « كل حلية في اللجام من فضة ، أو حديد مستدير ، فهي الفلوس ، والرصائع . وان
كانت مستطيلة أو مربعة فهي التفرص والواحد تفرص » اهـ . فالتفرص هي من قبيل
النمي المربع ، أو المستطيل ، وبالفرنسية Médaille carrée ou rectangulaire ، فتدخل
إذن في علم النميات :

١١ - الجواز

الدرهم الجواز ذكرناها في حاشية ص ٢٢ .

١٢ - الجوراقية

١٠

هي درهم كانت معروفة في صدر الاسلام ، وكانت تضرب في جورقان ، قرية
بنواحي همدان . وقد تكلمنا عليها في حاشية ص ٢٣

١٣ - الحموية

هي الدرهم التي ضربها المماليك البحرية في حماة من بلاد الشام . وراجع ص ٦١ .

١٤ - الخالدية

١٥

هي الدنانير التي ضربها خالد بن عبد الله القسري في عهد بني أمية ، وهي من
أحسن دنانير العرب . راجع ص ٤٥ من هذا الكتاب .

١٥ - الخماسية

الخماسية من الدرهم ، ما كان وزنها خمسة قراريط . وكان عضد الدولة ، من
بني بويه ، حمل منها إلى المطبع لله سنة ٣٦٧ ثلثمائة ألف درهم .

٢٠

١٦ - الدرهم

تكلمنا عليه في ما سبق من هذا الكتاب ، في حاشية ص ٢٣ و ٢٤ .

١٧ - الدِّمَشْقِيّ

من الدنانير ، ما ضرب في أيام عبد الملك بن مروان ، عام الجماعة سنة ٤٧ للهجرة
(٦٦٨ للميلاد) .

١٨ - الدِّينَار

تكلّمنا عليه أيضًا في ما مضى من فصول هذا السفر ص ٢٥ .

١٩ - الرُّبَاعِيَّات

من الدنانير ، ذكرت في متن ص ٤٨ وحاشيتها .

٢٠ - الرِّصِيع والرِّصِيعَة

« قال الفرزدق :

وَجِئْنَا بِأَوْلَادِ النَّصَارَى إِلَيْكُمْ حَبَالِي وَفِي أَعْنَاقِهِنَّ « الْمَرَاصِيعُ » ١٠

أي الخُتُومُ في أَعْنَاقِهِنَّ ، والرِّصِيعُ : زُرَّ عُرْوَةِ المصحف . والرصِيعَة : عُقْدَة في
اللبّام عند المُعَذِّر كأنها فُلَس . وقد رَصَّعَهُ . والرصِيعَة : الحلقة المستديرة . . . وسبب

مرصع أي محلى بالرصاص : وهي حاق يحلّى بها . الواحدة رصِيعَة « اه بنصه عن اللسان .

وشارح البيت لم يذكر مفرد المراسع . ولا كيف ان الختوم تعلق في الاعناق .

١٥ فنقول : ان المراسع هنا جمع مرصعة ، على مثال مؤخره ومآخر ، ومقدّمة ومقاديم ، ومُعَنَّة

ومعانيق (القاموس ولسان العرب) . والنصرانيات لا يعلقن في أعناقهن أختامًا ، انما

يعلقن قطعًا مستديرة من المعدن ، منقوشًا عليها بعض الصور ، كثال يسوع (عيسى)

ابن مريم . ومثال مريم أم عيسى ، أو مثال قديس أو قديسة من أوليائهم . ويتخذونها

بمَنزلة حرز لهن . وهذا ما يسمى بالفرنسية Médaille ، والنّاء في آخر (المرصعة) ، تدل

٢٠ على التبعيض أو القطعة . فاذا كانت القطعة كبيرة ، قالوا : « مُرَصَّعًا » ، بلا هاء . وتسمى

بالفرنسية Médaillon ، وقد مرّ الكلام في التفرض على ما يقارب أشكال المراسع ،

جمع مرصعة أو مرصع ، أمّا اذا كانت مربعة أو مستطيلة فتسمى التفارص .

وضرب المراسع من كبار وصفار ، معروف قبل النصرانية أيضًا . وأما الرصاص

فهي كالمراصع . إلا أنها خالية من التصاوير الدينية . وقد يتوسع في معناها ، فتقال على تلك التي نقش عليها تصاوير أيضاً ، دينية كانت أم غير دينية ، فتكون بمعنى المراصع .

٢١ - الزَيْفُ

الزَيْفُ : الدرهم الذي خُلط به نحاس ، أو غيره ، ففقدت صفة الجودة فيردّه بيت المال لا التجار . (الكلبيات) وراجع متن ص ٥٠ وحاشيتها .

٢٢ - السَّالِمِيُّ

من الدنانير ذكر في ص ٧١ من الكتاب .

٢٣ - السَّتُوقُ

السَّتُوقُ ، وزان تُور ، من الدراهم : ما يغلب عليه الغش (الكلبيات) وقال في اللسان : « درهم سَتُوق وسَتُوق [كَتُور وقُدوس] : زَيْفُ بهرج ، لا خير فيه . ١٠ وهو معرَّب . وكل ما كان على هذا المثال فهو مفتوح الأول ، إلا أربعة أحرف جاءت نوادر ، وهي : سبوح ، وقُدوس ، وذروح ، وسَتُوق ، فانها تضم وتفتح . وقال اللحياني : قال اعرابي من [قبيلة] كَلْبٍ : درهم سَتُوق « انتهى .

وقال الكرخي : « الستوق عندهم : ما كان الصفر أو النحاس هو الغالب ، والاكثر . وفي الرسالة اليوسفية : البهرجة ، إذا غلبها النحاس لا تؤخذ ، وأما الستوقة فحرام ١٥ أخذها ، لأنها فلوس » .

قال الأب أنستاس ماري الكرملّي : ستوق ، كلمة فارسية منحوتة من (سَهْ) أي ثلاثة . و (تُو) أي قوة ، فيكون معناه : (ذا ثلاث قوى) ، لأن هذا النوع من الدرهم ، مركب من ثلاثة جواهر : الفضة ، والنحاس ، والحديد ، أو ما يشبه الحديد من المعادن .

٢٤ - السِّكَّةُ

قال في اللسان : « السِّكَّةُ [وزان عِلَّة] : حديدة قد كُتب عليها ، يضرب عليها الدراهم ، وهي المنقوشة . وفي الحديث ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه ٢٠

نمى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم ، إلا من باس . اراد بالسكة الدينار والدرهم
المضروبين . سُمي كل واحدٍ منهما سكةً ، لانهُ طبع بالحديد المملّمة لهُ ، ويقال لهُ
(السَّكُّ) « اه . فالسكة بهذا المعنى داخلة في علم النُمِّيَّات ، كما لا يخفى ، وراجع
ص ٣٦ من هذا الكتاب ، وما قاله ابن خلدون في ص ١٠٣ .

٢٥ - السِّكِّيُّ

بكسر السين ، والكاف المشددة ، وفي الآخرياء مشددة : الدينار . وذكره بهذا
المعنى ، جميع اللغويين بلا خلاف . ونحن نظن أن الكلمة تنظر الى اللاتينية *Scutum*
التي معناها المجن والترس . وكان الاقدمون من الرومان ، يصورون على نوع من الدينار
هيئة التُّرس ، فسمي بالصورة التي نُقِشَتْ عليه . وسمَّاهُ الفرنسيون *écu* .

١٠ فالسِّكِّيُّ اذن في أصله : ترس مستطيل ، أو مربع في طول . ثم أطلق على الدينار
الذي صور عليه هذا الترس ، أو المِجَنِّ ، وكان سعره يساوي ثلاثة دنانير ، في معناه
المألوف ، لأنه كان عندهم سِكِّيٌّ ، سعره ستة دنانير . وأول من ضرب السكاكي عند
الفرنسيين ، كان القديس لويس على ما هو مشهور .

٢٦ - السُّمَيْرِيَّة

١٥ هي الدراهم التي ورد ذكرها في متن ص ٣٥ ، ولا سيما في حاشيتها . فراجعها هناك .

٢٧ - السُّودُ أَوْ (السُّودُ الوافِيَّة) أَوْ (البَغْلِيَّة)

هي التي تكلمنا عليها في حاشية ص ٢٢ فراجعها .

٢٨ - الطَّبْرِيَّة

هي النقود التي كانت تضرب في طبرستان . وقد تكلمنا عليها طويلاً في حاشية
٢٠ ص ٢٤ ، فراجعها .

٢٩ - طَبَعَ الدِّرْهَمَ

ضربه أو صاغه . والطَّبَّاعُ : الذي يأخذ المعدن فيطبع منه درهماً أو ديناراً .
وحرفته الطِّبَاعَةُ بالكسر .

٣٠ - طَوْقُ الدَّرْهَمِ أَوْ الدِّينَارِ

دائرة تحيط به من الداخل . راجع هذا الكتاب ص ٣٦ .

٣١ - الظَّاهِرِيَّة

من الدراهم ، المنسوبة الى الملك الظاهر ، ركن الدين ، بيبرس البندقداري ، الصالحى ، النجفي . وقد ذكرت في متن ص ٦١ وحاشيتها .

٣٢ - العِيَار

جرى الكلام عليه في حاشية ص ٤٢ و ٤٤ .

٣٣ - العَيْن

قال صاحب اللسان في مادة (ع ي ن) : « العَيْن [بالفتح] : المال العتيق ، الحاضر للاخذ . ومن كلامهم : عَيْنٌ غير دَيْن . والعين : النقد . يقال : اشتريت العبد بالدَيْنِ أو بالعَيْنِ ؟ - والعَيْن : الدِّينَار ، كقول أبي المقدم : حَبَشِيٌّ لَهُ ثَمَانُونَ عَيْنًا بين عَيْنَيْهِ قد يَسُوقُ إِفَالَا

أراد : عبداً حبشياً ، لَهُ ثَمَانُونَ دِينَاراً بين عَيْنَيْهِ ، بين عَيْنَيْ رَأْسِهِ . والعَيْن : الذهب عامة . قال سيديويه : « وقالوا عليه مائة عَيْنًا » . والرفع ، الوجه ، لأنه يكون من اسم ما قبله وهو هو . - الازهري [في التهذيب] : والعَيْن : الدينار . « انتهى بنصابه . ١٥ قلنا : لا شك ان اول معنى العين هو النقد ، نحاساً كان ، أم فضة ، أم ذهباً . وقد تقدم الكلام على أن اول نقد عرف في قديم الزمان كان من النحاس . ولا جرم ان هذا العين المذكور ، كان أصل اتخاذه من النحاس أيضاً ، لعدم ورود هذه اللفظة في لسانهم . فاذا قلنا ان النقود سميت « عينا » ، لأنها كانت تضرب مدورة ، على شكل عين الحيوان ، قلنا : ان تاريخ النقود لا يوافق على هذا الأمر ، إذ كان ٢٠ النحاس يوزن وزناً للتعامل به ، أو كان يقطع قطعاً مختلفة الأشكال والحجوم . فلم يبق لنا إلا أن ننظر إلى لغات الاقدمين من رومان ويونان ، لانهم من أقدم الامم التي اتخذت النقود من المعدن ، ولا سيما من النحاس في اول الأمر - هل فيها ، لفظ

يشبه حرفنا هذا ، حتى ندونه في أوضاع علم النميات ؟ - قلنا : نعم . هو آهينس
ahenus ومعناه « نحاسي » ويقولون فيه أيضاً آهينوس aheneus . ويريدون
به : ما ضرب من النحاس تقوداً ، كما أنهم سمو الجام الصغير من النحاس : آهينلُم
ahenulum ، وسموا القدر : آهينم ahenum ، وهذه الكلمة تشبه أيضاً ما عندنا من
الألفاظ الأخر وهي : مال عاهن : حاضر ثابت . وكذلك نقد عاهن . وحكى
اللعجاني : انه لعاهن المال ، أي حاضر النقد . وقول كثير :

ديار ابنة الضمري إذ حبل وصلها متين وإذ معروفها لك عاهن
يكون الحاضر والثابت . قال ابن بري ومثله لتأبط شراً :

ألا تذكرو عزمي منيعة ضمنت من الله ايماً مستسراً وعاهنا

أي مقيماً حاضراً . . . وأعطاه من عاهن ماله وآهنه ، مبدل ، أي من تلاده .
ويقال : خذ من عاهن المال وآهنه ، أي من عاجله وحاضره « اه . ثقلاً من لسان
العرب بنصه . والآهن ، بالمد وفتح الهاء : الحديد بالفارسية . والآهين وزان آهين
عند العراقيين المصريين : الحديد المصبوب ، وبالفرنسية fonte . فهذه كلها ألفاظ
تتقارب ، وتتجاوز في الجوهر ، أي في أنها مادة معدنية ، وتتجاوز أيضاً في الحروف .

٣٤ - الغطريفية

لم ترد هذه الكلمة في المعاجم التي بأيدينا ، وذكرها ياقوت الحموي في معجمه
البلداني في مادة (بخاراً) قال : « وكان لهم دراهم يسمونها الغطريفية ، من حديد
وصفر ، وألئك ، وغير ذلك ، من جواهر مختلفة . وقد رُكبت ، فلا تجوز هذه الدراهم إلا
في بخاراً ، ونواحيها ، وحدّها . وكان يسكتها تصاوير ، وهي من ضرب الاسلام . وكانت
٢٠ لهم دراهم آخر تسمى (المسيية) ، و (الحمدية) ، جميعها من ضرب الاسلام » انتهى
كلام ياقوت .

قلنا : والواحد منها غطريف ، لغة في القدر في ، نسبة الى قدر ف يقال فيها قُطِرِف
وقطريف ، وهي اسم مدينة في جوار بخاري ذكرها صاحب (البرهان القاطع) . وقال

فُلُرس في معجمه : « قطرف أو قطريف : ضرب من الدراهم ، كانت معروفة في مدينة قَذَرْف ، وهي المدينة التي يسميها العرب (قطرف) ، والواحد منها [من الدراهم] قَذَرْفِي » . اه .

٣٥ — الفَلَس

راجع ما كتبناه سابقاً ص ٦٧ و ٦٨ .

٣٦ — قَفْلَة

يقال : درهم قفلة . قال ابن دريد : ودرهم قَفْلَة أي وزن . والهاء أصلية . قال الأزهري : هذا من كلام أهل اليمن . قال : ولا أدري ما أراد بقوله : الهاء أصلية » اه . قال الأب انستاس ماري الكرهلي : معنى الهاء أصلية انها ملازمة للكلمة ، وليست للتأنيث ، فلا يجوز لك أن تقول : درهم قَفْل . ومعنى وزن : ثقل ، له وزن ، فهو تام ، لا نقص فيه ولا زيف .

٣٧ — القُوقِيَّة

في القاموس : « فُوق [بالفاء في الأول] : ملك لروم . نسب إليه الدنانير القُوقية ، أو الصواب بالقافين [أي قوقية] . قال الأب انستاس ماري الكرهلي : والصواب القُوقِيَّة بفاء في الأول ، يليها واو ، فقفاف مكسورة ، فياء مشددة مفتوحة ، فهاء . نسبة إلى ملك لهم اسمه فُوقاً Phocas . وفي محيط المحيط : « الدنانير القُوقية من ضرب قيصر ، لأنه كان يسمى قُوقاً » وهذا غلط ظاهر ، وتصحيح كلامه أن يقول : الدنانير القوقية - والصواب القوقية ، بالفاء في الأول : منسوبة إلى قيصر ، اسمه فُوقاً أو منسوبة إلى فُوقاً وهو من قياصرة الروم .

وفي لسان العرب : « وَفُوق : ملك رومي ، والدنانير القوقية ، من ضرب قيصر . كان يسمى قُوقاً . وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر : « أَجِثُم بِهَا هِرْقَلِيَّةً قُوقِيَّةً . يريد البيعة لأولاد الملوك ، سُنَّةُ الروم والمعجم . وإليه تنسب الدنانير القُوقية . وقيل : كان لقب قيصر قُوقاً . ورُوي بالقاف والفاء ، من القُوف : الاتباع ، كان بعضهم يتبع بعضاً . ودينار قُوقِيٍّ ، تنسب إليه . » انتهى ما في اللسان .

ملك سنة ٦٠٢ ، ثم انزل عن كرسيه ، وقتل بأمر هرقل سنة ٦١٠ .

٣٨ - قَيْصَرِيَّة

هي دراهم تنسب الى قيصر الروم ، وقد تكلمنا عليها في حاشية ص ٢٣ .

٣٩ - الكَامِلِيَّة

٥ من الدراهم هي التي ضربها الكامل ، ناصر الدين ، محمد بن العادل ، ابوبكر محمد بن ايوب ، وهو الذي أبطل الدرهم الناصري . وقد ورد ذكر الكاملية في نص الصفحة ٦٠ من هذا الكتاب و ٦١ وحاشيتها .

٤٠ - الكِسْرَوِيَّة

هي الدراهم التي تكلمنا عليها طويلا في حاشية ص ٣١ و ٣٢ .

٤١ - المَال

١٠ هذه كلمة عجيبة ، فقد تنقل معناها من عصر الى عصر ، وقلما هناك من فكر في تنقلاتها هذه الغريبة . فأول معنى المال عند العرب كان الأرض ، لأنها أول شيء يملكه الانسان لولادته فيها ، ولأنها تخرث ، وتزرع ، ويحصد ما ينمو عليها ، فهي أول المقنيات . ويثبت هذه الحقيقة ما جاء في الحديث : « فنزلنا بقناة » . قال : وهو ١٥ وادي من أودية المدينة ، عليه حرث ومال وزروع وقد يقال فيه : وادي قناة « اه (اللسان في ق ن و) .

وفي اللسان أيضا في (ثغ) : « وثَغَّ : مال كان لعمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، فوقفة . وفي حديث صدقة عمر ، أن حَدَّث به حادث ، إنَّ ثَغًّا وصرمة ابن الأكوح وكذا وكذا ، جعله وقفًا . هما مالان معروفان بالمدينة ، كانا لعمر بن الخطاب ٢٠ فوقفهما « اه .

وقال في القاموس في مادة (وه ط) : « الوَهْطَة : بُسْتَان ومال ، كان لعمر بن العاص بالطائف ، على ثلاثة أميال من (وَجَّ) ، وكان يعرَّش على الف الف

خشبة ، شرآة كل خشبة درهم . وقال صاحب اللسان : « الوهطة : مال كان لعمر بن العاص . وقيل كان لعبيد الله بن عمرو بن العاص بالطائف » اه

ثم انتقل معنى المال ، الى ما ينبت على الارض من الطعام ، ايّا كان جنسه أو نوعه ، والنبات والشجر ، من أي ضرب كان . قال في اللسان في مادة (عقر) : « وخص بعضهم بالعقار ، النخل . يقال للنخل خاصة بين « المال » عقار » اه ٥
اما ان المال جاء أيضاً بمعنى الطعام ، فقد قال اللسان المذكور في مادة (ضفف) : « قال ابو العباس أحمد بن يحيى : الضفف ، ان تكون الاكلة اكثر من مقدار المال ، والحنف : ان تكون الاكلة بمقدار المال » .

وورد المال بمعنى الحيوان ، الذي يرعى ما ينبت على تلك الأرض ، من أي جنس كان ذلك الحيوان . قال في اللسان في شرح هذا الكلام : ماله سبد ولا لبد . . . ١٠
وقيل معناه : ماله قليل ولا كثير . وكان مال العرب : الخيل ، والابل ، والغنم ، والبقر ، فدخلت كلها في هذا المثل « اه .

وجاء في الحديث : « ضموا فواشيكم حتى تذهب فحمة الشتاء . والفواشي : ما انتشر من « المال » والابل ، والغنم ، وغيرها » اه .

ثم انتقل المال الى معنى العبد والأمة ، لأنهما يقتنيان ، فيباعان ويشريان . قال ١٥
اللسان أيضاً في تركيب (غ ر ر) شرحاً للغرة : « قال ابوسعيد : الغرة عند العرب : أنفس شيء يملك ، وأفضاه . والفرس غرة مال الرجل . والعبد غرة ماله . والبحير البخيت ، غرة ماله . والأمة الفارسة من غرة المال . . . وروي عن أبي عمرو بن العلاء ، أنه قال في تفسير الغرة : الجنين . قال : الغرة : عبد ابيض ، أو أمة يضاء ، وفي التهذيب : لا تكون إلا ببيض الرقيق . قال ابن الأثير : ولا يقبل في الدية عبد أسود ، ٢٠
ولا جارية سوداء . قال : وليس ذلك شرطاً عند الفقهاء ، وإنما الغرة عندهم : ما بلغ ثمنها عشر الدية من العبيد والاماء . » اه نقله .

ثم انتقل المال الى معنى كل شيء يقتنى ، أرضاً كان ، أم نباتاً ، أم حيواناً ، أم بشراً ، أم أي شيء يقتنى . وهذا ما يحصل من كلامهم بوجه عام . قال اللغويون في

شرح معنى اربح فلان مالا : هو أن يبيع أبله المسنة والصغار ، ثم يشتري الفتية والبكار . وقيل : هو أن يبيع الذكور ، ويشتري الاناث . وعم به مرة ، فقال : هو أن يبيع الشيء ، ثم يشتري مكانه ما يُجَيِّل اليه انه أفنى ^(١) وأصلح . وجاء فلان برجة حسنة : أي بشيء صالح اشتراه ، مكان شيء طالح ، أو مكان شيء قد كان دونه . . . وحكى اللحياني : جاءت رجة الضباع ، ولم يفتره . وعندى أنه ما تعود به على صاحبها من غلة « اه (اللسان في رجع) .

وفي القاموس في ترجمة (م و ل) « المال : ما ملكته من كل شيء . . . وفي حاشيته : ابو عمرو : هذا هو المعروف من كلام العرب . القرطبي : وذهب بعض العرب - وهم دؤوس - الى أن المال : الثياب ، والمتاع ، والعرض ، ولا تسمى العين مالا . . . ومنه حديث أبي هريرة ، رضي الله عنه : خرجنا مع النبي ، عليه السلام ، فلم نغنم ذهباً ، ولا ورقاً ، بل أموالاً : الثياب والمتاع . وذهب قوم الى أنه الذهب والورق . وقيل : الابل خاصة ، أو الماشية . وعن ثعلب : ان ما لم يبلغ نصاب الزكاة ، لا يسمى مالا . وأنشد :

والله ما بلغت لي قط ماشية حذّ الزكاة ، ولا ابل ، ولا مال

١٥ هذا يصلح أن يكون شاهداً ، لمن خصّ المسال بالنقد ، لا للقول الأخير . والله أعلم (قرافي) . «

والذي يتحصل من تنقل معاني هذه الكلمة ، أنها عنت في أول وضعها : الارض ، ثم انتقلت الى النبات ، وكل ما يظهر على وجهها ، ويبدو ، فالى الحيوان ، فالى الانسان الذي يقتنى ، فالى كل شيء يمتلك . وأصبح في عهد الحضارة والتمدن ، بمعنى الفضة ، ٢٠ والذهب ، أو بمعنى مطلق الورق ، أي النقد ، أيًا كان ، وبالفرنسية Monnaie .

بسطنا تنقل معاني اللفظة الواحد بعد الآخر ، إشارة إلى فعل الحضارة في المرء ،

(١) الذي ورد في لسان العرب في تفسير اربح : أفنى وأصلح . والتصحيح بادٍ لكل ذي عينين . والصواب ما ذكرناه ، والمعنى أنه أربح له وأكسب . ولا معنى صحيح هنا لافنى ، إذ قد تكون الاحياء عتيقة وهي اربح للمرء ، بخلاف الفتية ، أو الحديثة ، أو الجديدة .

وإشارة الى أن المعاجم العربية يجب أن تسير في نقل معاني الكلم مثل هذا السير، وإلى أن المراد اليوم - ونحن في عصر الحضارة، والعمران، والنور - الى أن المال أصبح اليوم بمعنى الورق (أي النقود) ، لا بمعنى آخر، وإن كان يجوز الرجوع الى المعاني الأول كما لا يخفى .

ومن الغريب أن المال ينظر إليها في اليونانية Mèlon ، وينطق بها في اللغة الدورية ، كما ينطق بها العرب تماماً أي Malon ، بغض النظر عن علامة الاعراب عندهم . ويقول علماء لغتهم : أول معنى المال : التفاح، أو كل ثمرة تشبهه ، حتى أنهم أطلقوها على البرتقال ، أو الليمون ، الى نظائرها ، بل أرادوا بالمال كل ثمرة ، أيًا كان جنسها . ومثل ذلك يقال في نظيرتها اللاتينية Malum .

وانتقل معناها بعد ذلك الى الحيوان من المواشي الصغيرة ، كالخرفان ، والمعزى ١٠ ونظائرها ، ثم أطلقوا معناها على الماشية ، كبيرة كانت أم صغيرة ، حتى أرادوا بها البقر والأبل ونحوها . ويختم اميل بوازاق اللغوي البلجيكي : « لا يعرف أصل هذا اللفظ » . أما أنت أيها الباحث ، فقد علمت مما وقفت عليه هنا ، أن الأصل عربي صرف ، لا دخل لسائر اللغات الاخوات الساميات في معناه ، وكيف انتقل المعنى من اظهر شيء للانسان، منذ ولادته ، الى أبعد مظهر من رقيه في الحضارة والعمران ، فهل بعد ١٥ الدليل المخلوق البدائي ، من ينكر على العربية ما لها من الشرف على سائر اللسانة المشهورة بين الخلق ؟ وقد أطلقنا الكلام في هذا الموضوع إطالة مقصودة ، ليتبين فضل لغة الضاد ، على لغات جميع العباد !

٤٢ - الْمُحَمَّدِيَّة

٢٠ راجعها في الفطرية .

٤٣ - المِدْوَرَّة أو المُسْتَدِيرَّة

جاء الكلام عليها في متن ص ٣٣ .

٤٤ - المُرْصَع أو المُرْصَعَة

راجع ما كتبناه في الرصيع والرصيعة .

٤٥ - المُسَيَّبِيَّةُ

ذكرناها في الغطريفيَّة ص ١٥٠ .

٤٦ - المُعْزِيَّةُ

من الدنانير المنسوبة الى المعز لدين الله . وذكرت في متن ص ٥٨ من هذا الكتاب وحاشيتها .

٤٧ - المُفْرَغَةُ

من الدنانير : ما حُفِرَ فأُخِذَتْ برادتهُ ، ووضع في الحفرة معدن آخر ، غير متقوِّم ، ثم يمَّوه الحفور ، لكي لا ينتبه اليه آخذُه .

٤٨ - المَكْرُوْهَةُ

١٠ كان الحجاج ضرب دراهم بغلية ، كتب عليها « بسم الله » الحجاج . ثم كتب عليها بعد سنة : « الله أحد ، الله الصمد » . فكره ذلك الفقهاء ، فسميت مكروهة . قال : ويقال : ان الأعاجم كرهوا نقصانها ، فسميت مكروهة . قال : وسميت « السُمَيْرِيَّة » بأول من ضربها ، واسمُه سُمَيْر . (عن البلاذري بحروفه) وراجع ما علقناه على كلام البلاذري في (المكروهة) . وقال البلاذري في موطن آخر (ص ١٥) : كانت الهبيرية ، والخالدية ، واليوسفية أجود نقود بني أمية ، ولم يكن المنصور يقبل في الخراج من نقود بني أمية غيرها . فسميت الدراهم الأولى : « المكروهة » وراجع هذا الكتاب ص ٤٣ .

٤٩ - المُؤَيَّدِيَّةُ

من الدراهم ، هي التي ضربها الملك المؤيد شيخ غز نصره . وذكرت في ص ٦٣ و ٦٤

٥٠ - المِيَالَةُ

٢٠ هي الدنانير التي ضربها عبد الملك بن مروان وهي الوازنة أيضاً . راجع الكلام عليها في متن ص ٣٤ و ص ٤٧

٥١ - الناض والنض

قال ابن مكرم : النَضُّ [بالفتح] : الدرهم الصامت . والناضُّ من المتاع : ما تحول ورقاً أو عيناً . الاصمعي : اسم الدراهم والدنانير ، عند أهل الحجاز : الناضُّ والنضُّ ، وإنما يسمونه ناضاً : إذا تحول عيناً ، بعد ما كان مناعاً ، لأنه يقال : ما نضُّ يدي منه شيء . . . ونضض الرجل إذا كثر ناضه ، وهو ما ظهر وحصل من ماله . ٥
قل : ومنه الخبر : خذ صدقة ما نض من أموالهم ، أي ما ظهر ، وحصل من أثمان أمتهم ، وغيرها . وفي حديث عمرو ، رضي الله عنه : كان يأخذ الزكاة من ناض المال : هو ما كان ذهباً ، أو فضة عيناً ، أو ورقاً . ووُصف رجل بكثرة المال ، فقيل : أكثر الناس ناضاً . وفي الحديث عن عكرمة : ان الشريكين ، إذا أرادا أن يتفرقا ، يتسلمان ما نض من أموالهما ولا يقتسمان الدين . قال شمر : ما نض ، أي ما صار في أيديهما ، وبينهما ، من العين . وكره أن يقتسم الدين ، لأنه ربما استوفاه أحدهما ، ولم يستوفه الآخر . . . ولكن يقتسمانه بعد القبض « انتهى .

٥٢ - الناصري

الناصري (الدينار) ذكر في ص ٧١ من الكتاب .

٥٣ - النحاس

١٥

يكاد يكون النحاس شائعاً في جميع اللغات السامية ، واسمه بالارمية (نحاشا) باسكان الأول ، فحاء ، قالف ، فشين ، معجمة بثلاث ، فالف . وقد دخل هذا المعدن في أشغال الانسان ، منذ أبعد عهد عرف له . ولهذا اتخذوه في صنائعه ، ولاسيما في ضرب النقود ، وقد ذكرنا بعض الشيء في الكلام على (العين ص ١٤٩ و ١٥٠) .
على أن الكلمة اللاتينية أهيناوس Aheneus تذكرنا بكلمة عربية قديمة هي (العنَّاس) ومعناها المرأة . والعنَّس ، محرَّكة : النظر فيها كل ساعة (القماموس) .
ومن الغريب اتنالم فجدوها في لسان العرب ، ولا في التهذيب ، ولا في أساس البلاغة ، إنما وجدناها فقط في القاموس ، ومن نقل عنه ، وعن شارحه ، والذي عندنا أن (العنَّاس)

لفظ لآهينس ، ومعناه (النحاسي) لان بعض الودائل كانت تتخذ من الصفر ، أو النحاس ، فتصقل صقلاً بالغاً مبلغه ليرأى بها . ثم اشتقوا منها فعلاً ، على حد ما اشتقوا النفس من الناقوس ، والتأبل من الابل ، وسقفة تسقيفاً من الاسقف . الى غيرها .
وقد اشتق العراقيون في القرن الماضي من النحاس لفظة ، هي النحاسية ، بالهاء ،
٥ لفظة من النقود ، كالفلس في عهدنا هذا ، وكالمليم في مصر . والهاء ، كما لا يخفى تدل على التخصيص . فاقضى التنبيه .

٥٤ - النش

(النش) بالفتح : نصف أوقية : عشرون درهماً . (القاموس) وفي اللسان :
« النش : وزن نواة من ذهب . وقيل : هو وزن عشرين درهماً . وقيل : وزن
١٠ خمسة دراهم . وقيل : هو ربع أوقية . والاوقية : أربعون درهماً . ونش الشيء : نصفه
وفي الحديث : أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، لم يُصدق امرأة من نساؤه أكثر من
ثنتي عشرة أوقية ونش . » - الاوقية اربعون . والنش عشرون . فيكون الجميع
خمسة دراهم . قال الازهري : وتصديقه ما روي عن عبد الرحمن . قال : سألت
عائشة رضي الله عنها : كم كان صداق النبي ، صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : كان
١٥ صداقه اثنتي عشرة ونشاً . قالت : والنش : نصف أوقية . ابن الاعرابي : النش :
النصف من كل شيء . وأنشد :

من نسوة مهورهنَّ النش

الجوهري : النش : عشرون درهماً وهو نصف أوقية ، لأنهم يسمون الاربعين
درهماً : أوقية . ويسمون العشرين : نشاً . ويسمون الخمسة نواة « انتهى .

٥٥ - النقْد

٢٥

ما هذه الكلمة ، وما أصلها ، وكيف تعني قطعة المعدن المضروبة ، للتعامل بها في
أمور المعاش ؟ - تلك أسئلة تحتاج الى البحث فيها ، فاننا لم نجد من تصدى لها
تصديقاً مقصوداً .

قال في لسان العرب : النَقْدُ والنَّقْدُ : تمييز الدراهم ، وإخراج الزيف منها .
أنشد سيبويه :

تَنفِي يَدَاها الحصى في كل هاجرة نفي الدنانير تنقاد الصياريف

ورواية سيبويه : نفي الدراهم ، وهو جمع درهم ، على غير قياس ، أو درهم
على القياس ، فيمن قاله . وقد تقدمها ينقدها نقداً ، وانتقدتها ، وتنقدها ، وتقدها إياها .
نقداً : أعطاه ، فانتقدتها ، أي قبضها ، الليث : النقد : تمييز الدراهم ، وإعطائها انساناً .
وأخذها : الانتقاد . والنقد : مصدرُ نقدهُ دراهمه . وتقدهُ الدراهم ، ونقدتُ له
الدراهم ، أي أعطيتها ، فانتقدتها أي قبضها . ونقدتُ الدراهم ، وانتقدتها : إذا أخرجت
منها الزيف . وفي حديث جابر وجعله ، قال : فنقدني ثمنه ، أي أعطانيه نقداً معجلاً .
والدرهم نقد ، أي وزن جيد . . .

١٠

« والنقْدَةُ [بالتحريك كقصبة] : الصغيرة من الغنم . الذكر والانثى في ذلك
سواء . والجمع نقد [كقصب] ، ونقاد [ككلاب] ونقادة [كصناعة] قال عاقمة :
والمالُ صوفُ قرارٍ يلعبون به على نقادته وافي ومجلوم

والنقد : السفل من الناس . وقيل النقد ، بالتحريك : جنس من الغنم ، قصار
الارجل ، قباح الوجوه ، تكون بالبحرين ، يقال : هو أذلُّ من النقد . وأنشد :

١٥

رُبَّ عديمٍ أعزُّ من أسدٍ ورُبَّ مُثْرٍ أذلُّ من نقدٍ

وقيل : النقد : غنم صفار حجازية . والنقاد [كشداد] : راعيها . وفي حديث
عليٍّ : أن مكاناً لبني أسدٍ قال : جئتُ بنقدٍ اجلُّهُ الى المدينة ، النقد : صفار الغنم .
واحدتها نقدة . وجمعها نقاد . ومنه حديث خزيمة : وعاد النقاد مُجرثماً . وقول أبي زيد
يصف الأسد :

٢٠

كَأَنَّ أَنْوَابَ نَقَادٍ قُدِرُنْ لَهُ يعلو بِخملتها كهباء هُدَّابا

فسره ثعلب ، فقال : النقاد : صاحبُ مُسوكِ النقد ، كأنه جعل عليه خملته ،
أي أنه وزد . ونصب كهباء يعلو ، وقال الاصمعي : أجود الصوف ، صوفُ النقد .

والنقد [بالكسر] : البطيء الشباب ، القليل الجسم . وربما قيل للقمي من الصبيان الذي لا يكاد يشبُّ : نقدٌ ، [بالتحريك] اه . وقد قلنا النص بطوله لغاية توضيح مما يأتي من الكلام .

٥ واول كل شيء نلاحظه أن مادة (ن ق د) سامية الاصل لا شبهة فيها . فهذه المادة في اللغة الإرمية تعني : دق ورق ولطف ، ومنه النقد ، بالتحريك ، لغم لطيف الجسم ، نحيفه ، يكون في البحرين والبلاد الحارة ، لا يسمن ، ويبقى صغيراً . وكان الاولون يصورون رأسه على الدراهم . ثم عرفت هذه الدراهم بهذه الصورة . وقد جرى هذا الأمر في اللاتينية أيضاً ، فات الرومان يسمون النقود Pecunia لهذا السبب نفسه . ثم أطلقت الكلمة المذكورة على الاموال جميعها من أي نوع كانت .

١٥ زد على ما تقدم أن الكلمة Pecus اللاتينية تتحول الى Pecoris بالاضافة ، ويراد بها صغار الماشية ، وهي تنظر الى البقر ، ومثلها الباقور ، والباقورة ، والبيقور ، والبقر . ولما قالت العرب : فقر فلان يَفْقَرُ فقارة ، بمعنى ذهب ماله أي ذهب فقره أي بقره أي ماله . ولما قالوا : أفقره أي أزال فقره أي بقره بمعنى ماله ، انما جعلوا الفاء باء ، لإحداث معنى جديد ، فميزوا بين معنى جديد ومعنى قديم ، بهذه الوسيلة الدقيقة ، وهي كثيرة الامثلة عندهم .

٢٠ فقد مرَّ بك مثلاً أنهم سموه الصبي البطيء الشباب ، القليل الجسم ، « نقداً » بالكسر ، لكن الحقيقة أنهم سموه نقداً ، بالتحريك ، أي باسم هذا الغنم الذي يظهر أنه لا يعظم ولا يسمن . ولهذا سماه آخرون نقداً ، بالتحريك . والاولون أحسنوا في عملهم ، أي أنهم ميزوا بين ما يقال على الانسان وبين ما يقال على الحيوان ، فخصوا الكسر بالانسان ، وخصوا التحريك بالحيوان ، لكن المادة بقيت على ما كانت مع هذا التغير الطفيف .

فهذا في نظرنا أصل معنى النقد للدراهم .

والنقدان في عرف الفقهاء : الذهب والفضة أو الدينارين والدراهم . وذلك من

باب الاطلاق ، كما يسمى الذهب والفضة : الحجرين ، والدرهم والدينار : الفئانين .
والبيض كناية عن الدراهم ، والصفر كناية عن الدنانير .

٥٦ - النُمِيَّات

النُمِيَّات جمع النُمِيَّ ، قال في القاموس : « النُمِيَّ ، كَقُمِيَّ . . . صنجة الميزان . .
والنُومُس أو الدراهم التي فيها رصاص أو نحاس . والواحدة بهاء والجمع نُمَامِيَّ . » اهـ
المطلوب من إِبْرَادِهِ هنا . ونحن لانجد مادة (ن م م) تتصل بمادة عريية ، توجّه معنى
الحرف هذا التوجيه ، ونرى الكلمة من أصل لاتيني هو Nummus أو Numus
ويراد به الفضة المضروبة دراهم Monnaie ، أو قطعة الفضة نقداً . ثم أطلقوها على كل
قطعة من فضة أو معدن ، أيا كان ، وقد ضربت لذكرى من الذِكرِيَّات أي Médaille .
فعلم النُمِيَّات يقابله بالفرنسية La Numismatique .

١٥

على أننا نرى النُمِيَّ نفسه ليس من اللاتيني الأصيل ، بل من اليوناني . ونظن
أن الكلمة دخلت في الرومية من أبعده الهد ، أي في أيام بلاد اليونان الكبرى ، فهي في
نظرنا مصحفة عن Nomos أو Noummos وهي اسم تقدير صِقْلِيَّ . أما النقد باليونانية
فاسمهُ Nomisma .

٥٧ - النَوُرُوزِيَّة

١٥

من الدراهم ، هي المنسوبة الى الامير نوروز ، الحافظي ، نائب دمشق . راجع ص ٦٢ .

٥٨ - الهاشِمِيَّة

جرى الكلام عليها في متن ص ٤٧ ، وحاشيتها ، وفي متن ص ٤٩ .

٥٩ - الهَبِيرِيَّة

هي من الدنانير التي ضربت في عهد بني أمية ، على يد عمر بن هُبَيْرَة .

٢٥

٦٠ - الهِرَقْلِيَّ

في القاموس : « هِرَقْل ، كَسِبَخْل ملك الروم ، أول من ضرب الدنانير ، وأول

من أحدث البيعة « اه . - وفي اللسان . » هِرَقْل : من ملوك الروم . وهِرَقْل علي وزن خندف ، ملك الروم . ويقال هِرَقْل علي وزن دِمَشْق . وهو أول من ضرب الدنانير ، وأول من أحدث البيعة . قال ليبد :

غلب الليالي خَافَ آلَ مُحَرِّقٍ وكما فعلن بتَّبَعٍ وبهِرَقْلٍ

أراد هِرَقْلًا ، فاضطر ، فغَيَّرَ . وأنشد ابن بري للجرير :

وأرضَ هِرَقْلٍ قد قهرتَ وداهرًا وبسعى لكم من آلِ كسرى النواصفُ
وأنشد لمزاحم العقيلي :

تراتب جَمًّا في أسيلٍ ومُقلَّةٍ كما شَافَ دينارَ الهِرَقْلِيَّ شائفُ

وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر : لما أريد علي ببيعة يزيد بن معاوية في حياة أبيه ، قال : جئتم بها . هرقلية وقوقية . أراد : أن البيعة لأولاد الملوك ، سنة ملوك الروم والمعجم . « اه كلامه .

قلنا : هرقل ، صواب ضبطها ان تكسر الهاء ، وتفتح الراء ، وتسكن القاف ، وفي الآخر لام . هذا هو الاسم علي ما يرى في الأصل ، وإنما ضبط كزبرج ، لاقامة الوزن في الشعر ، وهِرَقْل هذا كان قبصر الروم من سنة ٦١٠ الى ٦٤١ ، وولد في نحو سنة ٥٧٥ وهو هرقل الأول ، وفي عهده خربت تلك المملكة . وراجع متن هذا الكتاب ص ٤٤ .

٦١ - الوَازِن

الوازن من الدرهم ، التام الثقل ، الذي لا نقص فيه ولا زيف . ويسمى القفلة .

٦٢ - الوَازِنَة

هي الدنانير التي ضربها عبد الملك بن مروان ، وهي الميالة أيضًا ، وقد ورد ذكرها في متن ص ٣٤ و ص ٤٧ .

٦٣ - الوَافِيَة ويقال لها السُودُ الوَافِيَة والبَغْلِيَّة

هي دراهم فارس . راجع كلامنا الطويل عليها في حاشية ص ٢٢ .

قال في القاموس : « الورق ، مثلثة [أي الورق والورق والورق] ، وككتف [أي الورق] ، وجَبَل [أي الورق] : الدراهم المضروبة والجمع أوراق وورق ، كالرقة والجمع رِقُون . والوراق : الكثير الدراهم . . . والورق ، محرّكة : المال ، من إبل ودراهم وغيرها . . . وأورق : كثير ماله ودراهمه . . . والتجارة مَوْرَقَةٌ للمال كَمَجْلَبَةٍ مُكثَّرَةٌ . » اه .

ونرى مثل هذا الكلام في لسان العرب . مع ذكر شواهد مأخوذة من شعر الأقدمين ، والأحاديث النبوية . وقد قلنا أن الورق ، على اختلاف لغاته ، وكذلك الرقة وجمعها على رِقِين ، كلها تعني الدراهم المضروبة أي ما يسمى بالفرنسية Monnaie ؛ فمن أين جاءت هذه الكلمة ، ونحن نعلم أن المضروب من الدراهم مأخوذ من الأمم ١٠ المجاورة للناطقين بالضاد ، كالروم ، من لاتين ويونانيّين ، وكالفرس ، إلى غيرهم . فلا جرم أن الكلمة غير عربية بهذا المعنى .

وقد ذهب بعضهم إلى أنها مُضَرَّبة الوضع ، أخذاً من ورق الشجر ، لأنه يقطع ، أو هو مقطوع ، على أشكال بعض الأوراق من الشجر . لكن يردُّ على هذا : أن الورق ليست سامية الأصل ، فانها لا ترى بهذا التركيب في اللغات الأخوات . بقي ١٥ أنها فارسية الأصل أو يونانية . فنجد في الفارسية (پَرَه) أو (پارَه) Parah ومعناها قطعة . ومنها (الپارة) التي كانت مستعملة ، ولا تزال تستعمل في ديار الترك ، لنقد صغير من النحاس ، وعَشْرٌ منها تساوي غرشاً أو قرشاً ، أو ما يقارب ذلك . فالهاء في آخر الكلم ، تنقل في التعريب إلى (ج) ، أو (ق) ، أو (ك) ، مثل ساذج فإن أصله (ساذة) وخردق ، أصله (خرده) ، وبرك بمعنى الحمل أصله (برَه) ، إلى غيرها . ٢٠ وهي كثيرة لا تحصى .

ومعلوم أيضاً أن (الپاء) المنقطة بثلاث من تحت . تنقل إلى الفاء . فقد قالوا في (پاصح : فصّح . وفي پرسية Persia فارس . وفي Padis : الفُدُس . إلى غيرها . على أن الپاء أي P قد قلب بآء موحدة صريحة . كما في بطرس فان أصلها Petrus

وبولس أصلها Paulus ، وبرتغال أصلها Portugal ، الى غيرها. وهي كثيرة لا تحصى عدداً.

والياء المثلثة . قد تنقل الى الواو ، كالباء الموحدة بلا فرق . فقد قالوا الباشق والواشق ، والخبربر والخوزور . وقالوا ، شبت أو شبت وأصله شوذ أو شود . وقالوا الشعبذة وهي الشعوذة : فالتأوب بين الباء والوار ، والياء المثلثة ، لا يجهله أحد .

٥ فيكون أصل (ورق) : (پرَه) إذا سلمنا بأنها من أصل فارسي .

على أنه قد يحتمل أن (الورق) منقولة من كلمة يونانية هي Baqos ومعناها ثقل أو حمل . ومعلوم أن أصل الأوزان والأثقال مأخوذ من ثقلها ، وهكذا وضعوا المثلقال ، والرطل ، والأوقية ، الى غيرها . وقد قلنا : إن الباء قد تنقل الى الواو ، والهاء في الآخر قد تنقل الى القاف . فالباحث يتخير رأياً من هذين الرأيين ، وإذا كان له فكرة أخرى فليبينها للقراء .

١٠ الى هنا بحثنا عن النقود والورق التي عرفناها ، ولا شك أن هناك غيرها . ونحن الآن نجهلها . (١)

٦٥ - اليوسفيّة

هي من أحسن الدنانير التي ضربت في عهد بني أمية وكان ضاربها يوسف بن عمر ، من ولاية العراق ، في عهد يزيد بن عبد الملك .

والآن نذكر مصطلحات علم النميات الحديثة ، مرتبة على حروف الهجاء أيضاً .

(١) مثلاً : ان الشابشتي نقل في كلامه على دير السوسي أن « قبيحة ، والدة المعتز ، تقدمت بأن تضرب دراهم عليها : « بركة من الله » لارعندار أبي عبد الله المعتز بالله . فضرِب لها الف الف درهم ، نثرت على المزيّن ومن في حيزه والفلمان ، والشاكرية ، وفهامة الدار والخدّم الخاصّة من البيضان والسودان »

وضرب المتوكل ، والد المعتز ، دراهم في أيام شربه في قصره بركوارا ، وكان قدرها خمسة آلاف الف درهم ، وصبغت بالجرة والصفرة والسواد للشاذكلاه (أو يوم نثر الورد) ، ودفع المعتز لمغنييه دنانير تسمّى « دنانير الخريطة » ، وكان مكتوباً على كل دينار منها : « ضرب هذا الدينار بالجوسق ، لخريطة أمير المؤمنين المعتز بالله » وكل ذلك من رواية الشابشتي في كتاب الديارات .

اسماء النقود المستحدثة بعد العصر العباسي

مرتبة على حروف المعجم

١ - آقجة

والمصريون كتبوها ولفظوها (أقشا) ، كلمة تركية ، معناها : الضارب أو الضاربة
الى البياض . وهي نقد صغير تركي ، عرف في مصر ، وكذلك في العراق ، لكن قبل نحو ٥
أكثر من مائة سنة . وسماها الفرس في حين انتشارها (اقجوي) ، وباليونانية Aspron
وبالفرنسية aspre . وكان سعرها عند ظهورها نحواً من ٢٢ سنتياً ، ثم هبط الى أدنى
من ذلك بكثير . وسماها العرب الفصحاء في عهد شيوعها في ديارهم : (المقطعة) ،
لوجودها قطعاً صغيرة .

٢ - آنة

١٠ نقد هندي من النكّل ، دخل العراق باحتلال الانكليز له ، ثم زال بزوالهم
منه ، وهو يساوي ثمانية أفلس ، وبعض العوام يقولون : (عانة) بالعين . وهو خطأ .

٣ - أبوظافة

ويقال فيه (بوظافة) بحذف الهمزة . و (بوظافة) بضم الباء . اطلب (ريال) ،
لأنه نوع منه .

٤ - أبومدفع

١٥ ويقال فيه (بومدفع) بحذف الهمزة ، و (بومدفع) بضم الباء . اطلب (ريال) ،
فهو ضرب منه .

٥ - إسلامبول سليمي

نقد ذهبي ، تركي ، عراقي ، قيمته ١٢٠ قرشاً رائجاً . وأصل الكلمة (اسلامبول ٢٠

سليمي) ، أي ضرب في استانبول في عهد السلاطنت سليم . واسلامبولي نسبة إلى اسلامبول ، وهي استانبول . وقد ظن بعضهم أن القسطنطينية سميت اسلامبول ، لأنها مدينة الاسلام . إذ (پول) هي (پولس) باليونانية أي مدينة . والذي ساق أولئك الناس إلى هذا القول ، أن تلك الحاضرة لم تسم بهذا الاسم إلا من بعد أن دخلها الأتراك المسلمون . مع أن الحقيقة هي أن الكلمة منحوتة من اليونانية *ei stèn polin* أي (نحو المدينة) ، جواباً للفاتحين ، الذين كانوا يسألون الروم الذين كانوا يلاقونهم في طريقهم ، عن وجهة ذهابهم .

٦ - إسلامبول عتيق

نقد ، ذهبي ، تركي ، عراقي ، قيمته ١٥٠ قرشاً رائجاً .

٧ - إسلامبول مصطفى

١٠

نقد ، ذهبي ، تركي ، عراقي ، قيمته ١٤٠ قرشاً رائجاً ، وهو مضاف إلى السلطان مصطفى ، وقد سمي بهذا الاسم أربعة سلاطين ، أولهم ملك في سنة ١٦١٧ للميلاد ، والأخير في سنة ١٨٠٧ .

٨ - إكليك

١٥ والبعض يكتبها (إيكليك) ، من التركية (إيكلي) أي اثنين ومحصّل معناها : القطعة (ذات القرشين) ، وهي قطعة نقد صغير من فضة ، قيمتها قرشان .

٩ - بارّة

قال في محيط المحيط في مادة (بار) : « قطعة من المعاملة تساوي تسعة جُدد ، أو خمسُ ثمنِ القرش . وتعرف بالمصرية . معرّب بارّة بالفارسية ومعناها ٢٠ قطعة ، ج ، بارات » انتهى .

قلنا : قوله « المعاملة » بمعنى النقد أو الورق ، لا يعرفه النصحاء ، والعرب المصريون لم يقتبسوا البارة من الفرس ، بل من الترك ، وهؤلاء أخذوها من الفرس . وهذا

ما يجب أن ينتبه له في علم اللغة . وعشر پارات تساوي قرشاً صاعاً ، وأهل العراق يلفظون (الپارة) بباء مثناة تحتية ، أي باللفظ الأصلي التركي ، ومثله في الفارسية . وراجع ما جاء في (ورق) .

١٠ - بِرْ بَنْجِيس

كلمة تركية ، منحوتة من (بِرْ) أي (واحد) و (بَنْجِيس) ، وهي كلمة مجرية ، لنقود مجرية ، استعملها الترك قبل نحو مائتي سنة . وعلى يد الترك ، دخلت في بلاد وادي النيل ، أو هو نقد ذهبي ، اخذت قيمته باختلاف المكان والزمان . وبنجيس تكتب بالحرف الافرنجي Pengoe ، على أن بعضهم يقول : هي برنجيس . أي نقد من برتغال ، وهذا وهم ظاهر .

١١ - الْبَرْغُوتُ أَوْ الْبَرْغُوتَةُ

عند المصريين ، نقد كان معروفاً سابقاً ، وهو غير المعروف عند أهل الشام والعراق ، بالبرغوت أو البرغوط ، وكان يساوي في سنة ١٢٣٩ (١٨٢٣ م) أربعة قروش وخمسة أنصاف فضة .

١٢ - بَرْغُوط

ضربت الحكومة العثمانية ، في أواسط المائة الثالثة عشرة للهجرة ، قطعة صغيرة من ١٥ الفضة ، قيمتها غرش صاع ، فسمي بالتركية (برغروش) أي غرش واحد ، فصحفت الكلمة عوام الشام فقالت (برغوط) ، والبرغوط عندهم ، هو البرغوث ، للدويبة الصغيرة التي يؤذي لسعها . ثم ظهرت بعد سنوات ، قطعة أخرى من فضة أكبر من الأولى ذات غرشين ، فسمتها العوام : برغوط كبير ، أي أنهم أبقوا الاسم عليه ، بزيادة وصفه بالكبير ، وكان ذا غرشين . فصار عند العوام : (برغوط صغير) ، و (برغوط كبير) . ٢٠

١٣ - بُطَاقَة

هو ابوطاقة . راجع ريال .

١٤ - بُمَدْفَع

هو (أبو مدفع) ، أو (بومدفع) . راجع ريال .

١٥ - بَشْلَغ

راجع بيشلاغ أو بيشلاك .

١٦ - بَشْلَك

راجع بيشلاك أو بيشلاغ .

١٧ - بَقْشَة

هي أساس النقد عند اليمانيين ، وتقسم الى نصف بقشة ، وربع بقشة ، وثمان بقشة . وكل عشر بقشات ، تساوي ربع ريال نمساوي ، أو أمامي ، ويقال له عمادي . وكل ١٠ أربعين بقشة ، تساوي ريالاً واحداً أمامياً .

والبقشة وأجزاؤها تتخذ من النحاس ، وتضرب في صنعاء اليمن ، والبقشة الواحدة تساوي القمري عند العراقيين ، أو قرشين رائجين . والبقشة من التركية (بَاقِجَة) ، أو (بَقْجَة) ، أي صُرَّة أو خرقة ، لا سيما تلك الخرقة التي تلف بها الدراهم ، فسميت بذلك .

١٨ - بَنْتُو

١٥

هو نقد مصري من ذهب ، لم يبق منه الآن سوى اسمه . ويريد المصريون به الليرة الفرنسية الذهبية ، التي سعرها عشرون فرنكاً ذهبياً . والكلمة مأخوذة من فنتي Venti أي عشرين ، ويريد بها أهل فلسطين الليرة على اختلاف أصحابها الذين يتعاملون بها ، من فرنسية ، ومجرية ، وروسية ، وألمانية ، إلا الليرة الانجليزية ، فلا يسمونها ٢٠ (بنتو) ، بل (نيرة الحصان) .

١٩ - بُوطَاقَة

لضرب من (الريال) . هو (ابوطاقة) ، أو (بطاقة) اطلب ريال .

٢٠ - بومدفع

هو (ابومدفع) أو (بومدفع) لضرب من (الريال) . اطلب ريال .

٢١ - بيشلغ

وبعضهم يكتبها كما يكتبها الترك : بيشلاك . ومعناه (ذوخسة) ، لأن (بيش) خسة ، و (لك) بمنزلة ياء النسبة عند العرب ، أو معناها (ذو) . وكان أصل وضعه خمسة قروش ذهبية ، ثم توسعوا في معناها ، فلم يلاحظوا فيه الخسة ، بل مطابق النقد ، وإن اختلفت قيمته . - وقيمة البيشلغ العتيق ٧٢ قرشاً . والبيشلغ الجديد خمسة قروش صاغ ، أو ٢٠ قرشاً رائجاً ، وهذا كان من فضة في غالب تركيبه .

٢٢ - بيشلاك

من التركيبة (بيش) أي خسة مختومة بالاداة (لك) ، الدالة على النسبة أو ١٠ بمى (ذي) ، وأغلبهم كتبها بشلاك أو بشلغ ، وهو نقد فضي ، ذوخسة قروش . وكان عند المصريين بيشلاك قديم ، وبيشلاك جديد . وهو نفس البيشلغ .

٢٣ - بندقلي

وبعضهم يقول فندقلي على السواء ، وهي نسبة تركية الى البندقية ، من مدن ايطالية . وهو نقد ذهبي ، كان معروفاً في مصر ، قبل نحو من قرن . وكان عندهم بندقلي محودي ١٥ جديد . وكان أيضاً عندهم بندقلي ، أو فندقلي سليمي . وأسعار هذه النقود كانت في صعود وهبوط دائمين . وقد قلنا ان البندقلي ، غير البندقي فلكل معنى غير معنى أخيه ، والسعر يختلف جداً .

٢٤ - بندقي

بياء النسبة ، وبضم الاول والثالث ، هو عند المصريين ، ما يسميه العراقيون ٢٠ (بندق) . وهو نقد ذهب . واختلفت قيمته أيضاً باختلاف الزمان والمكان . وهو غير البندقلي ، وراجع فندق ، وان كان أصل اللفظين واحداً . ويقال في بندق فندقي أيضاً . وهو نقد ذهبي مصري كان رائجاً قبل نحو مائة سنة . وكان عندهم بندقي جديد ، وبندقي عتيق . ويقول بعضهم فندقي . وراجع أيضاً فندقي .

٢٥ - بُنْدُقْلِي مُحَمَّدِي

راجع بندق وبندقي . والبندقلي نسبة تركية الى البندقية ، المدينة الايطالية التي تسمى فينسية Venetia أضيف الى (السلطان محمود) . وقد تسمى اثنان بهذا الاسم : محمود الاول ، وقد رقي عرش آل عثمان سنة ١٧٣٠ الى سنة ١٧٥٤ . - ومحمود الثاني وقد قبض على صولجان السلطنة من سنة ١٨٠٩ الى ١٨٣٩ . والبندقلي المحمودي ذهب ، واختلفت قيمته باختلاف الزمان والمكان .

٢٦ - بِنْتُو

من الناس من يكتب (بنتو) : بياء مئة تمنية ، بعد الباء الواحدة التحتية . والصواب حذفها . وناقل كتاب الذهبي ، زاد على آخر الواو الفاء ، جهلاً منه ، ويجب حذفها .

٢٧ - تَالِير

وبعضهم يفخمها فيقول (طالير) ، وآخرون يتقرون في لفظهم ويتفلسفون في كتابتهم ، فيسمونها (ثالير) بالثاء المثناة . والشائع (تالير) ، بالمشناة الفوقية ، وهي من الفرنجية Thaler ، وهو نقد ألماني الاصل من فضة ، وكان القديم يساوي ثلاثة ماركات ، ثم تغير سعره مع الزمان والمكان . وقد عرفه الشرقيون ، من سوريين ومصريين في ١٥ الايام الاخيرة ، قبل نحو نصف قرن .

٢٨ - تَلِسِق

كلمة تركية ، أصلها (أوتوزلق) ، فخفضت حين عربت . ومعناها (ذو ثلاثين) قرشاً ، وهو من نقود المصريين الفضية في عهد الترك .

٢٩ - تَلِيق

٢٠ نقد فضي مصري ، والكلمة من التركية آتليق ، وكان عندهم (تاق حميدي) ، وهي من أيام عبد الحميد ، ومعنى تليق ذو أربعة ، لأن (التي) أربعة ، و (لق) أداة الاضافة عندهم ، كأنك تقول : أربع ، أو ذو أربعة قروش ، أو نحو ذلك .

٣٠ - تَلِقَ مَجِيدِي

والكلمة الاولى تركية ، أصلها (التليق) أي (ذو ستة) قروش . وهذه القطعة منسوبة الى السلطان عبد المجيد . وهي قطعة مصرية فضية ، كانت شائعة في أسواق مصر ، قبل نحو من مائة سنة . وكان عند المصريين تليق ثان اسمهُ (تليق حميدي) .

٣١ - تَمِشَلِك

نقد فضي مصري ، كان معروفاً في بلاد وادي النيل ، قبل نحو من مائة سنة . والكلمة تركية من التمشلك أي من (التمش) أي ستين ، مع أداة النسبة . فيكون معناها : (ذا الستين) بارة ، أو نحوها ، من النقود الصغيرة النحاسية أو الفضية .

٣٢ - تُوْمَان

نقد إيراني من ذهب ، كان معروفاً في العراق لمجاورته لایران . وهو كالليرة الذهبية التي تساوي ٤ قرشاً رائجاً ، لكن اختلفت قيمته باختلاف الزمان والمكان . وهو معروف الى يومنا هذا في العراق .

٣٣ - جَرَّخِي

نقد تركي عراقي ، من فضة . قيمته تسعة قروش وربع . والكلمة منسوبة الى (الجَرَّخ) بالفتح ، وهي كلمة فارسية أدخلها الترك في لغتهم ، ومعناها المخرطة ، وما أخرجته المخرطة مستديراً ، أو المستدير خلفاً ، من باب المشابهة ، حتى أنهم يسمون الفلك (جَرَّخ) . والمراد بالجرخي ، هذا النقد الأملس الدائر ، الخالي من التسنين أو السلسلة .

٣٤ - جَنِيَّة

وزان أمير . والعراقيون الذين لم يسمعوا بهذا النقد ، بل يرونهُ مكتوباً في الصحف المصرية ، والكتب المطبوعة في ديار النيل ، يلفظونها (جَنِيَّة) ، مؤنث الجَنِيّ وزان ٢٠ الهندي . وقد حاولنا مراراً أن نصالح غلط من يقرأها هذه القراءة السيئة . فكان جواب القاريء : يجب أن تلفظ (جَنِيَّة) لأن هذا الذهب المصري ، يسحر العقول

والانتظار كبنات الجنّ . وهذا كان جواب كل من أردنا ردهُ إلى القراءة الصحيحة .
والصحيح أن الجنية دخل مصر على يد الانكليز ، وهم يكتبونها Guinea وهي
في الأصل ، اسم قطر في افريقية ، مشهور بجلب الذهب والعبيد منه . ثم اشتهر بجلب
اشياء مختلفة منه . والجنية الانكليزي بطل أن يطبع منذ ١٨١٧ ، فبقي الاسم خاصاً باللايرة
المصرية ، أو كما يقول العراقيون : بالدينار المصري ، ومن الجنيهات التي كانت معروفة في مصر
قبل قرن : (جنيه مجيدي) وهو الدينار العثماني ، و (جنيه أفرنجي) ، و (جنيه مصري) .

٣٥ - جهادي

نقد تري ، عراقي ، ذهبي ، قيمته ٣٤٠ قرشاً رائجاً ، والكلمة منسوبة الى
الجهاد ككتاب . ويظن انه ضرب في أيام الجهاد ، وهو القتال ، محاماة عن دين
١٠ الحق ، أو قتال الكفار .

٣٦ - خيرية

وزان هندية ، من النقد المصري الذهبي ، الذي زال اسمه البوم من التجارة ، ومن
الاسواق . والكلمة منسوبة الى خير بك . وذلك ان السلطان سليماً ، أو السلطان
سليم شاه ، كما يقول بعض المؤرخين ، أودع ولاية الديار المصرية سنة ٩٣٠ الى
١٥ الامير المذكور ، وكان يلقب بملك الامر ، ف ضرب نقد الذهب ، فسمي (خيرية)
على وزن ديرية ، ثم صحفها العوام فقالوا (خيرية) بكسر الحاء ، وتشديد الراء
المكسورة ، فباء مشناه تحمية مشددة ، فباء .

ثم ان الذين ضربوا الذهب في مصر ، بعد الامير خير بك ، راعوا الاسم من
غير أن يتقيدوا بانه من ضرب الامير ، لأنهم طبعوا دنائير على حجم الخيرية وشكلها ،
٢٠ فسميت خيرية لهذا السبب ، دون غيره : فكان عندهم (خيرية) ، أو (خيرية)
مصري ، وكانت تضرب في مصر نفسها ، وكان يأتيهم مثلها من استانبول ، فكانوا
يسمونها (خرية اسلامبولي قديمة) ، هكذا بهذين الوصفين : الاول مذكر ، والثاني
مؤنث ، كما ترى ، وهو في منتهى الغرابة .

وكان عندهم (خيرية مصري قديمة) بسعر قائم بنفسه .

٣٧ - خَيْرِيَّة

هي المسماة في مصر خَرِّيَّة ، وخيرِيَّة بلسان أهل فلسطين ، وهي من ذهب ، وهي نوعان : (خيرية استانبولي قديمة) و (خيرية مصري) . وثمن كل منهما ٢٠ قرشاً تركياً .

٣٨ - الدَبْلُون

وزان حازون ، نقد ذهبي ، سمعنا به بلفظ (دبنون) في العراق ، وأما أهل مصر ، فبلفظونه دبلون ، كزيتون ، وهو في الأصل من ضرب الاسبانيين ، وكان معروفاً في سورية أيضاً ، وقيمتُهُ ستة عشر ريالاً ، أو يزيد ، أو ينقص ، بموجب البلاد والزمان . وبالاسبانية Doblon .

٣٩ - دَبْنُون

وزان حازون ، هو الدبلون ، وتلك بلغة أهل العراق . راجع الدَبْلُون : وسمعنا ١٠ من يقول : (ابو دبنون) .

٤٠ - دِيَوَانَةٌ

نقد فلسطيني واردني ، نحاسي ، قيمته نحو من خمس بارات .

٤١ - رُبُعُ غَازِي خَيْرِي

نقد تركي ، عراقي ، ذهبي ، قيمته ٢١ قرشاً رائجاً . راجع غازي ، ثم خيرِي . ١٥

٤٢ - رُبُعُ مَجِيدِي

نقد تركي ، عراقي ، من ذهب ، قيمته ٢٠ قرشاً رائجاً ، راجع مجيدي .

٤٣ - رُبُعُ مَمْدُوحِي

نقد تركي ، عراقي ، من فضة ، قيمته ٦ قروش رائجة . راجع ممدوحي .

٢٠ ٤٤ - رُبْعِيَّة

نقد مصري ، اختلف سعره باختلاف السنوات . وفي سنة ١٢٣٨ كانت الربعية المصرية تساوي ثلاثة قروش ونصفاً .

٤٥ - رُبْعِيَّةٌ سَادَةٌ

نقد تركي ، عراقي ، من ذهب قيمته ٣٨ قرشاً رائجاً . والرابعة نسبة الى الربع . والسادة كلمة فارسية وتركية ، عربت ساذج ، لكن العراقيين يستعملون الألفاظ الفارسية والتركية على ما ينطق بها أهلها ، لا على ما عربت أو على ما تعرب .

٤٦ - رُبْعِيَّةٌ مَزْنَجَلَةٌ

نقد تركي ، عراقي ، من ذهب ، قيمتها ٣٩ قرشاً رائجاً . - ومزنجلة اسم مفعول من زنجله أي قيده بزنجيل . أو أحاطه بزنجيل . والزنجيل بلسان العراقيين الزنجير . والزنجير ، كلمة فارسية تركية معناها السلسلة . فيكون معنى مزنجلة : دائرها ذو سلسلة أو مسنن كالسلسلة .

٤٧ - رُبِّيَّةٌ أَوْ رُوبِيَّةٌ

نقد هندي من فضة ، دخل العراق منذ نحو سبعين سنة ، لكن انتشر كل الانتشار بعد احتلال الانكليز لديار العراق . ويساوي ٧٥ فلساً من فلوس العراق العصرية . والكلمة هندية ، منسوبة الى (رُوب) وزان حوت ، ومعناها الفضة ، أي القطعة الفضية . واليوم ليس للروبية وجود في العراق .

٤٨ - رِيَالٌ

اسم شائع في جميع بلاد الشرق الأدنى . وأول من أجراه في السوق والتجارة: الاسبانيون ، واسمهُ عندهم Real ومعناه الملكي . وما من نقد اختلف سعرهُ في البلاد مثل هذا النقد ، وكذلك اختلف سعرهُ في الأزمنة ، فقد اختلف بين ثمانين قرشاً رائجاً وتسمين قرشاً . وقد اختلفت أنواعه وأسمائها . فمنها الريال الاميري الكبير ، وريال ٢٠ شينكو أو شنكو ، بالشين ، أو سينكو أو سنكو ، بالسين . وريال لينان . وريال شال . وريال أبوطاقة أو بطاقة أو بطاقة ، وريال أبومدفع أو بومدفع أو بُمَدَفَع . وكان مصوراً عليه صورة مدفع ، وعلى ذاك صورة طاقة أو ما يشبهها . وريال مجيدي

أو ريال عثماني ، ثم أطلق عليه اسم مجيدي . والآن قد شاع في العراق والديار المصرية الريال ، بدون أن يذكر له وصف ، وهو يساوي عشرين قرشاً صاغاً ، أو أربعة شلنات في مصر ، وخمسة دراهم في العراق . وشاع في اليمن الريال النمساوي ، المعروف بأبوشوشة ، أو مارية تونزة أو ماري تونز . وفي اليمن أيضاً الريال الامامي وهو مطبوع في صنعاء اليمن . ومن أنواع الريالات الريال الحميدي ، نسبة الى السلطان عبد الحميد ، والريال الرشادي ، نسبة الى السلطان محمد رشاد الخامس . والريال التركي وهو العثماني أو المجيدي أيضاً . والريال المجري ، والروسي ، إلى غيرها .

٤٩ - رِيحٌ بِالْكَ

نقد تركي ، عراقي ، من ذهب . قيمته خمس ليرات . والكلمة مركبة من (ريح) برأء مكسورة ، فياء مشناة تحتية ساكنة ، فخاء ساكنة . وهي في لسان عوام العراقيين ، ١٠ تخفيف لقولهم أرح ، أمر من أراح يريح . و (بالك) أي خاطرك . كأن هذه القطعة الكبيرة من الذهب ، تريح بال من يملكها .

٥٠ - زَرٌّ مَحْبُوبٌ

نقد ذهبي ، مصري الاستعمال . والكلمة مركبة من الفارسية (زر) أي (ذهب) ، و (محبوب) اسم أحد المماليك في سنة ٦٩٨ (١٢٩٩م) . وكان عياره يومئذ ١٦ قيراطاً ١٥ وكسراً . وبقي عيار الزر محبوب قبل دخول الفرنسيين في مصر ، كما كان يوم طبع . وراجع محبوب .

٥١ - زَلَّطَةٌ

محرقة ، قطعة من نحاس ، أو من معدن تساوي ثلاثين بارة . وهي من التركية ، وهذه من الصقلية (أو السلافية ، كما يقول اليوم المعاصرون) وتكتب zolata أو ٢٠ zolotc أو lizlot أو isolete وكانت تساوي في أول ظهورها ثمانين بارة ، ثم هوت الى ثلاثة أرباع القرش الصحيح أو الصاغ ، وكانت شائعة في سورية ولبنان . وعرفت

قليلاً في العراق ، وذلك قبل نحو من أكثر من قرن . ومنهم من كتبها بالعربية زلولطة ، أو زولاطا ، أو أزلولط . أما المصريون فلم يذكروها في كتبهم ، ولم نسمعها من المعاصرين منهم . فالظاهر أنهم لم يعرفوها ، وهذا عجيب ، وقد عرفوا أسماء كثير من الورق . وأهل اليمن حَرَفُوا الكلمة وقالوا (ظَلَط) للدراهم عامة ، من باب التعميم ، أو (زَلَط) ، وقد شاعت عندهم منذ عهد السلطان عبد العزيز .

٥٢ - زَنْجِيل الدَرَاهِمِ أو زَنْجِير الدَرَاهِمِ

هو ما يسميه أهل مصر والشام ، بالجنزير ، وهو السلسلة . والزنجير فارسية . ويشترك الموام منه فعلاً ، فيقولون جنزرة فهو مجنزر (والعراقيون يقولون زنجلة فهو مزنجل) ، أي قيده بالسلسلة فتقيد .

٥٣ - سَعْدِيَّة

نقد مصري ذهب ، كان مستعملاً في ديار النيل قبل قرن . وكان عندهم سعديتان : (سعدية قديمة) ، و (سعدية جديدة) ، وكل منهما بسعر يختلف عن سعر أختها .

٥٤ - سَنْتِيم

بفتح السين ، واسكان النون ، وكسر التاء المثناة الفوقية ، يليها ياء ساكنة مثناة تحتية ، فميم . هو الجزء المائة ، من مائة جزء ، من أجزاء الفرنك الفرنسي ، أو الدرهم الفرنسي ، وقد دخل في كلام العرب المصريين ، ولو سألنا عربياً صمياً : ما تسمي هذا الجزء من المائة لقال : (المؤي) بضم الميم ، واسكان الهمزة ، يليها ياء مثناة تحتية ، على وزن قُفْل . وذلك ان الناطقين بالضاد ، جعلوا على وزن قُفْل ، المضموم الاول ، كل جزء من أجزاء الاعداد البسيطة ، غير المركبة ، وغير المعطوفة ، وغير المجموعة . فقالوا : ثلث ، وربع ، وخمس ، الى عشر ، وأما سائر الارقام التي هي بعد العشرة ، فهي اما مركبة ، أو معطوفة ، أو مجموعة ، ولهذا امتنع وزنها على قُفْل ، أما المائة ، والالف ، فهما بسيطتان ، كالثلاثة ، والاربعة ولهذا جاز لنا أن نضع لهما اسمين لكل جزء من أجزائهما ، فنقول في جزء المائة (مؤي) للسنتيم ، وفي جزء الالف : (ألف) للمليم ، لنفر من شرّ الاعجمية ، ونحرص على لغتنا الشريفة ، لكن (مؤيّا) ثقيلة .

٥٥ — سَحْتُوت

نقد فلسطيني ، وسوري ، وأردني ، يساوي نحو خمس پارات .

٥٣ — سِنْكَوْ أَوْ سَيْنْكَوْ ، وَشِنْكَوْ أَوْ شَيْنْكَوْ

كلمة إيطالية الأصل ، معناها (خمسة) . ويراد بها نقد مصري ، كان أصله نُحْوًا من خمسة فرنكات ، فتغير سعره بتغير الزمن .

٥٦ — سَيْنْكَوْ

راجع سنكو .

٥٧ — شَامِيّ

نقد تركي ، عراقي ، من فضة قيمته ٣٤ قرشًا رائجًا . قال البحاثه يعقوب نعوم مركيس : هو الذي كان يسمى أيضًا القرش الرومي ، قلنا : والظاهر أنه سمي باسم الشام ، التي هي دمشق ، لأنه ضرب فيها لأول مرة . وراجع غرش .

٥٨ — الزَّهْرَاوِيّ

من نقود الفضة في سورية ، وفلسطين ، وشرقي الأردن . ويساوي خمسة قروش صاغ ، إلا أن الأردنيين يسمونه وَزْرِي ، وهو تخفيف الزهراوي ، وهو نسبة إلى الزهرة نسبة عامية ، لوجود زهرة على أحد وجهيه .

٥٩ — شَاهِيّ أَوْ شَاهِيَّة

هي نقد نحاسي ، إيراني يشبه البارة التركية ، أو الفلّس العراقي المصري . وقد اختلفت أيضًا قيمته باختلاف الوقت والبلد . والشاهية معروفة في العراق إلى عهدنا هذا . والكلمة منسوبة إلى الشاه ، ومؤدّاها باللغة الفارسية الملك . فيكون معناها : [القطعة] الملكية ، أو [النقد] الملكي .

٦٠ - الشُّرْكُ

بضمتين ، من القروش ما ليست بصاغ . وعشرة من الشُّرْك تساوي قرشاً صاغاً .
والكلمة من التركية (چورك) أو (چرك) ، والعراقيون يلفظونها چرك كما في
التركية ، ومعناها الرث .

٦١ - شِلِين

بكسرتين ، هو الدرهم الانكليزي ، ويساوي خمسة قروش مصرية ، أو خمسين
فلساً عراقياً . وهو من فضة . وربما قال بعض العوام شِلِين بنونين وبكسرتين ،
وبعضهم يقولون شلم ، بيم في الآخر ، ويجمعونها على شلومة .

٦٢ - شِنْكَو أو شَيْنْكَو

١٠ راجع سنكو .

٦٣ - الشَّيْكِ

نقد مصري ، اختلف سعره باختلاف السنين . وكان ثمانية قروش ونصفاً في سنة
١٢٣٩ للهجرة .

٦٤ - شَوْشِي

١٥ نقد تركي ، عراقي ، من فضة ، قيمته ٥٦ قرشاً رائجاً . وهو الذي كان يسميه
أهل الشام (أبوشوشة) ، الذي قال عليه صاحب محيط المحيط : « نوع من المعاملات
الافرنجية فيه نقش كالشوشة » وفسر الشوشة : « شعر الرأس ويطلق على كل شعر
طويل في البدن » - قال الأب انستاس ماري الكركلي : الشوشة كلمة عامية شامية
معناها الجمّة . وهي من أصل إرمي هو (شاشا) أي كبة القطن .

٦٥ - شَيْشِيَّ مَجِيدِي

٢٠ الشيشي ، هو الذي يسميه العراقيون (شوشي) ، وأهل الشام (أبوشوشة) .
راجع (شوشي) قبل هذا .

٦٦ - شَيْنْكَوْ أَوْ شِنْكَوْ

راجع سنكو .

٦٧ - الصَّانَغ

من القروش ، الصحيح منها ، وهو يساوي اربعين بارة . والكلمة تركية
معناها صحيح .

٦٨ - ظَاط

اسم الدراهم عامة ، عند اليمانيين ، وهي تصحيف (زَاطَة) ، التي جمعها (زاط) .
راجع زاطة . وقد شاعت عند اليمانيين منذ عهد السلطان عبد العزيز .

٦٩ - عَادِلِيَّ صَايَغ

نقد تركي ، عراقي ، من ذهب قيمته ٧٠ قرشاً رائجاً . وتلفظ (صايغ) بالياء ، على ١٠
ما ينطق بها العوام . ونظن ان (عادلي) ، منسوب إلى أحد كبار الباشوات اسمه
(عادل) ، وقد سمي بهذا الاسم كثيرون .

٧٠ - عَادِلِيَّ مُكَرَّر

نقد تركي ، عراقي ، من ذهب ، قيمته ٨٠ قرشاً رائجاً . ومعنى مكرر هنا ، الثاني
بما سمي بهذا الاسم .

٧١ - عَدْلِيَّة

العُدلية عدليتان : قديمة وجديدة ، وكلاهما مصرية من الذهب . وقد اختلفت
قيمتها باختلاف المكان والزمان . وكانت العُدلية الجديدة تساوي في سنة ١٢٥٦
(١٨٤٠ م) ستة عشر قرشاً . والعُدلية يسميها العراقيون (عادلي) وعندهم (عادلي صايغ)
و (عادلي مكرر) ، فراجعهما : وكان عند المصريين أيضاً (عدلية قديمة مجيدة) ٢٠
وكل منهما بسعر يختلف عن سعر الثانية .

٧٢ - ظَرِيفَة

هي نقد صغير مصري من الذهب . وكان عندهم (ظريفة جديدة) ، و (ظريفة قديمة) ، وقد اختلفت قيمتهما باختلاف المكان والزمان .

٧٣ - ظَلَّط

تفخيم كلمة زلط . راجع هذه الكلمة .

٧٤ - عَرْنِيط

نقد نحاسي فلسطيني ، وأردني ، تساوي قيمته نحواً من خمس بارات .

٧٥ - العَشْرَاوِيَّة

من نقود شرقي الأردن ، وكانت تساوي في أول أمرها عشرة غروش ، ومن ذلك اسمها ، فالعشراوية ، نسبة عامية الى العشرة ، والعامية تعامل الهاء الأخيرة معاملة الألف ، فيقولون في العراق بَصْرَاوِيّ وَحِلَاوِيّ وعزاوي ، في النسبة الى البصرة والحلة والعزة ، كما يقول الفصحاء حبلاوي ودياوي ، في النسبة إلى حُبْلَى ودنيا . وتجمع العشراوية على عشاري .

٧٦ - عِشْرِينِيَّة

هي تعريب للكلمة التركية (يكرميك) ، بمعنى (ذات العشرين) بارة . وهي نقد مصري ، فضي ، كان معروفاً قبل قرن ، ولا ذكر له اليوم .

٧٧ - غَازِي خَيْرِيّ

نقد تركي عراقي من ذهب ، قيمته ٨٤ قرشاً ، وسمي باسم أحد السلاطين الغزاة وهم الذين يذهبون الى قتال العدى وانهابهم في ديارهم . قال صاحب محيط المحيط : « الغازي : ضرب من المصكوكات القديمة يساوي نحو العشرين قرشاً » اهـ . ويجمعونها على غوازي وغازيات . ثم توسع العوام بمعنى هذه الكلمة ، فأطلقوها على كل ما أشبه

ذلك النقد، وإن كان من نحاس مموّه بالذهب . واطلب معنى الخيري في محلها .

٧٨ - غَازِي عَتِيق

نقد تركي عراقي من ذهب ، قيمته ٩٥ قرشاً رائجاً .

٧٩ - غَازِيَّة

الغازية عند أهل فلسطين ، هي ما يسميه العراقيون الغازي، وهو عندهم نقد ذهبي ، تساوي القديمة ثلاثين قرشاً تركياً ، والجديدة عشرين قرشاً ، ويجمعونها على غازيات .

٨٠ - غِرْش

والبعض يقول (قِرْش) بالقاف ، وكله جائز ؛ لأن الأصل المائي وهو : Groschen فمن الناس من ينقل الحرف G الى القاف ، ومنهم الى الفين . وأهل مصر المعاصرون ينقلونه الى الجيم . ومثل هذا الاختلاف وقع عند العرب أنفسهم إذ اختلفوا ١٠ في رسم الكاف المثلثة النقط ، على الوجه المتقدم بسطه .
والقرش غرشان : قرش صاغ وقرش رائج ، فالقرش الصاغ يساوي أربعين بارة .
والقرش الراج يساوي رُبْعَهُ أي عشر بارات ؛ ويجمع القرش أو القرش على قروش أو غروش .

وكان أهل البصرة يسمون الشامي (القرش العين) ، ثم قالوا (القرش) ، وذلك ١٥ منذ المائة التاسعة عشرة للميلاد . وكان يساوي هذا القرش العين ، أو القرش الشامي ، عشرة قروش صاغ . قال الاستاذ البحاثة يعقوب نعوم مركيس : وكانت القرش الشامي يسمى في بعض أنحاء العراق بالقرش الرومي .

٨١ - فَرَنْسَا أَوْ فَرَنْسَة

٢٠

هو الريال الفرنسي .

٨٢ - فَرَنْك

بفتح الفاء والراء ، واسكان النون ، وفي الآخر كاف . هو النقد الفرنسي الفضي

المشهور ، وكان سعره عشرين قرشاً رائجاً في الشرق في أول ظهوره ، ثم تغير بوقوع الحرب العظمى .

٨٣ - الفطيرة

نقد ، ذهبي ، فلسطيني ، يساوي نحواً من مائتين وخمسين قرشاً تركياً .

٨٤ - الفلّس

بفتح الفاء ، وبكسرهما غلط . راجع كلاماً طويلاً عليه في ص ٦٧ و ٦٨ .

٨٥ - الفوريّني

من الإيطالية فيورينو Fiorino وهو نقد أجنبي الاصل ، وكان مستعملاً في مصر ، قبل نحو من أكثر من مائة سنة . واختلف سعره باختلاف المكان والزمان ، وكان سعره ١٠ في سنة ١٢٨٠ (١٨٦٣ م) أربعة قروش وثمانية أنصاف ، ويقال أيضاً فلورين .

٨٦ - فندق

الفندق فندقان : فندق جديد ، وفندق عتيق . فالفندق الجديد : نقد ، تركي ، عراقي ، من ذهب . قيمته ١٦٠ قرشاً رائجاً . والفندق العتيق يساوي ٢٠٠ قرش رائج . وأصل الكلمة (فندق) بآء النسبة . والترك يقولون (فندقلي) وكلاهما منسوب إلى الفندقية من بلاد إيطالية ، لأنه كان يضرب فيها . ثم استغنوا عن ضربه في تلك المدينة ، والاسم بقي على حاله الأولى . وتلفظ فندق وفندقية بضم الاول والثالث . ويقال فندق وبندقية ، وقيمة البندقلي اختلفت دائماً عن قيمة البندقلي .

٨٧ - قران

وزان كتاب . نقد ، فضي ، إيراني ، دخل العراق منذ عهد قديم ، لقرب البلد الواحد من البلد الآخر . وقد اختلف سعره بين فرنك ، وبين مايزيد عليه أو ماينقص عنه ، وذلك باختلاف البلاد والزمان ، والكلمة مسماة بلفظ من اصطلاح المنجمين وهو القران الذي هو اجتماع الكوكبين ، غير الشمس والقمر ، في جزء واحد من أجزاء ملك البروج ، من باب التفاؤل .

٨٨ - قرش

راجع قرش . والقرش المصري ، يختلف سعره عن سائر القروش ، المسماة بهذا الاسم . وكثيرون من أهل مصر ، حاضرة المملكة ، يلفظون القاف همزة ، فيقولون (الإرش) وهم يريدون القرش .

٨٩ - قمري

نقد ، تركي ، عراقي ، من فضة . فان قلت : (قري يشلخ) فقيمه ٢٠ قرشاً رائجاً . وان قلت (قري) بدون إضافة فهو يساوي قرشين رائجين . وسمي هذا النقد بالقمري ، لانه كان منقوشاً عليه صورة الهلال ، أو القمر الذي هو شعار الترك .

٩٠ - كبك

بالضم وبالفتح ، نقد فلسطيني ، من نحاس ، يساوي خمس بارات ، وهو من أصل روسي Kopeck أو Copeck ، والكبك أو الكوبك يساوي في بلاد الروس نحواً من سنتيمين ونصف .

٩١ - الكودي وصوابه الكوري

راجع ما كتبناه في ص ٦٨ و ٦٧ من هذا الكتاب .

٩٢ - ليرة

نقد ، تركي ، عراقي ، من ذهب ، كان يساوي ٤٠٠ قرش رائج . والكلمة من الايطالية Lira ، والايطالية من اللاتينية Litra . وقد اختلفت قيمتها في كل بلد ، وفي كل زمن . و (الليرة ابوخس غازيات) نقد تركي ، عراقي ، ذهب ، يساوي ٤٣٠ قرشاً رائجاً . وأما (الليرة الايطالية) في يومنا هذا ، فيراد بها الفرنك الايطالي لا غير . وقد هبط سعرها بعد الحرب ، كما هبطت أسعار جميع نقود العالم .

٩٣ - متاليك

تعريب Métallique أي نقد معدني ، ويلفظونه بفتح الميم وكسر اللام ، وهو عند

أهل سورية ، وفلسطين ، والعراق ، ما يساوي عشر بارات . وهو نوعان . متليك
نحاس ، ومتليك نكل ، وبعضهم يقول ينقل بكسرتين في نكل .

٩٤ - مَجَر

بالتحريك ، نقد ذهبي مصري ، ضرب لأول مرة في بلاد المَجَر ، ومنه اسمه .
وبعض العراقيين يقولون (مَجَار) بألف قبل الآخر ، لكن المشهور بلا ألف ، وهو
اللفظ الصحيح الفصيح . وقد اختلفت قيمته واسمه بالفرنسية Maggar . والأصل في المجر
انهُ جيل من الناس من نجار تركي ، وذكرهم أبو الفداء باسم المَجْغَرِيَّة ، وهم الهنغاريتون .
والمَجَر عند أهل شرقي الأردن ، وفلسطين ، نقد من نحاس يساوي نحو خمس بارات .

٩٥ - مَجِيدِي

١٠ المجيدي مجيديان : كبير وصغير ، وكلاهما نقد تركي ، عراقي ، فضة ، فالمجيدي
الكبير قيمته ٨٠ قرشاً رائجاً ، والمجيدي الصغير يساوي ٨ قروش رائجة . وبقيت
القيمة واحدة . وكان عندهم نصف مجيدي ، وقيمته ٤٠ قرشاً وربع مجيدي ويساوي
٢٠ قرشاً . والمجيدي منسوب الى السلطان عبد المجيد الذي ولي السلطنة سنة ١٨٣٩
للهيلاد ، وكان ولد سنة ١٨٢٣ وتوفي سنة ١٨٦١ للهيلاد .

٩٦ - مَحْبُوب

١٥

هو اسم أحد المماليك في المائة السابعة للهجرة وفي أيامه كانت تأتي الى مصر
الدنانير من ضرب القسطنطينية . فكان يُسَمَّى واحداً (محبوب سايحي اسلامبولي) ،
وكان سالماً من الغش ، ثم أن المملوك المذكور تولى بنفسه ضرب الدنانير وتقص من
عيارها شيئاً ، فسميت (زُر محبوب) .

٢٥ وهناك محبوب ثالث ، هو (محبوب مصطفىاوي) ، وهو منسوب الى السلطان
مصطفى الرابع ، الذي تولى السلطنة العثمانية سنة ١٨٠٧ ، وخُنق سنة ١٨٠٨ - وكان في
مصر أيضاً (محبوب محمودي جديد) . والمحبوب عند أهل فلسطين ، يعرف بمحبوب
سليمي ، وهو نقد ذهبي عندهم يساوي عشرين قرشاً تركياً .

٩٧ - محمودي

في قولهم : قطعة محمودي ، من النقود المصرية الفضية الصغيرة ، نسبة الى السلطان محمد . ولا مناسبة في القيمة بين المحمودي والمحمودية ، وإن كانت المجانسة اللفظية ظاهرة . فالمحمودية قطعة ذهب وهذه قطعة فضة . وكذلك لا صلة لها ببندقلي محمودي سوى مشابهة في اللفظ لا غير .

٩٨ - محمودية

هو نقد ذهبي من نقود مصر . وقد اختلفت قيمته . وهو منسوب الى أحد سلاطين الترك . وكان اسمه محموداً . راجع ببندقلي محمودي . وكان في مصر قبل مائة سنة : (محمودية جديدة) ، و (محمودية قديمة) .

٩٩ - خمسية

نقد ذهبي فلسطيني يساوي خمسمائة قرش تركي وتلك لعدة أم .

١٠٠ - مصر

لمصر ، مِصْرَانِ : مصر سليمي ، ومصر مصطفى . فالمصر السليمي : نقد تركي عراقي ذهب قيمته ١٠٥ قروش رائجة ، والمصر مصطفى ، نقد ذهبي مثله ولكنه يساوي ١٢٠ قرشاً رائجاً . ولعل الاسم الأصلي مصري ، لأنه كان يؤتى به من مصر ، أو كان يضرب في مصر ، ثم حذفت ياء النسب للخفة .

١٠١ - مصرية

نقد من نحاس ، كل عشر منها كانت تساوي قرشاً صاعاً ، ثم اختلفت قيمته باختلاف البلاد والأزمان . وفي مثلِ لهوام بغداد : « فلان يبيع مصر بمصرية » إشارة إلى حبة الدراهم . وقد ضربت المصرية من الفضة أيضاً ، واختلف سعرها باختلاف المكان والزمان ، فكان سعرها في سنة ١٢٨٣ (١٨٦٥ م) ثمانية قروش و ٣٢ نصفاً .

١٠٢ — مَائِم

بِكسر الميم الأولى ، وتشديد اللام المكسورة أيضاً ، يليها ياء مثناة ساكنة ، فميم ثانية ، هو من النقود المصرية العصرية : والكلمة من الفرنسية Millième بمعنى جزء من ألف جزء من أجزاء الدينار المصري أو الجنيه المصري ، ويحسن بنا أن نسميه الألف وزان القفل ، حرصاً على سلامة لغتنا من تدفق الأعجمية إليها وتمكينها فيها . راجع ما كتبناه في (سنتيم) . وأهل فلسطين وشرقي ، الأردن يقولون ، (مِلّ) بكسر فتشديد ، وهو كالفلس عند العراقيين .

١٠٣ — مَمْدُوحِيّ

نقد تركي عراقي فضة يساوي ٢٤ قرشاً رائجاً ونظنه منسوباً الى ممدوح باشا ، وهو اسم طائفة من الباشوات والوزراء الترك .

١٠٤ — النِصَاب

النصاب شرعاً الذي تجب فيه الزكاة من المال إذا بلغه ، أي ما لا يجب في ما دونه زكاة من المال ، فهو مائتي درهم من الفضة ، وعشرين ديناراً من الذهب وخمس من المال . فمن ملك هذا القدر من كلٍّ من ذلك وجب عليه الزكاة ، والجمع نُصَب . لكن الذهبيّ ومن جاره استعمل النصاب بمعنى ما جعل في الدرهم من الفضة الخالصة أو في الدينار من الذهب الخالص . وقد سمّاه غيره العيار . راجع هذه الكلمة في حاشية ص ٤٤ .

١٠٥ — نِصْف

نقد مصري قليل الثمن ، واختلف سعره باختلاف السنوات فخمسة منه الى عشرة ٢٠ تساوي غرشاً صحيحاً ، ويجمع على أنصاف .

١٠٦ — نِصْف جِهَادِي

نقد تركي عراقي ذهب قيمته ١٢٠ قرشاً رائجاً . راجع جهادي .

١٠٧ - نَصْفَ غَازِي

نقد تركي ذهب عراقي قيمته ٤٢ قرشاً رائجاً . راجع غازي . وخيري .

١٠٨ - نَصْفَ غَازِي عَتِيق

نقد تركي عراقي ذهب قيمته $٤٧\frac{1}{٢}$ قرشاً ونصف . راجع غازي .

١٠٩ - نَصْفَ مَجِيدِي

نقد تركي عراقي فضة قيمته ٢٠ قرشاً رائجاً . راجع مجيدي .

١١٠ - نَصْفَ مَمْدُوحِي

نقد تركي عراقي فضة يساوي ٢٤ قرشاً رائجاً . راجع ممدوح .

١١١ - النِّصْفِيَّةُ

هي غير النصف بل هي نقد مصري أعلى من النصف بكثير ، واختلف سعرها باختلاف السنين ، وكانت الواحدة منها تساوي سبعة قروش أو أقل أو أكثر .

١١٢ - نَقْشِي

نقد تركي عراقي من فضة يساوي أحد عشر قرشاً رائجاً ونصفاً . وسمي كذلك لنش كان عليه . وبعضهم يكتبه نقشلي وهو غير صحيح .

١١٣ - النِّيرَةُ

هي الليرة عند بدو شرقي الأردن ، وبادية الشام ، والعراق ، بل عند جميع البدو على اختلاف بلادهم ، كأنهم يذهبون الى أنها تخفيف (النيرة) لأن الذهب ينير بعض العقول ، كما أن الفقر يزيل بعض الأحلام . و (نيرة الحصان) هي الليرة الانكليزية أو الاسترلينية عند جميع أهل البوادي .

١١٤ - الْوَزْرِيَّ

بالتحريك ، من نقود شرقي الأردن الفضية . وهو تخفيف الزهراوي المستعمل في سورية ، وفلسطين ، ولبنان . وقد قلنا أن الزهراوي سمي بهذا الاسم لوجود زهرة على أحد وجهيه في أول ضربه . وراجع ما قلناه في عشاوية .

١١٥ - يَرْمَلِقُ سَلِيمِيَّ

والبعض يكتبها يارماق . وهي من التركية (يارم) أي نصف . فيكون معناها : ذا النصف ، (أو ذا نصف القرش) ، أو نحو ذلك ، وهو نقد مصري فضي كان شائعاً قبل قرن في عهد الترك .

١١٦ - يُوزَلِكُ

كلمة تركية الأصل ، من (يوز) أي مائة . و (لك) أداة النسبة فيكون معناها المثوية أو ذات المائة (القرش) ، وهي نقد مصري فضي يساوي سعره مائة قرش أو نحو ذلك .

هذا ما أردنا جمعه في هذا الموضوع ، والله الحمد أولاً وآخراً .

شبرا القاهرة - دير الآباء الكرملين الأب أنستاس ماري الكرمليني

١٥ في تموز (يولية) ١٩٣٩ من أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية

مستدركات

فاتنا كثير من مصطلحات النقود ، من ذلك (الفَكَّة) ، فهي عند عوام المصريين : النقود الصغيرة التي يتعامل بها . وسميت كذلك ، لانهم ينظرون الى الجنيه نظراً الى عقدة محكمة الشد والربط ، ولا يمكن أن يتصرف فيها ، إلا « بفكها » ٣٠
بالنقود الصغيرة . - ويسمونها أهل سورية (الفُراطة) ، وأصلها : « الفُراثة » من فرث الجلة للقوم : إذا نثر ما فيها من الثمن . فالليرة هي كالجلة . - ويسمونها العراقيون (الخُرْدَة) من الفارسية خُرْدَه أي قطع أو أجزاء صغيرة وكان العرب الاقدمون يسمونها (الورق) ، وهناك غير هذه الاوضاع .

فهرس أول للفصول والمواد

صفحة	صفحة
٩٧ و ٩٦	٥
٩٨	٧
٩٨	٩
٩٩	٢١
١٠٢	٢٢
١٠٣	٣٠
١١٠	٥٢
١١١	٧٥
١١٣	٧٩
١١٤	٨٠
١١٥	٨١
١١٧	٨٢
١١٨	٨٣
١٢١	٨٤
١٢١	٨٥
١٢١	٨٦
١٢٩	٨٧
١٣١	٩٣
٩٤	٩٤

نوطنة

سبب طبعنا هذا الكتاب

كتاب النقود للبلاذري

كتاب النقود القديمة الاسلامية

للمقريري

فصل في النقود القديمة

فصل في ذكر النقود الاسلامية

فصل في نقود مصر

تحرير الدرهم والمثقال ، والرطل ،

والمكيال ، وبيان مقادير النقود

المتداولة بمصر

تنبية

تنبية

فروع

تمة - جدول أشكال المثقال

جدول أصناف نقود الذهب

تمة جدول أصناف نقود الذهب

جدول نقود الفضة

تمة جدول نقود الفضة

لمحة في تاريخ النقود

النقود الاردنية

النقود الفضية

تمة النقود الفضية - النقود الذهبية ٩٦ و ٩٧

النقود النحاسية والنكبية العمانية ٩٨

النقود المصرية في شرقي الأردن ٩٨

النقود الفلسطينية الفضية ٩٩

أقوال ابن خلدون والقلقشندي ١٠٢

السكة لابن خلدون ١٠٣

الدنانير المسكوكة مما يضرب بالديار

المصرية للقلقشندي ١١٠

ما يتعامل به معادة ١١١

الدراهم النقرة ١١٣

الفلوس من مطبوع بالسكة وغير مطبوع ١١٤

ما يتحصل من دار الضرب

بالقاهرة : الذهب ١١٥

الفضة النقرة ١١٧

الفلوس المتخذة من النحاس الاحمر ١١٨

علم النميات : تصدير ١٢١

ما كان ينقش على نقود العرب في

عهد الخلفاء من أسمائهم وأسماء

أبنائهم أو ولاتهم أو عمالهم ١٢١

العباسيون في مصر ١٢٩

في الألقاب المتخذة في ضرب النقود ١٣١

في ما كان ينقش على النقود من

صفحة	صفحة
١٣٩	الالفاظ الدالة على الرتب
(١٨١٤) وبعدها	والوظائف وما ضارعاها
أسماء النقود القديمة الى آخر عهد	١٣٣
العباسيين مرتبة على حروف المعجم ١٤٣	في ما كان ينقش على النقود من
أسماء النقود المستحدثة بعد العصر	الادعية بعد ذكر أسماء الملوك أو
العباسي مرتبة على حروف المعجم ١٦٥	العمال ، وكناهم وألقابهم ونعوتهم ١٣٦
	النقود المصرية في سنة ١٢٣٠

فهرس ثان للكتب المطبوعة والخطية والصحف والمجلات

١٠١ و ١٠٠ و ٩٠	التمدن الاسلامي	١٠٨ و ١٠٠	الأحكام السلطانية
١٥٩ و ١٥٤ و ١٥٠ و ١٤٥	التهذيب	١٥٩ و ١٤٥	أساس البلاغة للزمخشري
٦٩ و ٥٩ و ٥	الجوائب	٦٩	إغاثة الأمة ، بكشف الغمة
١٤٨	الحديث	١٥١ و ٢٢	البرهان القاطع
١٥٥	حديث أبي هريرة	٤٦	التاج
١٥٩	حديث جابر وجمله	١٠٢	تاريخ ابن خلدون
٤٠	حديث حرّة الوادي	٤٦	تاريخ جزيرة العرب
١٥٩	حديث خزيمة	٥٣	تاريخ هيرودوتس
٦٤	حديث الدين	٧٦	التبيان (كتاب)
١٤٨	حديث السكة		تحرير الدرهم والمثقال ، والرطل
١٥٨	حديث الشريكين		والمكيال ، وبيان مقادير النقود
٤٠ و ٣٩	حديث الصاع والمد	٧٥ الى آخر ٨٦	المتداولة بمصر
٣٨	حديث الصداق	١٢١	تصدير في علم النميات
١٥٨	حديث الصدقة أو خبرها	٥٥	التعريفات (ك)

صفحة	صفحة
١٤٦ إلى ٢٩ و ٣٢ و ٥٢ و ١٤٣ إلى ١٤٦	١٥٣ حديث صدقة عمر
١٥٩ و ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٥ و ١٥٩	١٦٢ حديث عبد الرحمن بن أبي بكر ١٥٢ و ١٦٢
١٦٣ و ١٦١	١٥٩ حديث علي
١١٢ قوانين الدواوين لابن مماتي	١٥٨ حديث عمر
١١٧ و ١١٥	١٥٨ الحديث عن عكرمة
٣٥ كتاب النقود لدسامي	١٥٤ حديث الفواشي
١٤٤ الكليات (ك)	٣٠ حديث الميزان
لسان العرب لابن منظور أو ابن	١٥٣ حديث قناة أو وادي قناة
المكرم ٣١ و ٣٥ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٧	١١٢ حياة الحيوان
١٥٢ و ٦٩ و ١٤٣ و ١٤٥ إلى ١٤٩ و ١٥٢	الخبر : الحديث . وخبر الصدقة
١٦٣ و ١٥٥ و ١٥٩ و ١٦٢ و ١٦٣	١٥٨ حديثها
٨٨ و ٨٧ لمحة في تاريخ النقود	٧١ و ٦ الخطط التوفيقية الجديدة
٢٣ و ٢٢ مجمع البحرين	١٦٤ الديارات . كتاب
٢٥ محيط المحيط للعالم بطرس البستاني	٧٦ شرح الهداية
١٨٠ و ٢٦ و ٦٨ و ١٥٢ و ١٦٦ و ١٧٨ و ١٨٠	٦ و ٥ رسالة في النقود الاسلامية
٤٦ مرصد الاطلاع	١٤٧ الرسالة اليوسفية
١١٧ مسالك الأبصار	٧ صبح الأعشى للقلقشندي
٢٣ المصباح (ك)	١١٨ و ١١٥ و ١٠٢
٤٠ و ٣٩ المعاجم العربية وقصورها	٢٧ الصحاح
١٠٨ معالم السنن	١٠٠ العرب قبل الاسلام
٥٢ معجم يوناني فرنسي	١٠١ العقد الفريد
٤١ مفردات ابن البيطار	١٤٥ و ١٥٠ علم النميات
١٠٢ و ٧ مقدمة ابن خلدون	٣٥ و ٦ و ٥ فتوح البلدان
	٢٧ و ٢٤ القاموس للفيروزابادي

صفحة	صفحة
المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار للمعريزي ٣٩ و ٤٠ و ٤٢	النقود . وقلة التأليف العربية التي تبحث فيها ٥ و ٦ و ٧ و ٨
نخب الذخائر ، في أحوال الجواهر ، لابن الألفاني وهو الكتاب الذي تولينا نشره ٢٤ و ٢٦ و ٣٩ و ١٠	النقود الإسلامية ٢١
	النقود القديمة الإسلامية ٢١
	النقود للبلاذري ٩ و ١٨

فهرس ثالث للكنى التي ترد على ضرب النقود

ابو احمد ، كنية المعتصم بالله ، وُجد على نقد اسماعيل الايوبي ، عامل دمشق ١٣٧	من بني حفص ١٣٧
ابوبكر : أحد الخلفاء الراشدين المشهورين ١٣٧	ابو حفص : كنية مؤسس الدولة من بني حفص ، وُجد على نقد أبي زكرياء ، وعلى نقد أبي حفص عمر الثاني ١٣٧
ابوتغلب : كنية فضل الدولة الحمداني ابن ناصر الدولة ١٣٧	ابو الربيع : كنية الخليفة العباسي المستكفي بالله من الطبقة التي كانت في مصر ١٣٧
ابوتميم : كنية المستنصر بالله الفاطمي ١٣٧	ابو الزاد نور الدولة ١٢٧
ابو جعفر : كنية الخليفة العباسي المستنصر بالله . شوهد على نقد اسماعيل الأول عامل دمشق ١٣٧	ابو زكرياء : كنية يحيى من بني حفص ١٣٧
ابو الحسن : كنية محمد بن الخليفة المستكفي بالله ، وُجد على درهم في عهد عماد الدولة . وعلى آخر ١٣٧	ابوسعبد ، كنية مسعود الثالث الغزنوي ١٣٧
كان في أيام عليّ الرابع والعشرين	ابوسعبد : كنية مسعود الأول الغزنوي ، وكنية هلاكو من ملوك المغول ١٣٧
	وكنية السلطان برقوق من مماليك

صفحة	صفحة
بالله ، علي تقوده ، وتقود الخليفة	الجرا كسة بمصر ، وكنية السلطان
القاهر بالله ، وكنية الخليفة القائم	جفقي ، وكنية خُشَقْدَم وكنية
بالله الفاطمي ، ومحمد الغزنوي ١٣٨	قانسوه الغوري ١٣٨
ابو المجاهد : كنية سيف الدين	ابوسليمان ، كنية خالد بن الوليد ٩١
اسكندر ملك بنجال ١٣٨	ابوشجاع : كنية فروخ الغزنوي ١٣٨
ابو محمد : كنية ناصر الدولة الحمداني	ابوطالب : طغرابك السلاجوقي ١٣٨
وعبد المؤمن من الموحدين	ابوالعباس : كنية ابن المقتدر بالله ،
وأبي زكرياء من بني حفص ١٣٨	علي نقد أبيه الخليفة ، وكنية احمد
ابو المظفر : كنية أغلب ملوك بنجال ١٣٨	الناصر لدين الله ، من الخلفاء
ابو المعالي : كنية سلطان مصر	العباسيين في بغداد . وكنية
قلاوون ، من المماليك البحرية ١٣٨	السلطان يبرس ، وكنية الخليفة
ابو المقدم ١٤٩	الناصر ، والأ مير احمد من بني حفص ١٣٨
ابو الميمون : كنية الخليفة الحافظ	ابو عبد الله : كنية المعتز بالله ، علي
لدين الله الفاطمي ١٣٨	نقود أبيه المتوكل علي الله ١٣٨
ابو نصر : كنية بهاء الدولة من	ابو علي : كنية ركن الدولة ، من
بني بويه ١٣٢ و ١٣٨	بني بويه ١٣٨
ابو النصر ، (بأداة التعريف) :	ابو عمر : كنية عثمان من بني حفص ١٣٨
كنية سلطان مصر ، (المؤيد	ابو فارس : كنية عبد العزيز ، والد
شيخ عز نصره) وكنية برسباي ،	أبي الحسن علي من بني حفص ١٣٨
وقايتباي من المماليك البحرية ١٣٨	ابو الفتح : كنية محمد سلطان خوارزم
ابو يعقوب : كنية يوسف من الموحدين ١٣٨	وموسى من الايوبيين في ميفارقين ١٣٨
والسكنى أكثر من هذه بكثير ،	وكنية أبي بكر العباسي . من الطبقة
فاجتزأنا بما اشتهر منها	التي كانت في مصر ١٣٨
وراجع ما بقي منها في فهرس أعلام الرجال	ابو الفضائل : كنية لؤلؤ أتابك الموصل ١٣٨
	ابو الفضل : كنية ابن الخليفة المرضي

فهرس رابع للنعوت والالقب والصفات المعظمة الواردة على النقود

صفحة	صفحة		
١٣١	١٣٦	آغا	تاج الدولة
١٣١	١٣٤	الأجل	تاج الدين
١٤٤	١٣٥	الاشراف	تاج الملة
١٦٢	١٣٥ و ١٣٤	الاعظم	تبع
١٣١	١٣١	اقبال الدولة	جلال الدولة
١٣١	١٣٣	الامير	جلال الدين
١٣٤		امير الامراء لقب ناصر الدولة من	الجليل
١٣٧	١٢٦ و ١٣٤	بني حمدان	جمال الدولة
١٣١	١٣١	امين الدولة	جمال الدين
١٣١ و ١٢٧	١٠٠	الانبراذور	جناح الدولة
١٣٥	٨٩	الانبراطور	جهاز طفرليك لقب (امرأة)
١٣٤		انبياء . يضاف اليها طائفة من الالفاظ	جهان اي عالم ويضاف اليه كلم كثيرة
١٣٥	١٣٥	للتشرف بهذا الاسم	جهة
١٣١	١٣٣	البابا	حامي الدولة
١٣٢	١٣٤	بادشاه	حسام الدولة
١٣٢	١٣٦	باشا	حسام الدين
١٣٤	١٣١	بدر الدولة	الخان
٣٣	١٣١	بدر الدين	الخليفة
١٣٣	١٣٦	بك وخطأ بك	خليفة بطرس
	١٣١	بهاء الدين	خاقان . والخاقان بن الخاقان : وخاقان
	١٢٦ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٨	بهاء الدولة	البحرين والخاقان العادل . ويقال
١٣٤	١٣٦	بيك خطا في بك	في الخاقان : القان

صفحة	صفحة
الشهيد ، أو السلطان الاعظم ، أو	١٣٥ الداعي الى الحق
السلطان الغازي ، أو السلطان	١١١ دوك
الغالب ، أو القاهر ، أو الكامل ،	١١١ دركات بمعنى دوكة
أو المطاع ، أو الولي أو الهادي ١٣٤	١٣١ ذر الراسيتين
السلطان الخليفة المستقل والسلطنة	١٣١ ذر الوزارتين
١٢٤ الخلافة المستقلة	١٢٤ ذر اليمينين طلحة هو طاهر الحسين
١٣٢ سناء الدين	١٣٤ راجا أو راجاه أو راج أو مهرجاه
١٣٢ و ١٢٧ سنان الدولة	١٣٥ الرحيم
١٣٥ و ١٣٤ السيد	١٣٢ رضي الدولة
سيد تضاف الى الدولة أو الدين أو	١٣٢ رضي الدين
الملة أو العالم أو المسلمين أو أمير	١٣٢ و ١٣٨ ركن الدولة
المؤمنين أو الملك أو الامة أو المسيح	١٣٢ ركن الدين
١٣١ أو اسحاق	١٣٤ روي زمين
١٣٤ سيد السلاطين	زمين بمعنى الارض والدنيا. و يضاف
١٣٥ السيدة	اليها الفاظ مختلفة ١٣٤ و ١٣٥
١٣٢ سيف الدولة	١٣٥ ستر أشرف
شاه ، أو شاه ارض ، أو شاه جهان ،	١٣٢ سراج الدولة
أو شاه ديار بكر ١٣٤ و ١٣٥	١٣٤ و ١٣٥ السعيد
شاهنشاه ، أو شاهنشاه الاعظم ، أو	سلطان ، أو السلطان بن السلطان ،
شاهنشاه انبيا ، أو شاهنشاهان ١٣٥	أو سلطان الاسلام ، أو سلطان
١٣٢ شرف الدولة والدين	المسلمين ، أو سلطان البر والبحر ،
١٣٢ شمس الدولة	أو سلطان البرين والبحرين ، أو
١٣٢ شمس الدين	سلطان الشرق ، أو سلطان العالم ،
شمس الملة جعفر بن نصر من ولاية	أو السلطان السعيد ، أو السلطان

صفحة	صفحة
١٣٢	٥١
١٣٢	١٣٢
١٣٥	١٣٤
١٣٢	١٣٥
١٤٥ و ١٤٤ و ١٣٢	صاحب الدرهم المربع نعمت المهدي
١٣٧	١٠٦
١٣٧	صاحب الزمان وصاحب العدل
١٣٢	١٣٥
١٣٢	١٣٥
١٣٢	١٣٢
١٣٤	١٣٢
١٣١	١٣٥
١٣٤	١٢٨
١٣٢	١٣١
١٣٢	١٣١
١٣٢	١٣٢
١٣٣	١٣٢
١٣٢	١٣٥
١٣٢	١٣٤ و ١٣٥
١٣٢	١٣٥
١٣٧	١٠٨
٨٩	١٣٤ و ١٣٥
قن وقان أو قان القانات وراجع خان	١٢٨
١٣٥ و ١٣٤	١٣٢

صفحة	صفحة
١٣٥	١٣٤ القاهرة
١٣٣	١٣٣ قاهر الملوك
١٤٦	١٤٦ قدس وقديسة
١٣٣	١٣٣ نسيم امير المؤمنين
١٣٣	١٣٣ نسيم ولي امير المؤمنين
١٣٣	١٣٣ قطب الدولة والدين
١٣٥	٢٣ و ٢٤ قصر
٥١	١٣٤ الكامل
١٢٥	١٣٥ الكبير
١٣٤	لقب . والجمع القاب . الألقاب
١٣٣	١٣١ المتخذة في ضرب النقود
١٣٣	١٣٣ مجد الدولة
١٢٦	١٢٦ مجد الغالب بالله
١٣٣	١٣٣ محي الدولة
١٣١	١٣١ المرضي
١٣٥	١٣٥ المسعود
١٣٣	١٣١ المضافة . الاسماء المضافة الى الله
١٣١	١٣١ والمضافة الى الدين والدولة
١٣٣	١٣٤ المطاع
١٣٥ و ١٣٤	١٣٥ و ١٣٤ المظفر
١٣١	١٣١ المعتمد
١٣٣ و ١٢٧	١٣٣ و ١٢٧ معتمد الدولة
١٣٣	١٣٣ معز الدولة
١٣٣	١٣٤ المعظم
١٣٣	١٣٣ الملكة المعظمة
١٣٣	١٣٣ مغيث الدولة والدين
١٤٦	١٤٦ الملك أو المالك وما ينعت به أو
١٣٣	١٣٣ ما يضاف اليه من الالفاظ ،
١٣٥	١٣٣ وملك الملوك ، وملك رقاب الامم
١٣٣	١٣٣ ملكة ، وملكة الملوك ، وملكة
١٣٥	١٣٣ الملوك والملكات
٥١	١٣٤ موحد الدولة
١٢٥	١٢٥ الموفق بالله . ابو احمد طلحة
١٣٤	١٣٤ المؤيد
١٣٣	١٣٣ مؤيد الدولة
١٣٣	١٣٣ المؤيد لدين الله
١٣١	١٣١ ناصر تضاف الى الدولة ، أو الدين
١٣٣	١٣٣ أو الملة ، أو العالم ، أو المسلمين
١٣١	١٣١ أو أمير المؤمنين ، أو الملك ، أو
١٣١	١٣١ الامة ، أو المسيح ، أو الحق
١٣٣	١٣٣ ناصر أمير المؤمنين
١٣١	١٣١ ناصر الدولة
١٣٣	١٣٣ ناصر دين الله
٥٠ و ٤٩	٥٠ و ٤٩ الناطق بالحق هو موسى بن الامين
١٣٣	١٣٣ نجم الدولة
١٣٣	١٣٣ نجم الدين
١٣٣	١٣٣ نصرة الدين
١٣٣	١٣٣ نصير الدين والدولة

صفحة		صفحة	
١٣٥ و ١٣٤	الولي	١٣٣	نظام الدين
٢٣	ولي العهد	٣٣	نور الدولة والدين
وما بقي من هذه الألقاب والصفات يرى		٢٣	وارث المملكة
مدوناً في فهرس الرجال فلا يرجع اليه		١٣٥	الوحيد

فهرس خامس عمراني للعادات والأخلاق وغرائب الأعمال ونوادرها

١٥٤	ما يقبل فيها	٩١	البدوى طبيعته وأخلاقه
٦٩	رخاء الاسعار سابقا		بيع . مبايعة عرب الجاهلية كان
	اردان الثياب تتخذ محافظا للدرهم	٢٦	بالاوزان لا بالنقود
٢٤	عند العرب		التجريس أو التشنيع أو التشهير
١٥٨ و ٦٤ و ٣٧ و ٣٠	الزكاة	١٧	وكيف كان يجري
١٥٥	نصابها	٨٨	الثروة أو الغنى في نظر الآثينيين
١٣	زواج العباد من أهل الحيرة	٨٨	تماثيل أشخاص على النقود
	السيف وضرب الناس به لمخالفتهم	٥٥	ثياب الصوف هي ثياب العمال
٧	التعامل بالفلوس		الجاهلية ١٠ إلى ١٢ و ٢٣ إلى ٢٦
٧٢	شنق رجل لمخالفته التعامل بالفلوس	١١٠ و ٧٥ و ٣٧ و ٣٠ و ٢٩	
٣٨	الصداق في النكاح	٢٣	جباية الخراج
١٠٦	الصور ونهي الشرع عنها	١٢	الحجاج وضربة الدرهم
	ضرب أبشار الطبائع إذا خانوا الناس	١٤٣	الحروب القرطاجية
١٥	في مهنتهم	١٢	الدرهم وضربها على يد الحجاج
	ضرب الناس بالمقارع لمخالفتهم	١٨	- الدرهم وموضعه من الناس
٧٢	التعامل بالفلوس	١١٣	الدية ومقدارها

صفحة	صفحة
المملوك تأنف من أن يبقى لغيرهم ذكر (لعمل ذلك يصدق في مملوك الشرق دون مملوك الغرب) ٧٠	ضرب قاطع الدراهم ثلاثين والطواف به ١٧
حرص فضلاء المملوك على تفردهم بالمجد ٧٠	ضرب من يطبع على غير سكة السلطان وسجنه وأخذ حديدته والقاء ما بيده في النار ١٦
يجلّ مقام المملوك عن أن يشاركهم أحد في رتبة عز ٧١	ضريبة ارزاق الجند ٣٢
الناس أبناء العوائد ٦٩	الطبائعون وختم أيديهم لكي لا يسرقوا شيئاً من الدراهم ١٤
النصاب ٨٣ الى ٨٦ و ١٨٦	الطبائعون والتشديد عليهم ١٥
النقود . كان القرطاجنيون أسبق الأثم الى النقود الجملدية ٨٨	الطواف بالأثيم ١٧
النكاح والسنة فيه ٣٨	عام الجماعة ١٢ و ١٥
والي الجنائيات ٥٥	عامل كل جهة . قوته على كل ما يليه في عهد تغلب الموالي من الأتراك ٥٠
يد . قطع يد رجل لانه قطع دراهم ١٦	العرب . بداوتهم وسذاجتهم ١٠٤
مروان بن الحكم قطع يد رجل لانه وجدته يقطع دراهم ١٦	كان العرب الاقدمون يكتبون باليونانية على النقود ٨٩
عبد الملك بن مروان أراد قطع يد رجل لانه أخذه بضرب على غير سكة المسلمين ١٦	العصور القديمة ١٠٠
قطع أيدي الطبائع اذا غشوا الناس ١٥	العادات . الناس أبناء العادات ٦٩
يونان الجاهلية ٧٥	الغني في نظر الآثمين ٨٨
الولاة واستقلالهم في عهد العباسيين	الغرب . عناية علمائه بكتب الشرق ٧٥
وتغلبهم على أطراف المملكة ٥٠	قاطع الدراهم وضربة ثلاثين والطواف به ١٧
	اللوذيون كانوا من أسبق الأثم إلى ضرب النقود ٨٨

فهرس سادس الأديان والملل والنحل والمذاهب والمقالات
وأصحابها وما ينسب اليهم

صفحة	صفحة
١٢	العباد (نصارى)
١٣٣	الكاثوليك
١٦٦ و ١٤٨ و ١٣٤ و ١٠٦ و ٧٢	المسلمون
١١١	المسيح
٥٨ و ٣٦	المشركون
١٠٦	الموحدون
١٣٤	المؤمنون
١٤٦ و ١٣٣ و ٢٥	النصارى . جمال أولادهم
٤٣	النصراني
١٤٦	النصرانيات
١٤٦	النصرانية
١٧	اليهود وصناعتهم
	الاسلام ١١ و ٩ و ٦ و ١٦ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٩
	٣٠ و ٤٢ و ٦١ و ٦٨ و ٧٥ و ٨٩ و ٩٠ و ٩٢
	١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٧ و ١١٠ و ١٢٢ و ١٣٤
	١٥١ - الاسلامية ١٢٢ و ٦٦
	أهل الكتاب الأول ٣٥
	الحجاج لم يدع الالهية على ما أذاعه
	بعض المفرضين ١٢
	الحنفية ٧٧
	دين الحق ٣٦
	الشيعة ٥٨
	الصليب ١٠٠
	الصلبيون ٩٤

فهرس سابع يشتمل على اسماء الأمم والشعوب
وما ينسب إليها من ألفاظ لغاتها

٢٥	الأتيني ٦٧ - الأثينيون ٨٨ - الأثينية ٨٨
	الأثراك ٥٠ و ٦٠ و ١٦٦
	الأتريكيون ٨٨
	الأثيني ١٠١ - الأثينيون ٩٠ و ٩٣ و ١٧٧
	الأثيني ١٧٣ و ١٨٠ - الأثينية

صفحة	صفحة
الى ١٨٨ وراجع الاتراك	الارمني ١٧٨ - الارمية ٥٢ و ١٥٨
٩٧ تركي	١٥٩ - الارميون ٣١
٦٢ و ٦ تركية	الاسبانيون ١٧٣ و ١٧٤
١٣٤ التتر	الأعاجم ٩ و ١٤ و ١٥ و ٤١ و ١٥٧
١١٣ التركمان	الأعجمية ١٧٦ و ١٨٦
٧٢ الجليان (ممالك)	الافرنج ٢٨ و ١١٦ و ١٢١ -
٦٦ الحبشة	الافرنجي ٥ و ٦ و ١٦٧ -
١٥٩ حجازية	الافرنجية ٥ و ١٧٨
١٥٥ دؤس (عرب)	افرنسي ١١١
١٥٥ دورية (لغة)	الأكراد ٦٦ و ١١٣ و ١٣٦
الروم ٢٣ و ٢٤ و ٣٢ و ٣٥ و ٤٦ و ٥٦	الالمانية ٢٧
١٦١ و ٦٦ و ٦٧ و ٩٣ و ١٥٢ و ١٦١	الانباط ٨٨ و ٨٩
الى ١٦٣ و ١٦٦ - الرومان ٤٢ و ٦٥	الانكليز ٣١ و ١٦٥ و ١٧١ و ١٧٤ -
٨٨ و ٩٤ و ١٤٣ و ١٤٨ و ١٥٠	الانكليزية ٢٧ و ٥٥ و ٨٨ و ٩٠
١٦٠ - رومانية ٢٣ - رومي ٢٦	ابراي ١٧١
٦٨ و ٣٩ و ٩١ - الرومية ٢٣ و ٢٥ و ٦٨	إيرانية ٢٢
١٦١ و ٩٢ و ٩٠ و ١١١	الايرانيون ٢٦
٢٧ الزندية	الاينيون ٨٧
١٦٣ و ١٥٩ و ١٥٨ السامية	البابليون أول من سنّ الشرائع ٨٧
١٥٦ الساميات (اللغات)	البدو ٩٠ و ٩٦ و ١٨٧ - البدويات ٩٥
٢٧ السكسونية	البلغار ١٢٦
١٧٥ سلاف وسلافي وسلافية	البوزنطيون ٣٢ و ٩٣
١٦٤ السودان	البيضان ١٦٤
١٧٠ السوري ٨٨ - السوريون	الترك ٦٦ و ٧١ و ١١٣ و ١٣٠ و ١٦٣

صفحة	صفحة
١٧٠ و ٧	الشرقيون
١٧٥	صقاب وصقابي وصقلبية
١٦١	صقائي
١٢	المباد
١٦٧	العثمانية
١٥٢ و ١٣٥ و ١٣١ و ٦٧ و ٥١	المعجم
١٠٤	و ١٦٢ وملوكهم
٢٤ و ٢٦ - العراقية ٨ -	العراقي
١٠٢ و ٢٩ و ٢٦ و ٧	العراقيون
١٨٨ الى ١٦٨ و ١٥٩ و ١٥١ و	
٣٩ و ٣٨ و ٢٩ الى ٢٣ و ٨ و ٦	العرب
٨٩ و ٦٧ و ٥٥ و ٤٨ و ٤٦ و ٤٤ و	
٩٠ الى ٩٢ و ١٠٢ و ١٠٥ و ١٠٦	
١٤٣ الى ١٤٥ و ١٥١ و ١٥٣ الى	
١٥٥ و ١٦٠ و ١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٩	
١٧٦ و ١٨٢ و ١٨٨ - العرب العاربة	
والمستعربة ٦٦ - العربان ١١٣ -	
العربي ٢٥ و ١٥٦ - العربية ٨ و ٢٥	
٤١ و ٥٦ و ١٥٦ و ١٥٨ و ١٦٠ و	
١٦٣ - الجيوش العربية ٩٤	
٣٦	العوام
١٨٨ و ١٤٠	عوام مصر
١٦٤ و ٩١ و ٥٢ و ٢٣ و ٢٥ -	الفارسي
٩٠ و ٥٣ و ٤٦ و ٤٣ و ٣١ و ٢٩	الفارسية
١٤٠ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٥٠ الى	
١٦٣ و ١٦٧ و ١٧١ الى ١٨٨	
١٠ و ١٤ و ٣٢ و ٥٣ و ٥٩ و ٦٦	الفرس
٩٢ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٢٥ و ١٣٤ و ١٣٦	
١٦٣ و ٢٦٥ و ١٦٦	
٥٤ و ٦٩ و ٧٠ و ١١١ - الفرنجية	الفرنج
١٣١ - فرنجية ٩٠ الفرنجية ١٧٠	
فرنساوية ٩٧ - الفرنسية ٦ و ٢٩	
٣٥ و ٣٨ و ٤٤ و ٩٠ - الفرنسيون	
١٤٨ و ١٧٥	
٩٧ و ١٨٠ و ١٨٥	فلسطيني
القبط وعدد البالغين منهم عند الفتح	
٥٤ و ٥٣	الاسلامي
٨٨	القرطاجنيون
١١	قريش
١٣٥	الففجاق
٢٧	القوطية
١٤٧	كلب (قبيلة)
١٥٩ و ١٦٣ و ١٤٢ اللاتيني	اللاتين
١٦١ - اللاتينية ٢٧ و ٢٨ و ٤١ و ٥٢	
١٨٣ و ١٦٠ و ١٥٨ و ١٥٦ و ٥٣	
٨٧	اللاوذية (الأمة)
٨٨ و ٨٧	اللاوذيون

صفحة	صفحة
٨٧	ماذي
١٨٤	مجر (جيل) سهام العرب مَجْغَرِيَّة
الهندي ١٦٥ و ١٧١ - الهندية ٢٧	مجرية
١٧٢ و ٦٨ - الهنود ٨٧	المصري
١٧٩ و ١٦٨	و ٩٧ - المصريون ٥٥ و ٧ و ٥٣ و ٥٥
٤٣ و ٣٥	و ٦٣ و ٧٧ و ١٦٧ إلى ١٨٨
اليونان ٦٥ و ٦٦ و ٧٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٩٤	مُصْرِية
و ١٥٠ - يوناني ٢٦ و ٥٦ و ٨٩ و ٩١ و ١٦١	المغل ٦٦ المغول ١٢٢ و ١٣٠ و ١٣٤
- اليونانية ٢٤ و ٢٨ و ٤١ و ٥٣ و ٦٧	و ١٣٥ و ١٣٧
و ٦٨ و ٨٨ و ١٥٥ و ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٦	الناطقون بالضاد هم العرب
- يونانيون ٢٨ و ١٦٣	النبطية
	٨٩

فهرس ثامن للمواد أو الجواهر التي تتخذ منها النقود أو تستعمل نقوداً

٣٩	الخشب	١٥١	آنك
٤٩	الخلاص	٢٨	الابريز من الذهب
الذهب ١١ و ٢٢ إلى ٢٨ و ٣٤ و ٤١		١١ و ١٠ - ذِكْرُهُ	التبر ومعناه ٢٧ و ٢٨
و ٤٢ و ٤٤ و ٤٩ و ٥٢ إلى ٥٩ و ٦٥		و ١٤ و ١٦ و ١١٥	
و ٦٦ و ٦٧ و ٧٣ إلى ٨٩ و ٩٨ و ١٠٤			جلود الابل ومحاولة عمر بن الخطاب
و ١٠٧ و ١١٠ و ١١٣ إلى ١١٦ و ١٤٠		١٨	اتخاذها للدراهم
إلى ١٨٨ - أول من ضربته ١٢ -		٥٩	جواهر
الافرنسكي أو الافرنجي ٧١ -		١٥٩ و ١٤٨ و ١٤٥	الحديد
الحائف ١١٥ - المصري ٦٠ -		١٠٣ و ١٠٤	الخالص

صفحة	صفحة
٦٨	اليوسفي ٩٣ - ذهبي ١٦٥ الى
١٨٣ و ٦٨ و ٦٧	١٧٠ - ذهبية ٨٩ و ٩٠
٤١	١٦١ رصاص
٨٧	١٥٩ و ١٥١ صفر
١٧٥	عمر بن الخطاب هم أن يجعل الدراهم
٥٩ و ٥٠ و ٣٩ و ٢٦ و ٢٥	١٨ من جلود الابل
٦١ و ٦٥ و ٦٧ و ٦٩ الى ٧٢	الفضة ١١ و ١٤ و ١٥ و ٢٣ الى ٣٠
٨١ و ٩٨ و ١١٣ الى ١١٨ و ١٤١	٤١ و ٤٢ و ٤٤ و ٤٩ و ٥٩ و ٦٠
١٤٧ و ١٤٨ و ١٥٠ و ١٥٨	٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٧٣ و ٧٦ الى ٧٩
١٨٥ و ١٦٨ و ١٦٣ الى	٨١ و ٨٥ الى ٨٨ و ١٠٤ و ١١٧
١٧١	١٢٣ و ١٣٩ الى ١٨٨
٩٨	الفضة المصرية ١١١ - الفضي ٨٩ و ٩٨
١٦٥ و ٩٩ و ٩٨	١٧١ الى ١٨٨
	١٨٣ و ٦٨ و ٦٧ الكودي

فهرس تاسع للموازين والمكاييل والمقاييس والأثمان

٢١ و ٢٠	وزنها	٥٣ و ٥٢	الأردب
٢٥	أوقية رومانية	٣٨ و ٢٦	الإستار
٦٦ و ٥٤	الثن والجمع أثمان		الأوقية وقد تخفف فيقال فيها
٤٠ و ٣١	الجريب	٣٠ و ٢٧ و ٢٥ و ١١ و ١٠	وقية
	الحبة تجمع على حبة وحبوب	٣٨ و ٦٨ و ٨٧ و ١٠٧ و ١٠٩	
	وحبات . أصلا وما يقابلها في	١١٤ و ١٤٣ و ١٥٨ و ١٦٤ -	

صفحة	صفحة
٧٧ و ٣٨	اللغات المختلفة ٢٨ الى ٣٠ ذكر
٢٥ و ١١	الحبة ٢٨ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٨ و ٤٢
٧٩ و ٥٢ و ٤٢ الى ٣٨	٤٦ الى ٤٩ و ٧٦ و ٧٩ و ٨٢ و ٨٩
صنيج وصنجة بمعنى عيار ٢٩ و ١٠٧ و ١١١	١٠٧ و ١٠٩ الى ١١٣ - حبة الحنطة
٤١ الى ٤ و ٣٩	ووزنها ٢٦ - حبة الشعير ووزنها ٢٧
٤١ و ٤٠	حبة الخردل ٤٢
٤٠	الخردل البري ٧٦ و ٧٧ و ٧٨
٣٨ و ٢٦	خنيق . (مكيال) ٥٢ و ٦٧
٧٨	دائق ويجمع على دوانق . وقد يقال
العيار ٢٩ و ٣٢ و ٣٣ و ٤٢ و ٤٤ و ٤٨	فيه دائق ويجمع على دوانيق ٢٣
٥٧ و ٦٣ و ٧٢ و ١٠٣ و ١١٦ و ١١٧	و ٢٤ و ٢٦ و ٢٧ و ٣٣ و ٣٧ و ٤٤
١٤٩ و ١٤٢ و ١٤١	و ٨١ و ٨٥ و ٨٩ و ١٠٥ و ١٠٧ -
٤٤	أصلها من الفارسية دانه ٣٧
٢٦	دينار (وزن) ١١
٣١	ذراع ٣٢
فوابوس ، فواتوس ، فواتوس ،	الرطل ٦ و ١٠ و ٢٦ و ٣٨ و ٣٩ و ٥٢
فواتوس ، فوابوس والصواب فواتوس ٤١	٧٢ و ٧٨ و ٧٩ و ١٤٣ و ١٦٤ -
١١٤	الرطل وأصله ووزنه ٢٦ - الرطل
٧٩ و ٣٩ و ٣٨	البغدادي ٧٨ و ٧٩ - الرطل
١١٥	المصري ٧٨ و ٧٩ و ١١٤ و ١١٥
٢٨	السهم ٧٨
٧٨	سنقرام ٢٨ و ٦٧
قوابوس ، قواتوس ، قواثوس ، قوانوس	سنج وصنجة ٢٩
٤١	الشاقل وطبعت الناقل ٨٧

صفحة	صفحة
١٥٨ و ٣٨ و ٢٧ و ١١	النَّشْ
٢٦	النَّص
١٥٨ و ١١	النَّوَاة
٢٧	النَّوَى والنَّوَاة وأصلها
٢١	هَكَتَار
الوزن ويجمع على أوزان ٤١ و ٤١	
و ٥٢ و ٨٧ و ١٠٣ إلى ١٠٨ و	
١١٤ و ١١١	
٨٧	الوزنة
٤٤	وشم العيار
	مُكَّاءٌ وهو طائر. قال الأبناس
	ماري الكرمل : ومثل هذا
	التخفيف وارد في كلامهم فقد
	قالوا في جمع كريدة : كرايد
	وكرايد وفي أقحوان أقاحي وأقاح
	الكيال والجمع مكاييل ٦ و ٢٤ و
	٣٤ و ٤٢ و ٥٢ و ٧٩
	المن
	٣٨
	النا
	٣٨ و ٨٧ و ٨٨
	بوزان وجمعه موازين ٧٦ و ١٠٧

فهرس عاشر للألفاظ الغريبة أو المفسرة أو التي لم يرد ذكرها في المعاجم

١١٥	أنون	١٧١	النش بمعنى ستين
٥٥	أحاث الأرض إحاثه : أثارها	١٧٠	آلي
٣١	إذا جاء نهر الله بطل نهر معقل	١٥٠	آهن المال
١٥٤	ارتجع فلان مالاً	١٥٠	آهينس
٦١	استاد	١٥٠	آهينلم
١١٠ و ٦٩ و ٦١	استادار	١٠	آهينم
١٥٩	اسقف	١٥٠	آهينوس
٥٦	الاسكندر أصله الكسندر	١٥٩	الأييل
٩٣	أصفي من الذهب اليوسفي . مثل		اتخذ حاجته ظهرياً أي نسيها أو
١٦٠	افقره	٤٧	استهان بها

صفحة	صفحة
١٦٠	الاملاس
١٦٦	ام ربال : كنية امرأة تلبس سفينة
١٦٩	عليها ربالات
٢٩ و ٢٨	أمعن النظر
١٣٦	الأمة
١٥٩	أمير باريس
١٤ و ١٢	أنعم النظر
٢١	أورق الرجل
١٤٨	(ب ا ر)
	باشق
١٠٤	باصح
٧١	الباقور والباقورة
٦١	براي واحد بالتركية
١٤٤	برباريس
	البذرة والجمع بدور وبدر
١٠٨	برية بمعنى ربوية أي هيرغليزية
١٠٤ و ٣٣	البروي أو البرباوي هو خط
١٥٩	الأولين أي الهيروغليف
١٥٩	البروية
١٤٧	برك
١٤٨	بزر
	بشرح أبشار
١٧١	البلسان ونبتة في المطارية
٥٣	بنكان
	البيفور
	بول
	بيش بمعنى خمسة
	البيضة
	بيوك
	تابل
	التجار
	تحرير بمعنى كتابة
	الترس
	تصارف من الأفعال المستدركة على
	أصحاب المعاجم
	تعامل الناس
	التعنت
	تفرص وجهها تفرص
	تلاشى . فعل مولد معناه زال وفني
	واضحل
	تمثال بمعنى صورة والجمع تماثيل ٣٣ و ١٠٤
	تنقاد
	تنقذ الدراهم
	تنور
	تو (فارسية) أي قوة
	الجرخ بمعنى الخرطة والمستدير والفلك ١٧١
	الجريب وجهها أجربة وجربان ٥٣
	الجمورة : التراب المجموع والجمورة ٣١

صفحة	صفحة
١١٦	الكومة من الاقط ٤١
٦٧	الجمورة : الكومة من الاقط والجمثورة
٤٥	التراب المجموع ٤١
٦٧	الجنب ٤٣
٥٠	الجنزارة : الزنجارة ١٤٠
٦١	جنزره بالجنزير ١٧٤
١٣٥	جنزرة فتجنزر ١٤٠
١٠١	جنزره فهو مجنزر ١٧٦
٢٨	الجنزير ١٤٠ و ١٧٤ و ١٧٦
١٣٦	جهان ١٣٥
٢٥	الجوهريون ٢٨
٢٩	حبر بر ١٦٤
١٠١	حبة النارنج بمعنى نارنجة وهو غريب ٧٢
٢٨	الحداد ١٢
١١٢	حراج ٦٢
١٤٧	حرر نبذة تحريراً ٢١
١٥٤	الحنف ١٥٣
١٤٦	الحالات المالية ٩٣
٨١	حورور ١٦٤
١٥٤	خير الحيوان ٥٥
٦١	خسرو ومعناه ٣٢
١٧٤	الخسرواني ٦٧
١٣٤	الخشعة ٢٣
٩٥	خط الأولين أو البربوي أي ربيان

صفحة		صفحة	
١٦٤	شود وشوذ	١٧٥	زر بمعنى ذهب (فارسية)
١٧٨	الشوشة	١٤٠	الزنجارة
٧٨	شيخ الاسلام	١٧٤	زنجله بزنجيل : قيده بسلسلة
١٣٧	الصفار	١٧٦	زنجله فهو مزنجل
٣٤	صوى	١٤٠	زنجير
١٥٣	الضف	١٧٤	زنجيل
٤١	طوَّعت له نفسه وطوَّقت له		زهرة ينسب إليها بعض العوام بقولهم
٤١	طوَّقت له نفسه وطوَّعت	١٧٧	زهراري
٤٧	الظهري	١٦٣ و ١٧٤	ساده بمعنى ساذج
٥٥	عامل المعونة	١٦٣	ساذج
٦٩	الطين	١٥٤	سبد
٤١	عباً العياب كعباً أي هيأها	٦١	سبع
	العبد والأمة وكيف كانا يعاملان	١٤٧	سبوح
١٥٤	بموجب الشريعة الاسلامية	٩٥	سرساح بمعنى سرحان أي ذئب
	عرَّبت عليهم مثل قرَّبت عليهم : اذا	٤٠	السقاية
٤١	قبحت عليهم فعلهم	٥٩	سقفه تسقيفاً
٦٢	العرض	١٤٧ و ١٤٨	سه (فارسية) أي ثلاثة
٤١	العُصْب كالعُصْب أي الصلب	١٦٤	شاذكلاه : يوم نثر الورد
١٥٣	العقار	١٧٨	شاشا (ارمية)
	العَمَل وتجمع على أعمال بمعنى الولاية	١٦٤	شبت أو شبت
١٢٣	من الولايات في عصر العباسيين	٨٧	الشطرنج
١٥٩	والعناس : المرأة	٦٠	شعار
١٥٩	العنس : النظر في المرأة كل ساعة	١٦٤	شعبذة
١٥٤	الغرة	١٦٤	شعوذة

صفحة		صفحة	
١٦٤	قهرمان ج قهارة	١٥١	غطريني
١٥٢	القَوَف : الاتباع	١٥ و ١٤	الفلو بمعنى الغلاء غير نصيح
١٥٢	قبصر والجمع قياصرة	٣٤	الفاسق
٦٦	قيل وجمها اقيال	١٦٣	القدس
٥٦	كتابة بربوية ، بربطية (هيرغليفية)	١٦٣	فصح
	الكسر ، مالا يتم المقد أو المائة ، أو	١٦٠	الفقر
١٠	الالف من الاعداد	١٦٠	فقر يفقر فقارة
٩٥	الكوز وجمه الا كواز وهو الجبل	٤	الفواشي
٩٢	الكوفي (الخط)	٤٦	فروز أي ظفر أو نصر بالفارسية
٥٥	كونستابل	٣٩	القادوس يونانية ولا صلة لها بالعربية
١٥٤	لبد	٣٩	قدّاح
٥٦	ليرنى	٣٩	القداحة
٦٨	لحاء الشجر	١٤٧	قدوس
١٥٦ و ١٤٣	لغة الضاد هي العربية	١٥١	قدري
١١٧ و ١١٥	الماء بمعنى سائل مذاب		قربت عليهم مثل عربت عليهم :
	ماس أصله ادماس ، ثم الماس ، ثم	٤١	إذا قبحت عليهم فعلهم
٥٦ و ٢٨	ماس	٧٧	قرط تقريطاً : حسب بالقيراط
١٣٥	مالك بمعنى ملك	٢٨	قرمز
٣٠	مجموع ج مجاميع	٤١	القصاب كالعصاب أي الصاب
١٤٨	المجنّ	٧٦	نطم المجادلة
٥٠	النخراط	٣٣	القطيفة
٦٠	المراسيم جمع مرسوم	١١٧ و ١١٥	قلبة بمعنى حولة
٦٥	المرسوم الشريف	٦٠	قماش بمعنى ثوب
		١٥٣	قناة

صفحة		صفحة	
١٥٣	النخل	٣٣	مرفق
١٥٩	النقاد	١٦٤	الزيت بمعنى الحلاق
١٦٠	(ن ق د)	٥٥	المسحاة وجمعها المساحي
١٦٠	نقد	١١١	مشخص بمعنى ممثل أو مصور
١٥٩ و ١٥٨	النقد والنقد	٥٩	مصاغ
	النقطة من الغنم وتجمع على نقد وتقاد	١٧٨ و ٦٣	العاملة بالدرهم
١٥٩	وتقادة	٢٩	المعتدل
٢١٢	نقص الدرهم	١٤٦	معنقة ومعانق
٣٣	نقص الشيء شيئاً	٥٥	المعول وجمعها المعاول
١٥٨	نفض الرجل	٥٥	المعونة
١٦١	(ن م م)	١٠٨ و ١٠٧	مقدمة ومقدام
	الهميات وجمعها همايين . كانت	١٤٦	مقدار وجمعه مقادير
	العرب تتخذها في مكان محافظ		المقرّة بمعنى المقر من كلام عوام
	الدرهم . وكذلك كانت تفعل في	١١١	المغاربة
٢٤	أردانها	٣٤	المنافق
١٥٩	هو أذل من النقد	٦٩	المناقيف
	هيرغليقية كلمة افرنجية لم تعرفها	١٤٦	مؤخرة وما آخر
	العرب بل قالت بر بوية أو بر بطية	٧٢	النارنج
	وكان في مصر من يحسن قراءة	٧١	ناظر الخاص
	هذه الكتابة في سنة ٢٥٦ للهجرة	١٢٥	الناقد ومعناه
	أي ٨٧٠ للميلاد ، إذن قبل	٢٤	نأناة الاسلام
	شمبوليون المتوفى سنة ١٨٣٢	١١٦	ناووس وجمعه على ناوويس
	وكان تمكن من قراءة هذا الخط	٦٩	النباح
سنة ١٢٣٧ للهجرة أو ١٨٢٢ للميلاد ٥٦		١٥٨	فحاشا (ارمية)

صفحة	صفحة
٩٤	١٦٤
١٨٥	٦٩
٥٦	١٦٣
١٨٨	١٠٣

فهرس حادي عشر للنضوابط والاحكام والقواعد العربية

صفحة	صفحة
١٨٠	٢٥
٤١ -	٦٢
٤١	١٦٤ و ١٦٣
٣١	١٨١
	٥٠
	٣٩
	٣١
١٨٠	١١١
	٤١
٣٢	٢٤
١٤٧	٢٦
١٨٣	

صفحة	صفحة
٧٨	القاف ولفظها من النطق عند بدو
٢٥	شرقي الاردن
٤٩	المصدر واستعماله بمعنى اسم المصدر
١٤٦	مفعلة وجهها على مفاعل
	الهاء تنقل في التعريب الى (ج)
١٦٤ و ١٦٣	أو (ق) أو (ك)
	أو صاداً
	(لـ) و (لق) كاسعتان تركيتان
	١٧٠ و ١٨٨

فهرس ثاني عشر للمواضع والبلدان وما يجري هذا المجرى

صفحة	صفحة
٥٦	آثينة
٤٦	الآستانة ٥ و ٦ و ٥٤ و ٥٧ والآستانية
١٢٢ و ٦٦	اخميم
٢٦	اذرييجان
٥٦	ارمنية (مدينة)
٤٦	ارمية (د)
٥٥ و ٥٤ و ٢٧	استانبول
٥١	الاسكندرية ٥ و ٦٠ و ١١٠ و ١١٣
٨٧	اسلامبول
١٢٧ و ١٧١ الى آخر ١٨٨	أشور
١٨٢ و ١٤٤ و ١٤١ و ١١١ و ٩٦	افرنجة (مدينة ؟)
٤٥	الافرنجة (بلاد)
٨٧	إفرنسة (مدينة ؟)
١٨٧	افريقية
	افريطش
	انبار العراق وانبار بلخ
	الاندلس
	الاندية الضادية
	أنصنا
	انكوباريتس
	الاهرام (بنية)
	الاهواز
	اوربة
	ايران
	ايطالية ٩٦ و ١١١ و ١٤١ و ١٤٤ و ١٨٢
	باب طوس
	بابل سنت اقدم الشرائع
	بادية الشام

صفحة		صفحة	
١١٧	بلاد الفرنج	١٠٢	باريس
٦٦	بلاد المشرق	١٢٩ و ١٣٠	ألباطان (د)
٦٦	بلاد المغرب	٨٨	البحر المتوسط
١٧١ و ١٦٧	بلاد وادي النيل		البحران : بحر الروم والبحر الاسود
٤٥	بلخ	١٣٥ و ١٣٤	
١٣٥	البلدان		البحرين . مدينة على خليج فارس
١٢٨ إلى ١٣٣ و ١٣٨	بنجال	١٥٩ و ١٦٠	
٦٢	البندقية أو الفندقية بلدة	١٣٤ و ١٥١	بنجارا أو بنجاري
١٨٢ و ١٤٤ و ١١١		١٣٤	البران : آسية واوربة
١٨٧	البوادي	٥٦	البربي
١٠٢	بولاق	١٦٧ و ١٦٤	برتغال
١٤٧ و ١٥	بيت المال	٤٦	برسبورة
١٠٢	بيروت	١٦٣	برسية
٤٦	بريسبورة	١٦٤	بركوارا . قصر للمتوكل
٥٣	بين النهرين	٥٦	برنتي
١٣١	تركستان	٣١	بريطانية الكبرى
١١٥	النكرود (بلاد)		البصرة والنسبة إليها بصري بالفتح
٦٦	تونس	٤٧ و ٣١	وبصري بالكسر
٣٥	تيما	٥٠ و ٣٢	ذكرها
١٥٣	ثمغ (أرض)	٤٨ الى ٤٦ و ١٧ و ١٣ و ٧	بغداد
٥٥	الجامعة المصرية	١٢٩ و ١٢٢ و ١٠٢ و ٨٢ و ٦٨	
٩٩	جبل عجلون	١٨٥ و ١٣٨ و ١٣٦ و ١٣٣	
	الجزيرة جزيرة ابن عمر ٤٦ و ٤٥	١٣٢	بلاد المعجم
١٣٢ و ١٢٨		١٣٢	بلاد الفرس

صفحة	صفحة
٨٧	الجزر (الأرخيل)
١٤٥ و ٢٣	جوزقان
١٦٤	الجوسق
٥٥	الجيزة
١٥٨ و ١١٤ و ١٠٤ و ٦٦	الحجاز ٤٠ و ٦٦
٥٣	حديثة الموصل
٤٥	حران
٩٥	الحصن (د)
٦٦	الخطى
١٣٦ و ١٣٠ الى ١٢٨ و ٤٥	حلب
٥٣	حلوان العراق
١٣٣ و ٦١ و ٤٥	حماة
١٣٦ و ١٢٨ و ١٣	الحيرة
١٣٠ و ١٢٧ و ٥١ و ٤٨	خراسان
٨٢	خزانة الآباء الكرمليين ببغداد
١٣٨ و ١٣٢ الى ١٣٠ و ١٢٨	خوارزم
١٣٤	خوقند
١٣٤	خيوة
١٠٢ و ٧	دار الآثار القديمة في بغداد
١٧١	دار السعادة
٤٨ و ٧	دار السلام
٤٥	دجلة
٢٢	درخش . اسم بيت نار
١٣٠ و ١٢٨ و ٥١	الديكيز أو الديكيز
١٣٢ و ١٢٨ و ١٢٧ و ٦٢	دمشق
١٣٧ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٧٧	
١٣٥ و ١٣٣ و ١٣٢ و ١٢٩ و ١٢٨	ديار بكر
٥٥	الديار الضادية اللسان : بلاد العرب
٤٢	أو العربية اللسان
٣٨	ديار العرب
٣٢	ديار الفرس
١١٥ و ١١٤ و ٦٦ و ٦١ و ٥٦	ديار مصر
١٢٥ و ١١٩ و ١١٧ و ١١٦	
١٧٦ و ١٧٢ و ١٧١ و ١٢٩	ديار النيل
١٨٨ و ٥٨	دير الآباء الكرمليين
١٦٢	دير السومي
١١٦	دير العرب
١٣٠ و ١٢٨ و ٥١	الديكيز
١٨٣	الروس (بلادهم)
١٢٨ و ١١١	الروم (بلاد)
٩٩	الرمثا (د)
٥١ و ٤٨ و ٤٧	الرعي (بلد)
١٢٥ و ٦٦	سمرقند
١٣٦	سنجار
٥٣	السواد
١٨٨ و ١٨٤ و ١٧٥ و ١٧٣ و ٩٤	سورية
٦٢	سوق الحراج
٦٩ الى ٥٩ و ٥٢ و ٣٩ و ٣١	الشام

صفحة	صفحة
إلى ٥٣ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٩ و ٩٢ و ٩٣	٩١ و ١١٨ و ١٢٨ و ١٣٠ و ١٣٢
و ١٠٤ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٢ و ١٦٤	١٣٧ و ١٤٥ و ١٦٧ و ١٧٦ الى
و ١٦٥ و ١٦٧ و ١٧١ الى ١٨٨ -	١٧٨ - الشامي
٣١ حكومة العراق	١٨١
١٣٠ و ٤٨ و ٥١ و ١٣٠	١٨١ و ٨ شبرا القاهرة
١٣٧ عكا	١٣٤ الشرق
٩٩ عمان شرقي الأردن	١٧٤ الشرق الأدنى
١١٦ عين شمس (مدينة)	٩٩ الى ٩٣ و ٩٠ و ٨٨ و ٩٠ الى ٩٩
٩٠ الغرب (أنطاوه)	١٧٧ و ١٨٠ و ١٨٤ الى ١٨٨
٩١ و ١٦ و ٢٢ و ٥١ و ٦٧ و ٨٧ و ٩١	١٣٦ الشهباء
و ١١٧ و ١٣٠ و ١٦٢ و ١٦٣	٢٢ شيراز
٣٩ فاروس	١١٦ و ٥٦ صعيد مصر
٤٦ الفرات	١٦٨ و ١٧٥ صنعاء اليمن
٦٣ فرنسة	١٦٨ السجون
١٨٦ و ١٨٤ و ١٧٣ فلسطين	١٠٦ صنهاجة
١٨٢ الفندقية أو البندقية بلدة	١٥٣ الطائف
١٧٠ فينيسية	طبرستان ٢٤ و ٦٦ و ٩١ و ٩٢ و ١٣٥
٥٣ القادسية	٢٤ طبرية الاردن
المقاهرة ، أو القاهرة المعزّية ، عاصمة	٢٤ طبرية واسط
ديار مصر وهي مصر أيضا من	٤٥ طوس
باب التغليب ٥ و ٨ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٣	٥٣ عبادان
و ١١٦	٩٩ و ٩٥ عجلون
٩١ القدس	٥٣ العذيب
١٥١ قدّرف	٣٩ و ٢٨ و ٢٢ و ١٥ و ١٤ و ٨ العراق
	الى ٣٤ و ٤٠ و ٤٤ و ٤٦ و ٤٧ و ٥١

صفحة	صفحة
١٢٧	قرَبَاغ أو قراباغ أو قره باغ
١٣٥ و ١٢٨	
١٢٧ و ١٢٨ و ١٣٥	قره باغ
	القسطنطينية ، هي استانبول أو
	الآستانة وبعضهم يصحفها فيقول
١٨٤ و ١٦٦ و ٦٢ و ٥٧	اسلامبول
١٥١	قطريف
١٣٧	قنسرين
١٥٢	قيصرية
	الكوفة (ضرب دراهم فيها سنة ٧٣
	للهجرة) ١٣ ذكرها ٣٢
١٢٨	كيفة (بلاد)
١٧٥	لبنان
٨٧	لوزية
٣١	ماركيل
١٨٤	المجر (بلاد)
٦	مدرسة الآباء الكرملين البغدادية
١٧ و ١٦ و ١٥	المدينة أو مدينة الرسول
١٥٩ و ١٥٣ و ٤٣ و ٤٠ و ٣٩ و ٣٤	
	مدينة الاسلام ١٦٦ مدينة السلام
٤٨ و ٤٧	
٤٨	مرؤ
١٠٧	المشرق (أهله)
٦٣ و ٦٢ و ٥٢ الى ٦١ و ٤١ و ٣٠ و ٦	مصر
١١٦ و ٩٤ و ٧٥ و ٧٠ الى ٦٦ و ٦٥	
١٢٨ الى ١٣٣ و ١٣٨ الى ١٤١	
١٥٨ و ١٦٥ و ١٦٩ الى ١٨٨	
- مصر وخارجها ٥٢ - مصرية	
٥٦ و ٦٧ ديار مصر	
٨٨	مصرف الموصل السوري سابقاً
٥	مطبعة الجوائب
١٠١	المطبعة المصرية
١٠٧	المغرب (أهله)
٣٠ و ٢٨ و ٢٦ و ٢٣ و ١١ و ١٠ مكة	
٩٢ و ٤٥ و ٣٣	
٧١	الممالك السلطانية
١٣٦ و ١٣٣ الى ١٢٦ و ٥٣ و ٤٥	الموصل
١٣٨ و	
١٣٨ و ١٢٨	ميافارقين
٥٣	ميان رودان
٦	النجف
٢٧	نرمندية
٣١	نهر معقل
١٢٥	نيسابور
٥	النيل دياره
١٤٥ و ٥١ و ٢٣	همدان
١٣٤ و ٦٨	الهند
٤٥	وادي نخلة

صفحة	صفحة
٩١	واسط العراق أو واسط الحجاج ٤٥٤ و ٤٥٥
٩٢	واسط خراسان ٤٥
١٧٦ و ١٧٥ و ١٥١ و ١١٤ و ٦٦ و ٤٥	وج ١٥٣
١٦١	الروضة ١٥٣
	اليونان . بلادهم الكبرى

فهرس ثالث عشر للنقود وما كان يتعامل به بمنزلة النقود

صفحة	صفحة
الاحدي (الدينار) ٥٧ و ٥٤ -	الأس بالمد، والجمع آسات، من النقود
ويقال في الجمع الاحدية ١٤٣ و ٥٤	القديمة ٢٥ والاحسن أن يقال
١٧٦	الأس بفتح الاول وشد السين .
٩٨	راجع كلاماً طويلاً عليه ١٤٣
١٦٥ و ١٦٦	آقجة ١٦٥
١٦٦	التيلق ١٧٠
١٦٦	آنة ١٦٥
١٦٦	أبودنبون ١٧٣
١٦٦	أوشوشة ١٧٥ و ١٧٨
الأفلس جمع الفلس ١٦٥ وراجع فلس	أوطاقة ٧ و ١٤٠ الى ١٤٢ و ١٦٥
٤٣ و ٢٤	ويقال فيه أيضاً بوطاقة و بطاقة .
٩٧	فاطيهما في محاهما
٧٣	أبو عمود هو الريال الروسي أو المجري ٩٥
١١٢ و ١١١	أبو مدفع ١٤٠ الى ١٤٢ و ١٦٥
١٦٥	ويقال فيه أيضاً بو مدفع و بمدفع
١٦٥	فراجهما في محاهما
	أقشا
	أقجوي

صفحة	صفحة
١٦٧	أكاك ٨٦ و ١٣٩ و ١٤١ و ١٦٦
برغوش	ألف بمعنى ملهم ١٧٦
برغوت أو برغوث ، برغوتة أو	ألماني (نقد) والجوع نقود المانية
برغوتة ، برغوط أو برغوطه ١٤٠	١٦٨ و ١٧٠ و ١٨٢
و ١٦٧ - برغوث جبير وبرغوث	اموال جمع مال ١٦٠ - وراجع مال
صغير ٩٦	وعليه كلام طويل ١٥٢ وما يليها
بشاك أو بشاغ ويقال أيضاً يشلاك	انتقد الدراهم ١٥٩
وبيشاغ ٩٨ و ١٦٨	انجليزية ١٦٨
بشاك قديم ١٤٠ و ١٤١	الانكليزي ١٧٨
بطاقة وأصلها ابوطاقة ويقال فيه أيضاً	ايراني ١٧٧
بطاقة ٧ و ١٦٥ و ١٦٧	إيطالية ١٦٩ و ١٨٣
بغلي . يقال درهم أو دينار بغلي	ايكي ١٦٦
ودراهم أو دنانير بغلية ١٠ و ١٦ و ٢٢	ايكيلك ١٦٦
٢٣ و ٢٧ و ٨٩ و ١٠٥ و ١٠٧	الأوراق (النقود) ١٤ وهي جمع
و ١٠٨ و ١٤٤ و ١٥٧ و ١٦٨	ورق . راجع ورق .
بقجة ١٦٨	بارة ٦٣ و ٩٥ و ٩٨ و ١٦٣ و ١٦٦
بقشه ١٦٨	١٦٧ و ١٧١ و ١٧٥ الى ١٨٨
بمدفع تخفيف أبو مدفع ويقال فيه	باريسية ١٠٢
أيضاً بومدفع ١٦٥ و ١٦٨	باقجة ١٦٨
بنتو ويقال فيه أيضاً بنتو ٨٤ و ١٤١	بره ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٥
١٤٢ و ١٦٨ و ١٧٠	بربنجيس ١٦٧
بنجس ١٦٧	برنجيس ٨٤ و ١٦٧
بندي ١٦٩ و ١٨٢	البدرية ١٤٤
بندي سليبي ١٦٩ - بندي محودي	يرد الدراهم والدنانير ١٦
١٦٩ و ١٧٠ و ١٨٥ بندي	

صفحة	صفحة
٨٤	محمودي قديم
١٤٢ الى ١٤٠ و ١٣٩ و ٧٢	بندي
٨٤	١٦٩ - بندي جديد
١٨٢ و ١٦٩ و ٧٣ و ٦٢	البندي (الدراهم)
١٠٣ و ٥٠ و ١٤	الهرج والهرجة
١٤٧ و ١٤٤	
١٦٨ و ١٦٥	بطاقة أصالها ابوطاقة ويقال أيضاً
١٦٨ و ١٦٥	بطاقة
٥٠	بمدفع أصالها ابومدفع ويقال أيضاً
١٦٨ و ١٦٥	بمدفع
١٧٨	بيت المال
١٧١	يشاغ ويقال أيضاً بشايغ ويشلاك
١٧١	وبشلاك ١٦٨ و ١٦٩ ويشلاك
١٨٨ و ١٨٦ و ١٧٢ و ١٧١	جديد ٨٦ - وبشلاك قديم ٨٥
١٤٠ و - الجنيه الافرنجي أو	البیض في مكان الفلوس ٦٨ والمفردة بیضة
١٤٢ الى ٨٤ و ١٤٠ الى ١٤٢	البیض من الدراهم جمع أبيض ١٤٤ و ١٦١
١٧٢ - جنيه عثماني ١٧٢ - جنيه	بيتو ويقال أيضاً بنتو ٩٠ و ١٤١
٨٤	و ١٧٠ - بيتو فرنساوية ٩٦
٨٤	تالير
١٤٢ الى ٩٨ و ٨٤ و ٩٨ و ١٤٠ الى ١٤٢	التامة (الدنانير) ١٤٤
٩٦	نرقي (نقد) ١٦٧ الى ١٨٨ - تركية
١٧٠	(نقود) ١٦٥ الى ١٨٨
١٤٤	التفرص والجمع التفرص ٦٨ و ١٤٥ و ١٤٦
١٧٨	تفرغ الدراهم والدنانير ١٧
١٣	

صفحة	صفحة
وتسمى أيضاً دار العيار ٤٠ و ٤٢ -	الحجارة الكريمة نقوداً ٩٣
أول دار ضرب اتخذها العرب	الحجران ١٦١
أنشأها الحجاج ١٤ - دارالضرب	الحديد بمعنى السكة ١٦
بالقاهرة ١١٥ و ١١٦	الحوية (الدراهم) ٦١ و ١٤٥
الدارك الفارسي نقد ٨٨	الحالية ١٥ و ٤٥ و ٩٣ و ١٤٥ و ١٥٧
دبلون ٨٤ و ١٤٠ و ١٤١ و ١٧٣	الحزفي مكان النقود ٦٨
دبنون ١٧٣	خردق ١٦٣
دراخي ٢٤ و ٨٨	خردة ١٦٣
الدرهم والكلام عليه طويلاً ٢٣ -	الخردة ١٨٨
ذِكْرُهُ ٦ و ١٣ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٨ و ٢٧	الخَيْرِيَّةُ، تخفيف الخَيْرِيَّة ١٧٢ و ١٧٣
٥٢ و ٦١ و ٦٤ و ٦٧ و ٧١ و ٧٣	خيرية اسلامبولي قديم ١٧٢ -
٧٦ إلى ٧٩ و ٨١ و ٩٣ و ١٠٦ إلى	خيرية مصري ٨٤ - خيرية مصري ١٧٢
١٠٨ و ١١٥ و ١١٧ و ١٣٧ و ١٤٢	قديمة وراجع خيرية
١٤٤ و ١٤٧ إلى ١٥٣ و ١٥٨ إلى	الخنافس ٦٥
١٦٣ و ١٧٨ ويقال فيه دراهم ٢٣ ويجمع	الخناسية ١٤٥
درهم على دراهم ٩ إلى ١٣ و ٢٤ و ٣٠	خيرية . وخففها العوام ققالوا خيرية ٩٧
٥٤ و ٥٨ إلى ٦٢ و ٦٦ و ٧٢ و ٧٥	و ١٧٢ و ١٧٣ خيرية اسلامبولي
٨٨ إلى ٩٠ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٧	قديمة ٨٤ - خيرية الذهب
١١٠ و ١١١ و ١١٨ و ١٣٦ و ١٤٤	المحمودية ١٤٠ - خيرية الذهب
١٤٦ و ١٥٢ و ١٥٧ و ١٦٠ و ١٦١	المصرية ١٤٠ - خيرية مجيدية
١٦٤ و ١٦٨ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٨٥	ذهب ١٤٠ - خيرية مصرية ١٤١
١٨٦ - الدرهم وزن ١١ - الدرهم	خيرية مصرية قديمة ٨٣ و ١٤١
الأسود ويجمع على دراهم سود	دار الضرب وتجمع على دور الضرب ٤٩ و ٦
٣٣ و ٦٠ و ١١٣ - الدراهم السود	و ٥٩ و ٦٢ و ٧٠ و ٧٥ و ١١٣ و ١١٤

صفحة

صفحة

الوافية العتق العظام ٣٦ - الدرهم
 الأبيض و يجمع على الدراهم البيض ٤٢
 ٤٣ - الدرهم الجاهلي ١٠٧ - الثقل
 والخفيف ٢٣ - الدراهم السمر ٣٥
 الدراهم السميرية ٣٥ - الدراهم
 السميرية الثقال والخفاف ٩٠ -
 درهم شاد ١٣ - الدرهم الشرعي ٢٢
 و ١٠٧ و ١٠٨ الدرهم الصغير
 والدراهم الصغار ٣٧ - الدرهم
 الطبري ٢٧ الدرهم العربي ٩ - دراهم
 فارس ١٦ - الدراهم الفارسية ٨٩ -
 الدرهم الكامل ٦٠ - الدراهم
 المصرية العتق ٦٠ - الدراهم المعدلة ٢٣ -
 الدراهم المفرغة ١٧ - الدرهم المؤيدي ٧٠
 الدراهم النفرة ١١٣ و ١١٤ - الدرهم
 الوافي ٣٧ - الدراهم وتجويدها ١٤٤ -
 الدرهم يشبه بالبدر فهو كالبدر ٢٥
 الدمشقي من الدنانير ١٤٦ و يجمع على
 دنانير دمشقية ١١ و ٩٢
 الدنار ، بكسر فتشديد ، لا حقيقة
 لوجوده . وقد قال صاحب
 القاموس : « الدينار معرب . أصله
 دنار ، فأبدل من أحدهما ياء لثلاث
 يلمس بالمصادر ككذاب » اه .

فهذا حديث خرافة . والدينار من
 اللاتينية denarius (دينار يوس
 ومعناه : ذو عشرة) وإنما ذهب
 بعضهم إلى أن أصله دنار لأنهم
 سمعوا بجمعهم على دنانير ولم يقولوا
 دنانير . لكن هذا من باب الابدال
 كما قالوا في جمع ديوان دواوين
 وفي جمع ديباج دبابيج لكنهم
 قالوا أيضاً دبابيج وقيراط وقراريط
 إلى نظائر هذه الحروف .
 الدينار ١٧ و ٢٣ و ٢٨ و ٣٠ و ٤٦
 و ٥٢ و ٥٤ و ٥٦ إلى ٦٠ و ٦٣
 و ٦٥ و ٦٩ إلى ٧١ و ٨٨ و ٨٩
 و ٩٨ و ١٠٦ و ١٠٩ و ١١٧ و ١٣٦
 و ١٤٤ و ١٤٦ و ١٤٨ إلى ١٥١
 و ١٥٨ و ١٨٦ - أصل كلمة الدينار ٢٥ -
 الدينار الاحمر ٥٩ - الجيثي ١١٢
 و ١١٣ - سعر الدينار ٢٦ - الدينار
 الشرعي ١٠٨ - الدينار العزيز
 ٩ و ١٠ - الدينار المصري ١١٢
 الدينار الهرقلي ٢٥ - الدينار الوزن ١٧ -
 الدينار يشبه بالشمس فيقال : دينار
 كالشمس ٢٥ - وجمع الدينار دنانير ١٠
 و ١٢ و ١٣ و ٢٤ و ٣٣ إلى ٣٥ و ٤٣ إلى ٤٩

صفحة		صفحة
١٧٣	ربع مجيدي	٦٢ و ٦٣ و ٧٢ و ٨٩ إلى ٩١ و ١٠٣
١٤٠	ربع محبوب	١٠٤ و ١٠٧ و ١١٦ و ١١٧ و ١٤٣
١٧٣	ربع غازي خيري	١٤٥ و ١٤٧ و ١٥٢ و ١٥٧ و ١٦٠
١٣٩	ربع محمودية	إلى ١٦٤ و ١٧٢ و ١٨٤ و ١٨٦ -
١٧٣	ربع ممدوحى	دنانير الخريطة ١٦٤ دنانير مائة ٣٤
ربعية ١٧٣ ربعية جديدة ١٣٩ - ربعية		الدنانير المسكوكة مما يضرب بالديار
سادة ١٧٤ ربعية مزبجلة ١٧٤ ربعية		المصرية ١١٠ إلى ١١٨
١٣٩	مصرية	ديوانة ٩٨ و ١٧٣
١٧٤	رية	ذات العشرين ١٨٠
١٢	ردي ، (درهم)	ذات القرشين ١٦٦ و ١٦٧
الرصيع والرصيعة ١٤٦ - الرصائع ٦٨		ذات المائة قرش ١٨٨
١٤٥ و ١٢١ و		ذو الخاقسين ٦٥
الرقعة كمدة الدراهم وأصلها ورق		ذو الخمسة ١٦٩
بالكسر ١٦٣		ذو ستة قروش ١٧٠
الرقين للدرهم على ما عندنا جمع لا مفرد،		ذو الستمين ١٧١
بمخلاف ما يقول جمهور اللغويين،		ذو النصف ١٨٨
وهو جمع رقة ، زنة عدة ، ورقة		الراضي (الدينار) ٥٨
أصلها الورق، فحذفت الواو وعوض		رائج ١٧٧ إلى ١٨٨
عنها بهاء في الآخر. وربما قال		الرباعيات (دراهم ودنانير) ٤٨ و ١٤٦
بعضهم الرقيم في الرقين وهو		ربع ٩٧
تصحيف أقبح		ربع ريال فرنسي ١٣٩
١٧٤	روبية	ربع فندقلي ١٣٩ - ربع فندقلي
١٦٨	روسية (دراهم)	مجنز ١٤١ بمجنزير ١٤٠ - ربع
		فندقلي بلا جنزير ١٤١

صفحة	صفحة
١٧٤ و ٩٤ مجيدي ١٧٤	الريال ١٤٢ - انواعه ١٧٣ الى ١٧٥ -
و ١٧٥ - ريال مصري ٩٥ -	ريال ابوشوشة هو الريال
ريال مصري قديم ١٤٠ و ١٤١	الانكليزي ٩٥ و ١٧٥ - ريال
ريال نمساوي ١٧٥	ابوطة او بوطاقة او بوطاقة ١٧٤ و ١٧٥
ريج بالاك ١٧٥	ريال ابومدفع او بومدفع او
رومية (دراهم) ١٢	بمدفع ١٧٤ و ١٧٥ - ريال
الزائف من الدراهم كالزيف ١٢	إمامي او عمادي او نمساوي ١٦٧
زر محبوب ١٧٥	و ١٦٨ و ١٧٥ - ريال امير كبير ٨٥
الزلاطة والجمع زلط ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٩	او ريال اميري كبير ١٧٤ - ريال
و ١٨٠	انكليزي هو الريال ابوشوشة ٩٥
زنجير الدراهم او زنجيل الدراهم ١٧٦	١٧٥ - ريال باري سي ١٤٢ -
زهر اوي ١٧٧ و ١٨٨	ريال بوطاقة هو ريال ابوطة او
زولاطا ١٧٦	بوطاقة ٨٥ - ريال بمدفع هو
زولوطا ١٧٦	ريال ابومدفع او بومدفع ٨٥ -
الزيف من الدراهم ٥٠ و ١٤٧ و ١٥٢	ريال تركي او عثماني مجيدي ٩٥ و ١٧٥
و ١٥٩ و ١٦٢ والجمع زيوف ١٤ و ١٥	ريال حميدي ٩٥ و ١٧٥ - ريال
١٧ و ٥٠ و ٦٠	رشادي ٩٥ و ١٧٥ ريال
سالي (دينار) ٧١	رومي ١٧٥ - ريال سنكو او
الشقوق والسقوقة ٥٠ و ٦٤ و ١٤٧	سينكو، او شنكو او شينكو ٨٥ و ١٧٤
السحتوت ٩٨ و ١٧٧	و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ - ريال
سعدية ١٧٦ - سعدية جديدة ١٧٦	شال ٨٥ و ١٧٤ - ريال عثماني
سعدية قديمة ٨٣ و ١٧٦ -	او مجيدي ١٧٤ و ١٧٥ - ريال
سعدية مصرية ١٤١	فرنسي ١٣٩ و ١٤٠ - ريال
السكة ٤٥ الى ٤٩ و ٥٤ و ٥٩ و ١٥١	لبنان ٨٥ و ١٧٤ - ريال مجري ٩٥

صفحة

شينكو ١٤١ و ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٧ و ١٧٨
الصاغ من الفروش أو القروش
الصحيحة منها . والكلمة تركية ١٦٧
الى ١٨٨ وعوام المصريين يقولون :
ساغ بالسين وهو غلط
صحيح (قرش) راجع صاغ ١٧٩
الصفر أي الدنانير ١٦١ و ١٤٧
الضراب ٣٦
الطابع ١٠٣
طالير ١٧٠
الطبائع ١٤ و ١٤٩
طبع الدرهم ١٤٩
الطبري (الدرهم) ٢٣ - والطبري
منسوب الى طبرية واسط لا الى
طبرية فلسطين ويقال في الطبري
أيضاً طبرك ويقال في الجمع الدراهم
الطبرية ٢٣ و ٢٤ و ٩١ و ١٤٩
طوق الدرهم على وجهه بطوق ٣٦ و ٤٩
ظاهرة (دراهم) ٦١ و ٧٣ و ١٤٩
ظريفة ١٤١ - ظريفة جديدة ٨٣ و ١٨٠
ظريفة قديمة ٨٣ و ١٤١ و ١٨٠
ظلط والمفرد ظلطة ١٧٦ و ١٧٩ و ١٨٠
عادي ١٧٩ - عادي صايع وعادي
مكرر ١٧٩

صفحة

معانيها ١٠٣ الى ١٠٩ - السكك ٤٤
و ٤٥ - السك والسكة ٣٦ و ١٤٨
السكة الاسلامية ٣٥ و ٣٦ - السككي ١٤٨
سعر الفضة تسعيراً ٧٣
السمرية غلط في السمرية ٩٠
السنتم ٦٧ و ١٦٥ و ١٧٦ و ١٨٣ و ١٨٦
السمرية ١٤ و ٣٥ و ٩٠ و ١٤٨ و ١٥٧
سنكو ١٤١ و ١٤٢ و ١٧٤ الى ١٧٨
السود (الدراهم) هي السود الوافية
والبغاية ٢٢ و ٢٣ و ١٦٢ و ١٤٩
سوري (نقد) ١٧٧ الى ١٨٨
سينكو ١٤١ و ١٤٢ و ١٧٤ و ١٧٥ الى ١٧٨
شامي ١٧٧
شاهي أو شاهية ١٧٧
شُرْك ١٧٨
شام ويجمع على شلومة ٩٩ و ١٧٨
شَان ويجمع على شللات ١٧٥ و ١٧٨
شان العشرة أو الشان الكبير أو
العشر قروش أو شنن أو شلم ٩٩
شليك ١٤٠ و ١٧٨
شنكو ١٤١ و ١٤٢ و ١٧٤ الى ١٧٨
شنن ٩٩ و ١٧٨
شوشي ١٧٨
شيشي ١٧٨ - شيشي مجيدي ٨٦

صفحة	صفحة
العين (الدراهم والدنانير) ٦٢ - العين	١٦٥ عانة بمعنى آنة
(الذهب المضروب) ٢٧ - العين	١٥٠ عاهن
(المال) ١٤٩ الى ١٥٨	٤٤ عابر بينهما
الغازي ١٣٤ - غازي خيري ١٨٠ -	١٣٦ عباسية (فلوس)
غازي جديد ١٨١ غازي عتيق أو	عباسي . درهم . والجمع دراهم عبديّة ٢٣
قديم ١٨١ - والجمع غوازي	عبدى : درهم ، والجمع دراهم عبديّة ٢٣
وغازيات - الغازية ٩٧	عتيق . درهم . والجمع دراهم عتيق ٢٣ و ٢٤
٣٨ غرام	٤٧ و
الغرش ويقال فيه القرش بقاف في	عدّل بين الدنانير تمديلاً فاعتدلت:
الأول في مكان الغين - كلام	ساوى بينها ٣٧
طويل عليه ١٨١ و ١٨٣ وقد	عدلية ٨٣ - عدلية جديدة ٨٣ و ١٤٠
ذكر في ٩٤ إلى ٩٧ و ١٦٣ و ١٧٧ -	١٤١ - عدلية قديمة ١٤٠ و ١٤١
ويجمع على غروش ٨٧ ومن ١٦٧	١٧٩ - عدلية قديمة مجيدة ١٧٩
الى ١٨٨ - غرش رومي ١٨١ -	عراقي (نقد) ١٦٦ و ١٧٨ إلى ١٨٨
غرش شرك ٩٤ - غرش صاغ ٩٤ -	العربية (النقود) ٩٢
غرش فلسطيني ٩٦ - غرش مصري ٨٩	عربط ٩٨ و ١٨٠
و ٩٦ - وراجع قرش بالقاف .	عُشْرَاوِيَّة وتجمع على عشاريّ ٨٠ و ٩٤
١٣٢ الغزنوية (النقود)	١٨٠ و
٢٤ و ١٥١ غطر يفيّة	عشريّ يفيّة ١٨٠ - عشريّ يفيّة مجيدي ٨٦
١٤ و ١٥ الغيار (لغة)	عُصْمَنِيَّة
١٣٦ و ١٨٨ فارسية (نقود)	٩٧ علم النميات ١١٩ الى آخر الكتاب
١٦١ الفئانان	عور المسكايل
١٨٨ فرائة	٤٤ غير الدينار تعبيراً
١٨٨ فراطة	٤٤

صفحة

صفحة

فندقلي اسلامي ١٣٩ - فندقلي بلا
جنزير ١٤١ - فندقلي سليمي ٨٣
و ١٦٩ - فندقلي عيدي ٦٣ -
فندقلي محمودي ٨٣
فلوريني ١٤١
فوريني ١٤١ و ١٤٢ و ١٨٢
الفوقية (الدنانير) ٢٤ و ١٥٢ و ١٦٢
فيورينو ١٨٢
القرآن ، نقد إبراني ١٣٥ و ١٨٢ -
القرآن لغة ١٨٢
القرش لغة في القرش ، إذ لا فرق
بينهما - راجع كلاماً طويلاً عليه ١٨١
ذكره ٩٩ و ١٣٩ إلى ١٤٢ و ١٦٣
و ١٦٦ و ١٦٧ إلى ١٨٨ والجمع
قروش ١٧١ إلى ١٨٨ - قرش
اسلامبولي ٨٦ و ١٣٩ قرش
أميري ١٤١ - قرش تركي ٩٤ -
قرش ديواني ١٤٢ قرش رومي ١٧٧
و ١٨١ - قرش عين ١٨١ - قرش
مصري ٨٥ و ١٣٩ و راجع غرش
قرطة جبيرة وقرطة زغيرة ٩٦
قطع الدراهم ١٦ و ١٧
قطعة محمودي ٨٥
قري ١٦٨ وقري بيشلغ ١٨٣

فرنسي ١٧٦ و ١٨١ - الفرنسية
(النقود) ١٦٨ - فرنسا أو فرنسة
(لاريال الفرنسي) ١٨١
الفرنك ٦٣ و ٨٧ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٨١ -
الفرنك الايطالي هو الاير أو الليرة ١٨٣
الفطيرة ٩٧ و ١٨٢
الفكة ١٨٨
الفلس ٢٤ و ٦٢ و ٦٧ و ٦٨ و ١٣٦ و ١٣٧
و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٥١ و ١٥٨ و ١٧٧
إلى ١٨٨ - كلام طويل عليه ٦٧ و ٦٨ -
يجمع على أفلس وفلوس ٦٢ و ٦٥ و ٦٦
و ٦٧ و ٦٨ إلى ٧٢ و ٧٣ و ١٢٣ و ١٣٦
و ١٣٧ و ١٤٥ و ١٦١ و ١٦٩ و ١٧٠ -
الفلوس الجدد ١١٤ و ١١٨ -
الفلوس العتق ١١٥ - الفلوس العراقي ٣٦
و ٨٩ - الفلوس المتخذة من النحاس
الأحمر ١١٨ - الفلوس المطبوعة
بالسكة وغير المطبوعة بها ١١٤ و ١١٥ -
في مكان الفلوس قامت مواد غير
معدنية ٦٨
فلسطيني (نقد) ٩٨ و ١٧٧ إلى ١٨٨
فندق . فندق جديد وفندق عتيق ١٨٢
فندقي ١٨٢
الفندقلي ٦٢ و ٩٧ و ١٦٩ و ١٨٢ -

صفحة	صفحة
٨٧ - الليرة ٨٨ و ١٦٨ و ١٧١	قنلة . دينار قنلة ١٧ و ١٤٤ و ١٥١ و ١٦٢
و ١٧٢ و ١٨٣ و ١٨٨ - الليرة	القروية (الدنانير) ٢٤ و ١٥٢
الاسترلينية هي الليرة الانكليزية	قيراط ١١٠ و ١١١
١٨٧ - الليرة الألمانية ٩٠ - الليرة	قيصري ٢٣ - والجمع دنانير قيصرية ٢٣
الانكليزية أو ليرة الحصان ٩٠	الكاملية ٦٠ و ٦١ و ١٥٢
و ٩٦ و ١٨٧ - الليرة الروسية	كبك ٩٨ و ١٨٣
٩٠ - الليرة المصمّلية تحريف	الكسروية (الدراهم أو الدنانير) ١٢ و ٣١
العثمانية أي العثمانية أو التركية	و ٣٢ و ٩٠ و ٩١ و ١٥٣
٩٦ - الليرة الفرنسية ٨٩ و ٩٠	كوبك ١٨٣
الليرة المجرية ٩٠ - الليرة النقرينية	الكودة ٦٨
تصحيف بدوي للانكليزية ٩٠	الكورون ٨٧
مارك والجمع ماركات ١٧٠	الكورية مفرد الكوري وهو ضرب
ماري تريز أو مارية تريزة (ريال) ١٧٥	من ودع البحر وصحف خطأ
المال ١٦٢ و ١٨٦ - كلام طويل	الكودة أو الكودة وخطأ ما نقله
عليه ١٥٣ الى ١٥٦	صاحب محيط المحيط ٦٧ و ٦٩
المليك ٩٨ و ١٨٠ و ١٨٣ و ١٨٤	ليرة ٨٧
المثاقيل المائية : الوازنة التامة ٤٧	لحاء الشجر في مكان النقود ٦٨
مجار ١٨٤	الاير بكسر اللام ، الفرنك الايطالي
المجر ٨٤ و ٩٨ و ١٣٩ الى ١٤٢	وهو الليرة أيضاً ، انما استعمل
١٦٨ و ١٨٤	بعض كتاب العصر الاير ، لكي
مجيدى : مجيدى كبير ومجيدى	لا تلبس بالليرة ، التي أغلبها يكون
صغير ١٨٤ - تركي ٧٩ و ٨٠ و ٩٥	ذهباً . والير فضة . وكانت الليرة
١٤١ و ١٤٢	تساوي في أول الأمر عشرين
المجيدية ٧٩ و ٨٠ و ٨٣ - مجيدية	ليراً . والير عشرين قرشاً رائجاً

صفحة	صفحة
المعاملات بمعنى النقود ، عامية ٦٩ و ١٦٦	الذهب ١٤٠ و ١٤١
المعزي (الدينار) ٥٨	المحبوب ١٣٩ - المحبوب الاسلامبولي ٨٣
المعزية ١٥٧ و ٥٨	١٣٩ و ١٨٤ - المحبوب السايحي
المغربي (الدرهم) ١٠٥	٩٧ و ١٨٤ - محبوب محمودي
المغشوش ١٠٤ و ١٠٣	جديد ٨٣ و ١٨٤ - محبوب
المفرغة من الدراهم ١٥٧ و ١٧	مصطفاوي ٨٣ و ١٨٤ - زر
المقطعة ١٦٥	محبوب ١٨٤
المسكروحة ١٣ الى ١٥ - ٤٣ و ١٥٧	محفظة الدراهم عند العرب ٢٤
الملل ويجمع على ملات ، وهو نقد	المحمدية ٤٧ و ٤٨ و ١٥١ و ١٥٦
صغير فاسطيني وارذني وهو مقطوع	محمودي ٩٧ و ١٨٥ - محمودية ١٤٠
من ملهم وقد وضعت الانكليز ٨٩ و ٩٤	١٤١ - محمودية جديدة ٨٣ و ١٨٥
الى ٩٩ و ١٨٦	محمودية قديمة ٨٤ و ١٤١
الملهم هو الفلاس المصري والى منه	محمودية قديمة كاملة ١٤١
يساوي جنيتها أي ديناراً مصرياً ٢٦	مخمسية ٩٧ و ١٨٥
و ٦٣ و ٨٤ و ١٥٨ و ١٧٦ و ١٨٦	المدورة أو المستديرة ٣٣ و ١٥٦
ممدوحى ١٨٦	المرصع أو المرصعة ١٤٦ و ١٥٦
ممسوح (درهم) ١٢	والجمع المراصع ١٤٦
الموصاية (النقود) ١٣٢	المستديرة أو المدورة ٣٣ و ١٥٦
مهرجة ٧٣	مسكوبي (ريال) ١٤١
مؤي ١٧٦	المسيبية ١٥١ و ١٥٦
المؤيدي ٧٠	مصر : مصر سليمي ومصر مصطفى ١٨٥
المؤيدية ٦٣ الى ٦٦ و ٧٢ و ٧٣ و ١٥٧	المصري (النقد) ١٤٠ و ١٦٨ الى ١٨٨
الميلة (الدراهم) ٣٤ و ٤٧ و ١٤٤ و ١٥٧	المصرية (نقد) ٩٨ (الدراهم)
و ١٦٢	١٠٢ و ١٤٢ و ١٣٢ و ١٨٥ الى ١٨٨

صفحة	صفحة
١١٧ و ١٠٣ و ٩٩ و ٩٥ و ٩٤ و ٨٩ و ٨٧	٧١ و ٦٣ الميدي والجمع ميايدة
١٣١ الى ١٣٨ و ١٥٥ و ١٦٨ الى ١٨٨	١٨٨ مثنوية
- والجمع نقود ٢٥ و ٣٤ و ٣٦ و ٤٥ و ٤٨	الناصرى. الدرهم أو الدينار الناصري وجمعة
٩٠ و ٥٠ و ٥٣ و ٦٣ و ٦٥ و ٦٨ و ٧٩ و ٩٠	الدرهم والدنانير الناصرية ٦٠ و ٧١
٩١ و ٩٢ و ١٠٠ و ١٠٣ و ١٢٢ الى ١٢٧	١١١ و ١٣٥ - محاولة ابطالها ٧٣
١٣٧ و ١٣٨ و ١٤٠ الى ١٤٣ و ١٤٩	الناض ١٥٨
١٥٠ و ١٦٠ و ١٦٤ و ١٦٧ و ١٦٨ الى	النحاسية ١٥٨
١٨٨ - النقدان : الدرهم والدينار ٦٢	النص ٩٧ و ٩٨ و ٩٩
٦٧ و ٦٨ و ٧٧ و ٨٠ و ٨١ و ١٠٦ و ١٠٨	النصاب ٨٠ و ٨٦ - نصاب الذهب ٧٨
١٤٣ و ١٦٠ - النقود الاردنية ٩٣	الى ٨٠ - النصاب الصافي ٧٥
الى ٩٩ - الاسلامية ٣٠ - الجاهلية	نصف والجمع انصاف ١٨٦ - نصف جهادي
١٠٨ - الحديدية ٨٨ - الاردنية	١٨٦ - نصف غازي - نصف غازي
والفلسطينية الذهبية ٩٦ الى ٩٧ -	عتيق - نصف مجيدي - نصف
السعودية ٩٩ - السود ٢٢ - نقود	ممدوحى ١٨٧
العرب ١٠٢ - ما كان ينقش عليها في	النصف من النقود المصرية ١٣٩ و ١٤٢
عهد الخلفاء ١٢٢ الى ١٣٨ - النقود	١٥٨ و ١٨٢ - نصف اكلك ١٣٩ -
الفضية الفلسطينية والاردنية ٩٤ الى	نصف شليك ١٤٠ - نصف فضة ١٤٠
٩٦ - نقودها الفضية والنحاسية	١٤١ - نصف فرنسة (أي ريال
والنكلية ٩٩ - النقود القديمة ٢١ و ٢٢	فرنسي) ١٤٠ - نصف محبوب ١٤٠
- النقود المربعة ٨٧ - المستديرة ٨٧	- نصف محمودية ١٤٠ - نصف محمودية
٩٢ - النقود المستعملة في العهد	جديدة ١٤١
العباسي ١٦٥ - النقود المصرية ٥٢	النصفية ١٨٧ و ١٣٩
٦٠ و ١٣٩ - النقود المصرية في شرقي	النقاشون ٨٨
الاردن ٩٨ - النقود النحاسية ٨٩ -	النقد ٢٥ و ٣٦ و ٤٨ و ٥٤ و ٦٠ و ٦٧ و ٨١

صفحة	صفحة
وافية (درهم) والجمع وافية (دراهم)	النحاسية والنكالية العثمانية ٩٨ - النقود
٢٣ و٢٤ و١٤٤ و١٦٢	العراقية ٢٢
الودع المستخرج من البحر في مكان	النقود وبدلها - كانت الامم في الاسلام
٦٨ الفلوس أو النقود	وقبله ، لهم أشياء يتعاملون بها بدل
٦٨ ورق الشجر في مكان الفلوس	الفلوس كالبيض والكسر من الخبز
الورق ٣٦ و٤٠ و٦٨ و١١٥ و١٥٨ و١٦٣	والورق ، ولحاء الشجر والودع الذي
١٦٤ و١٧٦ و١٨٨ - الورق بمعنى المال	يستخرج من البحر ويقال له الكوري ٦٨
١٥٥ - الاوراق المالية ٨٨	النقرزية : الانكليزية ٩٦
الورق . ذكرنا في ص ١٦٣ هذا الحرف	نقش الدرهم : حفرة ١٢
ولغاته ومعناه وأصله . ونزيد الآن	نكازية ٩٧
على ما تقدم ان « الرقة » لغة في	النكلة ٩٨
الورق المكسورة الاول ، كما قالوا	نعي والواحدة نعية وتجمع على نعامي ونميات
« عدة » في « وعد » ؛ ثم جمعوها	١٦٢ و١٦١ و١٤٥ و٧
على « رقين » كما جمعوا كل لفظ منته	النوروزية (الدراهم) ٦٢ و٧٢ و١٦١
بهاء ، وتلك الهاء عوض عن حرف	النيرة بمعنى الليرة ٩٦ و١٨٧ - نيرة
محذوف مثل ثبة ومئة وسنة فقالوا في	الحصان هي الليرة الانكليزية أو
جمعها : ثبين ومئين وسنين . - ولما	الاستراينية ٩٠ و١٦٨ و١٨٧
جمعوا رقة على رقين ، اعتبروا هذه	هاشمية (دراهم) ٤٧ و٤٩ و١٦١
الزيادة أصلاً ، إلا أنهم صيروا الكسرة	الهبرية ١٥ و٢٤ و٤٤ و٩٣ و١٥٢ و١٥٧
فتحة لإحداث معنى جديد ، وكثيراً	١٦١ و
ما يفعلون مثل ذلك ، اذن فقالوا رقين	الهرقلي (الدينار) ١٦١ و١٦٢ والجمع هرقلية
كأمير ، قال في القاموس : « [والرقين]	وازن (درهم) ١٢ و١٥٢ و١٦٢ - والجمع
كأمير : الدرهم » .	وازنة (دراهم) ١٤٤ و١٥٧
ولم ينبه أحد من اللغويين على هذه	

صفحة

الكلمة وتحوّلها عن أصلها ، ولعل قائلًا يقول : ان الرقين لغة في الرقيم ، لما على الدرهم من الكتابة . - قلنا ، لكن لم يرد الرقيم بمعنى الدرهم في كلامهم .

وقد وقع مثل هذا التأصيل لازائد في كلم لا تحصى ، ونحن نذكر هنا شاهداً آخر ، قال القاموس في (ف ت ي) :

« الفتة كعدة : الجرّة ج فتون » اه .

وفي طبقات القاموس المختلفة المضبوطة بالشكل الكامل ، ذكرت الجرّة بالحاء

المهملة المفتوحة والراء المشددة وفي الآخر هاء ، ومعناها : الأرض

السوداء ، كأنها محرقة احراقاً . على اننا وجدنا في بعض نسخ القاموس من

خطية ومطبوعة : « الجرّة » بجيم مفتوحة فراء مشددة مفتوحة فهاء في

الآخر ؛ بيد أن صاحب التاج قال :

« الجرّة [بحاء مهملة] لكن صاحب الاوقيانوس خالفه وقال : هي « الجرّة »

بالجيم ، وهي التي تتخذ لحفظ الماء »

فهذا نص صريح على انها الجرّة بالجيم لا الحرة بالحاء . والذين لم يتعرضوا

لذكر الفتة لأي معنى كان ، أصحاب لسان العرب والمصباح ومد

صفحة

القاموس وأساس البلاغة ومعيار اللفظة والعين والبابوس والمقاييس .

وسبب هذا الوهم أن بعضهم رأى في الكتب : « الفتين » بمعنى الجرّة ،

فظنّها جمعاً مثل مثين وفثين وثبين ، جمعاً لمئة وفئة وثبة . أما الصحيح فهو

ان « الفتين » مفرد وزان امير من مادة (ف ت ن) التي معناها

« الجرّة » أي الأرض السوداء ؛ كأن حجارته محرقة وجمعها فتّين ،

بضمّتين وهي مشتقة من الفتّين ، وهو الإحراق . فاذا علمت ذلك اتضح لك

ان الفتين جمع فتّة خطأ ، والصواب انه فعيل بمعنى مفعول .

زد على ذلك ان ليس في مادة (ف ت و) أو (ف ت ي) ما يثبت

معنى الاحراق أو حفظ الماء أو مجرد الحفظ . فليصلح اذن كلام القاموس ،

وكل من نقل عنه نقلاً لا فكرة فيه ، كصاحب محيط المحيط وأقرب الموارد

والبستان ، وكل من استمدّ شرحه من هذه المعاجم الطائفة بالاهام والاعلاط

والاسواء .

وضيّفت (الفتّة) تصحيحاً آخر

صفحة	صفحة
سمعت من بعضهم في سنة ١٩٣٦ .	هو « الفضة » وهي بالكسر وتفتح .
الورقية	قال صاحب القاموس : الفضة : الحرة
٩٨	الشاهقة وتفتح » فهذا حاق التصحيف .
الوزري هو الزهراوي ٩٤ ويجمع على	لأنه تصحيف التصحيف . فتأمل .
وزريات	والورقة وردت في لغة أهل النجف
١٨٨ و ١٧٧	وأحائه من ديار العراق ، بمعنى نقد
وزن	صغير عندهم وكنت سمعت ذلك سنة
٨٩	١٨٩٨ و ١٩٠٧ و ١٩١٨ ، لكني لا أعلم
يارملق	هل بقيت هذه اللفظة الى الآن ، أم لا .
١٨٨	والغالب انها مستعملة الى الآن على ما
يرملق سليمي	
١٨٨ و ٨٦	
اليميني (الدرهم)	
١٠٥	
يوزلك	
١٨٨ و ٨٦	
اليوسفية	
١٥ و ٩٣ و ١٥٧ و ١٦٤	

فهرس رابع عشر للرموز والاشارات والأدعية المستعملة في ضرب النقود

صفحة	صفحة
بركة لموسى	الله (نقش درهم) ١٣
١٣٧	الله أحد ، الله الصمد (نقش دراهم) ١٣
بسم الله (نقش درهم) ١٣	و ١٤
التاج على نقود العرب ٩١	أبقاه الله ١٣٦
الصليب على النقود التي ضربها خالد	أعزه الله ١٣٦
بن الوليد ٩١ و ١٠٠	أعز الله نصره ١٣٦
الصولجان على نقود العرب ٩١	أنار الله برهانه ١٣٧
العز الدائم والعمر السالم أبداً ١٣٦	بركة (نقش درهم) ١٣
اليونانية . الكتابة بالأحرف اليونانية	بركة المهدي ١٣٧
على النقود العربية في صدر الاسلام ٩١	

فهرس خامس عشر للرجال

صفحة		صفحة	
٤٧ و ٣٥	ابن ميلة	١٦	ابان بن عثمان
٤٣ و ١٦	ابن سيرين	١٢٣	ابراهيم حاكم افريقية
١١٦	ابن الطوير	٧٠	ابراهيم الخليل
٤٠	ابن عمران	١٢٦	ابراهيم من بني حمدان
١٦	ابن عون	١٢٣	ابراهيم من عمال الرشيد
١١٧	ابن فضل الله المقر الشهابي	١٢٣	ابراهيم من عمال مومى الهادي
١٧	ابن كعب	١٢٧	ابراهيم من عمال الغزنوية
١٥	ابن مسعود	٦	ابن أبي ذئب
١٧	ابن المسيب	١٥ و ١٢	ابن أبي الزناد
١٥٨ و ٣٨	ابن مكرم	١٥٤ و ٩٢ و ٤٠	ابن الأثير
١١٧	ابن مماتي	٣٨	ابن احرر الباهلي
١٠٤	ابن هيرة	١٥٨ و ٣٨ و ٣٥	ابن الاعرابي
	أبو احمد بن عبد الله المستعصم بالله	١٥٣	ابن الاكوع
١٢٩	بن المستنصر بالله	١٦٢ و ١٥٠	ابن بري
٧٩	أبو اسحاق	٤١	ابن البيطار
١٢٩	أبو اسحاق ابراهيم الواثق بالله	١١٠ و ١٠٩	ابن حزم
١٣٠	أبو البقاء حمزة القائم بأمر الله	١٠٦	ابن حماد
١٢٨	أبو بكر من عمال الأيوبية	١٠٣ و ١٠٢ و ١٠١ و ٧	ابن خلدون
١٣٣ و ٣٠ و ١٠	أبو بكر الصديق	١٥١ و ١٤٥ و ٦٨	ابن دريد
١٣٨	أبو بكر العباسي المصري	٧٥	ابن الرفعة
٦٠	أبو بكر محمد بن أيوب هو الملك الكامل	١٢	ابن الزبير
	ناصر الدين واطلبة أيضا في الملك الكامل	٣٨ و ٢٩	ابن السكيت

صفحة	صفحة
٥٦ و ٥٤	أبو بكر ناصر الدين محمد شاه الثاني ١٣٠
١٥٣	أبو جعفر المنصور ٤٦ و ٤٧
أبو عبد الله أحمد بن المتوكل على الله	أبو الحسن الحمداني ناصر الدولة
هو المعز ١٢٤	وسيف الدولة ١٣١
أبو عبد الله محمد المتوكل على الله ١٢٩	أبو الحسن المدائني ١٢
أبو عبيد ٣٩ و ٦٢	أبو الحسين البويهري ١٣٣
أبو المعز عبد العزيز المتوكل على الله	أبو حفص ٣٠
الثاني ١٣٠	أبو حفص عمر الثاني ١٣٧
أبو علي المنصور بن المعز هو الحاكم بأمر الله ٥٩	أبو حفص عمر الواثق بالله ١٢٩
أبو عمرو بن العلاء ١٥٤ و ١٥٥	أبو حنيفة ١٦ و ٤٠ و ٨٠ إلى ٨١
أبو الفتح الصوفي ٧٦	أبو داود ٥٢
أبو الفتح بكر المعتضد بالله ١٢٩	أبو الربيع سليمان المستكفي بالله ١٢٩ و ١٣٠
أبو الفضل بن الرازي بالله ١٢٥	أبو الزاد نور الدولة ١٢٧
أبو الفضل العباس المستعين بالله	أبو الزبير الناقد ١٣
(الامام) ١١٢	أبو زكريا ١٣٧
أبو الفضل عباس يعقوب المستعين بالله ١٣٠	أبو الزناد ١٠٤
أبو الفضل معز الغالب بالله بن	أبو زيد ١٥٩
القادر بالله ١٢٦	أبو سعيد ١٥٤
أبو المحاسن يوسف المستنجد بالله ١٣٠	أبو سليمان كنية خالد بن الوليد ٩١
أبو المقدم ١٤٩	أبو الصبر يعقوب المستمسك بالله ١٣٠
أبو منصور ٣٨	أبو طالب الغزنوي ١٢٦
أبو منصور البويهري ١٣٣	أبو العباس الامام المستعين بالله ١١٢
أبو منصور بن المتقي بالله ١٢٥	أبو العباس أحمد الحاكم بأمر الله ١٢٩
أبو المنى أمير الموصل ١٣٣	أبو العباس أحمد الحاكم بأمر الله الثاني ١٢٩

صفحة		صفحة	
١٢٨	أرتق	١٣٢	ابو نصر بهاء الدولة
٣٩	ارخيلوقس من فاروس	٥٢ و ٤٠	ابو هريرة
١٣٣ و ١٢٨ و ٥١	أرسلان شاه	١١	ابو داعة بن صبيرة السهمي
١٥٨ و ١٥١ و ١٥٠	الأزهري	١٢٩	ابو يحيى زكريا المعتصم بالله
١١٠	اسحاق بن حازم	٥١	أتابك ٣٠ و ١٣٦ - أتابكة
١٢٣	اسحق من أمراء محمد المهدي		اتابك اسماعيل ١٢٧ - أتابك
١٢٣	اسعد من عمال هرون الرشيد	١٢٨	بهلوان ١٢٨ - أتابك الجزيرة
١٦	اسماعيل	١٢٨	اتابك حلب ١٢٨ - أتابك الدكيز
١٧ و ١٦	اسماعيل بن ابراهيم		اتابك الزنكية ١٢٨ - أتابك
١٣٦	اسماعيل أمير فارسي	١٣٣	سنجار ١٢٨ - او سنجر
١٢٠	اسماعيل الأول من عمال المعتضد	١٢٨ و ٤٥	اتابك الموصل
١٣٧	اسماعيل الأول الأيوبي	١٢٦	احمد او محمد طران بك
	اسماعيل من عمال الأيوبيين في	١٢٥	احمد من بني طولون
١٢٨	دمشق	١١٦ و ٥٧ و ٥٦	احمد بن طولون
١٢٣	اسماعيل بن علي	١٣٨	احمد الأمير الحفصي
١٢٨	اسماعيل من أتابك حلب	١٢٤	احمد من عمال المستعين بالله
	اسماعيل . عامل في الموصل باسم	١٢٤	احمد من عمال المأمون
١٢٩	المماليك البحرية المصرية	١٢٣	احمد من عمال الخليفة المنصور
١٢٣	اسماعيل من عمال الرشيد	١٢٦	احمد من بني مأمون
١٤١	اسماعيل الخديو	١٢٣	احمد من عمال هرون الرشيد
٥٦	اسكندر	١٢٥	احمد من عمال الموفق بالله
١٣٢	اسكندر سلطان بنجال	١٢٥	احمد بن علي
١٣٨	اسكندر سيف الدين	١٥٣	احمد بن يحيى
١٢٩	اسكندر شاه	٣١	الأحنف بن قيس

صفحة	صفحة
و ١٥١ و ١٧٨ و ١٨٨ - وراجع	أشرف من عمال الأيوبيين في
الكرملي (والناشر)	دمشق ١٢٨
١٢٨	اشنان من عمال المعتصم ١٢٤
١٢٧ و ١٢٨	أصحاب الرسول ١٠ - أصحاب محمد
١٢٨	٦ و ٢٢ و ٨٦ - أصحاب النبي ٧٥
الايوبية ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٢ وهم أيضاً	الأصمعي ١٥٨ و ١٥٩
الاوييون وبنو أيوب. الأوييون	الأكاسرة ٦٠
١٢٨ و ١٣٠ و ١٣٢ وراجع ايضاً	آل محمد ٦ و ٢١ و ٨٦ - آل النبي
الأيوبية وبنو أيوب	١٠٦ و ٧٥
٥٢	الب ارسلان ١٢٧
١٦٠ و ٩٢	ألب تكين ١٢٦
١٣٨	الألوسي نعمان ٥
برستد . الدكتور جيمس هنري ١٠٠	الياس شاه ١٢٩
١٣٨ و ١٣٢ و ٦١	الأموي ١٢ - الأموية (أجود
١٢٧	تقودهم) ٩٣ - الأمويون ٤٥
١٢٣	و ٤٦ و ٤٨ و ١٠٦ و ١٢٢ و ١٣١ و ١٣٣
٤٨ و ٤٧	الامين محمد بن هارون الرشيد ٤٨
٢٥	و ٤٩ و ٥٠ و ٩٣ و ١٢٣
١٢٣	امين الدين ١٣١
١٦٣ و ١١١	الانبراطورية العربية ٩٤
٤٦	الاندلسيون (الخلفاء) ١٣١
٧١	أنستاس ماري الكرملي (الأب
٢٢	صاحب هذا الكتاب أو جامعه
١٢٦	٨ و ٣٥ و ٤٩ و ٥٦ و ١٠١ و ١٤٧
	البك (أسرة)

صفحة	صفحة
٢٨	بنو سملة
١٢٧	بنو شداد
١٢٤ و ١٢٣ و ٤٨	بنو طاهر ومؤسس دولتهم
١٢٥	بنو طولون
١٢٢ و ٩٣ و ٦٦ و ٥٤ و ٤٦	بنو العباس
١٢٦ و ١٢٧	وراجع العباسيين أيضاً
١٣٠ و ٩٤ و ٦٦	بنو عثمان
١٢٦ و ١٢٧	بنو عقيل
١٢٦	بنو مأمون
١٢٦ و ١٢٧	بنو مروان
٦٦	بنو مرين
٦٦	بنو نصر
١٣٠	بنو هلاكو
١٢٦	بنو وجيه
١٣٨ و ١٢٦	بهاء الدولة البويهري
١٢٧	بهرام شاه
٥١	بهلوان من أتابكة أذربيجان
١٥٦	بوازاق (اميل) لغوي
١٩٤ و ١٦٦ و ١١١	بولس
٥١	بويه، بنو: علي أو عماد الدولة
٥١	مجد الدولة ٥١ - معز الدولة
	ركن الدولة ٥١ - سلطان الدولة
٥١	ابوشجاع ٥١ - عضد الدولة
٥١	موحد الدولة ٥١ - فخر الدولة
	البلاذري . هو احمد بن يحيى بن جابر
	بن داود البغدادي . وضبط اسمه
	بفتح الأول وضم الذال المعجمة
	وكسر الراء ، جرياً على أصلها
	الفارسي لكن ضبطها بضم الأول
	وكسر الذال والراء أحكم عربية
	لأنها تكون على وزن غلابط
	العربية ٥ و ٦ و ٩ و ٣٥ و ٤٢ و ١٠٢ و ١٥٧
٧٣	البلقيني
	بايع السالي بمعنى الأمير يلبيغ السالي
٧١	خطأ
١٥٩	بنو أسد
٦٦	بنو إسرائيل
١٢٣	بنو الأغاب ومؤسس دولتهم ابراهيم
٩٢ و ٦٦ و ٥٤ و ٤٥ و ١٥	بنو أمية
٩٣ و ١٤٥ و ١٥٧ و ١٦١ و ١٦٤	وراجع أيضاً الامويين
٦ و ١٣٠ و ١٣٤	بنو ايوب
١٢٥ و ٦٦ و ٥١ و ٤٧ و ٤٥	بنو بويه
١٢٦ و ١٣٠ الى ١٣٨ و ١٤٥	
٦٦ و ١٣٧ و ١٣٨	بنو حفص
١٣٣ الى ١٣٠ و ١٢٦ و ٤٥	بنو حمدان
١٣٠ و ١٢٦ و ١٢٥ و ٤٨ و ٤٥	بنو سامان
٦٦ و ٥١	بنو سلجوق

صفحة	صفحة
٩٢	ابوشجاع هو عضد الدولة ٥١ بهاء الدولة ٥١
٥٨	البويهيون ١٣٢
١٥٨ و ٣٨ و ٢٩	بيبرس البندقداري هو الملك الظاهر
١٢٥	ركن الدولة ٦١ و ١١٢ و ١١٧
٨٩ و ٨٨	١٢٩ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٨ و ١٤٨
الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة الخزومي ١٢	بيت طاهر الحسين ١٢٤
حازم من أمراء المهدي ١٢٣	البيضان ١٦٤
حازم من عمال المأمون ١٢٤	بيك باريس رجل ١٢٨
الحافظ لدين الله الفاطمي ١٣٨	تابو النبي محمد ٦ و ١٠ و ٢١ و ٧٥ و ٨٦ و ١٠٧
الحافظي ٦٢ و ١٦١	تابط شراً ١٥٠
الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد ٥٩ و ١٢٩	التبابعة ٦٦
الحجاج بن يوسف الثقفي ١٠ و ١٣ و ١٤	تمور لنك ٦٦ و ١٣٥
٣٤ و ٣٦ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٩٢	ثعلب ١٥٥
١٠٤ و ١٠٥ و ١٥٧	الثوري ١٦
الحربي (لغوي) ٣٨	الجاحظ ٢٥
الحريري ٥٥ و ٤٩	جب هـ . أ . ر ، الاستاذ ٧
الحسن ١٨	جير ١٦٢
الحسن بن صالح ٩	جير من عمال الهادي ١٢٣
الحسن من عمال المعتز بالله ١٢٤	جعفر البرمكي من عمال الرشيد ١٢٣
الحسن من عمال الخليفة المنصور ١٢٣	جعفر من أمراء المهدي ١٢٣
حسن من عمال المأمون ١٢٤	چقمق السلطان ١٣٨
حسن بن محمد ١١٨	الجليان (ممالك) ٧٢
حسن بن محمد بن قلاوون ١١٤	الجنيد من عمال الخليفة المنصور ١٢٣
حسين من عمال المأمون ١٢٤	

صفحة		صفحة	
١٢٣	داود من عمال الرشيد	٩	الحسين بن الأسود (مح)
٥١	دمتري الاول	١٥	حماد بن سلامة مح
٩١	الدميري	١٠٠	خالد
	الدول الصغرى المستقلة في عهد	٦٣	خالد بن عبد الله (محدث)
١٣٠	العباسيين		خالد بن عبد الله البجلي ، والي
١٠٨	الدولة الاسلامية	١٤ و ٩٣ و ١٠٤	العراق
١١٠	الدولة الاشرفية	٤٤ و ٤٥	خالد بن عبد الله القسري
٨٩	الدولة التدمرية	٩١ و ٩٢	خالد بن الوليد
١١٢	الدولة الظاهرية	٩٢ و ٣٤	خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
٥٠	الدولة العباسية	١٢٣	خالد من عمال الخليفة المنصور
٩٠	الدولة العثمانية	١٢٤	خالد من عمال المأمون
٥١	دولة المعجم	١٢٣	خزيمة من عمال الرشيد
٥٩ و ١٦	الدولة الفاطمية	١٢٣	خزيمة من عمال الهادي
١١٤ و ١١٠	الدولة الناصرية	١٢٨	خسرو ملك
٤٦ و ٣٥	دى سان مارتين	١٢٧ و ١٣٣	خسرو شاه
٧٥ و ٧ و ٦	الذهبي . مصطفى الشافعي	١٣٨	خشقدم
١٨٦ و ١٧٠ و ٩٨		١٠٨	الخطام
٢٢	راس البغل ، اسم يهودي	١٢٥	خمارويه من بني طولون
٢٢	راس اليهود	١٧٢	خير بك الامير
١٣٧ و ١٣٣ و ١٢٢ و ٦٤	الراشدون . الخلفاء	٥٤	خيوفس
١٣٥	الرازي بالله . ابو العباس بن المقتدر بالله	١٦٢	داهر الملك
١٢٥	الرازي بالله احمد بن المقتدر بالله	١٥	داود بن أبي هند (مح)
١١	ربيعة بن سعد	١٢ و ١٣	داود الناقد (مح)
١١	ربيعة بن عثمان (مح)	١٢٣	داود من عمال الامين

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
١٢٣	سالم من عمال الخليفة المنصور	١٣٣	رستم البويهى
١٤٧	السالمى	٣٨ و ٣٧ و ٣٠ و ٢٣ و ١٠	رسول الله
١٢٥	سامان	٦٤ و ٥٣ و ٥٢	
٧٦	السروجى	١٢٦	ركن الدولة من بني بويه
٧١	سعد الدين بن غراب الاسكندراني	٦١	ركن الدين يبرس البندقداري
١٢٤	السري من عمال المأمون	١٢٣	روح من أمراء المهدي
٤٠	سعيد بن جبير	١٣٦	روح من عمال العباسيين
١١	سعيد بن مسلم بن بابك (مح)	١٢٣	الزبير من عمال الامين
١٠٤ و ٦٣ و ٣٤	سعيد بن المسيب	٤٠	الزجاج
١٢٤	سعيد من عمال المأمون	٢٥	الزنجشري
١٢	سفيان بن عيينة	١٣٦	زنكي الامير
٨٨	سكاروس (ملك)	١٢٨	زنكي من أتابك سنجار
١٣٥ و ١٣٢ و ١٣٠ و ١٢٨ و ١٢٥	السلاجقة	١٣٦ و ١٢٨	الزنكية
	وراجع السلاجقيون	٨٩	زنوبيا
١٣٢	سلاطين مصر البحرية	٣٣ و ٣٢	زياد بن اييه
	سلجوق . بنو سلجوق أو السلجوقيون	١٦	زيد بن ثابت
٥١	أو السلاجقة	١٠٠	زيدان . جرجي
١٣٦ و ١٣٢ و ١٢٧ و ٤٧	السلجوقيون		سابور ذو الاكتاف أو سابور الثاني
	وراجع السلاجقة	٤٦	أو سابور الاكبر أو الأعظم
١٣٥ و ١٣٢	السلجوقية	٣٢	ساساني
١٧٢ و ١٦٦	سليم السلطان	٨٩	نسبتيا زينوبيا
١٧٢	سليم شاه	١٢٦	سبكتكين
٤٤	سليمان بن عبد الملك	٨	سركيس . الاستاذ يعقوب نعوم
١٢٣	سليمان من عمال الرشيد	١٢٣	سالم من عمال الرشيد

صفحة	صفحة
١١٠	سُمَيْر، ضارب دراهم ١٤ و ٣٥ و ١٥٧
١٥	سليمان الثاني السلطان ١٢٨
٥٦	سنجر سلطان خراسان ٥١
١١٧	سنجر من عمال السلجوقية بخراسان ١٢٧
١٧	سنجار شاه ١٢٨
١٢٣	السندي بن هاشك ٤٨ و ٤٩ و ٥٧
٦١	سيبويه ١٥٠ و ١٥٩
١٣٧	سيف الدولة من بني حمدان ١٢٦
١٠٨ و ١٠٧ و ٣٤	سيف الدين من عمال الايوبية في بنجال ١٢٨
١٥٣	السيوطي ٢٦ و ٣٨ و ٧٦
١٣٢	الشابشتي ١٦٤
صالح الدين بن يوسف الايوبي	الشارع ٧٥
١٢٨ و ٩٣ و ٦٠	الشافعي ٨٠
صالح الدين بن عرام (الامير) ١٠٠	الشاكزية ١٦٤
صوفكلس ٣٩	الشدياق . فارس ٥
الضمري (ر) ١٥٠	شيخ ، عز نصره . هو اسم الملك
طاهر بن حسين مؤسس دولة بني	المؤيد قبل ان يقبض على صولجان
طاهر ١٢٣ و ١٢٤	الملك في مصر . وليس لقباً له .
طاهر الاول ١٣٦	وعز نصره ، دعاء له بالنصر وهو
طاهر الثاني من عمال الواثق بالله ١٢٤	الذي اشتهر بعد ذلك بالملك المؤيد ،
طاهر من عمال الايوبيين ١٢٨	ولذا نسبت النقود الى شهرته هذه
طاهر من عمال المامون ١٢٤	دون اسمه الاول . فقالوا : الدراهم
الطائع لله ١٤٤	المؤيدية ولم يقولوا البتة الدراهم
الطائع لله . ابو بكر عبد الكريم بن	الشيخية . راجع المؤيد ٦٢ و ٦٣
	١٥٧ و ١٣٥

صفحة	صفحة
و ١٣١ و ١٣٣ و ١٣٧ - عدد	١٢٦ المطيع لله
١٢٩ من قام منهم في بغداد	الطبراني . الحافظ ابو القاسم سليمان
عبد الاعلى بن حماد البرسي (مع) ١٥	بن احمد ٢٤
عبد الله بن ثعلبة بن صغير (مع) ١٠	الطبري ١٠٥ و ١٠٧ و ١٠٨
عبد الله بن الزبير ١٠ و ١٣ و ٣٣	طغريك الساجوقي ٥١ و ١٢٧ و
و ٣٤ و ٩٢ و ١٠٤	١٣٣ و ١٣٥ و ١٣٨
عبد الله بن زيد من عمال الخليفة	١٣٨ طغريك الغزنوي
١٢٣ عبد الله السفاح	١٢٩ و ١٣٩ طغلق شاه محمد
عبد الله السفاح . ابو العباس ٤٦ و ١٢٣	١٢٨ طغوش
و ١٣٧	١٢٤ طلحة من عمال المعتصم
عبد الله بن مسلم من عمال الخليفة	١٢٥ طولون
١٢٣ عبد الله السفاح	١٢٩ الظافر سلطان باطان
١٢٤ عبد الله بن المعتز بالله	٦١ الظاهر برقوقي
١٢٣ عبد الله من امراء المهدي	١٣٣ الظاهر بيبرس
١٢٤ عبد الله من عمال المامون	٣٨ و ١٥٨ عائشة ام المؤمنين
١٢٤ عبد الله من عمال المعتصم	٨٩ عبادة ، ملك العرب
١٢٤ عبد الله من عمال الوارث	٤٩ العباس بن الفضل بن الربيع
١٢٥ عبد الله من بني سامان	١٢٤ العباس بن المامون
١٠٩ عبد الحق القاضي	١٢٤ العباس بن المستعين بالله هو المعتمد
عبد الحميد (السلطان) ٩٥ و ١٧٠ و ١٧٥	١٤١ عباس بن هشام الكلبي
١١ عبد الرحمان بن سابط الجمحي	٣٣ العباس من عمال الامين
١٥٨ عبد الرحمن المحدث	١٢٢ عباسي
٦٠ عبد الرحيم القاضي الفاضل	العباسيون ١٧ و ٢٢ إلى ٢٩ و
١٢٧ عبد الرشيد من الغزنوية	٤٤ إلى ٤٨ و ٩٣ و ١٠٦ و ١١٢

صفحة	صفحة
١٢٦	عز الدولة من بني بويه
١٢٦	عبد العزيز (السلطان) ١٧٦ و ١٧٩
٨	عبد العزيز من عمال الموفق بالله ١٢٥
١٢٨	عبد العزيز من عمال الأيوبيين في حلب ١٢٨
العزيري . روكس بن زائد ، معلم	عبد الملك من عمال المستكفي بالله ١٢٦
اللغة العربية في مدرسة الاتحاد	عبد الملك بن مروان ١٠ إلى ١٢
الكاثوليكي في عمان ، حاضرة	٢٤ و ٣٤ إلى ٣٨ و ٤٣ و ٩٢
شرقي الاردن ٨ و ٩١ و ٩٩ و ١٠١	١٠٤ و ١٠٦ و ١٥٧ و ١٦٢
المساقلة ١١٣	- يضرب الدنانير من ذهب
العشار من عمال الخليفة المنصور ١٢٣	وورق سنة ٧٤ و ٧٥ (صفحة ١٥
عضد الدولة من بني بويه ١٢٦	عبد الملك من أمراء المهدي ١٢٣
عضد الدولة الغزنوي ١٢٦	عبد المؤمن من الموحدين ١٣٨
عطيه بن مالك ٤٠	عبيد الله بن عمرو بن العاص ١٥٣
عظيم شاه ١٢٨	عبيد الله بن زياد ١٣ و ٥٠
علاء الدين سلطان باطان ١٣٠	عبيد الله من عمال المأمون ١٢٤
علقمة بن قيس ١٥	عبيد من أمراء المهدي ١٢٣
العلوية ١٣٣ و ١٣٥	العبيديون ١٠٦
العلويون ٦٦	عثمان (آل) ١٧٠
علي بن أبي طالب ، أمير المؤمنين	عثمان الحنفي ١٣٨
١٠ و ١٣٣ - علي أفضل الوصيين ٥٨	عثمان بن حنيف ٥٣
علي الرابع والعشرون من بني حفص ١٣٧	عثمان بن عبد الله بن مذهب ١٢١
علي بن بويه ١٢٥	عثمان من عمال الأيوية ١٢٨
علي بن عيسى ١٣٦	عثمان من عمال الموفق بالله ١٢٥
علي باشا مبارك ٦ و ٤٢ و ٧١ و ٧٢	عثمان بن عثمان ١٠ و ١٥ و ٤١ و ١٣٣

صفحة		صفحة	
١٢٧	علي بن موسى	١٢٧	غازي من عمال الايوبيين في
١٣٤	عماد الدولة الأيوبي	ديار بكر	١٢٨ و ١٢٩
١٢٦	عماد الدولة البويهى	الغزنوية هم الغزنويون وكلتا النسبتين	
١٢٣	عمر بن حفص	إلى غزنة وهما خطأ إلا أنه درج	
	عمر بن الخطاب ١٠ و ١٥ و ١٨ و ٣٢	على الألسن فلم ينتبه اليه أحد .	
	٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٥٣ و ٥٤	والصواب الغزنية ، لأن العوام	
	٩١ و ٩٢ و ١٠٠ و ١٠١	اعتبرت هاء غزنة اعتبار ألف	
	١٠٤ إلى ١٠٦ و ١٣٣ و ١٥٣	حُبلى ١٢٦ و ١٢٨ و ١٣٣ وراجع	
	عمر بن عبد العزيز ١٦ و ٤٣ و ٤٤	غزنويون	
	عمر بن هبيرة والى العراق ١٤ و ١٥	الغزنويون والصواب كان يجب أن	
	٤٤ و ٩٣ و ١٦١	يقال الغزنيون ، لكن غلب الفاظ	
	عمر من عمال العباسيين ١٣٦	الصحيح وجرت الألسنة به ولم	
	عمر بن العاص ١٥٣ و ١٥٣	ينبه عليه أحد ١٣١ و ١٣٢	
	عمر والنقاد ١٦ و ١٧	وراجع غزنوية	
	عواد : كوركيس حنا أحد أولادنا	الغوري ٤٩	
	بالروح ٧ و ٨ و ١٠٢ و ١١٨	الفاطميون ٤٥ و ٥٨ و ١٣١	
	عوام المولدين ٦٩	فرج بن برقوق ١١٠ و ١١٢	
	عوانة بن الحكم (منح) ١٤	الفرزدق ١٤٦	
	عيسى بن مريم ١٤٦	الفرنسيس (رجل) ١١١	
	عيسى بن المأمون ١٢٤	فروخ زاد من عمال الغزنوية ١٢٧ و ١٣٨	
	عيسى من عمال المستعين بالله ١٢٤	فريتغ ٦٩	
	عيسى من عمال المعتز بالله ١٢٤	فضل الله ١٣١	
	غازي الثاني ١٣٣	فضل الأول ١٢٧	
	غازي من عمال الأيوبية بحلب ١٢٨	فضل الدولة الحمداني بن ناصر الدولة ١٣٧	

صفحة	صفحة
قزل أرسلان من اتابكة اذرييجان ٥١	٦ الفضلي . شكري المعلم
١٥ القسري	١٤ الفقهاء
قلاوون . محمد بن قلاوون ١٣٢ و ٦٠	٩٦ فكتور عمانوئيل
١٣٨ و ١٣٣	١٥١ فارس
١٢٨ قلع من عمال السلجوقية	١٥٢ و ٢٤ فوقاً هو فوق (ملك)
القلقشندي ١٠٢ و ١٠١ و ١١٥ و ١١٨	١٢٩ فيروز الثالث
٨٩ قيصر	١٢٩ فيروز الثاني
١٠٢ كاترمير	٤٦ فيروز شاپور
الكامل : ناصر الدين محمد بن	١٢٦ القادر بالله احمد بن اسحاق
١٥٢ العادل أبو بكر محمد بن أيوب	١٣٨ قانصوه الغوري
١١٣ الكتانية (جند)	١٢٥ القاهر بالله . أبو منصور محمد
١٦ كثير بن زيد	١٣٨ و ١٣١
١٤٧ الكرخي	١٣٨ و ٧٨ قايتباي
الكرمي هو الأب أنستاس	٧٨ قايدباي
١٠٠ و ٩٩ ماري صاحب الكتاب	١٣٠ و ١٣١ القائم بأمر الله . أبو البقاء حمزة
وراجع أنستاس ماري الكرمي	القائم بأمر الله أبو جعفر عبد الله بن
١٨٨ الكرمليون	١٢٧ و ١٣٣ القادر بالله
١٦٢ و ٨٩ كسرى	١٣٨ القائم بالله الفاطمي
٣٢ و ٣١ الأول والثاني	١٦٤ قبيحة والددة المعتر
١٢٨ كيقباز الأول السلجوقي	١٥ قدامة بن موسى
١٢٨ كيكاموس الأول	١٢٥ القرامطة
١٦٣ لييد الشاعر	١٢٨ قرا أرسلان
١٥٠ و ١٤٧ و ١٥٥	١٥٥ القرافي
٥٦ لعازر والأصل العازر	١٥٥ القرطبي

صفحة	صفحة
١٨٨ و ٨ و ٧	١٤٣
٨٩	٣٨
١٧٥	١٤٨
١٧٥	١٤٩
١٦٢	١٣٣
محمد (سيدنا) ٦ و ٨٦ - محمد خاتم	مالك بن أنس إمام المدينة وهو
النبين ٢١ - محمد رسول الله ٣٢ و ١٣	صاحب المذهب المنسوب إليه ١٦ و ٤٣
١١٢ و ١٦ و ٥٨ و ٩٢ و ١١٠ و ١١٢	٨٠ - اسم ملك عربي قديم
محمد النبي ١٠ و ٧٠ و ٧١ و ٧٥	ومالك أيضاً من أمراء الخليفة
محمد الباقر هو محمد بن علي بن الحسين	المهدي العباسي ١٢٣
٩٢	المأمون عبد الله بن هرون الرشيد ٥٠
١١٣	و ٦٣ و ١٢٣ و ١٣١
١٧	المأمون بن المأمون ١٢٤
١٦ الى ١٠	المأمون محمد ٤٨
١٢٦	المأوردي ١٠٨
١٢ و ١٠	المتقي بالله . أبو اسحق ابراهيم بن
١١٨ و ١٢٦	المقتدر ١٢٦
١١٧	المتوكل على الله . ابو عبد الله محمد ٥٠
١٢١	١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٨ و ١٦٤
١١٢	المتوكل على الله الثاني . ابو العز
١١١	عبد العزيز ١٣٠
١١٨	المتوكل على الله الثالث محمد ١٣٠
١٢٨	المتوكل على الله ابو الفضل جعفر ١٢٤
١٢٤	محمد الغالب بالله بن القادر بالله ١٢٦

صفحة		صفحة	
١٦٢	مراحم العقيلي	١٢٨	محمد من عمال الأيوبيين
٥٢	مُسَلِّم	١٢٤	محمد من بني طاهر من عمال المعتز بالله
	المسترشد بالله . ابو منصور فضل	١٢٨	محمد من أتابك سنجار
١٢٧	بن المستظهر بالله	١٢٨	محمد من أمراء كيفة
٧	المستشرقون	١٢٨	محمد من سلاطين خوارزم
١٢٨	المستضيء بأمر الله : ابو محمد الحسن	١٢٣	محمد الحرث
	المستظهر بالله : ابو العباس احمد بن	١٧٥ و ٩٥	محمد رشاد (السلطان)
١٢٧	المقتدي بأمر الله	١٣٣	محمد زاده الغزنوي
	المستعصم بالله بن المستنصر بالله (ابو	١٢٤	محمد من عمال المعتصم
١٢٩	احمد عبد الله)	١٨٥ و ١٧٠ و ٦٣	محمود (السلطان)
١٢٤	المستمعين بالله ابو العباس احمد	١٣٦ و ٥١	محمود السلاجوقي (السلطان)
	المستمعين بالله . ابو الفضل عباس	١٣٧ و ١٢٦	محمود الغزنوي من بني بويه
١٣٠	يعقوب	٦٩ و ٦١	محمود بن علي
	المستمعين بالله ابو الفضل العباس	١٢٨	محمود من أمراء كيفة
١١٢	(الامام)	١٢٨	محمود الاتابك الزنكي
١٢٩	المستكفي بالله ، ابو الربيع سليمان	١٢٨	محمود من ملوك الحيرة
	المستكفي بالله ابو القاسم بن القاهر	١٠٤	المدائني
١٢٥	بالله	٥٩	المرتضي بأمر الله
	المستكفي بالله . ابو القاسم عبد الله	٣١	المرسلون
١٢٦	بن المكتفي بالله		المسترشد بالله ابو جعفر منصور بن
١٣٧	المستكفي بالله العباسي المصري	١٢٧	المسترشد
١٣٠	المستنجد بالله . ابو المحاسن يوسف	١٣٨	المرضي بالله
١٣٠	المستمسك بالله ابو الصبر يعقوب	٤٥	مروان بن محمد الجمدي
١٣٣	المستنصر لآل رسول الله	١٤٦	مريم ام عيسى

صفحة	صفحة
المعتصم بالله ٥٠ و ٥٧ و ١٣١ و ١٣٧	المستنصر بالله العباسي ١٣٧
المعتصم بالله . ابو اسحاق محمد ١٢٤	المستنصر بالله . ابو جعفر محمد ١٢٤
المعتضد بالله . ابو الفتح بكر ١٢٩	المستنصر بالله . ابو جعفر المنصور
المعتضد بالله ابو العباس ١٢٥	بن الظاهر بأمر الله ١٢٨
المعتضد بالله بن الموفق بالله ١٢٥	المستنصر بالله الفاطمي ١٣٧
المعتمد على الله . ابو العباس احمد ١٢٥	المستنجد بالله . ابو يوسف بن المقتفي
معز الدولة ، من بني بويه ١٢٦	لأمر الله ١٢٧
المعز الفاطمي ١٣٦ المعز لدين الله ٥٨ و ٥٧	مسدد (رجل) ٦٣
معقل بن يسار ٣١	مسعود الاول ١٢٧ و ١٢٨ و ١٣٣ و ١٣٧
المفوض الى الله بن الموفق بالله ١٢٥	- الثاني ١٢٨ - الثالث ١٣٣ و ١٣٧
المقتدر بالله . ابو الفضل جعفر بن	السلجوقي ٥١ - الغزنوي ١٢٦ و ١٢٧
المعتضد بالله ١٢٥ و ١٣٢ و ١٣٨	- اتابك الجزيرة ١٢٨ من عمال
المقتدر بأمر الله عبد الله بن محمد	السلجوقية ١٢٧
بن القاسم ١٢٧	مصطفى (الساطان) ١٦٦ و ١٨٤
المقتفي لأمر الله . ابو عبد الله محمد	مُصعب بن الزبير ١٠ و ١٣ و ٣٣ و ٣٤
بن المسترشد ١٢٧	المطيع لله بن المعتدر بالله . ابو القاسم
المقر الشهابي ١١٧	١٢٦ و ١٤٥
المقريزي . تقي الدين احمد بن عبد القادر	المُطَّاب بن السائب (منح) ١١
الشافعي ٥ و ٦ و ٢١ و ٣٥ و ٤١ و ٤٢	المطَّاب بن عبد الله بن حنظب ١٦٢
٦٥ و ٧٢ و ٧٦ و ٩١ و ١٠٢	المظفر بالله هو موسى بن الامين ٤٩ و ٥٠
مكائيل ٤١	معاوية بن ابي سفيان ١٠ و ٣٢ و ٣٣
المكتفي بالله هو ابو محمد علي بن	المعز بالله هو ابو عبد الله محمد بن
المعتضد بالله ١٢٥ و ١٣١	المتوكل على الله ١٢٤ و ١٣٨ و ١٦٤
مُلر (الدكتور) ٩١	المعتصم بالله . أبو يحيى زكريا ١٢٩ و ١٣٠

صفحة	صفحة
١٣٣ - ممالك الجراكسة ١٣٨ -	١٧٢ ملك الامر هو الامير خير بك
٧٢ ممالك الجليان	٥١ ملك شاه او ملكشاه
١٨٦ ممدوح باشا	١٢٧ ملك شاه الثالث
١٢٧ ممدد الدولة - ابو علي حسن	١٢٧ ملك شاه السلجوقي
١٢٦ منصور الاول من عمال المطيع لله	٦٩ و ٦١ الملك الظاهر برقوق
١٣٣ المنصور الايوبي الملك بجاية	١٤٩ الملك الظاهر ركن الدين يبرس
١٠٦ المنصور الخليفة صاحب بجاية	٦٠ و ٥٩ الملك العادل
١٢٨ منصور من عمال الايوبي بجاية	الملك الكامل ناصر الدين محمد بن
المنصور الخليفة العباسي ١٥ و ٩٣	العادل هو ابو بكر
١٥٧ و ١٢٣ و ١٠٦	الملك المنصور قلاوون
المهدي بالله محمد بن الواثق بالله ١٢٤	الملك المؤيد . كان هذا الملك اسمه
١٣٧ و ٤٧ المهدي محمد بن جعفر	(شيخ) ثم لما ملك سمي الملك
١٠٦ المهدي من الموحدون	المؤيد ، وزاد المؤرخون دائماً هذا
٥٠ الموالي	الدعاء له (عز نصره) حتى أصبح
١٢٦ الموحدون	ملازمًا له ملازمة الظل لصاحبه ٦٢
١٣٢ الموصليون	الى ٦٥ و ٧٠ و ٧٣ و ١٣٨ و ١٥٧
٤٩ موسى بن الامين بن هرون الرشيد	الملك الناصر صلاح الدين يوسف
١٢٣ موسى بن محمد المهدي	بن ايوب
١٣٨ موسى الأيوبي	الملك الناصر محمد بن قلاوون
١٣٧ موسى الناصر	٣٥ ملك الروم
٤٧ موسى الهادي بن محمد	٦٠ الملكي الصالح
١٣٦ موسى من عمال العباسيين	المالوك ٩٤ - المالوك البحرية ٦١ و ١٣٠
١٣٥ الموفق	و ١٣٢ و ١٣٨ و ١٤٥ - سلاطينهم في
٥٤ موقرينس	مصر ١٢٩ - المالوك البحرية بالموصل

صفحة	صفحة
النبي (محمد) ١١ و ٣٥ و ١٠٦	١٠٠ مولر (هو الدكتور مؤر)
١٥٨ و ١٥٥ و ١٤٨	١٢٦ مؤمن من ناجمي البغار
١٢٨ نجم الدين الي	١٢٦ مؤيد الدولة الغزنوي
٦١ النجمي (الملك)	المؤيد شيخ عز نصره . راجع الملك
٧٢ السلطان الناصر	المؤيد شيخ ٦٢ إلى ٦٥ و ٧٠ و ٧٣
٧٥ نسيم خادم احمد بن طولون	١٥٧ و ١٣٨
١٢٨ نشيكن	٦ مير مال أ .
١٢٦ نصر من أسرة البك	١٢٥ ميكايل بن جعفر الساجوقي
١٢٣ نصر من أمراء المهدي	٩٨ و ٨٨ الناشر
١٢٢ نصر من أمراء المهدي	١٣٦ ناصر . أمير فارسي
٩٣ و ٥٦ تقفور ملك الروم	١٢٩ الناصر الأيوبي
٩٥ ثمر بن عدوان شاعر أردني عامي	١٣٨ الناصر الخليفة الحفصي
١٢٦ نوح من بني سامان	ناصر الدولة من بني حمدان ١٢٦ و ١٣٨
١٢٦ نوح الأول	ناصر الدين محمد بن العادل أبو بكر
١٣٦ و ١٢٦ نوح الثاني	١٥٢ محمد بن أيوب
١٢٨ نور الدين محمد	ناصر الدين محمد شاه الثاني .
نور الدين محمود بن زنكي هو الملك	١٣٠ أبو بكر
٦٠ و ٥٩ العادل	الناصر لدين الله . أبو العباس احمد
١٦١ نوروز الأمير	١٢٨ بن المستضيء بأمر الله
٦٢ نوروز الحافظي	١٢٥ و ١٢٦ ناصر الثاني
٤٦ نؤيل ديفرجه	الناصر حسن بن محمد بن قلاوون ١١٧
١٣٤ الهادي	٢٧ و ٦٥ و ١٣٣ ناصر شاه
هارون الرشيد بن محمد المهدي ٤٧	١١٢ الناصر فرج بن برقوق
٤٨ و ٩٣ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٣١	٧١ و ٧٣ و ٥٨ الناصر

صفحة	صفحة
٩	و ١٣٦ و ١٣٧ - هارون من
١٢٥	بني مأمون ١٢٦ - هرون من
٧٧ و ٦٣	عمال العباسيين ١٣٦ - هارون
١٣	من عمال المعتضد ١٢٥
١٢٤	هرقل، ملك الروم ١٠ و ٣٢ و ٦١
١٣٧	و ٦٢ و ١٥٢
يزيد بن عبد الملك ١٤ و ٤٤ و ١٠٤ و ١٦٤	هشام بن عبد الملك ١٥ و ٤٤ -
٤٠	هشام بن الكلبي ١٣
١٦٢	هلاكو ١٣٧
١٧	هيرودوتس أبو المؤرخين ٣٩ و ٥٣ و ١٠٠
١٢٣	الوائق ٥٠
١٢٣	الوائق بالله . ابو اسحاق ابراهيم ١٢٩
١٣٦	الوائق بالله أبو حفص عمر ١٢٩
١٤٦	الواقدي ١١ إلى ١٣ و ١٥ و ١٦
١٤٣	وضحاء ، اسم امرأة ٩٥
٥٦	الولاة العباسيون وتغلبهم على
يعقوب بن كاس بن عسلوج بن الحسن ٥٨	أطراف المملكة ٥٠
٧١	الوليد الأول ١٣٦
٤٦	الوليد بن صالح ١٥
١٢٨	الوليد بن يزيد ٤٤ و ٤٥
١٣٣	وهب بن كيسان (مح) ١١
٤٥ و ١٥	وهب اللات ٨٩
١٦٤ و ١٠٤ و ٩٣	ياقوت الحموي ١٥١ و ٥٦
١٢٨	يحيى صحف يحيى ٥٦
يحيى بن آدم (مح)	
يحيى بن أحمد	
يحيى بن سعيد	
يحيى بن النعمان الغفاري (مح)	
يحيى من عمال المأمون	
يحيى من بني حفص	
يزيد بن عبد الملك ١٤ و ٤٤ و ١٠٤ و ١٦٤	
يزيد بن عمران	
يزيد بن معاوية	
يزيد بن هارون	
يزيد من عمال الرشيد	
يزيد من أمراء المهدي	
يزيد من عمال العباسيين	
يسوع	
يعرب	
يعفور تصحيف نقفور ملك الروم ٥٦	
يعقوب بن كاس بن عسلوج بن الحسن ٥٨	
يلبغا الأمير السالي	
يليانس	
يلوق	
يوسف الأيوبي	
يوسف بن عمر والي العراق ١٥ و ٤٥	
يوسف من عمال الأيوية	

صفحة	صفحة	
٢٣	١٢٤	يوسف من عمال المعتصم
١٨	١٣٨	يوسف من الموحدين

فهرس سادس عشر للاصلاحات والاضافات

ص	س	
٨	١٠	لمدقق : المدقق
١٠	١٢	قال عثمان ، هو عثمان بن عبد الله بن موهب
١٢	١٠	حدثنا بن أبي الزناد : حدثنا ابن ...
١٧	١٦	زد ما يأتي للفائدة : وكان التشهير يجري في شرقي الاردن بأن يركب المذنب على دابة مقلوباً أما السارق ، فكان يوضع على رأسه امعاء الشاة المسروقة . وقد شُهر بعض اللصوص من عربان مأدبا سنة ١٩١٨ بأن حُمِلوا أشلاء اثنان ميتة (العزيزي)
١٨	٤	ولو فعل ، لقلد أهل قرطجة (العزيزي)
٢٣	٦	جورقان : جورقان
٢٥	٤	ثم استعمال بمعنى الآس : ثم استعمال بمعنى الدرهم
٢٦	١١	أثقالها : أثقال
٢٦	٢١	زد إن شئت : وبدو شرقي الاردن يقولون (النص) بالكسر ، والحضر منهم يضمون النون (العزيزي)
٤٨	٢	محمد المأمون كذا في الأصل . والصواب : عبد الله المأمون
٧٠	٨	مؤيدي : مؤيدي
٨٩	١٤	وكانوا يتماطون (أي العرب) تقوداً نحاسية ، منها الحبة والدائق . هذا ما قاله الأستاذ العزيزي لكننا لم نجد لهذا الرأي تصريحاً في كتب مؤرخي العرب .

٩٤ : ١٥ س غروش تركية صاغة . قلنا : ونحن لم نجد من أنت صاغاً فقال : صاغة .

والصواب : صاغ .

١١٣ : ٤ عشرة : عشرة

١٥٩ : ٢١ أثواب : أثواب

١٦٤ : ١١ الورق . بعد ان انتهينا من طبع هذا الكتاب ، تذكرنا أننا سمعنا مراراً لا تحصى أهل النجف - والنجف من مدن العراق الشهيرة ودار علم عظيمة للشيعه الإمامية - يذكرون في معاملاتهم تقدماً صغيراً يسمونه الورقة) ، زنة قرية ، ويلفظون قافها كالكاف الفارسية (أوكجيم أهل القاهرة) ، على مالوف عادة أهل البادية في العراق وغيره ، أي wargah ونسبنا اليوم ثمنها بالضبط ، ولعله لا يتجاوز ثمن الفلوس العراقي الحالي . وهذا دليل آخر على أن « الورق » جاء بمعنى صغار الدراهم أو النقود ، على ما أوضحناه في ما تقدم من كلامنا .

فهرس سابع عشر للالفاظ الدخيلة من انكليزية وفرنسية ولاتينية وصقلية ويونانية والمانية

صفحة	صفحة
Aspron (Gr.) ١٦٥ آقجة، آقشا (اقجوى)	Aheneus (Lat.) ahnus عهن، عاهن ١٥٠
Baros (Gr.) ١٦٤ ثقل ، حمل	عناس (بمعنى مرآة) ١٥٧
Bersabora ٤٦ فيروز شابور (برسبورة)	الأنبار (انكوباريتس) ٤٦ Ancobaritis
Cadus (Lat.) ٣٩ قدح	ارخيلوقس من Archiloque de Péros
Carat ٢٨ قيراط . قراط	فاروس ٣٩
Cauris كورية ج كوري . (كودية)	إردب ٥٢ Ardaba (Lat.)
ج كودي	أس ، آس ٢٥ و ١٤٣ As (Lat.)
Centime (Fr.) ١٧٦ سنتيم	آقجة ، آقشا (اقجوى) ١٦٥ Aspre

صفحة	صفحة
François, roi de France ، فرنسيس ، فرنسوا ١١١	Chaine ، زنجير ، زنجيل ، جَنزير (١٤٠)
Gramme ، كرام ٢٦	Chenice خنيق ٥٢
Groschen (All.) ، غِرش ج غروش ، قِرش ج قروش . (إرش ج أروش) ١٨١	Commissaire de Police - عامل المعونة - صاحب المعونة ٥٥ مفوض (كونستابل)
Guinea (Ang.) ، جَنِيَه ١٧١	Constable (Ang.) ، صاحب المعونة (كونستابل) والجمع كونستابلات ٥٥
Hiéroglyphe ، كِتَابَة بِر بَوِيَّة ، بِرْبَطِيَّة ٥٥ . كِتَابَة مَصَوَّرَة ، (هيرغليفية) ٥٦ و ١١٦	Copeck (Rus.) ، كَبَك . كوبك ١٢٣
Isolete (Slave) ، زَلْطَة ١٧٥ - زولاطة ، زولوطا ، ازلوط ١٧٥ و ١٧٦ ، زلط ، ظلط	Cowry (Ang.) ، كَوْدِيَّة (كَوْرِيَّة ج كَوْرِي) ج كَوْدِي (٦٨)
Izlot' (Slan) ، زَلْطَة ١٧٥ - زولوطة ، زولوطا ، ازلوط ١٧٥ و ١٧٦ ، زلط ، زَلْطَة	Cypraea moneta (Lat.) ، كَوْرِيَّة ج كَوْرِي كَوْدِيَّة ج كَوْدِي ٦٨
Jardin zoologique ، حَيَر الحَيَوَان	Denarius (Lat.) ، دِنَار ٢٥
Keration (Gr.) ، قِيرَاط ٢٨	Doblon (Esp.) ، دَبْلُون ١٧٣
Khôra (Gr.) ، كَوْرَة ، بِلَاد ٥٣	Ducat ، دُوَكَات ، دُوَكَاة ١١١
Kopeck (Rus.) ، كُوبَك كوبك ١٨٣	Ecu ، سِكِّي ١٤٨
Kuathos, ou (Gr.) ، صَوَاع ، صَوَّع ، صاع ، قَوَاثُوس ، قَوَاثُس ٤١	Ei stan Polin ، اِلِي المَدِينَة ، اِسْتَانبول ١٦٦
Labyrinthos (Gr.) ، بَرَبِّي (لَبْرَنْتِي) ، بَرَنْتِي (٥٦)	Etalon ، عِيَار ٤٤
Lira (It.) ، لِيرَة ، فَرَنْك اِيطَالِي ١٨٣	Fiorino (It.) ، فُورِينِي ، فُلُورِينِي ، فُلُورِين ١٨٢
	Follis (Lat.) ، فُلْس أَفْلُس وفلوس ٦٨
	Fonte ، حَدِيد مَصْبُوب ، صَبَّ
	(آهين) ١٥٠

صفحة	صفحة
١٦٣ نبي ١٦١ رقة ج رقون	٢٦ رطل Litra (Gr.)
Nio نوي ٢٧	١٤٣ رطل Livre (poids)
Niun نوي ٢٧	١٨٤ مَجَر Magyar
Nomisma نَمِي ١٦١	استادار، استاذ الدار ٦١ Majordome
Nigum نوي ٢٧	مال (بمعنى تفاح وثمر Malon (Gr.)
Nizon نوي ٢٧	الأرض (١٥٥
Nomos ou Noummos نَمِي ١٦١	مال (بمعنى تفاح وثمر Malum (Lat.)
Novem (Lat.) نوى ، تسعة ٢٧	الأرض (١٥٥
Numismatique علم النُمِيَّات ١٦١	نهر مَعْقِل ٣١ Margeel (Ang.)
Numus نَمِي ٢٥ و ١٦١	عيار ، وسم ٤٤ Marque de contrôle
ou nummus (Lat.)	مُرَصَّعة ١٤٦ (مدالية) Médaille
Once اوقية ، وقيّة ، (قيّة) ٢٥	تَفْرِص — carrée ou rectangulaire
Ovum (Lat.) حَبّ بمعنى بيض ٢٨	ج تفارص ١٤٥
Padis (Gr.) فذس ١٦٣	مُرَصَّع ج مرّاصع ١٤٦ Médaillon
Para on parah پارة ، پره ١٦٣	مَدِين ٥٢ Médimne
Paulus (Lat.) بولس ١٦٤	مال (بمعنى تفاح وثمر Mélon (Gr.)
Pecunia (Lat.) نقد ج نقود ١٦٠	الأرض (١٥٥
Pecus, pecoris (Lat.) باقر ، باقور ، باقورة ، بيقور ، بقر ١٦٠	السواد ، العراق ، Mesopotamia (Gr.)
Pengue بنجيس ، بر بنجيس ١٦٧	ما بين النهرين (ميان رُودان)
Persia, Perse فارس ١٦٣	الجزيرة ٥٣
Petrus (Lat.) بطرس ١٦٣	مَتَلِيك ١٨٣ Métallique
Phalos (Gr.) فُلُس ، ج فُلُس وفلوس ٦٨	مَلِيْم ١٨٦ Millième
Phocas (Roi) فُوق ، فُوقا (فُوق ، قُوقا)	مُدّ ٤١ و ٤٢ Modium ou Modius (Lat.)
	ورق . نقد ج نقود ١٥٤ Monnaie

صفحة	صفحة
Septimia Zenobia (Lat) سَبْتِمِيَا زِينُوبِيَا	فوقاس قوقاس (من ملوك الروم) ١٥١
زنوبيا ٨٩ (الزباء)	فلس ج أفلس وفلوس ٦٨ Pholis (Gr.)
شان ١٧٨ Shilling (ang.)	فيروز شابور (بير يسبورة) ٤٦ Pirisabora
تالير ، (طالير ، تالير) ١٧٠ Thaler	سنبجة ، سنبجة ، عيار ٢٩ Poids
عيار ٤٤ Titre de monnaie	عيار ، وسم ٤٤ Poinçon de contrôle
عيار ٤٤ Titre d'un alliage	مدينة ١٦٦ Polis (Gr.)
زلطة ١٧٥ - زلولطه ، Zolota (Slave)	برتقال ١٦٤ Portugal
زولاطا ، ازلولط ١٧٥ و ١٧٦ ،	حروب قرطاجنية ١٤٣ Puniques (guerres)
زلط ، ظلط	ريال ١٧٤ Real (Esp.)
حير الحيوان ٥٥ Zoologique (jardin)	ناووس ج نواويس ١١٦ Sarcophage
	مجن ، ترس ١٤٨ Scutum (Lat.)

فهرس ثامن عشر وهو فهرس الفهارس

١٨٩	١ . فهرس أول للفصول والمواد
١٩٠	٢ . فهرس ثان للكتب المطبوعة والخطية والصحف والمجلات
١٩٢	٣ : فهرس ثالث للكنى التي ترد على ضرب النقود
١٩٤	٤ . فهرس رابع للنعوت والالقب والصفات الممظمة الواردة على النقود
١٩٨	٥ . فهرس خامس عمراني للعادات والأخلاق وغرائب الأعمال ونوادرها
٢٠٠	٦ . فهرس سادس للأديان والمال والنحل والمذاهب والمقالات واصحابها
٢٠٠	وما ينسب اليهم
٢٠٠	٧ . فهرس سابع يشتمل على اسماء الأمم والشعوب وما ينسب اليها من الفاظ لغاتها

- ٨ . فهرس ثامن للمواد أو الجواهر التي تتخذ منها النقود أو تستعمل نقوداً ٢٠٣ ص
- ٩ . فهرس تاسع للموازن والمكاييل والمقاييس والأثمان ٢٠٤
- ١٠ . فهرس عاشر للألفاظ الغريبة أو المفسرة والتي لم يرد ذكرها في المعاجم ٢٠٧
- ١١ . فهرس حادي عشر للضوابط والأحكام والقواعد العربية ٢١٣
- ١٢ . فهرس ثاني عشر للمواضع والبلدان وما يجري هذا المجرى ٢١٤
- ١٣ . فهرس ثالث عشر للنقود وما كان يتعامل به بمنزلة النقود ٢١٩
- ١٤ . فهرس رابع عشر للرموز والإشارات والأدعية المستعملة في ضرب النقود ٢٣٤
- ١٥ . فهرس خامس عشر للرجال ٢٣٥
- ١٦ . فهرس سادس عشر للإصلاحات والإضافات ٢٥٤
- ١٧ . فهرس سابع عشر للألفاظ الأعجمية من المانية وإنكليزية وروسية وصقلية
وفرنسية ولاتينية ويونانية ٢٥٥
- ١٨ . فهرس ثامن عشر وهو فهرس الفهارس ٢٥٨

AU LECTEUR

La numismatique arabe possède une littérature extrêmement pauvre. Nous ne connaissons que quatre livres qui traitent la matière.

Le premier n'est qu'un chapitre *d'al-Balâdhury* qu'on trouve vers la fin de son ouvrage d'histoire générale; mais des erreurs regrettables s'y sont glissées à l'impression; à les redresser, nous nous sommes servi de la copie faite sur un exemplaire rencontré à Constantinople par *Nu'mân al-Alousy*, et qui avait été collationné avec l'original de l'auteur. Nu'mân al-Alousy a bien voulu nous passer son propre manuscrit en 1895.

Le second est le traité des monnaies arabes *d'al-Maqrîzy* publié à Constantinople, l'an 1298 de l'hégire, par les soins du célèbre Farès al-Shidiâq. Ce livre également a ses passages fautifs, qui n'échappent d'ailleurs pas à des lecteurs quelque peu avertis. Pour les corriger, nous nous sommes aidé d'un exemplaire trouvé chez un professeur attaché à notre établissement de Bagdad, M. Choukri al-Fadhliy.

Le troisième n'est autre que le tome XX du grand ouvrage *d'Aly pacha Mubarak* sur l'Égypte moderne. Cet auteur devait sans doute connaître le français mieux que l'arabe; son style est souvent incorrect et se rapproche du vulgaire plus que du classique. Nous l'avons résumé selon la manière moderne, qui a bien évolué depuis un demi-siècle. Le style de nos auteurs actuels se rapproche de celui de l'époque abbâsside.

Le quatrième est un traité, ayant pour auteur un certain *Mustafa Dhahaby* et que nous avons acquis au Caire en janvier 1939. La Description en est donnée dans notre préface arabe.

A la suite de ce recueil monétaire, nous donnons un essai de numismatique arabe, y réunissant ce qui gît éparpillé en nombre d'ouvrages littéraires, historiques et lexicographiques. Pareil travail n'avait point été fait jusqu'ici. Nous y avons coordonné les termes anciens et nouveaux, en établissant de petits vocabulaires des uns comme des autres.

La présente brochure ne prétend être qu'une ébauche; mais elle ne sera point sans utilité pour ceux qui reprendront, avec plus de succès, les mêmes études.

Sanctuaire de Ste Thérèse

Choubrah - le Caire, (Égypte).

Le 5 Août 1939.

P. Fr. Anastase-Marie de St Elie, o.c.d.
de l'Académie Royale Fouad I de Langue Arabe.

**An-Nuqud al-‘Arabiyeh
wa ‘Ilm an-Nummiyât**

ou

Monnaies Arabes

et

Numismatique

d'après les Meilleurs Auteurs

de Langue Arabe

par le

P. ANASTASE-MARIE DE St-ELIE,

O. C. D.

De l'Académie Royale Fouad I de Langue Arabe

Prix : P. T. 16.

Librairie
LOUIS SARKIS
Le Caire
(Faggalah 53)



Bagdad
Couvent des Carmes
EGLISE LATINE
Rue Suq al-Ghazl

**An-Nuqud al-ʿArabiyeh
wa ʿIlm an-Nummiyât**

ou

Monnaies Arabes

et

Numismatique

d'après les Meilleurs Auteurs

de Langue Arabe

par le

P. ANASTASE-MARIE DE St-ELIE,

O. C. D.

De l'Académie Royale Fouad I de Langue Arabe

Prix : P. T. 16.

Librairie

LOUIS SARKIS

Le Caire

(Faggalah 53)



Bagdad

Couvent des Carmes

EGLISE LATINE

Rue Suq al-Ghazl